

سفارة لبلاده في الرياض، مشيراً إلى أن السعودية يمكنها المساعدة في إعادة توحيد الجزيرة القبرصية. وأوضح كاكوليديس، أن بلاده تقف مع الفلسطينيين للتشابه الموجود، وبخاصة عند الحديث عن الاحتلال واللاجئين والعاصمة المقسمة، ودعمهم في مجلس الأمن.

وزير الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، بصحبة وزير خارجيته، السعودية الرياض اليوم، في أول زيارة رسمية، لبحث العلاقات، وتطورات المنطقة. وتُمنّ الوزير القبرصي في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، عبر البريد الإلكتروني، خطوة فتح

قال وزير الخارجية القبرصي أندرياس كاكوليديس، أن بلاده، ستعمل بشكل أوثق، مع السعودية، من أجل استقرار وأمن المنطقة، مشيراً إلى أن «هناك مجالاً واسعاً للعمل المشترك في الكثير من المجالات».

كاكوليديس أكد لـ «الشرق الأوسط» أن بلاده تقف مع الفلسطينيين ودعمتهم في مجلس الأمن

وزير الخارجية القبرصي: سنعمل مع السعودية لتعزيز أمن المنطقة

اقترام البلاد مع العالمية القبرصية في إطار اتحاد قبرصي بتأسس في المستقبل والسير في طريق المصالحة بين القبارصة اليونانيين والمسيحيين والقبارصة الأتراك المسلمين. والمشكلة التي ستظل عاقلة هي تركيا التي لا تزال متمسكة بسياسة غريبة تجاه العالم العربي، ونحن نعتقد أن تحويل الانبعاث بعيداً عن القضايا الداخلية إلى قضية تجاهل الضمانات وخروج القوات التركية أمور ضرورية لحل المشكلة. وهنا تأتي السعودية، حيث تسعى تركيا إلى تعزيز الصداقة مع السعودية، على الرغم من بعض الأمور التي لا أود التدخل فيها. هناك دور مهم، كيف تفسر منع جزيرة وميناء، سواكن السودانية إلى تركيا؟

جاءت محادثات إعادة الوحدة الأخيرة لتحقيق التقدم الأبرز على الإطلاق فيما يخص جمهورية قبرص الفيدرالية التي سيتشارك فيها شعباً قبرصياً. غير أن خلافاً حدث في الشأن الخارجي؛ نظراً لإصرار تركيا المتواصل على التواجد كقوة ضامنة بحق لها التدخل في شؤوننا، وكذلك إصرارها على الإبقاء على قواتها في قبرص. بالنسبة لنا، التسوية تعني أن تصبح قبرص، على الأقل، دولة عادية من دون وجود ضامن ولا قوات أجنبية على أراضيها.

بعضاً بعضاً. وانفتحت مصر وقبرص واليونان مؤخرًا على تعزيز التعاون الأمني، كيف يمكن لهذا أن يتحقق في الفترة القادمة؟ لا يمكن تفسير التعاون بين الدول الثلاث في مجال الدفاع باعتباره موجهاً ضد دول أخرى. فنحن لن نهتد أحداً، لكننا نعمل على تعزيز أمننا وقدراتنا الدفاعية من خلال طرق عدة. وهذا التعاون سيتطور بالتدريج، وأؤكد أن هذا التعاون مقصور على مجال الدفاع وليس تحالفاً عسكرياً.



كاكوليديس وزير الخارجية القبرصي («الشرق الأوسط»)

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

هل تعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعهد تأجيل أو عرقلة التسوية القبرصية؟ نحن نساءل منذ فترة عما إذا كان الرئيس أردوغان، الذي يقوم بنقل قواته من تركيا

مصر كانت دوماً شريكاً استراتيجياً وهي بمثابة المنارة للاستقرار والأمن في المنطقة

نواباً تركيا من هذا الإجراء غير واضحة لنا حتى الآن، ولا استطع فهم هدف تركيا من تأسيس قواعد عسكرية في قطر والصومال، ومن هو العدو الذي يتطلب تأسيس كل تلك القواعد العسكرية.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

هل تعتقد أن السعودية العربية في المنطقة في مناقشات كثيرة، وستستمر الزيارات المتبادلة وستتزوج من زيارة الرئيس نيكوس أناستاسياديس إلى المملكة العربية السعودية اليوم.

مصر نحو مزيد من التعاون مع دول حوض النيل لـ «تأمين» حصتها من المياه

نفذت مشروع «درء مخاطر الفيضان» غرب أوغندا

الري، واستجابة عاجلة لطلب وزارة المياه والبيئة الأوغندية للمساعدة العاجلة في تخفيف الآثار السلبية للفيضانات بمنطقة كيسي في غرب أوغندا، والتي تعرضت في السنوات العشرين الماضية لموجات من الفيضانات العارمة. آتت على الأخضر واليابس في معظم مناطق مقاطعة كيسي، نتيجة لانخفاض الأراضي الشديدة بالمناطق الجبلية وتحرك الصخور غير المناسبة في اتجاه التجمعات السكنية والمزارع وأماكن تربية المواشي والطيور، ما تسبب في خسائر بشرية ومادية كبيرة. وتابع: «أبدت مصر استعدادها الكامل لتقديم الدعم والمساعدات الفنية لدرء خطر الفيضانات المدمرة، وتم إرسال بعثة فنية من خبراء وزارة الموارد المائية المصرية لمعاينة المنطقة وجمع البيانات والمعلومات اللازمة على أرض الواقع لتنفيذ المشروع بشكل عاجل».

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

أعرب مواطنون قاطنون بموقع المشروع عن امتنانهم للحكومة المصرية لتنفيذ هذا المشروع الذي بقوة خلال هذه المفاوضات تتعلق الأرواح والممتلكات بمنطقة كيسي بغرب أوغندا، فضلاً عن إمكانية المستقبلية لاستغلال مياه الفيضان التي كانت تهدر وتنتسب في خسائر مادية وبشرية لقاطني منطقة العمل.

الحكومات المتتالية اعتبرت زيادته خطأ أحمر

عودة الجدل حول سعر الخبز في المغرب

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

وتوصلت الحكومة، آنذاك، إلى اتفاق مع أصحاب المخازين بزيادة 10 سنتيمات في سعر الخبز كل عام خلال 3 سنوات. غير أن الاتفاق لم ينفذ سوى في السنة الأولى. ومنذ ذلك الحين وسعر الرغيف محدد بـ 1,2 درهم (0,13 دولار) مع الرغيف الأخرى غير الدقيق بشكل خاص. وأبرزت دراسة ميدانية أنجزها مكتب خبرة مستقل بتحويل من الحكومة، أن تكلفة الرغيف تناهز 1,6 درهم (0,17 دولار)، غير أنها وضحت أن الرغيف المسوق من طرف المخازين لا يستجيب للمواصفات القانونية، ممرة على الخصوص، أن متوسط وزن الرغيف العادي المستعمل في المغرب لا يتجاوز 160 غراماً، عوض 200 غرام التي ينص عليها القانون.

برلماني إيراني: رسالة المحتجين وصلت إلى السلطات • «إنستغرام» و«تليغرام» خارج الخدمة بقرار الأمن القومي • ترمب يجدد تحذيره لطهران الحراك الشعبي في إيران يتسع... وروحاني يدعو لضبط النفس

لندن، عادل السالتي

دخلت الاحتجاجات الشعبية في إيران يومها الرابع أمس، بعد ليلة ساخنة هاجم فيها المتظاهرون مراكز حكومية وبنوكاً، وامتدت الاحتجاجات من كبريات المدن ومراكز المحافظات إلى المدن الصغيرة في مختلف أنحاء البلاد، بحسب مقاطع تم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، فيما نشرت وسائل الإعلام الرسمية تقارير أشارت فيها إلى وجود احتجاجات متقطعة في طهران وعدد من المدن.

وتناقلت عشرات المقاطع أمس من مختلف المدن الإيرانية متظاهرين يرددون شعار «الموت للديكتاتور» وشعارات أخرى ضد سلوك إيران الأقليمي.

وانضمت مدن شمال غربي إيران وجنوب شرقي البلاد إلى الاحتجاجات، كما أوضاع مقاطع مصورة نشرها ناشطون خرجوا احتجاجات من مراكز المحافظات إلى المدن الصغيرة، وهي تعد من المدن الفقيرة مقارنة بالمدن ذات الحجم السكاني الكبير، التي تحظى باهتمام أكبر من قبل الحكومة.

وسبقت كرمناشاه ذات الأغلبية الكردية عموم المدن الإيرانية التي شهدت احتجاجات متفرقة، ونشر ناشطون مقاطع تظهر مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

ورد المتظاهرون في ميناء تشابهار ذات الأغلبية البلوشية أنها «فيالق نزلت للمشارع ضد المرشد الإيراني» وهنّافات «الموت لروحاني».

وقال شهود عيان إن قوات الأمن أطلقت البنادق النارية على المتظاهرين في توسركان بمحافظة همدان غرب البلاد، وقالوا إنهم عاثت مدينة دورود أجواء ملتئمة أسوأ، غداة مقتل متظاهرين بغيران قوات الأمن، وأفادت وكالة «إيلنا» الإصلاحية بأن حرق الشعب، ولكن أسلوبه يجب أن يلعصر وفلسطين، وردوا هتافات دون الكشف عن مضمونها. وتابعت الوكالة أن قوات الأمن والشرطة «حاولت تفريق المتظاهرين».

وبحسب الوكالة، فإن حجم الوافدين إلى الاحتجاجات ازداد بعد الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي في وسط العاصمة طهران. وقال موقع «أميد نيوز» المعارض إن المتظاهرين شقوا طريقهم عبر شارع كاركر جنوب ميدان انقلاب باتجاه ميدان باستور.

ويقسّم الشارع إلى قسمين؛ شمالي وجنوبي، يفصلهما ميدان انقلاب ويمتد شارع كاركر الجنوبي إلى ميدان باستور، حيث مقر الوزارات السيادية ومجلس الأمن القومي ومقر إقامة المرشد الإيراني والمؤسسات التابعة له.

وقالت وكالة أنباء الحرس الثوري (فارس نيوز) في تقرير، إن متظاهرين أطلقوا شعارات متفرقة في شارع انقلاب في قلب العاصمة طهران، ونشرت الوكالة صوراً لقوات مكافحة الشغب في ميدان



صورة بثتها وكالة فارس لقوات مكافحة الشغب وهي تحاول تفريق المتظاهرين في ميدان فردوسي وسط العاصمة طهران ليلة أمس

فردوسي تستخدم البيات رش المياه الساخنة، كما أظهرت الصور استخدام الغاز المسيل للدموع. من جانبه، نشر موقع «رجا نيوز» المقرب من مخابرات الحرس الثوري مقاطع من اعترافات شخص قالوا إنه من «المحرضين على الفوضى وزعزعة الأمن في قزوین».

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في أول موقف له عن خروج الاحتجاجات الشعبية، إن «الاحتجاج في كل القضايا من حق الشعب، لكن أسلوبه يجب أن يساعد في حل مشكلات البلد وتحسين أوضاع الناس»، لافتاً إلى «وجوب الابتعاد عن العنف وتخريب الأموال العامة، وإن الحكومة والشعب يجب أن يحلا المشكلات معاً».

وفي الوقت ذاته، قال روحاني إن

الحكومة «لا تتحمل الاعتداء على الممتلكات العامة». كما انتقد روحاني هيئة الإذاعة والتلفزيون، وقال: «يجب أن يشعر الجميع أن وسائل الإعلام الوطنية تعكس آراء». يجب أن يشعر الناس أن بإمكانهم التحدث في التلفزيون». وجاء نشر تصريحات روحاني بعد ساعات من إعلان المواقع الإيرانية تسجيله كلمة مخاطبة الإيرانيين.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع تظهر حالات اختناق في المواطنين. وبحسب وسائل إعلام إيرانية، فإن محلات أسواق طهران أقلت أبوابها أمس، مع استمرار الاحتجاجات في المناطق التي شهدت خروج المتظاهرين.

وعن مطالب المحتجين، قال روحاني إن الشعب يطالب بحل المشكلات الاقتصادية والشفافية وقطع الفساد من جذوره، مطالباً

بمصارحة الإيرانيين بوجود المشكلات دون توكف. ومد روحاني يده إلى الشباب لإيجاد حلول للمشكلات. ورد روحاني ضمناً على تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وقال إن «من يعتبر الإيرانيين إرهابيين لا يحق له أن يبدي قلقه على الشعب». وبحسب وكالات إيرانية، أدلى روحاني بتصريحاته خلال اجتماع طارئ للحكومة ترأسه أول من أمس وضمن دفاعه عن تحسين الوضع الاقتصادي في زمن رئاسته، أقر روحاني بتراجع القدرة الشرائية بين الإيرانيين منذ 5 سنوات.

وأشار روحاني إلى وجود مشكلات على صعيد البيئة وفرض العمل والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ودعا إلى ضرورة محاربة الفساد. وطالب روحاني المسؤولين عن الأجهزة الأمنية

بتجنب العنف في مواجهة الاحتجاجات الشعبية وضبط النفس. وكانت صحف مؤيدة لروحاني طالبته بالخروج عن صمته والتحدث مع المحتجين، وقال في هذا الصدد: «يجب أن نتحدث مع الناس وأن نتكلم»، مضيفاً أن «أي مسؤول لا يمكنه أن ينحج في مهامه من دون الارتباط بالناس».

وقال النائب في البرلمان الإيراني غلام علي جعفر زادة، إن رسالة الاحتجاجات وصلت إلى البرلمان والحكومة. وقال لوكالة «إيلنا» إن «ما يقوله الناس صحيح، وإن الحكومة يجب أن تفكر في رفاة الشعب».

والتقد جعفر زادة انتساب الاحتجاجات الشعبية إلى جماعات معارضة للنظام الإيراني. وفي سياق آخر، قال أمين عام حزب

عمال البناء وعمدة طهران الأسبق غلامحسين كرباسجي، إن «مجلس الأمن القومي استدعى خطيب جمعة طهران أحمد علم الهدى»، على خلفية اتهامه مدينة مشهد الخميس الماضي. وهو ما نفاه مكتب علم الهدى لاحقاً. وفي الإطار نفسه، اتهم موقع كلمة الإصلاحية قوات «الحرس الثوري» بالتخطيط للمظاهرات التي خرجت ضد روحاني في مدينة مشهد، وقال الموقع إن «الأوضاع خرجت عن سيطرة غرفة التحكم في الحرس الثوري».

وقدمت السلطات قيوداً على الإنترنت أمس في إيران، وحجبت تطبيق

قيود على الإنترنت

وقدمت السلطات قيوداً على الإنترنت أمس في إيران، وحجبت تطبيق

فساد الملاي وفشل الحكومة الاقتصادي والتدخلات الخارجية سبب غضب الإيرانيين

وتصل ديون إيران الدولية إلى 18 مليار دولار، وفقاً لبعض التقديرات، وفي حين تصل التزامات مستوردها إلى 24 مليار دولار، وموجوداتها في المصارف الأجنبية 50 مليار دولار تقريباً؛ وهو ما يؤكد أن الاقتصاد الإيراني يواجه مصاب كبيرة، لم يخفف منها الاتفاق النووي.

المصاحب الاقتصادية - رغم شدتها - لم تكن العامل الوحيد لانقراض الإيرانيين، بل إن تدخل النظام الإيراني في دول كثيرة جعل إيران مندوباً وشكوكاً به من جواره العربي والإسلامي والعالم

وأكثر من مليون ونصف المليون مدمن للمخدرات. المواطن الإيراني لمقومات الحياة الكريمة. ويتخوف مسؤولون وحقوقيون من إقدام السلطات الإيرانية على قمع المتظاهرين والتكبل بهم في سيناريو مكرر لأحداث الثورة الخضراء عام 2009. يذكر أن سجون النظام الإيراني يقع خلف قضبانها أكثر من 600 ألف سجين، بحسب تقديرات إيرانية. وينفق النظام مليارات الدولارات على حروبه بالوكالة في الخارج، ويدعم مجموعات وميليشيات إرهابية مسلحة، في حين يعيخ الإيرانيون وضعاً اقتصادياً سيئاً، في ظل وجود قرابة 11 مليون إيراني مهشم، وأكثر من مليون ونصف المليون مدمن للمخدرات.

زيادة التملل الشعبي وسط فشل وعود روحاني الاقتصادية

روحاني اقترح ميزانية قدرها 104 مليارات دولار. وأوضح لاريجاني أن الحكومة ترغف التكاليف لواجب مع تقص الميزانية.

وبعد الانتخابات طالب المرشد الإيراني علي خامنئي أن «تكون المشكلات المعيشية على أولويات الحكومة». وكان روحاني وعد خلال حملته الانتخابية بتحسين أوضاع الفقر والمناطق المهمشة، ومواجهة أزمة البطالة، فضلاً عن الفساد.

وراهن روحاني على نتائج الاتفاق النووي، وتقول الحكومة إنها تواجه مشكلات في رفع القيود الدولية عن تعاملاتها مع البنوك الخارجية. كما راهن روحاني بتشجيع الاستثمار الأجنبي من أجل خلق فرص العمل، لكنه انصبم في بداية طريقه بصخرة «الحرس الثوري»، الذي تشير التقديرات إلى أن استخدامه بنسبة 40 في المائة من الاقتصاد الإيراني.

وفي هذا الصدد، أفادت صحيفة «واشنطن بوست»: «أعلن روحاني عن الميزانية المقترحة الشهر الجاري التي دعت إلى تخفيض الدعم النقدي المقدم للفقر، ورفع أسعار الطاقة، في إطار جهد يهدف إلى تقليص الديون، والابتعاد باقتصاد البلاد عن الصادرات النفطية. وبحسب المحللون، تشمل الخطة أيضاً رسوماً مثل تسجيل المركبات، وأسعا وأدى الغضب الذي تسببت فيه الموازنة إلى خروج المظاهرات والاحتجاجات».

انتخب روحاني، الذي يوصف بالمعتدل، لفترة رئاسة ثانية في مايو (أيار) الماضي، بعد أن تعهد بمواصلة فتح إيران على العالم، لكنه فشل بحسب الآن في الوفاء

السلطات تتوعد «التمردين» بدفع الثمن • قيادي في «الحرس الثوري» الوضع في طهران تحت السيطرة الإنذارات الحكومية تخيم على الاحتجاجات... واعتقال 300

لندن، «الشرق الأوسط»

سلطت الأضواء على الوضع الاقتصادي الإيراني، بعدما شهدت البلاد احتجاجات شعبية منذ الخميس الماضي تحت شعار «لا لغاء الأسعار»، على إثر ارتفاع مجايج لأسعار السلع الأساسية بقرار من حكومة الرئيس الإيراني حسن روحاني.

وكانت مدينة مشهد، ثاني أكبر المدن الإيرانية وأبرز مراكزها الاقتصادية، شهدت نزول احتجاجات إلى الشارع ضد تدهور الوضع المعيشي، وسرعان ما تجاوزت شعارات المواطنين من القضايا الاقتصادية إلى هتافات تندد بالتدخل الخارجي الإيراني في عدة مناطق من الشرق الأوسط، في إشارة إلى تملل الشارع الإيراني من تجاهل أوضاعه، وإفراط شروائته في مكان خارج الحدود الإيرانية.

وتشير الصحف الاقتصادية، على مدى الشهر الماضي، إلى تحذيرات سبقت الاحتجاجات الشعبية من آثار ارتفاع الأسعار، وخاصة سعر الدولار في الأسواق.

وكان رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، عزا ارتفاع الأسعار في أسواق العملة، قبل يومين من اندلاع الاحتجاجات، إلى تراجع موار الحكومة. وعلى نقيض ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نوبخت، قبل يوم من الاحتجاجات، إن «الحكومة لا يمكن أن تقلل بارتراف سعر الدولار، وإن يريزح المواطن الإيراني تحت غلاء العيش».

وبحسب لاريجاني، فإن كل الموارد الإيرانية من الصادرات النفطية وغير النفطية لا تبلغ 70 مليار دولار، وذلك في حين كان

السلطات تتوعد «التمردين» بدفع الثمن • قيادي في «الحرس الثوري» الوضع في طهران تحت السيطرة الإنذارات الحكومية تخيم على الاحتجاجات... واعتقال 300

الرياض، عبد الهادي حيتور

في البلاد وتجر وعوده بعد توقيع الاتفاق النووي مع الدول الكبرى. ومع تصاعد واستمرار المظاهرات عمدة السلطات الإيرانية إلى حجب تطبيق «إنستغرام» و«تليغرام» بشكل كامل؛ خوفاً من انتشار أكبر للمظاهرات، كما هدد وزير الداخلية الإيراني المتظاهرين بدفع الثمن جراء ما وصفه بخرق القانون.

وللمرة الأولى، تشهد المظاهرات الإيرانية دعوات صريحة للإطاحة بالمرشد الأعلى علي خامنئي، وواصفين إياه بـ«الديكتاتور»، كما ندد المتظاهرون بالرئيس حسن روحاني، وتردي الأوضاع الاقتصادية

مقاطع نشرها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حرق مراكز تابعة للقضاء الإيراني في عدة مدن إيرانية. واتهم جعفري دولت أبادي بعض المتظاهرين بالسعي لزعزعة استقرار البلد، عبر مهاجمة محطات البنزين والمقرات الحكومية والمراكز الدينية وحرق وتدمير الأموال العامة. وأوضح في تصريح لوكالة «ميران» التابعة للقضاء الإيراني أن «حركات كهذه تهدف إلى مواجهة أركان النظام والإضرار الأمن العام في البلد». كما حذر المسؤول الإيراني من ترديد هتافات معادية للنظام وأفاد بأن المعتقلين اعترفوا بأن الهجوم خلفية إقتحام المتظاهرين لمقرات حكومية.

قبل ذلك بساعات، كشف المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت أبادي اعتقال عدد من الأشخاص، على خلفية المشاركة في الأحداث التي شهدتها العاصمة طهران. وهاجم محتجون مصارف ومباني حكومية، وأشعلوا النيران في أليات تابعة للشرطة. كما أظهرت



صورة تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي من اجتماع المتظاهرين في «مفتقر شارعي ولعصر وانقلاب وسط طهران

مقاطع نشرها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حرق مراكز تابعة للقضاء الإيراني في عدة مدن إيرانية. واتهم جعفري دولت أبادي بعض المتظاهرين بالسعي لزعزعة استقرار البلد، عبر مهاجمة محطات البنزين والمقرات الحكومية والمراكز الدينية وحرق وتدمير الأموال العامة. وأوضح في تصريح لوكالة «ميران» التابعة للقضاء الإيراني أن «حركات كهذه تهدف إلى مواجهة أركان النظام والإضرار الأمن العام في البلد». كما حذر المسؤول الإيراني من ترديد هتافات معادية للنظام وأفاد بأن المعتقلين اعترفوا بأن الهجوم خلفية إقتحام المتظاهرين لمقرات حكومية.

قبل ذلك بساعات، كشف المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت أبادي اعتقال عدد من الأشخاص، على خلفية المشاركة في الأحداث التي شهدتها العاصمة طهران. وهاجم محتجون مصارف ومباني حكومية، وأشعلوا النيران في أليات تابعة للشرطة. كما أظهرت

مقاطع نشرها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حرق مراكز تابعة للقضاء الإيراني في عدة مدن إيرانية. واتهم جعفري دولت أبادي بعض المتظاهرين بالسعي لزعزعة استقرار البلد، عبر مهاجمة محطات البنزين والمقرات الحكومية والمراكز الدينية وحرق وتدمير الأموال العامة. وأوضح في تصريح لوكالة «ميران» التابعة للقضاء الإيراني أن «حركات كهذه تهدف إلى مواجهة أركان النظام والإضرار الأمن العام في البلد». كما حذر المسؤول الإيراني من ترديد هتافات معادية للنظام وأفاد بأن المعتقلين اعترفوا بأن الهجوم خلفية إقتحام المتظاهرين لمقرات حكومية.

قبل ذلك بساعات، كشف المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت أبادي اعتقال عدد من الأشخاص، على خلفية المشاركة في الأحداث التي شهدتها العاصمة طهران. وهاجم محتجون مصارف ومباني حكومية، وأشعلوا النيران في أليات تابعة للشرطة. كما أظهرت



وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مغرداً: «أتابع الأحداث في إيران بقلق ويجب أن يُمنح المواطنون حق التظاهر السلمي»

«إنستغرام» و«تليغرام» بشكل مؤقت، وفق مصدر حكومي. وذكر المصدر لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أن القرار صدر من مجلس الأمن القومي الأعلى في إيران، بتوقيف تلك الخدمات بشكل مؤقت ونقل تلفزيون الدولة أن ذلك «لحفاظ على الأمن والسلام للمواطنين».

وقد أعلن بافل دوروف رئيس موقع التواصل الاجتماعي «تليغرام» إغلاق صفحات تدعم الاحتجاجات في إيران، عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»، ومن أبرز قنوات «تليغرام» المتنوعة: «أميد نيوز» الناشطة في المجالين السياسي

و«حقوق الإنسان في إيران»، بعد أن تقدم مسؤول إيراني بطلب لوقف صفحات «تليغرام». ويتابع الموقع نحو مليون ونصف المليون ناشط إيراني داخل البلاد وخارجها، وقامت قيادته بإنشاء قناة بديلة عقب الإغلاق، بعنوان «صوت الشعب».

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد تحدثت عن قرب حجب تطبيق «تليغرام» في إيران بضغوط من السلطات، ونشر موقع «جماران» التابع لمكتب الخميني أنباء عن ضغوط كبيرة لحجب نهائي لتطبيق «تليغرام». في سياق متصل، نشر الرئيس الأميركي دونالد ترمب تغريدة لليوم الثالث على التوالي لتطبيق على الاحتجاجات التي تشهدها إيران، وقال فيها إن «على الشعب في النهاية أن ينتخبه كنف تنهب أمواله وتنفق على الإرهاب»، مضيفاً: «على ما يبدو، فإن الوضع لم يبق على ما هو عليه». كما جدد ترمب مرة أخرى تأكيد على مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان في إيران. بدورها، نشرت الخارجية الأميركية، بياناً رحبت فيه بخروج الإيرانيين للمطالبة بحقوقهم الأساسية، وطالبت السلطات الإيرانية باحترام حقوق الإنسان واحترام حرية التعبير.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عبر تغريدة على حسابه في «تويتر»: «أتابع الأحداث في إيران بقلق ومن الجوهري أن يمنح المواطنون حق التظاهر السلمي».

زيادة التملل الشعبي وسط فشل وعود روحاني الاقتصادية

بوعوده بإنعاش الاقتصاد من جديد بعد توقيع الاتفاق النووي مع بلاده الذي كان بمثابة الإنجاز الذي تحقق. وأدى هذا الاتفاق، الذي أبرم مع الولايات المتحدة و5 دول أخرى، إلى إيقاف البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. غير أن الفساد المتسشري، والمشاكل في القطاع المصرفي، والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة، تسببت في إعاقته التطور الاقتصادي في البلاد.

وتنقل الصحيفة عن محللين بأن المظاهرات «كدت وجود حالة من السخط العام في إيران يمكن لها أن تستغل في أي وقت، وكشفت تلك المظاهرات أن الإيرانيين يرون أن النظام وسوء الإدارة هما ما يعيقان حياتهم اليومية»، فيما حذر آخرون من تأثير تلك المظاهرات التي ينفضها استراتيجيات الحكومات المتحالحة ووجود رؤية سياسية أوسع. وتشير إلى أنه «لا يمكن لحالة عدم الرضا وحدها أن تغني عن المقاومة السياسية المؤثرة». فمن دون وجود الموارد الضرورية، سيظل التغيير أمراً مستبعداً».

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان الإيراني، محمد رضا مور إبراهيمي، أمس، إن الرئيس الإيراني حسن روحاني يرأس اليوم الاثنين، اجتماعاً لرؤساء لجان البرلمان لبحث القضايا المتعلقة بالاقتصاد والمجتمع الإيراني.

وقال النائب عن مدينة طهران، إلياس بحضري، إن «أسباب انطلاق الأحداث في بعض المدن لا تحتاج إلى تحليل معقد وأمني ومجهول». وتابع عبر حسابه في «تويتر» أنه «تكنفي جولة للمسؤولين في أقة مدينتنا والحضور بين الناس لنرى معاناتهم ونسمع كلامهم».



جانبا من اجتماع مجلس الوزراء اليمني في عدن أمس (سبأ)

بن دغر: الحكومة ماضية في إعادة إعمار ما دمرته الميليشيات مجلس الوزراء اليمني يدين حملة الاعتقالات في صنعاء

عدن، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر إن حكومته «ماضية في إعادة إعمار ما خلفته الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي الانقلابية على الدولة وتدمير مؤسساتها»، مشيراً إلى تحسن في مستوى الخدمات وخاصة الكهرباء في المناطق المحررة.

جاء ذلك خلال ترؤس بن دغر اجتماع مجلس الوزراء في عدن أمس، الذي شهد خلاله على مواصلة الجهود لتحسين مستوى الخدمات والأمن في المحافظات المحررة. وأدان مجلس الوزراء اليمني حملة الاعتقالات التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية بحق أعضاء

المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، داعياً المجتمع الدولي إلى وضع حد لهذه الانتهاكات. وأقر المجلس إنشاء المكتب الفني لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بترتيب وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار وفقاً للعرض المقدم من الوزير، مؤكداً على أهمية دعم الوزارة والنظر في احتياجاتها تنفيذياً لمخرجات الحوار الوطني ورفع وعي المجتمع بها. واستعرض المجلس تقرير وزير التخطيط والتعاون الدولي حول نتائج الاجتماع المشترك بين اليمن والبنك الدولي لتقييم محفظة مشاريع البنك في اليمن، والذي تضمن المشاريع التي نفذت والتي طور التنفيذ وبرزت التحديات التي تعيق تقدم المشاريع وتنفيذها في الوقت المحدد.

وحدث وزارة التخطيط على ضرورة التنسيق مع البنك الدولي والجهات المانحة وتنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية والإغاثية وفقاً لمصفوفة الاحتياجات التي قدمتها الحكومة اليمنية في مؤتمر المانحين، مع ضرورة إدخال المبالغ المقدمة كمنح وهدايا إلى حسابات الحكومة اليمنية. واستغرب المجلس تنفيذ بعض المشاريع وفقاً لسياسات لا تخدم الشعب اليمني والحكومة الشرعية، داعياً جميع المنظمات الدولية والجهات المانحة بضرورة التعامل مع الحكومة الشرعية بعيداً عن الانقلابيين وفقاً للقرارات الدولية. وفي السياق وجه المجلس

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

الرياض، عبد الهادي حبتور
تعز، «الشرق الأوسط»

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

مديرية التهمة التابعة للجوف ومشتغل جيوباً للانقلابيين في جهات الساحل الغربي وتحديداً بين منطقتي الخوخة وحيس، في الوقت الذي أكد فيه اللواء طاهر العقيلي رئيس الأركان اليمني، أن الانتصارات التي يحققها الجيش في مختلف الجهات تتطلب عملاً وجهاداً أكبر لولاكبتها واستمرارها، «في ظل انهيار الكبير في صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانيًا، وانكسارها في بيحان والبيضاء والجوف والحديدة وصعدة وغيرها. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً برؤساء الهيئات بوزارة الدفاع، لمناقشة خطط العام الجديد، واليات عمل الوزارة وهيئة الأركان في ضوء مستجدات الوضع الراهن ونمو اللواء العقيلي، حسب «سبتمبر نت»، الناطقة باسم الجيش اليمني، بأهمية رفع كفاءة جهات الإسناد اللوجستي، والاستخبارات، وإدارة الوضع الاستثنائي بقدر عال من الحرفية والمرونة بما يحقق الأهداف والخطط الراسمة لبناء القوات المسلحة وإنقاذ البلد والشعب اليمني مما هو فيه.

الجيش اليمني: الحوثيون منكسرون في الجبهات تحرير يثمة الجوف ومواقع استراتيجية في لحج

وجه ميليشيات الحوثي الانقلابية التي قال عنها إنها «تواصل اعتداءها بحق المواطنين»، وقال خلال ترؤسه، أول من أمس (السبت)، لقاءً بعدد من قيادات المقاومة الشعبية عقده في مدينة مارب، أن «النصر مرهون بوحدة الصف والكلمة والعمل بروح الفريق الواحد، ونبد كل ما يؤدي إلى تمزيق اللحمة النضالية لأبناء محافظة البيضاء»، طبقاً لما نقل عنه موقع الأنباء اليمنية. مشيداً في الوقت ذاته «بجهود المقاومة الشعبية في الصمود الأسطوري ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية لأكثر من 3 سنوات».

وفي ريف تعز، اندلعت المعارك العنيفة حول جبل القرن بمنطقة الجوازعة بمديرية كنفج جنوباً، عقب محاولة الميليشيات الحوثية الهجوم على جبل القرن المطل على وادي شعب بمديرية طور الباحة التابعة لمحافظة لحج، جنوب اليمن. جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه سكان مديرية الصلو، وصول تعزيزات عسكرية إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية مكونة من 5 أطقم عسكرية إلى مواقع تركزها في قرينتي الحود والشرف.

وذكر أن اليمن حظي بالنصيب الأكبر من المشاريع التي قدمتها المركز، حيث بلغت 166 مشروعاً في تلك المجالات الإغاثية والإنسانية المختلفة.

لعملية عسكرية واسعة لتحرير البيضاء من الانقلابيين»، وأوضح أن «المعارك اتحدت في الجهة الشرقية من مديرية ناطع، أي مقابل جبل المركوزة ببقية ناطع وتم تحرير عقبة مالح من قبل الجيش والمقاومة الشعبية، وقرية حجلان المجاورة للعقبة والأشباتكاك الآن في قرية حذية بين الميليشيات من جهة والمقاومة والجيش من جهة أخرى، بينما تتجه المعارك إلى الجهة الجنوبية الغربية تلي قرية حذية وعدة قرى حتى الوصول لفضحة التابعة للملاجع».

من جهته، قال الناشط السياسي من أبناء محافظة البيضاء أحمد الحمزني، إن «الميليشيات الانقلابية كلفت من قبلها مختلف الأسلحة بما فيها صواريخ الكاتوشا على القرى السكنية في عزلة درنان بمديرية مسورة، وكذا عدد من القرى بمديريات ذي ناعم والزاھر وقيفة».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «تصعيد الحوثيين لقصفهم العنيف على القرى السكنية بالمهولة بالسكان خلف خسائر بشرية ومادية، جاء كرداً انتقامياً من الخسائر الكبيرة التي منيت بها في مديرتي ناطع ونعمان، وبعد ساعات من إفشال المقاومة الشعبية في جبهة مكبراس محاولة تسلسل الميليشيات الانقلابية».

وأكد «استمرار الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تطهير جيوب وأوكار الانقلابيين بمديرية ناطع، ومقتل 12 انقلابياً، إضافة إلى إصابة آخرين وأسر 12 عضواً من الميليشيات في جبهة ناطع، بعد تطهير موقع الشوايف، أحد أهم المواقع الاستراتيجية للملته على قرية المنطق بذات المديرية».

بذوره، حث محافظ البيضاء صالح الرصاص، قيادات المقاومة الشعبية على المزيد من التنسيق والمعلوماتي والقتالي والصمود في

جبل القرن بمديرية طور الباحة. وبحسب موقع الجيش اليمني الإلكتروني، فإن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من تحرير الجبل وسط فرار لميليشيا الحوثي الانقلابية، التي تكبدت قتلى وجرحى خلال المعارك. وقال الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة النقيب محمد النقيب، إن جبل القرن يعد موقعاً استراتيجياً يشرف على عدة مناطق في طور الباحة، عوضاً عن كونه موقع سيطرة وتحكم في مسرح العمليات العسكرية والاتجاه العملياتي. ويأتي تحرير جبل القرن الاستراتيجي، بعد أن كانت الميليشيا الحوثية هاجمته مساء أول من أمس السبت.

وبالتنسيق إلى محافظة البيضاء، وبينما وصلت قوات تابعة للجيش الوطني لمساندة القوات الموجودة في مديرية ناطع، وتوقعت قوات الجوف، ما تبقى من أوكار الانقلابيين في المديرية والمديريات الأخرى، وسط تصعيد الميليشيات الحوثية من قصفها على القرى المهولة بالسكان وتلغيم الطرقات والأحياء السكنية. وأعد العقيد الركن عبد الله الحميقاني، المتحدث باسم المجلس العسكري بمديرية الزاهر، لـ«الشرق الأوسط»، بـ«إجراء ترتيبات عسكرية واسعة النطاق استعداداً لتحرير محافظة البيضاء بكل مديرياتها، الأمر الذي جعل ميليشيا الحوثي في حالة من الهلع والذعر والتوجس، وبالتالي قامت بتكثيف قصفها لمنازل المواطنين وقرى المديرية بما فيها مديرية الزاهر الأهلة بالسكان، ولكن يتم التعامل مع مصادر التبريد».

وقال: «بالنسبة إلى المعارك الدائرة في شرق المحافظة وعلى يري أعضاء الجيش اليمني ناطع وجه الخصوص بمديرتي ناطع ونعمان، فتقدم الميليشيا الحوثية نحو مركز المحافظة جاز على قدم وساق، ويجري حالياً الترتيب

الوطني على معظم خطوط الإمداد التي كانت تعتمد عليها في العديد من الجبهات وأهمها نهم والبيضاء والجوف. وتابع: «إن العمليات العسكرية في محافظة البيضاء تسير بوتيرة جيدة ووفق خطط تلقته الميليشيات خلال الأيام القليلة الماضية، خصوصاً في جبهة الشمال، وانتهت دفاعات صنعاء وتقدم الجيش الوطني والمقاومة أربكتهم بشكل كبير وانعكست على بقية الجبهات. نتوقع أخباراً سارة في مختلف الجبهات قريباً ومنها تعز المحاصرة».

وأفاد مصدر عسكري آخر بأن القيادي الحوثي المدعو علي المؤيد أسر 3 من مرافقه في كمين محكم خلف جبال العقبة في خب والشعف. وفي الساحل الغربي طوق الجيش اليمني عناصر الانقلاب في مديرية حيس التابعة لمحافظة الحديدة، وشنت قوات الجيش هجماتها على أوكار الانقلابيين، وسيطرت على عدد من القرى والمواقع في الساحل الغربي، في الوقت الذي تقدمت وسيطرت على أهم المواقع في محافظات نهم والبيضاء.

وأكد مصدر في المقاومة الشمالية لـ«الشرق الأوسط» أن «إحدى سرايا كتائب لواء صقور تهامة في الجيش الوطني، قامت بعملية نوعية وجمعت على أوكار الميليشيات الحوثية التي كانت تتحصن في إحدى المزارع الواقعة ما بين مدينة حيس والخوخة المحررة، التابعة لمحافظة الحديدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات سقط فيها ما لا يقل عن 20 انقلابياً بين قتيل وجريح، وأسرت عدداً منهم في أثناء محاورتهم الفرار».

وفي محافظة لحج، حررت قوات الجيش أسس، وسومعا استراتيجياً شمالي المحافظة، بعد أن شنت هجوماً نواعياً على مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية، على

«المؤتمر الشعبي» بين عنف الحوثيين وفض شراكتهم

بما في ذلك حزب (المؤتمر الشعبي)». وتحدث الأحمدى مع «الشرق الأوسط» عن مؤشرات أولية بشأن «مساع لأجل ملمة صفوف الحزب القابل للانتشار، لأسباب ذاتية وموضوعية، غير أن وراء الكواليس ما وراءها، فقد لا يتم ذلك على المدى القريب بحكم تنافس بعض القادات، وبحكم بروز شخصيات جديدة لها أجدانها الخاصة».

ويجزم الساحل اليمني بأن الكثرة التنظيمية صاحبة القرار والفصل في العملية كاملة وهي «المؤتمر العام للحزب»، الذي ينوب على ستة آلاف عضو، مشيراً إلى أن تلك الكثرة «لا تملك من أمرها اليوم شيئاً، فأغلبها واقع تحت سطوة ميليشيا الكيان الغاصب الذي يسعى بقوة إلى خلق مؤتمر شعبي (خمينية) وتحت إشراف (عبد الملك الحوثي)». ويقول إن سلطة «المؤتمر» للحزب، وهي السلطة الأولى للجنة الدائمة، التي يزيد عدد أعضائها عن 1200 عضو، ومن الصعب جداً جفع هؤلاء أو حتى ثلثي الأعضاء تحت سقف واحد اليوم، لاتخاذ قرار حاسم، وانتخاب قيادة جديدة مؤقتة إما إذا تعاملنا لأجلاً، فإن رئيس المؤتمر في الوقت الحالي هو الرئيس هادي، نائب رئيس المؤتمر، وفقاً للائحة التي كان خرج بها المؤتمر العام السابع للحزب في ديسمبر (كانون الأول) 2005، ولم تتغير بعد ذلك.



عنصران أمنيان حوثيان في صنعاء (أ.ب.أ)

الحزب والحفاظ على وحدته وعدم تعرضه لانشقاقات أوسع. المؤتمر الذي حكم 33 سنة مرشح الآن للانقسام إلى ثلاثة أجنحة: الأول يقوده هادي وأعضاء الحزب في الحكومة الشرعية والمناطق اليمنية المحررة. الثاني يترزعه أقارب صالح بنيتها إطلاق سراح أقارب صالح المعتقلين لدى الجماعة، والسماح بإقامة جنازة شعبية له، ورفع اليد عن أموال الحزب ومقراته، والإفراج عن جميع عناصره، والكف عن ملاحقتهم. ويبدو أن المواقف المتعددة التي تتبلور في صنعاء بين قيادات «حزب المؤتمر»، تستصعب من مهمة مقترح تأجيل الاجتماع في الخارج والمناخضة للانقلاب، يحدث ذلك، فإن كل شيء سيستظن

ويوافق هوى الميليشيا. أما الفريق الآخر فيسعى أعضاءه إلى طي صفحة الرئيس السابق والبقاء ضمن الحلف الانقلابي مع الحوثيين مقابل الحصول على تعهدات حوثية بحفظ لهم الحد الأدنى من ماء الوجه، من غير المقبول الاستمرار في التحالف مع جماعة دموية قتلت رئيس الحزب مع عشرات من الأعضاء، ورجت بالنيات في المعتقلات، فضلاً عن عمليات التكنيل ونهب الممتلكات واحتلال مقرات الحزب، ولذلك فإنهم يدعمون مقترح تأجيل الاجتماع الجزئي لـ«اللجنة العامة»، لأنه سيتعذر اتخاذ أي موقف قوي لا

ويوافق هوى الميليشيا. أما الفريق الآخر فيسعى أعضاءه إلى طي صفحة الرئيس السابق والبقاء ضمن الحلف الانقلابي مع الحوثيين مقابل الحصول على تعهدات حوثية بحفظ لهم الحد الأدنى من ماء الوجه، من غير المقبول الاستمرار في التحالف مع جماعة دموية قتلت رئيس الحزب مع عشرات من الأعضاء، ورجت بالنيات في المعتقلات، فضلاً عن عمليات التكنيل ونهب الممتلكات واحتلال مقرات الحزب، ولذلك فإنهم يدعمون مقترح تأجيل الاجتماع الجزئي لـ«اللجنة العامة»، لأنه سيتعذر اتخاذ أي موقف قوي لا

تطيل إخباري

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

تقول مصادر رفيعة في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء إن مشاورات مكثفة تدور بين قياداته لعقد اجتماع لـ«اللجنة العامة» للحزب (وهي بمثابة المكتب السياسي) في أقرب وقت ممكن، برئاسة الشيخ صادق أمين أبو راس. ويرعى الاجتماع المرتقب لتحديد موقف رسمي في شأن مقتل الرئيس السابق، وتحديد مستقبل الحزب ومصير الشراكة الانقلابية مع الميليشيا أو فض التحالف معها. المصادر التي تحفظت على هويتها لإعقبات أمنية تعتقد أن فريقاً من قيادات الحزب في صنعاء يفضلون عدم التسرع في عقد «اجتماع اللجنة العامة»، والسبب مخاوفهم من فشل المجتمعين في اتخاذ أي مواقف حقيقية تعبر عن إرادة القاعدة الشعبية للحزب في ظل بطش الحوثيين. «فريق في الحزب يتزعمه رئيس البرلمان يحيى الراعي يحاول الحصول على ضمانات من الحوثيين لإبقاء على أكبر قدر من الاستقلالية للحزب في شأنه الداخلي مقابل الاستمرار في التحالف مع الجماعة ضد قوات الحكومة الشرعية والحالف»، وفقاً للمصادر ذاتها التي شرح بأن «الفريق الأول في الحزب يضم قيادات بارزة وبرلمانيين انتهاج وسائل العنف».

سيدعو «حماس» و«الإجهاد الإسلامي» للمشاركة رغم رفضهما سابقاً عقده في رام الله

الزعنون يعلن عن عقد المجلس المركزي الفلسطيني منتصف الشهر المقبل

غزة: «الشرق الأوسط»
أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، عن انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الثامنة والعشرين في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، منتصف الشهر المقبل، ودعوة حركتي حماس والجهاد الإسلامي للحضور، رغم رفض الحركتين عقده تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي.
وقال الزعنون في تصريح صحافي، إن المجلس سينعقد يومي الأحد والاثنين 14 و15 يناير

العلاقة بمشاركة الفصائل كافة. وأضاف في تصريحات صحافية: «نريد من الجميع المشاركة وتحمل مسؤولياتهم السياسية والوطنية في هذه المرحلة الحساسة والمهمة». مشيراً إلى أنه كان هناك اجتماع للجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية، وشكلت اللجنة 9 لجان فرعية، حيث ستقوم اللجان بتحضير ورقة عمل ارتباطاً بمهام محددة من أجل صياغة رؤية شاملة ومحددة وملموسة. ولفت إلى أن هذه اللجان ستشكل خطة التحرك الاستراتيجي

بشكل واضح، بأن يقوم المجلس المركزي باتخاذ قرار لرفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة، ووقف في رام الله، بسبب عدم قدرة قيادة الأمن مع دولة الاحتلال، والتحلل من كل الاتفاقيات معه، خصوصاً أوسلو وما تبعه من اتفاقيات. وكان أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد قال إن المجلس المركزي سيناقش تحديد شكل وطابع ومضمون العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، كما سيعسى لبلورة موقف مشترك لتحديد هذه

التصريحات التي أطلقها الزعنون بشأن عقد المجلس المركزي، خصوصاً أن الحركتين رفضتا مسبقاً المشاركة في أي جلسات وطنية فلسطينية مركزية ستناقش قضايا حساسة في مناطق محتلة. وشددنا على ضرورة عقد مثل هذه الجلسات في إحدى العواصم العربية مثل القاهرة أو بيروت أو غيرها. وقال الناطق باسم «حماس» حازم قاسم، في تصريحات سابقة له، إن الحركة ستتخذ قرارها بالمشاركة أو عدمها، حين تلقى دعوة لحضور اجتماعات المجلس

السابقة بجوانبها كافة، والبحث في استراتيجية عمل وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني. وأكد الزعنون أنه سيقوم بتوجيه الدعوات الرسمية إلى أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني خلال اليومين المقبلين، بمن فيهم أعضاء حركة حماس، كما سيتم توجيه دعوة رسمية إلى حركة الجهاد الإسلامي للمشاركة في أعمال هذه الدورة. ولم تصدر حركتا حماس والجهاد الإسلامي أي رد فعل على

«كانون الثاني» 2018. تحت عنوان «القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين»، مؤكداً أهمية الدورة المقبلة للمجلس المركزي الفلسطيني في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية، خصوصاً بعد القرار الأميركي الذي وصفه الزعنون بـ«العدواني على حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس عاصمة دولته المستقلة». وأشار رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، إلى أن المجلس المركزي الفلسطيني، في هذه الدورة، يصد إجراء مراجعة شاملة للمرحلة

مع تواصل المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشباب الفلسطيني، أمس، وتوقع تصعيدها أكثر اليوم، حيث يحيي الفلسطينيون الذكرى السنوية الرابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة، نشرت إحصاءات تفيد بأن إسرائيل اعتقلت نحو 7 آلاف فلسطيني خلال سنة 2017، بينهم 1467 طفلاً، وصادرت نحو 10 آلاف دونم من الأراضي. وقتلت 96 فلسطينياً، ما زالت تحجز جنائمين 15 منهم. وجاء في تقرير مشترك للمؤسسات التي تعنى بشؤون الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان)، أن 6742 فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام 2017. كان من بينهم 1467 طفلاً، و156 امرأة، و14 نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني، و25 صحافياً.

وأكدت المؤسسات في تقريرها، أن أعلى نسبة اعتقال كانت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، باعتقال 926 فلسطينياً، نصفهم من مدينة القدس، إذ شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقال واسعة في الضفة الغربية، لا سيما بعد اندلاع الاحتجاجات على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيل، وجميهم تعرضوا للتعذيب الجسدي، والنفسى أو المعاملة اللاإنسانية، فيما تعرض 60 في المائة منهم لاعتداءات جسدية عنيفة. وأشار التقرير إلى أن مدينة القدس شهدت أعلى نسبة اعتقال

قيادة الليكود تقرر العمل مباشرة على ضم المستوطنات وفرض القانون الإسرائيلي عليها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
في أعقاب قرار المجلس المركزي لحزب الليكود الحاكم، بفتح باب الترشح للبرلمان الإسرائيلي، الأسبوع الحالي، فحص كل مشاريع القوانين قبيل المصادقة عليها بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك بغرض تجهيزها للتطبيق على المستوطنات والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي هذا الإجراء بناء على قرار مركز الليكود، أمس، العمل على فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية. وكما جاء في نص القرار: «مع مرور 50 سنة على احتلال الضفة والقدس، يتوجب العمل على السماح بالبناء الحر في المستوطنات، بالإضافة إلى فرض السيادة كاملة عليها وسريان القوانين الإسرائيلية هناك».

واعتبر وزير شؤون القدس، زئيف الكين، القرار «هو الرد الفعلي على المشككين بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأن الضفة بما فيها القدس والأغوار جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل». وقال إن «هذا الإجراء يعني شق طريق مختصر لتطبيق القانون على المستوطنات».

وكان رئيس لجنة الكنيست، يواف كيش، قد باشر الإعداد لهذا القرار بتعديل على القانون الأساسي، بحيث تلغى صلاحيات الجيش الإسرائيلي على المستوطنين اليهود وتستبدل بفرض القانون المدني عليهم. فخلال سنوات الاحتلال الخمسين، منذ حرب 1967، لم تطبق قوانين الكنيست بشكل مباشر في الأراضي المحتلة، إلا في حالات استثنائية. وعندما يجري تطبيق ذلك كانوا يفعلونه

بواسطة أمر عسكري صادر عن قائد في الجيش. وتكمل مبادرة كيش خطوة أخرى تقودها وزيرة القضاء إيليت شاكيد، بشأن التشريعات الحكومية. ومن المتوقع أن ترى قريباً المزيد من القوانين التي سيتم تطبيقها مباشرة على أرض الواقع في الضفة الغربية، والقوانين والإجراءات التي تعارضها أحزاب المعارضة الإسرائيلية، وترى فيها مقدمة لضم الضفة الغربية المحتلة.

وستجتمع لجنة الكنيست، بعد غد الأربعاء، لبحث اقتراح كيش. وكانت خطوة الليكود قد شهدت تسريعاً كبيراً بعد أن أعلن الرئيس ترمب، قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها. فقد تم جمع نحو 900 توقيع، بمشاركة قيادات وأعضاء كنيست عن الليكود، على عريضة تدعو إلى عقد المؤتمر والتصويت على مشروع القرار هذا، القاضي بسن قانون ضم المستوطنات كافة في الضفة الغربية بحرية البناء الاستيطاني.

وفي إطار الحملة التي قام بها «الليكود» تمهيداً للمؤتمر، جرى ويجري نشر أشرطة مصورة لكبار وزراء الليكود، وشخصيات قيادية أخرى، يدعون فيها أعضاء المركز إلى أن «يكونوا شركاء في اللحظة التاريخية، والحيء يوم الأحد للمؤتمر للتصويت إلى جانب مشروع القرار». وحسب كيش، فإنه «لا يتوقع أن تعترض الإدارة الأميركية على عهد ترمب على التطور الجديد. فهو كان قد أعلن أن المستوطنات لا تشكل عقبة في طريق تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذا القرار يأتي لترجمة أقوال ترمب على أرض الواقع».

باعتقال عام 2017، 2436 مواطناً، ثلثهم من الأطفال، معظمهم كانوا قد تعرضوا للاعتقال سابقاً وأُفرج عنهم بشروط، إما بغرامات وكفالات مالية، أو ضمن ما يسمى «الاعتقال المنزلي» من جهة ثانية. قال مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، أمس (الأحد)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت خلال عام 2017 على نحو 9784 دونماً من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس. وأوضح مدير المركز جمال العيلة، خلال مؤتمر صحافي في وزارة الإعلام بالخليل،

مقتل 96 فلسطينياً ومصادرة 10 آلاف دونم وهدم 500 بيت خلال 2017

مواجهات واعتقالات في 17 موقعا في القدس والضفة الغربية



شاب فلسطيني يفر محاولاً تفادي قنبلة غاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار جنوب الخليل بالضفة الغربية (إبأ)

خلال عام 2017، باعتقال 2436 مواطناً، ثلثهم من الأطفال، معظمهم كانوا قد تعرضوا للاعتقال سابقاً وأُفرج عنهم بشروط، إما بغرامات وكفالات مالية، أو ضمن ما يسمى «الاعتقال المنزلي» من جهة ثانية. قال مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، أمس (الأحد)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت خلال عام 2017 على نحو 9784 دونماً من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس. وأوضح مدير المركز جمال العيلة، خلال مؤتمر صحافي في وزارة الإعلام بالخليل،

سفارة بلاده إليها. ومذ ذلك الإعلان، استشهد 16 مواطناً فلسطينياً، وأصيب أكثر من 4 آلاف، في مواجهات ومظاهرات صاحبة بالضفة والقدس المحتلتين، وقطاع غزة، نصرة للقدس واحتجاجاً على إعلان ترمب.

وكان يوم أمس قد شهد سلسلة صادات من جراء قمع الاحتلال للشناعات السلمية الفلسطينية. فقد نفذت قواته، في ساعات الفجر، عمليات مدهامة واعتقلت 17 فلسطينياً. وتحولت كل عملية اعتقال إلى مواجهة عنيفة أسفرت عن عشرات الجرحى برصاص جنود

إيران وسوريا تتنافس معها من أجل إعادة إعمار سوريا وعلى المشاريع الاقتصادية، ومن المتوقع أن تراكم المصاعب أمامها، وسوريا تخشى دفع ثمن النشاط الإيراني، خاصة من جانب إسرائيل. كما تواجه إيران التحديات في الداخل، وفي أجهزة الاستخبارات يتعقبون المظاهرات التي تجري في المدن الرئيسية الإيرانية، احتجاجاً على تحويل الميزانيات إلى سوريا ولبنان على حساب تحسين الأوضاع الاقتصادية محلياً».

وتشير التقديرات أيضاً، إلى أن إيران ستحاول التعامل مع هذه الأزمات بحساسية، من أجل تجنب وصولها إلى «ربيع إيراني» يهدد سلطات البلاد.

كما يتوقع تقييم الاستخبارات أن تتمتع إسرائيل في عام 2018 بالنفوذ الاستراتيجي. وسيعين عليها تنسيق التحركات ليس فقط مع الولايات المتحدة ولكن أيضاً مع روسيا، وبدرجة أقل مع الدول الهامة في أوروبا ومع الدول السنية البارزة في المنطقة، والتي قد تتعاون معها في كبح الاتجاهاات السلبية في المنطقة - وخاصة إيران. وتعتقد الاستخبارات أن الأنظمة في المنطقة لا تواجه الخطر حالياً. لكنها تشير إلى قلق معين بشأن مصر التي تواجه صعوبة في مواجهة التحديات التي يفرضها عليها تنظيم داعش في سيناء. في الأشهر الأخيرة كان هناك تحول ملحوظ في تنقل نشطاء داعش في سوريا إلى سيناء، نظراً لهزيمة المنظمة في سوريا وقوتها النسبية في سيناء. من ناحية تنظيم داعش «ولاية سيناء»، فإنه يوجه جهوده حالياً لمحاربة قوات الأمن المصرية، ولكن إسرائيل لا تستعد محاولة المنظمة في المستقبل تنفيذ هجوم نوعي ضد أهداف في إسرائيل.

كما فعلت الفتاة الفرنسية في الاحتلال البريطاني الغبي ستفعل «في الغبي عندنا» أفنيري: التميمي «جان دارك» فلسطينية

ومن هنا إلى الفتاة عهد التميمي، ابنة السادسة عشرة من قرية النبي صالح. لقد أصبح العالم كله يعرف اسمها الآن. العالم ينادي بصورتها. وهذه مجرد بداية التميمي تتحول أمام أعيننا إلى جان دارك الشعب الفلسطيني. الإنترنت باتت تنشر في جميع أنحاء العالم، صورها البطولية وهي تحمل العلم الفلسطيني المررف. لقد رابط جنديان من الجيش الإسرائيلي، تقبيل ورفيق، في ساحة منزلها، فتوجهت إليهما برفقة والدتها وابنة عمها، ولعنتهما بقوة، لكنهما لم يتحركا. لقد ضربت الضابط، لكنه لم يتحرك. صفعته على خده، فدافع عن وجهه، لكنه لم يتحرك. هذا الضابط هو الشخص الحكيم الوحيد في القضية برمتها. لقد تراجع هو وصديقه الرقيب إلى الوراء الاحتلال الحكيم كان سيتعامل مع المسألة كلها كدعاية. وهكذا كان يمكن أن تنتهي القضية. لكن نظام الاحتلال لا يمكن أن يتخلى عن الأمر في هذا المكان، خاصة أن العائلة قامت بتصوير الحدث. الاحتلال لا يتمتع بروح الدعاية. لقد تم اعتقال عهد ليلاً من سريرها، كما تم اغتال والدتها وابنة عمها، وأحيلوا إلى قاض عسكري قام بتمديد اعتقالهن. لقد تم احتجازها في ظروف مهينة، ونقلت من سجن إلى سجن، ولم يسمح لها بتغيير ملابسها لمدة أسبوع، وفي قاعة المحكمة، تم وضع ثلاثة جنود أمام كرسي والدتها حتى لم يتمكن من رؤية ابنته. سلوك الجيش واضح، لقد أراد معاقبة الفتاة، «كي يروا ويخافوا». في بلادنا لا يمكن حرق الفتيات على المشقة، كما تم إحراق جان دارك الأصلية. نحن أكثر إنسانية، لكننا لسنا أكثر نداءً. اعتقلها أحقق تماماً. إن الآلاف وعشرات الآلاف من الفتيان والفتيات الفلسطينيين يشاهدون الصور، فتحتلى قلوبهم بالفخر. هذه واحدة منا، تجرأت على الوقوف ضد المحتل. أريد أن أكون مثلها، هذا هو الأمر. السلطة المطلقة تسبب الغباء المطلق».



الفلسطينية عهد التميمي (16 عاماً) لدى ظهورها في المحكمة العسكرية الإسرائيلية مكيلة اليمين (أ.ف.ب)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
وصف أوري أفنيري الفتاة الفلسطينية عهد التميمي بـ«جان دارك»، الفتاة الفرنسية التي تحولت إلى رمز للنضال ضد الاحتلال البريطاني وجعلتها الكنيسة الفرنسية قديسة.

وقال أوري أفنيري، وهو زعيم سياسي إسرائيلي سابق، بدأ حياته جندياً في عصابة «اينبزل» الصهيونية اليمينية المنظرمة، لكنه بعد قيام إسرائيل انتقل إلى اليسار وأصبح داعية سلام: «إنها تبلغ من العمر 16 سنة، وابنة لعائلة فلاحية من قرية نائية. الاحتلال الأجنبي استقرها. فخرجت لمحاربته. وقد أثارت أفعالها الحماسة في أوساط شعبها المضطهد، الذي ارتقت أرواحه من أعماق اليأس إلى أمل متجدد. قدم القبض عليها من قبل المحتلين الذين سجنوها وحاكموها. من المؤكد أنك تعتقدون بأنني أتحدث عن عهد التميمي، ابنة السادسة عشرة، التي صفتت ضد ضابط في الجيش الإسرائيلي. ولكن لا. أنا أتحدث عن جان دارك، المعروفة باسم «عذراء أورليان». لقد عين البريطانيون والفرنسيين، «حرب المائة عام». وكان الفرزاة البريطانيون متفوقين. وكان الفرنسيون على اقتناع بأن كل شيء انتهى. وعندما حدث شيء خارق، في قرية نائية في شمال فرنسا، قامت ابنة عائلة فلاحية، تبلغ من العمر 16 عاماً، لا تعرف القراءة أو الكتابة، وأعلنت أنها تلقت رسالة من السماء. وأن الله التي عليها مهمة إنقاذ فرنسا. وبطريقة ما تمكنت من الوصول إلى بلاط الملك الذي لم يتزوج بعد، وبشكل ما أقنعته بإرسالها إلى جيشه، الذي حارب دفاعاً عن مدينة أورليان. ارتدت جان دارك الدرع الوافي، ورفعت العلم في يدها، ووقفت على رأس المحاربين المهزومين، وأثارت فيهم الحماس إلى حد أنهم انتصروا في المعركة الحاسمة دفاعاً عن المدينة».

فإن روسيا تتنافس معها من أجل إعادة إعمار سوريا وعلى المشاريع الاقتصادية، ومن المتوقع أن تراكم المصاعب أمامها، وسوريا تخشى دفع ثمن النشاط الإيراني، خاصة من جانب إسرائيل. كما تواجه إيران التحديات في الداخل، وفي أجهزة الاستخبارات يتعقبون المظاهرات التي تجري في المدن الرئيسية الإيرانية، احتجاجاً على تحويل الميزانيات إلى سوريا ولبنان على حساب تحسين الأوضاع الاقتصادية محلياً».

وتشير التقديرات أيضاً، إلى أن إيران ستحاول التعامل مع هذه الأزمات بحساسية، من أجل تجنب وصولها إلى «ربيع إيراني» يهدد سلطات البلاد.

كما يتوقع تقييم الاستخبارات أن تتمتع إسرائيل في عام 2018 بالنفوذ الاستراتيجي. وسيعين عليها تنسيق التحركات ليس فقط مع الولايات المتحدة ولكن أيضاً مع روسيا، وبدرجة أقل مع الدول الهامة في أوروبا ومع الدول السنية البارزة في المنطقة، والتي قد تتعاون معها في كبح الاتجاهاات السلبية في المنطقة - وخاصة إيران. وتعتقد الاستخبارات أن الأنظمة في المنطقة لا تواجه الخطر حالياً. لكنها تشير إلى قلق معين بشأن مصر التي تواجه صعوبة في مواجهة التحديات التي يفرضها عليها تنظيم داعش في سيناء. في الأشهر الأخيرة كان هناك تحول ملحوظ في تنقل نشطاء داعش في سوريا إلى سيناء، نظراً لهزيمة المنظمة في سوريا وقوتها النسبية في سيناء. من ناحية تنظيم داعش «ولاية سيناء»، فإنه يوجه جهوده حالياً لمحاربة قوات الأمن المصرية، ولكن إسرائيل لا تستعد محاولة المنظمة في المستقبل تنفيذ هجوم نوعي ضد أهداف في إسرائيل.

وتنظر المخابرات العسكرية بقلق لتعزير القدرات في لبنان وغزة، وتشير إلى أنها إمكانات محتملة من شأنها أن تقود الجانبين إلى التصعيد، وذلك على خلفية تصميم حزب الله وحماس على تعزيز قواهما، من جهة، وتصميم إسرائيل الموزاي على منع ذلك. وتقول إن من المشكوك فيه أن تقبل إسرائيل المساومة في هذا الشأن، خوفاً من أن الأسلحة التي يجري نقلها، حالياً، إلى لبنان أو غزة، سوف تستخدم ضدها في السنوات المقبلة. وكجزء من هذا، قد يطلب من إسرائيل إعادة تقييم الحصانة التي منحتها للبنان في السنوات الأخيرة، بشأن الهجمات على أراضيها.

وتنظر المخابرات العسكرية أن «إيران ستواصل جهودها لتكريس وجودها في المنطقة، رغم أنه، خلافاً لخطتها، من المرجح أن تواجه عدداً كبيراً من التحديات على الطريق.

من جهة ثانية، وتقول إنهما بطرق تعبيرهما عن أعمال الجانب الآخر توتران على كيفية رد الجيش أيضاً. وتقول: «2018 سوف تكون سنة (اليوم التالي)، التي سيجري خلالها إعادة تشكيل الاتجاهاات الرئيسية في المنطقة. فهي سنة اليوم التالي للحرب الأهلية في سوريا، فيها سيوضح مصير نظام الأسد وحزب الله وإعادة تنظيمها؛ وهي السنة التي تلي هزيمة داعش وإمكانية صعوده في أماكن أخرى، أو ظهور عنصر راديكالي جديد بدلاً منه. وستكون سنة ما بعد أبو مازن، الذي حتى إذا اجتازها، ستكون سنة تكثيف الصراع على وراثته في السلطة الفلسطينية، والسنة التي تلي خطاب ترمب حول البرنامج النووي الإيراني. إسرائيل لها تأثير كبير على كل هذه العمليات».

وتنظر المخابرات العسكرية بقلق لتعزير القدرات في لبنان وغزة، وتشير إلى أنها إمكانات محتملة من شأنها أن تقود الجانبين إلى التصعيد، وذلك على خلفية تصميم حزب الله وحماس على تعزيز قواهما، من جهة، وتصميم إسرائيل الموزاي على منع ذلك. وتقول إن من المشكوك فيه أن تقبل إسرائيل المساومة في هذا الشأن، خوفاً من أن الأسلحة التي يجري نقلها، حالياً، إلى لبنان أو غزة، سوف تستخدم ضدها في السنوات المقبلة. وكجزء من هذا، قد يطلب من إسرائيل إعادة تقييم الحصانة التي منحتها للبنان في السنوات الأخيرة، بشأن الهجمات على أراضيها.

وتنظر المخابرات العسكرية أن «إيران ستواصل جهودها لتكريس وجودها في المنطقة، رغم أنه، خلافاً لخطتها، من المرجح أن تواجه عدداً كبيراً من التحديات على الطريق.

من جهة ثانية، وتقول إنهما بطرق تعبيرهما عن أعمال الجانب الآخر توتران على كيفية رد الجيش أيضاً. وتقول: «2018 سوف تكون سنة (اليوم التالي)، التي سيجري خلالها إعادة تشكيل الاتجاهاات الرئيسية في المنطقة. فهي سنة اليوم التالي للحرب الأهلية في سوريا، فيها سيوضح مصير نظام الأسد وحزب الله وإعادة تنظيمها؛ وهي السنة التي تلي هزيمة داعش وإمكانية صعوده في أماكن أخرى، أو ظهور عنصر راديكالي جديد بدلاً منه. وستكون سنة ما بعد أبو مازن، الذي حتى إذا اجتازها، ستكون سنة تكثيف الصراع على وراثته في السلطة الفلسطينية، والسنة التي تلي خطاب ترمب حول البرنامج النووي الإيراني. إسرائيل لها تأثير كبير على كل هذه العمليات».

وتنظر المخابرات العسكرية بقلق لتعزير القدرات في لبنان وغزة، وتشير إلى أنها إمكانات محتملة من شأنها أن تقود الجانبين إلى التصعيد، وذلك على خلفية تصميم حزب الله وحماس على تعزيز قواهما، من جهة، وتصميم إسرائيل الموزاي على منع ذلك. وتقول إن من المشكوك فيه أن تقبل إسرائيل المساومة في هذا الشأن، خوفاً من أن الأسلحة التي يجري نقلها، حالياً، إلى لبنان أو غزة، سوف تستخدم ضدها في السنوات المقبلة. وكجزء من هذا، قد يطلب من إسرائيل إعادة تقييم الحصانة التي منحتها للبنان في السنوات الأخيرة، بشأن الهجمات على أراضيها.

وتنظر المخابرات العسكرية أن «إيران ستواصل جهودها لتكريس وجودها في المنطقة، رغم أنه، خلافاً لخطتها، من المرجح أن تواجه عدداً كبيراً من التحديات على الطريق.

مبادرات إلى أكراد سوريا... حماية أميركية واعتراف روسي

مبادرات قائد «الوحدات» في موسكو تزامنت مع تحذيرات واشنطن لدمشق



مقاتل كردي ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» خلال معارك شرق نهر الفرات (حملة «غضب الفرات»)

لندن: إبراهيم حميدي
تبلغ قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية، سبان حمو، من مسؤولين عسكريين روس خلال زيارته موسكو أن الإدارات الذاتية الكردية ستدعى إلى «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي الذي سيؤسس «في شكل متدرج لسوريا اتحادية»، في وقت تلقى حمو بـ«رتياح» تصريحات وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس بشأن واشنطن ستدافع عن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية ضد أي هجوم من قوات الحكومة السورية «بتشجيع» من إيران.

ماذا سمع حمو من الروس؟

بحسب المعلومات المتوفرة لـ«التشرق الأوسط»، فإن الجنرالات الروس المختصين في عملية استئانة والتحضير لمؤتمر سوتشي «أكدوا أن التحالف الدولي بقيادة أميركا من جهة وروسيا من جهة ثانية، وكان حمو زار في اليومين الماضيين موسكو لتلبية لدعوة من وزارة الدفاع الروسية للمشاركة في احتفالات النصر بهزيمة «داعش» بحضور وزير الدفاع سيرغي شويغو، ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف، ثم عقد حمو جلسات عمل مع مسؤولين في وزارة الدفاع وجهاز الاستطلاع في الجيش الروسي حول عملية استئانة ومؤتمر الحوار السوري المقرر في سوتشي.

ونجحت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمادها الرئيسي في تحقيق توازن بين حلفين دوليين؛ الأول، أنها حررت مناطق شرق نهر الفرات من «داعش» بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا. اشكلت غرفة عمليات مشتركة مع الجيش الروسي في دير الزور، وضمت أربع غرف صغيرة في دير الزور وريف الرقة وحلب وعفرين وتل رفعت. ولا تزال «سوريا الديمقراطية» تحافظ على هذا التوازن بين الحلفين منذ توصل

صعدت في الأيام الأخيرة ضد مؤتمر سوتشي وضد الرئيس بشار الأسد، إضافة إلى أن معظم الفصائل العسكرية والسياسية السورية أصدرت بيانات ترفض المشاركة في مؤتمر سوتشي. وقالت المصادر: إن «الروس يقيمون تعاوناً تكتيكياً مع تركيا لإنجاح سوتشي؛ لذلك فإنهم لن يوجهوا دعوات رسمية إلى الوحدات أو الاتحاد الكرديين، لكنهم سيدعون الإدارات الذاتية» التي أعلنت في شمال سوريا وشمالها الشرقي، وضمنت ما يعرف باسم «فيدرالية الشمال السوري»، وتضم جميع المكونات وترمي لـ«تكون نموذجاً لسوريا المستقبل القائمة على فيدرالية الجغرافيا وليس المكونات»، حيث نظمت انتخابات بحضور مراقبين أميركيين وروس.

ويحسب ما سمع حمو، فإن موسكو حسمت تصورهما لمؤتمر الحوار في سوتشي، بحيث يسفر عن إطلاق عملية لصوغ دستور

سوري جديد عبر تشكيل لجنة دستورية من ممثلي الأطراف السوري تحت مسودة الدستور التي أعدها الجانب الروسي بداية العام الماضي، ونصت في شكل رئيسي على تذويب صلاحيات رئيس الجمهورية لصالح رئيس الوزراء وتشكيل «جمعية المناطق» من الإدارات المحلية، إضافة إلى البرلمان الوطني. وأكد جنرالات روس لقائد «وحدات الحماية» أنهم متفقون على أن نموذج روسيا الاتحادية صالح لسوريا «لكن في شكل متدرج وعبر الصبر والتفاوض»، علماً بأن دمشق ترى أن نموذج روسيا «غير صالح لأن مساحة روسيا واسعة جداً وتضم قوميات وليس المكونات»، وقال أحد الجنرالات الروس: «الحل في سوريا فيدرالي، لكن الأمر يحتاج إلى وقت، ولا بد من موافقة الحكومة السورية، وتلك الخاضعة لسيطرة

ماذا عن واشنطن؟

قال وزير الدفاع الأميركي قبل يومين: إن «لدينا خطأ فاصلاً» بين المناطق التي يسيطر عليها حلفاء الولايات المتحدة في الشرق السوري، وتلك الخاضعة لسيطرة

القوات الحكومية المدعومة من روسيا في الغرب و«سيكون من الخطأ تجاوز هذا الخط». جاء هذا رداً على كلام الأسد من «كل من يعمل لصالح الأجنبي، خصوصاً الآن تحت القيادة الأميركية (...) وضد جيشه وضد شعبه هو خائن، بكل بساطة». وتابع الأسد بعدما التقى وفداً روسياً رفيعاً «هذا هو تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لصالح الأميركيين».

وتفسير موسكو لموقف دمشق من الأكراد، أن طهران «تدفع لمواجهه بين قوات سوريا الديمقراطية والنظام»، ذلك أن جنرالات روساً أبلغوا حمو أن «قوات أخرى تدفع الحكومة السورية للمواجهة معكم»، بحسب المصادر. وأضافت: إن الجانب الروسي «وعد بعدم حصول ذلك».

في موازاة تعزيز العلاقة مع موسكو، تواصل «الوحدات» تلقي الدعم الأميركي؛ إذ

تسلمت قبل يومين شحنات إضافية من السلاح و«سيكون من الخطأ تجاوز هذا الخط». جاء هذا رداً على كلام الأسد من «كل من يعمل لصالح الأجنبي، خصوصاً الآن تحت القيادة الأميركية (...) وضد جيشه وضد شعبه هو خائن، بكل بساطة». وتابع الأسد بعدما التقى وفداً روسياً رفيعاً «هذا هو تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لصالح الأميركيين».

وتفسير موسكو لموقف دمشق من الأكراد، أن طهران «تدفع لمواجهه بين قوات سوريا الديمقراطية والنظام»، ذلك أن جنرالات روساً أبلغوا حمو أن «قوات أخرى تدفع الحكومة السورية للمواجهة معكم»، بحسب المصادر. وأضافت: إن الجانب الروسي «وعد بعدم حصول ذلك».

في موازاة تعزيز العلاقة مع موسكو، تواصل «الوحدات» تلقي الدعم الأميركي؛ إذ

قاعدة حميميم؛

ألف «مصالحة»

في العام الماضي

لندن: «التشرق الأوسط»

أعلن «المركز الروسي لتنسيق المصالحة» التابع لقاعدة حميميم في ريف اللاذقية غرب سوريا، أنه تم في العام الماضي «إنجاز مهمة إعادة تأهيل المرافق الأساسية للبنية التحتية ذات الأهمية الاجتماعية في البلاد». وقال المركز في بيان: «بفضل العمل المشترك بين مركز المصالحة والسلطات المحلية في محافظات سوريا، أعيد تأهيل المرافق الأساسية للبنية التحتية ذات الأهمية الاجتماعية، ومن بينها 88 مؤسسة طبية، و 178 مدرسة، و 35 روضة أطفال، و 152 منشأة لإمدادات المياه والطاقة». وأكد البيان أن النشاط اللاحق للمركز «سيركز على تحقيق التسوية السياسية اللازمة في سوريا، وتقديم المساعدة الشاملة للشعب السوري».

وأشار المركز في أونه أنجز 1300 عملية إنسانية في سوريا منذ بداية عام 2017؛ حيث تم نقل أكثر من طنين من المساعدات الإنسانية التي شملت الأغذية والأدوية والمستلزمات المنزلية والصحية وغيرها، إلى السوريين. وأكد المركز تقديم المساعدة الطبية لأكثر من 67 ألف مواطن سوري خلال الفترة المذكورة. وأضاف المركز أن الجانب الروسي «تمكن من ضمان الإيصال الآمن ودون عراقيل، لأكثر من 140 قافلة تابعة للأمم المتحدة، نقلت نحو 18 ألف طن من الحمولات الإنسانية المحتاجين في سوريا منذ بداية العام الجاري».

وأوضح أن تشكيل المجموعة الإنسانية الثلاثية بين روسيا والأمم المتحدة وسوريا، انعكس إيجاباً على العمل الياف إلى توصيل المساعدات الإنسانية الخاضعة للمساعدة الطبية وزيادة كمية تلك المساعدات. كما جاء في البيان أن «مركز تنسيق المصالحة بين أطراف النزاع في سوريا، عمل باستمرار خلال العام الحالي على إعادة الحياة السلمية في البلد، مع تأكيد على استقرار الأوضاع في مناطق خفض التصعيد».

وأضاف أنه في عام 2017 «تم توقيع أكثر من ألف اتفاقية مصالحة، حول انضمام مراكز سكنية في البلد إلى نظام وقف الأعمال القتالية».

بيروت، نذير رضا

أطلقت قوات المعارضة السورية هجوماً استباقياً على إدارة المركبات في مدينة حرستا شرق دمشق، بعد يومين على تعزيزات دفع بها النظام إلى المنطقة، في محاولة للتوغل إلى عمق أحياء المدنيين في الغوطة الشرقية، في وقت استمرت فيه المعارك بين قوات النظام وفصائل إسلامية ومعارضة بين حماة وجنوب إدلب، وسط غارات على مناطق الاشتباكات ما أدى إلى نزوح مدنيين باتجاه حدود تركيا شمال البلاد.

وتجددت الاشتباكات على محاور داخل إدارة المركبات ومحيطها بين «حركة أحرار الشام الإسلامية» من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين من جهة أخرى، بالتزامن مع اشتباكات في منطقة العجمي بإطراف مدينة حرستا، بين «هيئة تحرير الشام» وأحرار الشام، من طرف آخر، ترافقت مع قصف عنيف من قبل قوات النظام بعشرات القذائف على محاور القتال ومدينة حرستا، بالإضافة لغارة جوية من قبل الطيران الحربي استهدفت مدينة حرستا.

وواصلت قوات النظام قصفها المكثف على غوطة دمشق الشرقية، إذ استهدفت أمس مناطق في مدينة دوما، ومناطق في الزبيقة والنشابية وأوتايا بمنطقة المرح، إضافة إلى كفرطنا، ومدينة سقيا، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وبدأت فصائل المعارضة عملاً عسكرياً في إدارة المركبات استكمالاً لمعاركها السابقة، وحقت تقدماً خلال ساعات السيطرة على حي العجمي المجاور للإدارة. وسيطرت فصائل المعارضة على حي العجمي في حرستا والفرن الألي وطريق حرستا - عربين، وقطعت طريق إمداد قوات النظام، بحسب ما افاد به موقع «عنب بلدي».

وقال الناشط في الغوطة الشرقية يوسف السباتيني إن هجوم المعارضة «استباقي بعد تعزيزات من قوات النظام إلى المنطقة بهدف اقتحام الغوطة والتوغل فيها». وقال السباتيني لـ«التشرق الأوسط» إن «إدارة المركبات تعتبر خاضعة لغوة في الغوطة يحاول النظام اختراقها بهدف تقسيم مناطق الغوطة إلى جزر معزولة وقطع طرقها حيوية في المنطقة». لافتاً إلى أن مسافة نصف كيلومتر تفصل مناطق سيطرة

النظام عن أحياء يسكنها المدنيون. وقال: «النوار يخافون أن يحقق النظام خرقاً في المنطقة، ويصل إلى مناطق سيطرة المدنيين، بعدما نقل قواته بشكل مريب إلى منطقة العجمي القريبة».

واستقدم النظام تعزيزات من «الروس» الجيهورى» إلى منطقة الإدارة، منذ السبت، ونشر إعلاميون عسكريون صوراً لانتشار قوات النظام في المنطقة. وقالت مواقع مقربة من الحرس الجمهوري على وسائل التواصل الاجتماعي إن الفصائل تمكنت من السيطرة على أبنية بعد الغارة التي أحدثتها عربة مفخخة فجرت في المنطقة الجمعة الماضي، وترتبط السيطرة على إدارة المركبات بدخول أحياء العجمي والحادق والجسرين، وإرجاع نفوذ قوات النظام إلى المنطقة التي تلي عقدة مواصلات حرستا، إلى جانب السيطرة الكاملة على طريق حرستا - عربين.

وقال السباتيني إن أهداف الهجوم تتخطى مسألة استئاق النظام إلى المنطقة، حيث تأتي رداً أيضاً على «عدم التزام النظام بالاتفاقيات الهادئة لوقف إطلاق النار في الغوطة»، مشيراً إلى أن القواعد الشعبية في الغوطة ضغلت على «جبهة النصرة» لخروج عناصرها الذين يصل عددهم إلى 300 عنصر من المنطقة، في مقابل التزام الغوطة بوقف إطلاق النار، لكن «النظام عرقل الاتفاق



دخان يتصاعد من غوطة دمشق بعد غارات من قوات النظام أمس (المجلس الطبي لدوما)

مزيد من المواطنين للحياة في بلدة كفرسجنة الواقعة على بعد 20 كلم من قرية الخوين، ليرتفع إلى 10 أعداد الشهداء الذين قضاوا أمس في ريف إدلب الجنوبي الشرقي».

وشهدت المنطقة «حركة نزوح واسعة من بلدة التمانعة وقرى ومناطق أخرى قريبة من محاور الاشتباك واقعة في مرمى قصف قوات النظام والطائرات الحربية والمروحية، حيث قصد النازحون مناطق بعيدة عن القصف والقتل اليومي الذي يشهده القطاع الممتد من ريف إدلب الجنوبي إلى ريفها الشرقي»، في حين لا تزال المعلومات متضاربة حول المروحية التي هبطت في مناطق سيطرة النظام بريف حماة الشمالي الشرقي، فيما إذا كانت تحطمت في مناطق سيطرة النظام أم أن الطيار تمكن من الهبوط بها، بعد معلومات عن عطل في أصابها.

وأعلنت المعارضة السورية مقتل تسعة مدنيين وإصابة عشرات في قصف جوي على ريف إدلب الجنوبي والشرقي. وقال مصدر في المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية: «شنت طائرات حربية روسية

عززت يوم أمس من قوات درع القلمون»، على صعيد آخر، فتواصلت المعارك العنيفة بين قوات النظام المدعومة بالمسلحين المواليين لها من جنسيتات سوريا وغير سوريا من جانب، والفصائل الإسلامية والمقاتلة و«هيئة تحرير الشام» من جانب آخر، على محاور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، حيث رصد «المركز» تركيز القتال في قرية الخوين التي تشهد معارك كر وفر بين الطرفين، إذ «تمكنت الفصائل وتحرير الشام من معاودة التقدم في أجزاء واسعة داخل القرية، وسط انسحاب لقوات النظام من أجزاء واسعة منها بعد عدم تمكنها من تثبيت سيطرتها نتيجة الهجوم العنيف والمعاكس للفصائل في المنطقة».

وتتواصل الاشتباكات مع عمليات قصف من الطائرات المروحية والحربية بشكل مكثف على مناطق مسطحة الضواحل، حيث استهدفت مناطق في قرية الخوين ومناطق أخرى في عمرة النعمان وقرية الهلبة وقرية شم النهوى، فيما قتل وجرح عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في هجوم معاكس وسط معلومات عن انسحاب قوات النظام من كامل القرية.

وقال «المركز»: «القصف الجوي المستمر تسبب في سقوط مزيد من الخسائر البشرية، بالتزامن مع مفارقة

قتلى بغارات على حرستا قرب العاصمة وقوات النظام تفتح 3 جبهات شمالاً

هجوم استباقي للمعارضة شرق دمشق... ونزوح من إدلب نحو تركيا



دخان يتصاعد من غوطة دمشق بعد غارات من قوات النظام أمس (المجلس الطبي لدوما)

عبر المروعة وذلك كي يتلقى (النصرة) زريعة للنظام لقصف الغوطة، رغم أن المنطقة تحوي نحو نصف مليون مدني». وأشار السباتيني إلى أن النظام «يستغل حاجة الناس ونذرة المواد الغذائية في الغوطة للحصول على إتاوات عالية مقابل إدخالها إلى المنطقة المحاصرة».

وتنفي مصادر المعارضة أن يكون الهجوم رداً على اتفاقات لإخراج مسلحين منشترين من الغوطة إلى إدلب، مشيرة لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «الوحدات» «تسيطر عليها حركة أحرار الشام، وليس جبهة النصرة»، لافتة إلى أن النظام «يسعى على الدوام إلى إشعال المعارك حول الغوطة وشد المقاتلين إلى المناطق الزراعية المفتوحة لإبعاد المعارك عن دمشق، وهو ما يقسر الهجوم على النشابية» في شرق غوط دمشق الشرقية.

وفتحت قوات النظام معركة على جبهة النشابية في قطاع المرح، بعد خروج أسرى من سجون «جيش الإسلام» في مدينة دوما، ضمن اتفاقية مع النظام لخروج مرضى وحالات إنسانية مقابل خروج 29 أسيراً من مدينة عدرا العمالية كان «جيش الإسلام»، قد احتجزهم في هجوم سابق.

وقال ناشطون إن العمل العسكري لقوات النظام جاء بصورة مفاجئة بعد

مزيد من المواطنين للحياة في بلدة كفرسجنة الواقعة على بعد 20 كلم من قرية الخوين، ليرتفع إلى 10 أعداد الشهداء الذين قضاوا أمس في ريف إدلب الجنوبي الشرقي».

وشهدت المنطقة «حركة نزوح واسعة من بلدة التمانعة وقرى ومناطق أخرى قريبة من محاور الاشتباك واقعة في مرمى قصف قوات النظام والطائرات الحربية والمروحية، حيث قصد النازحون مناطق بعيدة عن القصف والقتل اليومي الذي يشهده القطاع الممتد من ريف إدلب الجنوبي إلى ريفها الشرقي»، في حين لا تزال المعلومات متضاربة حول المروحية التي هبطت في مناطق سيطرة النظام بريف حماة الشمالي الشرقي، فيما إذا كانت تحطمت في مناطق سيطرة النظام أم أن الطيار تمكن من الهبوط بها، بعد معلومات عن عطل في أصابها.

وأعلنت المعارضة السورية مقتل تسعة مدنيين وإصابة عشرات في قصف جوي على ريف إدلب الجنوبي والشرقي. وقال مصدر في المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية: «شنت طائرات حربية روسية

عززت يوم أمس من قوات درع القلمون»، على صعيد آخر، فتواصلت المعارك العنيفة بين قوات النظام المدعومة بالمسلحين المواليين لها من جنسيتات سوريا وغير سوريا من جانب، والفصائل الإسلامية والمقاتلة و«هيئة تحرير الشام» من جانب آخر، على محاور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، حيث رصد «المركز» تركيز القتال في قرية الخوين التي تشهد معارك كر وفر بين الطرفين، إذ «تمكنت الفصائل وتحرير الشام من معاودة التقدم في أجزاء واسعة داخل القرية، وسط انسحاب لقوات النظام من أجزاء واسعة منها بعد عدم تمكنها من تثبيت سيطرتها نتيجة الهجوم العنيف والمعاكس للفصائل في المنطقة».

وتتواصل الاشتباكات مع عمليات قصف من الطائرات المروحية والحربية بشكل مكثف على مناطق مسطحة الضواحل، حيث استهدفت مناطق في قرية الخوين ومناطق أخرى في عمرة النعمان وقرية الهلبة وقرية شم النهوى، فيما قتل وجرح عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في هجوم معاكس وسط معلومات عن انسحاب قوات النظام من كامل القرية.

وقال «المركز»: «القصف الجوي المستمر تسبب في سقوط مزيد من الخسائر البشرية، بالتزامن مع مفارقة

أقرت قانون الانتخاب ومراسيم النفط وموازنة المالية العامة في لبنان عام على حكومة «استعادة الثقة»: كثير من الإنجازات... والإخفاقات



رئيس الحكومة سعد الحريري يتفقد تحضيرات احتفالات رأس السنة في ساحة النجمة وسط بيروت أول من أمس (اللائي ونهرا)

تطوي حكومة «استعادة الثقة» التي يرأسها سعد الحريري مع نهاية العام، سنتها الأولى، على الكثير من الإنجازات والإخفاقات في آن واحد، مع ترجيح كفة الإيجابيات التي تحققت في فترة زمنية تعدّ قصيرة، مقارنة بأعمار الحكومات السابقة.

الحسابات الموضوعية لما تحقّق على مدى عام كامل، يؤكّد المهتمون بالشأن العام، أن الحكومة أبلت بلاءً حسناً في معالجة الكثير من الملفات الحساسة، رغم أن رهانات اللبنانيين على العهد الجديد وهذه الحكومة كانت أكبر مما أنجز، إذ يرى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي قانصو، أن «استعادة الثقة شعبيها، لا تتأمن إلا بقدر ما تحقّق الدولة عبر الحكومة من طموحات المواطنين».

قد تكون الملفات المنجزة محدودة، لكنها ذات قيمة سياسية واقتصادية بالنظر لأهميتها، وهو ما شدّد عليه قانصو الذي اعتبر أن «أهم ما حققته الحكومة من إنجازات، هو إصدار المراسيم التطبيقية للنفط، ومن ثمّ الموافقة على إعطاء رخص للاستكشاف والتقيب عن النفط والغاز من قبل ثلاث شركات عملاقة، ما يضع لبنان بمصاف الدول النفطية، ويحقّق نمواً كبيراً ويخلق آلاف فرص العمل للشباب اللبناني». ويتوقّف أيضاً عند أهمية «إقرار قانون جديد للانتخابات الذي اعتمد النظام النسبي، وهو ما عززت عنه الحكومات السابقة، رغم التشوّهات التي تعرّضت لها هذا القانون، وهي (الحكومة فتحت بذلك الباب أمام إنجاز

الانتخابات في الربع المقبل، بعد سلسلة من الإنجازات»، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن «إقرار موازنة العام 2017 ولو متأخراً وخارج المواعيد الدستورية، أعادت الإنفاق إلى سكوته الصحيحة، بعد أن كان الإنفاق في الوزارات سائياً، ويحصل من دون موازنة أو سياسة مالية». ويلفت وزير الدولة لشؤون مجلس النواب، إلى أن «إقرار التعيينات في الإدارات العامة وفي المؤسسات العسكرية والأمنية، والتشكيلات القضائية والدبلوماسية بعد سنوات من

الشغور، أعاد عمل المؤسسات إلى واقعته الطبيعي، وأعاد ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وحقق شيئاً مهماً من تطلّعات الناس»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي أحالته الحكومة على المجلس النيابي وأصدره الأخير بقانون، أعطى الحق للموظفين، وأراح شريحة كبيرة من الناس التي استعادت ثقتها بالدولة»، مشدداً على أن كل ذلك «لم يكن ليتمكّن لولا الاستقرار السياسي الذي ينعم به لبنان، ولولا التعاون القائم

بين الحكومة والمجلس النيابي، ودور رئيس الجمهورية (ميشال عون) بالإشراف على ورشة العمل المتكاملة والسير على عمل المؤسسات». ولا تسلم الإنجازات المشار إليها من بعض الانتقادات، لما يشوبها من شكوك وعلامات استفهام. ويعتبر وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني، أن «ما تحقّق يعدّ جيداً مقارنة مع الضغوط السياسية والاقتصادية الدولية التي يتعرض لها لبنان». ويشدّد

على أن «لبنان موجود في محيط مشتعل بالحروب والنزاعات، ورغم ذلك لا يزال مصراً على تقديم الأفضل لمواطنيه وللمقيمين على أرضه». لكنّ طموحات المسؤولين تفوق ما تم إنجازه بكثير، ويلفت الوزير تويني إلى أن «البلد يحتاج في السنة المقبلة إلى إطلاق المشاريع التنموية، من طرقات وبنى تحتية وكهرباء ومياه». ويقول: «لبنان يحتاج الآن إلى تغيير نوعي في زيادة إنتاج الكهرباء الذي يحفز

الراعي يدعو لاستئصال الفساد من مؤسسات الدولة

بيروت، الشرق الأوسط

دعا البطيريك الماروني بشارة الراعي المسؤولين اللبنانيين إلى استئصال الفساد من مؤسسات الدولة وإداراتها، في حين أعلن وزير الشؤون الاجتماعية، بيار بو عاصي، أن «الوضع الاقتصادي ليس كارثياً».

وقال الراعي، أمس: إن «المطلوب من المسؤولين المدنيين المحافظة على الأخلاق العامة، واستئصال الفساد من مؤسسات الدولة وإداراتها، ووضع حد لسرقة المال العام وممارسة الرشوة»، بينما دعا السياسيين إلى «إعطاء المثل في أخلاقية التخاطب ومقاربة القضايا المتنازع عليها، وفي الثغرات لتأمين الخير العام، والتصرف بروح المسؤولية وانضباطها وجديتها».

في سياق متصل، اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي، أن «الوضع الاقتصادي ليس كارثياً، فلبنان يتمتع بمقومات اقتصادية جيدة وقدرة بشرية أثبتت في محطات عدة أن الاقتصاد قادر على النهوض»، مشيراً إلى أن «رجال الأعمال اللبنانيين هم من أبرز رجال الأعمال في المنطقة».

وقال بو عاصي في تصريح تلفزيوني: «ما ينقصنا هو التخطيط ووضع استراتيجيات وعدم التفريط بالعلاقة الإيجابية مع الدول العربية. هذه أمور أساسية للنهوض بالاقتصاد، إضافة إلى احترام القوانين والقضاء وتعزيز الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد».

وعن دور وزارة الشؤون الاجتماعية في الأزمات الاقتصادية، قال: «عندما يحصل ركود في المنظومة الاقتصادية، تزيد البطالة ويزيد الفقر، وهنا تتدخل وزارة الشؤون الاجتماعية عبر عدد من المشروعات والبرامج، كبرنامج دعم الأسر الأكثر فقراً، أولاً لإحصاء عدد هذه الأسر، وثانياً لمتابعة أوضاعهم، وثالثاً لتأمين المساعدات الغذائية والاستشفائية للأكثر احتياجاً وتعليم أولادهم؛ لأن التعليم أساسي».

وأعتبر بو عاصي أن «هذا البرنامج ولغاية اليوم، هو من أنجح البرامج»، مشيراً إلى «أننا استطعنا اليوم خفض الاستهداف من 104 آلاف بطاقة كانت موزعة على عائلات، بعضها غير مستحق، إلى 44 ألف فقط في الأكثر فقراً، من بينها 10 آلاف أسرة نؤنّن لهم البطاقة الغذائية، وهذه العملية تمت بأعلى المعايير العلمية بالتعاون مع رئاسة مجلس الوزراء ومن دون أي شائش». وأضاف: «هدفنا في عام 2018 تأمين التغذية لـ13 ألف عائلة بالتعاون مع مناحين في لبنان والخارج».

الرياشي: تخوف الطوائف من هيمنة شيعية على الدولة

تصعيد «أمل» بوجه باسيل ينذر بأزمة جديدة بين الطرفين

عقائدي»، قائلاً: «من يريد السلام مع هذا العدو عليه أن يدرك أن العدو الصهيوني في أديانته وفي سلوكه يظهر إلى الآخر نظرة دونية عنصرية لا أخلاقية». وسأل: «كيف يمكن لمسيحي أو مسلم أن يتعامل مع هذا العدو العنصري، فالصراع معه ليس صراع حدود وإنما هو صراع عقائدي». وفي السياق نفسه، اعتبر عضو كتلة «أمل» في البرلمان النائب هاني قببسي، أن «ما جاء من تصريحات حول قضية الصراع مع إسرائيل، وهو ما ينذر ببروز مادة خلافية جديدة بين الطرفين، إلى جانب قضية مرسوم الضباط. إذ أعلن نصر الله أن الخلاف مع إسرائيل «هو خلاف

إيجابية»، قائلاً: «نحن متفائلون بأن يكون لبنان في هذا العام أكثر استقراراً على المستوى السياسي، وأن نتجاوز كل التباس في علاقة المكونات اللبنانية ببعضها البعض حماية لمناخ الانفراج السياسي الذي أتيّب جدواه، الذي أظهر على نحو بين اللبنانيين جميعاً أنهم قادرون في مناخ التعاون والانفراج أن يعالجوا ملفات صعبة ومعقدة يحتاج لبنان ليجد لها حلولاً». بالموازاة، أيدت «أمل» التي يرأسها بري استعدادها للحوار تحت سقف القانون. وشدد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «أمل»، جندو نصر الله، على «الوجوب الاحتكام إلى القانون والدستور»، محذراً من أن «أي

إذاعي، أن الخلاف «أصبح أمراً واقعاً ويشكل امتحاناً لجميع الأطراف مسار التسوية»، وقال: «هناك حالة عدم ثقة بين الطوائف، فالحالة السنية، وهناك تخوف ماروني على خلفية توقيع مرسوم الأقدمية سنة واحدة للضباط من دورة 1994، بات يشكل امتحاناً لجميع الأطراف لمسار التسوية»، في وقت أعلنت حركة «أمل» التي يرأسها بري أنها «منفتحة على أي حوار هادئ وجدي تحت سقف الدستور والقانون»، بموازاة تصعيدها ضد رئيس «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل على خلفية تصريحاته بشأن القدس. واعتبر الرياشي، في حديث

بيروت، الشرق الأوسط

عيون اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان على الحدود... في انتظار حل سياسي

يزيد على مليون لاجئ سوري في أوضاع صعبة يتفقون على حلم واحد بسيط يتمنون أن يتحقّق في العام الجديد: «حلم العودة إلى حضن بلدهم سوريا»، بحسب تقرير لوكالة «رويترز». ومع اقتراب انتهاء القتال ضد مقاتلي تنظيم «داعش» من نهايته وتحول التركيز لمجال إعادة الإعمار والتأكد من عدم عودة المسلحين، يأمل اللاجئون في أن يتيح الوضع الأمني لهم العودة إلى وطنهم. ويؤوّي لبنان زهاء مليون لاجئ سوري فروا منذ تفجر الحرب في سوريا في 2011.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

غازي عنتاب (تركيا) كمال شيخو مع نهاية كل عام وبداية عام آخر، يأمل السوريون أن يحمل العام الجديد أخباراً مغايرة لما عاشوه على مدار السنوات الماضية، وأن يكون أخف حزنًا ووجعًا عن سابقه. ورغم دخول لاجئهم في السنوات السبع الجفاف، ما زالت عيون السوريين متجهة نحو الحدود، وتسويات سياسية أو مؤتمرات أو حلول أخرى، لا يدرك ثمنها إلا المدنيون الذين باتوا على قائمة انتظار اللاجئين الدوليين والإقليميين. وما بين متأمل لعين جيد وآخر متشائم نوعاً ما، يتنازع اللاجئون السوريون في تركيا حياتهم بعيداً عن الحرب الدائرة في بلدهم.

أحمد نذير (32 سنة) الذي يعمل صحافياً في إذاعة «روزنة إف إم» يأمل أن تفضي الجهود الدولية لمحاادثات السلام السورية في جنيف إلى حل سياسي مستدام، وقال: «الحل الوحيد يكون عبر محادثات جنيف، أما استانة والمؤتمرات المتوقع عقده في سوتشي نهاية الشهر الحالي، سيغرقان جهود جنيف ولا أعلق عليه أي آمال». ولم يخف أحمد أحسن حشيشته من بقاء الأجهزة الأمنية وبنية النظام الحاكم، سيما في المناطق



سوريون في مخيم للاجئين في تركيا (الشرق الأوسط)

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

وعندما سُئل لاجئ سوري بلبنان يدعى بدر الخلف عن حلمه أو أمنيته في العام الجديد، بدأ متأثراً ومعبراً عن رأي كثيرين حوله، وقال لـ«رويترز»: «نتمنى من الله أن ينهي الحرب بسوريا ونرجع ع بلادنا، ما بدنا شي غيره. ما فيه أحسن من الواحد بيرجع ع بلده. وبين ما رحت، شو ما صار لك، شو ما كذا، ما مقل بلده الواحد». وأظهرت دراسة للأمم المتحدة صدرت في الأونة الأخيرة، أن اللاجئين السوريين في لبنان في وضع هش يجعلهم الأكثر عرضة للخطر، موضحة أن أكثر من نصفهم يعيشون في فقر مدقع.

انطلقت في أكبر سوق شعبية وأسفرت عن ضبط قطع تابعة للدولة

العبادي يبدأ من بغداد حملة جمع الأسلحة ومطاردة المتاجرين بها

عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد إن «هناك مشكلة حقيقية بشأن ظاهرة بيع أسلحة الدولة من قبل بعض المنتسبين، إذ يدعي بعضهم أنها فقدت في المواجهات العسكرية، أو ظروف أخرى، لكنهم في حقيقة الأمر يقومون ببيعها». وأوضح المطالب أن «أسلحة الدولة التي ضبطت في سوق مرديي قابلة للتعب من خلال الأرقام التسلسلية الموجودة فيها»، لافتاً إلى أنه «يمكن بسهولة معرفة الأشخاص الذين منحت إليهم هذه الأسلحة من أجل محاسبتهم».

لـ«الشرق الأوسط»، أن هذه بداية لإعطاء زخم لقيادة العمليات في الفترات الأوسط والجنوب والوسط لغرض متابعة الأسلحة لدى بعض العشائر المملوكة التي باتت تشكل خطراً على المجتمع العراقي، لا سيما في البيعة الجنوبية التي تشهد استقراراً أمنياً. في السياق ذاته، أكدت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد أن بعض الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها في سوق مرديي تابعة للدولة. وقال سعد المطالب

تنظيم داعش الإرهابي». وعبر الكربولي عن مساندة وتأييد لجنة الأمن والدفاع للإجراءات التي تقوم بها الحكومة حالياً لسحب السلاح غير المرخص واعتقال المتاجرين والمرجيين ممن يتولون المتاجرة به، حتى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تجري عمليات بيع وشراء بشكل واضح، وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات أقوى حتى تتم السيطرة على مثل هذه الظواهر الشاذة في المجتمع». بدوره، أكد الخبير الأمني فاضل أبو رغيف في تصريح

توسيعها ليس فقط في سوق مرديي، إذ هناك عصابات مسلحة في مناطق أخرى تملك حتى أسلحة متوسطة، مبيناً أن «رئيس الوزراء كان قد أعلن أن الكرادة منطقة منزوعة السلاح، لكن للأسف لا تزال بعض مقرات الأحزاب تمتلك أسلحة، بالإضافة إلى عدد من الفصائل المسلحة تمتلك أسلحة، وبرغم أنها مرخصة، فإن مجرد حمل السلاح في شوارع بغداد، وبكثافة، يعطي رسالة خاطئة بشأن استمرار التهديدات، بينما نحن نريد المضي نحو الاستقرار، خصوصاً بعد طرد

تمت مصادرتها في سياق عمليات الدهم والتفتيش. من جهتها، اعتبرت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي ما قامت به الحكومة في هذا المجال خطوة في الاتجاه الصحيح، وقال محمد الكربولي، عضو اللجنة، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك مناطق داخل بغداد مختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى إلقاء القبض على عدد من المتاجرين بها ممن كانت قد صدرت بحقهم مذكرات اعتقال. ونشرت قيادة عمليات بغداد صوراً للأسلحة والأعداء التي

وإسناد جوي، نظراً للمخاطر التي يمكن أن تترتب على أي قوة عسكرية، حال حصلت مواجهة بين تجار ومتعاطي الأسلحة في هذه السوق. الحملة التي أشرف عليها قائد عمليات بغداد الفريخ الركن جليل الربيعي امتدت لنحو ساعتين، وأسفرت عن جمع أعداد كبيرة جداً من مختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى إلقاء القبض على عدد من المتاجرين بها ممن كانت قد صدرت بحقهم مذكرات اعتقال. ونشرت قيادة عمليات بغداد صوراً للأسلحة والأعداء التي

كانت تجري فيها، فضلاً عن طبع العملة المزيفة. وبعد عام 2003 اشتهرت هذه السوق بأنها جامعة متنقلة لتوزيع كل أنواع الشهادات الدراسية بدءاً من الإعدادية حتى الدكتوراه، مروراً بالكالوريوس والماجستير، ناهيك عن وجود كل أنواع الإختام لكل الخطابات الرسمية، بما فيها خطابات الرئاسات الثلاث. ولكونها تمتلك هذه المواصفات الفريدة من نوعها فقد تحولت إلى مخزن هائل لكل أنواع الأسلحة، وهو ما دفع الحكومة العراقية إلى بدء خطتها لجمع الأسلحة منها،

بغداد، «الشرق الأوسط»
اختار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أحد أكبر الأسواق الشعبية في العراق، «سوق مرديي» الواقع في مدينة الصدر شرق بغداد، ليبدأ منها، أمس، حملة جمع الأسلحة. تاريخياً عرفت هذه السوق بأنها الأكبر على صعيد بيع وشراء السلع المستعملة. وحتى في عهد النظام السابق، ورغم صرامة الإجراءات الحكومية، فإن العديد من عمليات البيع والشراء لشتى أنواع السلع والبضائع، بما فيها المسروقة،

بلاغات عن أكثر من 3 آلاف مفقود في الموصل منذ تحريرها

الجماعية التي اكتشفت في المنطقة التي جرى طرد «داعش» منها. كما أن النظام القضائي غير مجهز للتعامل بكفاءة مع آلاف المحتجزين الذين لقت قوات الأمن القبض عليهم. جدير بالذكر، أن ما يقرب من 20 ألف شخص محتجزون داخل مراكز اعتقال بمختلف أرجاء العراق، بناءً على شكوك في وجود صلات بينهم وبين «داعش»، (هيومان رايتس ووتش) هذا الشهر. وفي محافظة الأنبار، حيث أعلن النصر في مدينتي الرمادي والفوجة منذ أكثر من عام، لا يزال أكثر من 2900 شخص مفقودين، حسبما ذكر محمد الكربولي، عضو اللجنة البرلمانية العراقية لشؤون الدفاع والأمن من الأنبار. وأضاف أن المفقودين من الأنبار أصبحوا رمزاً لغياب الثقة بين سكان الأنبار الذين ينتمون في غالبيتهم إلى السنة والحكومة المركزية. وفي بغداد التي يهيمن عليها الشيعة، وحذر النائب من أنه عندما يعجز أبناء وأمهات عن معرفة مصير أبنائهم، «تشتعل ثورات».

الموصل، «الشرق الأوسط»
في عام 2014، اقتيد عبد الرحمن سعد من منزله في الموصل على يد مجموعة من مسلحي تنظيم داعش، تاركاً خلفه أسرته في حيرة عارمة. وطرق أفراد أسرته أبواب المكاتب الأمنية التابعة للتنظيم للاستفسار عن مكان سعد. وعندما بدأت عملية استعادة الموصل من يد التنظيم، نمت إلى مسامعهم أنباء تفيد عن احتجازه في الجزء الغربي من المدينة، بجانب مئات المحتجزين الآخرين. ومع ذلك، فإنه لدى تحرير المنطقة، لم يجدوا سعد، البالغ 59 عاماً ويمكك متجراً لنبيع المواد الغذائية بالجملة. أثاراً. وقال نجله، رامي: «الحياة عصبية من دون أبي». وتجد الأسرة بوجه عام مشقة كبيرة في سداد احتياجاتها من دون الأب، في الوقت الذي لا تتوقف زوجته عن البكاء. وحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، فإن أسرة سعد ليست بمفردها في هذه المحنة، فمنذ إعلان تحرير الموصل في يوليو (تموز)، تقدم مقيمون بالمدينة بأكثر من 3,000 بلاغ عن أشخاص مفقودين إلى المجلس المحلي في نينوى، تبعاً لما ذكره عضو المجلس، علي خضير. والملاحظ أن معظم المفقودين رجال أو صبية مراهقون. والقي القبض على بعضهم خلال فترة حكم «داعش» المتطرف، بينما احتجز آخرون من جانب القوات العراقية لاشتباها في صلات بينهم وبين عناصر متطرفة.

ويغض النظر عن الجهة التي تولت الاحتجاز، تظل الحقيقة أن البيروقراطية داخل الحكومة العراقية وانفتاقها إلى الكفاءة وإهمالها خلف آلاف الأسر عبر العراق معلقة على آجال الأمل والترقب في انتظار مفقوديهما في وقت تحتفل قيادة البلاد بهزيمة «داعش». داخل حديقة صغيرة خارج قاعة محكمة بالموصل، وقف العشرات إلى انتظار ما توصلت إليه التحقيقات بخصوص أقاربهم المفقودين، بينما يسكنون بأبيهم بملفات ضخمة من المستندات من أوراق هوية وطلبات رسمية وصور عائلية وإعلانات في صحف محلية عن الأشخاص المفقودين. إلا أنه يبدو من غير المحتمل أن يتلقوا أبناء طيبة. وقال أحد المحققين، بينما وقف أقارب المفقودين الذين استبد بهم القلق على أعتاب مكتبه: «سنمر سنوات قبل أن يتمكن أي من هؤلاء الأشخاص معرفة حقيقة ما حدث لقريبه». وأضاف المحقق، الذي رفض كشف هويته، أن الحكومة العراقية لا تملك عدداً كافياً من خبراء الطب الشرعي لتفحص عشرات المقابر



عراقيون في محل لبيع الكعك في بغداد أمس (أ.ف.ب)

بدر حسون، فيرى أن عام 2018 كما في غيره من الأعوام اللاحقة والسابقة، ستكون الحياة العراقية فيه «سلسلة متصلة من التحديات المفتوحة»، ويتفق مع كثيرين بشأن مشكلة الفساد التي تعاني منها البلاد منذ سنوات، لكنه يرى أن تحدي العراق الأكثر وضوحاً هو «إعادة القدسية للسلاح». ويشرح حسون لـ«الشرق الأوسط» ذلك بالقول: «هذا يتحدى طبيعة واحدة، لا سلاح خارج الدولة، وهو أمر مطابق للدستور العراقي. دون هذا سنتجه نحو دهاليز الموت لأي فكرة أو تطور».

ويعتقد حسون أن الانتخابات المقبلة ستكون «مختلفة»، لأن العبادي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ابنا نفس الحرب، لكنهما سيخوضان الانتخابات قائمتين مستقلتين، وهذا الأمر سيفتح الكتلة الأكبر أيما تفتت، ويوزع الأصوات بين الصديقين والدوديين».

العراقية، وقد سقط الأسبوع الماضي نحو 75 مواطناً بين قتيل وجريح عقب فوز المنتخب العراقي لكرة القدم على نظيره القطري في دورة الخليج المقامة حالياً في الكويت نتيجة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر.

العراقية، وقد سقط الأسبوع الماضي نحو 75 مواطناً بين قتيل وجريح عقب فوز المنتخب العراقي لكرة القدم على نظيره القطري في دورة الخليج المقامة حالياً في الكويت نتيجة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر.

العراقية، وقد سقط الأسبوع الماضي نحو 75 مواطناً بين قتيل وجريح عقب فوز المنتخب العراقي لكرة القدم على نظيره القطري في دورة الخليج المقامة حالياً في الكويت نتيجة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر. وبشأن الفساد، يقول القيادي في نتيحة العبارات النارية التي أطلقها المواطنون احتفالاً بالنصر.

سلامة يتعهد إنهاء الانقسام الليبي... ومسلحون ينبشون قبر السنوسي

المبشر لـ«الشرق الأوسط»: يجب الاتفاق على ميثاق شرف قبل إجراء الانتخابات

لقوا حذقهم أثناء محاولتهم تفكيك ونزع الإغام في بعض مناطق الاشتباكات، فضلاً عن إصابة 7 آخرين، مشيراً إلى أن أغلب حالات الوفاة وقعت بمناطق القوارشة وسوق الحوت وقنفودة، والصابري. وأشار إلى أن عدداً من أحياء مدينة بنغازي، لا تزال تعاني من انتشار الألغام والمتفجرات، التي قامت الجماعات الإرهابية بزراععتها أثناء العمليات القتالية مع القوات المسلحة، قبل تحريرها. في غضون ذلك، قال مصدر من شركة «الواحة»: إنه تم الانتهاء من إصلاح خط أنابيب نقل النفط الخام «الزقوف - السرة»، الذي تعرض لتفجير منتصف الأسبوع الماضي. وسبق وتوقع مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط، عقب تفجير الخط، «الثأر للماضي أن إصلاحه يستغرق نحو أسبوع، وقال: إن «الضرر يقدر في نطاق

للمصالحة: «نحن نقوم بدور داعم للأطراف المتصالحة، والدفع باتجاه تدليل كل العقبات من أجل عودة كل النازحين إلى مدينتهم بسلام». وأضاف المصدر، «هذا الدور يحتم علينا دائماً التواجد كروافد من أجل تاورغاء ومصراة، أو أي أطراف أخرى». ميدانياً، أعلن قسم الهندسة العسكرية التابع للجيش الليبي، أن الألغام الأرضية والمتفجرات، ومخلفات الحرب، في مدينة بنغازي، أودت بحياة قرابة 197 شخصاً بين مدنيين وعسكريين، خلال العام الماضي. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن أمر فصيل الهندسة العسكرية عبد السلام المسمازي، أن الألغام أودت بحياة 197 شخصاً من المدنيين والعسكريين، من بينهم 27 خبيراً من صنف الهندسة العسكرية

للقوة الجوية المصرية، التي يمكن أن تكون اللجينة التحتية والخدمية؛ تمهيداً لوضع خطة لعودة الأهالي، في الموعد المحدد من الاتفاق، في الأول من فبراير (شباط) المقبل. وقال الشيخ محمد المبشر، رئيس مجلس أعيان ليبيا

تاورغاء ومصراة، وحسب إدارة العاصمة طرابلس) المشكلة تنفيذاً لقرار المجلس الرئاسي، اجتماعها الأول، أمس، برئاسة وزير الدولة لشؤون النازحين والمهجرين، يوسف جلالة، وبحضور وزير الحكم المحلي بدار قنصو. وتم الاتفاق، بحسب إدارة التواصل بحكومة الوفاق الوطني، على متابعة الإجراءات المالية الخاصة بجبر الضرر للمدنيين النازحين مع المجلس الرئاسي وما يترتب عنها من إجراءات تنفيذية، على أن تقوم اللجنة بتنفيذ زيارة ميدانية خلال الأسبوع الحالي لمنطقة تاورغاء للوقوف على الوضع الحالي للبيئة التحتية والخدمية؛ تمهيداً لوضع خطة لعودة الأهالي، في الموعد المحدد من الاتفاق، في الأول من فبراير (شباط) المقبل. وقال الشيخ محمد المبشر، رئيس مجلس أعيان ليبيا

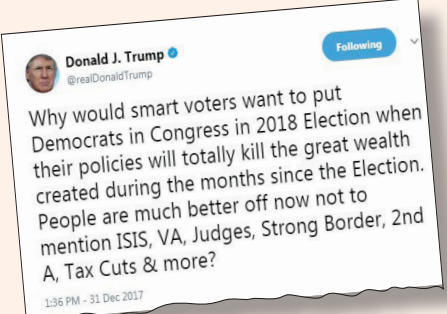
ومضت شلوف قائلته: إن «الفريق الذي سيخسر الانتخابات ويخرج من المشهد السياسي، سيقول إنها مزرورة، وهو ما يحتم العمل من الآن على وضع ضوابط لنزاهتها، بجانب ضبط السجل الانتخابي وضمان عدم التلاعب به». في السياق، قال عضو مجلس الدولة إدريس بوفايدي: «إن مهمة البيعة الأممية الدعم والمساعدة بالانتقال من المرحلة الانتقالية إلى الدائمة، وليس من حقها التدخل في المسائل السيادية». وأضاف بوفايدي، في تصريح للبيعة التدخل في صلب العملية الانتخابية، مستردكاً: «الانتخابات مطلب محلي ودولي وإقليمي، إلا أنها لن تكون مجدية من دون وجود دستور دائم يتم الاستفتاء عليه بالموافقة». إلى ذلك، عقدت لجنة متابعة الاتفاق المبرم بين مدينتي

وفي حين قال إنه «سيعمل مع بيعة الأمم المتحدة، على تحقيق ذلك، إلى جانب الليبيين جميعاً ودون أي استثناء»، رأى المبشر أن «التوجه إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في البلاد دون حل لمشكلة انتشار السلاح؛ لن تجدي». وأضاف المبشر، الذي انتخب رئيساً لمجلس أعيان ليبيا للمصالحة عام 2012: «إن مهمة البيعة الأممية الدعم والمساعدة بالانتقال من المرحلة الانتقالية إلى الدائمة، وليس من حقها التدخل في المسائل السيادية». وأضاف بوفايدي، في تصريح للبيعة التدخل في صلب العملية الانتخابية، مستردكاً: «الانتخابات مطلب محلي ودولي وإقليمي، إلا أنها لن تكون مجدية من دون وجود دستور دائم يتم الاستفتاء عليه بالموافقة». إلى ذلك، عقدت لجنة متابعة الاتفاق المبرم بين مدينتي

القاهرة، جمال جوهر
تغاضي المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، عن الانتقادات التي توجه إليه من أطراف ليبية، مدمية تدخله في «المسائل السيادية»، واتهام «العمل الدؤوب» لإنهاء الانقسام والتنازع في البلاد. وفي وقت تحدث الشيخ محمد المبشر، رئيس مجلس أعيان ليبيا للمصالحة، إلى «الشرق الأوسط»: لـ«الاتفاق على ميثاق شرف بين جميع الأفرقاء السياسيين قبل إجراء انتخابات». وفصل سلامة استهلال العام الجديد، بـ«تفريدة» أمس، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عبر فيها عن أمله في أن تعبر ليبيا من الانقسام إلى الوحدة، ومن التنازع إلى الوفاق، ومن التفتت إلى الطمأنينة، ومن الترتيبات المؤقتة إلى المؤسسات الثابتة.

القاهرة، جمال جوهر
تغاضي المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، عن الانتقادات التي توجه إليه من أطراف ليبية، مدمية تدخله في «المسائل السيادية»، واتهام «العمل الدؤوب» لإنهاء الانقسام والتنازع في البلاد. وفي وقت تحدث الشيخ محمد المبشر، رئيس مجلس أعيان ليبيا للمصالحة، إلى «الشرق الأوسط»: لـ«الاتفاق على ميثاق شرف بين جميع الأفرقاء السياسيين قبل إجراء انتخابات». وفصل سلامة استهلال العام الجديد، بـ«تفريدة» أمس، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عبر فيها عن أمله في أن تعبر ليبيا من الانقسام إلى الوحدة، ومن التنازع إلى الوفاق، ومن التفتت إلى الطمأنينة، ومن الترتيبات المؤقتة إلى المؤسسات الثابتة.

ترمب يدافع عن إنجازات عامه الأول



واشنطن - الشرق الأوسط

تباهى الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنجازات المحققة في عامه الرئاسي الأول، متطرقاً إلى انتخابات منتصف الولاية في الكونغرس، وذلك في سلسلة تغريدات على «تويتر» قبل ساعات من حلول العام الجديد.

وأبرز ترمب نجاحه في خفض الضرائب عبر تمرير تعديلات واسعة ما انعكس ارتفاعاً لمؤشرات البورصة.

وكتب الرئيس الأميركي: «لماذا قد يرغب ناخبون انكسار في انتخابات 2018، في حين أن سياستهم منقضي كليا على الثروة العظيمة التي تم تحقيقها في الشهور التي تلت الانتخابات الرئاسية؟»

ويضي ترمب إنجازاته في نادي مارالغو ببالم بيتش في فلوريدا، قبل أن يعود إلى واشنطن. ورغم نجاحه التشريعي في تمرير قانون الضرائب، يبدأ سيد البيت الأبيض العام الجديد بادنى مستوى شعبية لرئيس أميركي يتم عامه الأول، بعدما أثار توتراً حول تحالفات دولية طويلة الأمد، وجدلاً حول ملفي العنصرية والهجرة، كما تكررت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومساء الخميس، تناول ترمب الانتقادات الموجهة إليه، خصوصاً تلك المتعلقة باستخدامه المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي. وكتب: «لا أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأنني أحبها، ولكن لأنها الوسيلة الوحيدة لمواجهة صحافة غير عادلة وغير أمينة جداً». وأضاف: «يتم استخدام مصادر غير موجودة أكثر من أي وقت كثير من القصص والتقارير محض خيال».

ويستمر تحقيق فيدرالي في إمكان حصول تواطؤ بين مساعدين وأعضاء في حملة ترمب الرئاسية وروسيا للتأثير في الانتخابات الأميركية الأخيرة لصالح الحزب الجمهوري. لكن ترمب قال لصحيفة «نيويورك تايمز» الجمعة تعليقاً على التحقيق الذي يجريه المحقق الخاص روبرت مولر: «هذا يعكس صورة سيئة جداً عن البلاد للحد أن يتم الإسراع في إنهاء المسألة». وقال ترمب في إحدى تغريداته أمس: «لماذا نتخبط الديمقراطية الفاسدة هيلاري (كلينتون)، لانخفضت مؤشرات البورصة بحسبة 50 في المائة يوم الانتخابات. اليوم لديهم مستقبل غملي... مجرد بداية».

ميركل تعتبر أوروبا أولوية وماي تسلط الضوء على تقدم «بريكست»

غوتيريش يحذر من مخاطر تهدد العالم في 2018



أنطونيو غوتيريش يلقي كلمة في لاهاي في 21 ديسمبر الماضي (أ.خ.ب)

تقاسم المخاطر، مقابل دول الجنوب مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا التي تعتبر السياسة المالية متساهلة جداً.

وبعد 3 أشهر على الانتخابات التشريعية الألمانية التي خرجت منها ميركل منتصرة لكن ضعيفة، وأسّاتى هذه التصريحات مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي ينتقد الأمم المتحدة والاتحاد والخلافات العميقة بين الدول، خصوصاً في قضية

الاستقبال اللاجئين. وأكدت ميركل أن الأمر متعلق بضمان أوروبا قوية اقتصادياً وعادلة، وقادرة أيضاً على الدفاع بطريقة منسجمة عن حدودها الخارجية، وكذلك أمن مواطنيها. وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول)، تعهدت ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاشتراك عن رؤية مشتركة لإصلاح منظمة اليورو الوحيدة التي تشمل 19 دولة تبنت العملة الأوروبية الموحدة. وقد ساء التوتر على النقاشات بين هذه الدول، إذ إن دول الشمال مثل ألمانيا وهولندا تبدو مترددة في تبني سياسات

سياسي للحزب والحكومة». وعلى الصعيد الدولي، أكد شي أن الصين «ستدعم بقوة سلطة الأمم المتحدة»، وستفي بالتزاماتها الدولية بفاعلية وستتقي ملتزمة بحزم تعهداتها لمكافحة التغيير المناخي. وتتناقش هذه التعهدات مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي ينتقد الأمم المتحدة واستمرار وأعلن انسحاب بلاده من اتفاق باريس بشأن مكافحة التغيير المناخي. وعلى الصعيد الأوروبي، شددت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على تماسك الاتحاد الأوروبي الذي سيكون «المسألة الحاسمة» في السنوات المقبلة، حسيما جاء في نص خطابها بمناسبة نهاية العام. واعتبرت ميركل في الخطاب أن «27 دولة في أوروبا يجب أن تكون أكثر من أي وقت مضى ويقوة أكبر متشجعة على تشكيل مجتمع متكافل. هذا الأمر سيكون المسألة الحاسمة في السنوات المقبلة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت إلى أن مستقبل ألمانيا «مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل

المناخي والعمل على رفع مستوى معيشة مواطنيها، وذلك في خطابه بمناسبة حلول العام الجديد. وأكد شي أن بلاده ملتزمة بالإصلاحات الاقتصادية في عام 2018، الذي يتزامن مع ذكرى مرور 40 عاماً على التحول الاقتصادي الذي قاده الزعيم دينغ شياو بينغ، وقال إن «الإصلاح والانفتاح هما الطريق التي يجب أن نسلكها لتحقيق التقدم في الصين المعاصرة ولتحقيق الحلم الصيني». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وودع الرئيس في خطابه الذي نقلته وكالة «شينخوا» الرسمية بأن يخرج جميع سكان الأرياف بحلول عام 2020 من نطاق الفقر. وأوضح أنها ستكون المرة الأولى في تاريخ الصين التي يتم فيها القضاء على الفقر المدقع، مشدداً على أن ذلك يمثل «وعداً رسمياً».

واعترف شي بوجود تقصير في العمل الحكومي. وأضاف: «لذا يجب أن نعرّض شعورنا بالمسؤولية ونقوم بعمل جيد لضمان رفاه الناس». وتابع أن «رفاه الناس هو أكبر إنجاز

نيويورك - بكين - برلين لندن، الشرق الأوسط

حذر الأمين العام للأمم المتحدة امس، من المخاطر التي تهدد أمن العالم في عام 2018، في وقت أكد فيه الرئيس الصيني التزامه بدعم المنظمة الأممية «بقوة»، فيما تبأنت الأجندة الأوروبية للعام الجديد بين دأمة لاتحاد الدول الـ27 وأخرى مشددة على ضرورة تنفيذ «بريكست».

ووجه أنطونيو غوتيريش، أمس رسالة إنذار أحمر للتحذير إلى المخاطر التي تهدد العالم في 2018، داعياً إلى «الوحدة» في تمنياته للعام الجديد. وقال غوتيريش في بيان: «عندما بدأت مهامي قبل عام وجهت نداءً لجعل عام 2017 عاماً للسلام، لكن العكس هو ما حدث، وبشكل جزري، مع الأسف». وأوضح أن «النزاعات ازدادت حدة وبرزت مخاطر جديدة. ففي جميع أنحاء العالم بلغت المخاوف من الأسلحة النووية مستويات غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الباردة»، في إشارة إلى الأزمة مع كوريا الشمالية. كما أن «التغيرات المناخية توفقتنا سرعة»، فيما «لا تزال الفوارق الاجتماعية تتضاعف»، إلى جانب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، بحسب رئيس الوزراء البرتغالي السابق الذي أسف لانتشار التبار القومي ومعاداة الأجانب.

ولفت غوتيريش إلى أن «المشكلات تتعمد على مستوى الكوكب، فيما يتخفى الأفراد على ذواتهم». وأكد ختاماً: «يمكننا حل النزاعات وتجاوز الكراهية وحماية قيمنا المشتركة، ولكن علينا أن نكون متدحين للمكمن من ذلك»، لافتاً إلى أن «الوحدة هي الطريق التي يجب اتباعها ومستقبلنا رهن بها»، داعياً قادة العالم إلى «إعادة بناء الثقة عبر جمع الشعوب حول أهداف مشتركة».

من جهته، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس، بأن تؤدي بلاده دورها في الدفاع عن النظام الدولي ومكافحة التغيير

سيول تعترض سفينة شحن بنمية يشبه بنقلها النفط إلى كوريا الشمالية

غير القانونية». وفي 2017، فرض مجلس الأمن بالإجماع ثلاث مجموعات من العقوبات الاقتصادية على كوريا الشمالية: في 4 أغسطس (آب) على الحديد والفحم والصيد، وفي 11 سبتمبر (أيلول) على النسيج والملح من عمليات تسليم النفط، وفي 22 ديسمبر على المشتقات النفطية المكررة خصوصاً.

ويمنور» نقلت إلى هذه السفينة الأخيرة بطريقة غير قانونية قسماً من حمولتها من المشتقات النفطية في أكتوبر. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، الجمعة، للصحافيين: «هذه حالة نموذجية للطريقة التي تتقدمها كوريا الشمالية للاعتناق خلسة على عقوبات مجلس الأمن الدولي، من خلال استخدام شبكتها

التي يحظر عليها الرسو في مرفأء العالم، بعدما كان قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) حظر أربع سفن، ما شكل سابقة في تاريخ الأمم المتحدة. والسفن الأربعة التي حظرت الخميس هي «أول جي بونغ 6»، و«رونغ را 2»، و«سام جونغ 2»، و«راي سونغ غانغ 1»، وفق مصادر دبلوماسية. ويعتقد أن «لايتهاوس

وبعدما صوّت هذه السنة على ثلاث مجموعات من العقوبات لإرغام بيونغ يانغ على التخلي عن برنامجها النووي، صعد مجلس الأمن الدولي للجهة، الخميس الماضي، بمنع أربع سفن شحن كورية شمالية من دخول أي مرفأء في العالم، للاشتباه بأنها تنقل أو تملك بضائع محظورة. وبذلك ضاعف المجلس عدد السفن

بسبب حظر أقرته الحكومة الكورية الجنوبية في 21 ديسمبر (كانون الأول)، ونسجوب الجمارك والاستخبارات في الوقت الراهن أفراد طاقمها المتحدرين خصوصاً من الصين وميانمار. وأوضح مسؤول في الحكومة بحسب وكالة «يونهاپ»: «يجري تفتيش السفينة للاشتباه بارتباطها بكوريا الشمالية».

وأوقفت السفينة «كوتي»، البالغة زنها 5100 طن، قبل أسبوعين في مرفأء يونغناك - دانغجين الكوري الجنوبي، ويجري استجواب طاقمها للاشتباه بنقلها شحنة إلى سفينة أخرى، كما أوضحت الوكالة نقلاً عن مسؤولين محليين عن الشؤون البحرية. وهذه ثاني مرة خلال أيام يعلن فيها عن هذا النوع من

سيول، الشرق الأوسط

اعترضت كوريا الجنوبية سفينة ترفع العلم البنمي، للاشتباه بتسليمها حمولة من المواد النفطية إلى كوريا الشمالية، في انتهاك للعقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد، وفق ما أفادت وكالة «يونهاپ» الكورية الجنوبية أمس.

أبرمت اتفاقية تجارة حرة مع المالديف وعززت نفوذها في «فناء نيودلهي الخلفي»

قلق هندي من تطويق الصين لـ«عقد اللؤلؤ»

بالإضافة إلى ذلك، كانت العلاقات الثنائية على وشك اتخاذ منحى سبى أخيراً عندما قررت إدارة الرئيس يمين اتخاذ موقف ضد مجموعة معارضة اجتمعت بالمبعوث الهندي. وعلقت صحيفة «نيكي أشيان ريفيو» اليابانية بأن «التدخل الصيني الأخير في المالديف جاء استناداً إلى القاعدة التي وضعتها هناك من خلال القروض، والمنح والاستثمارات الأجنبية المباشرة، التي تهدف جميعها إلى ضمان موثوق قدم في المحيط الهادي على حساب الهند».

في غضون ذلك، صرح المتحدث باسم وزارة الشؤون في رد حذر عبر عتة خلال مؤتمر صحافي عقد أخيراً، قائلاً: «نتوقع أن تتعامل المالديف كدولة صديقة وجارة وأن تكون أكثر حساسية تجاه قلقنا بشأن تطبيق سياسة الهند أولاً». بمعنى آخر، يتحتم على جميع دول المنطقة قبول النفوذ الهندي في الالتزام بكل ما تملبه عليهم.

وحول كومار دفة الحوار لينتقد تربيئات سريلانكا الأخيرة مع شركة صينية لتاجر ميناء هبمانوتاتا، مشيراً إلى أن الهند تعاون على المدى البعيد». وتعدّ المالديف الدولة الوحيدة في جنوب آسيا التي لم يزرها مودي منذ توليه مهام منصبه.

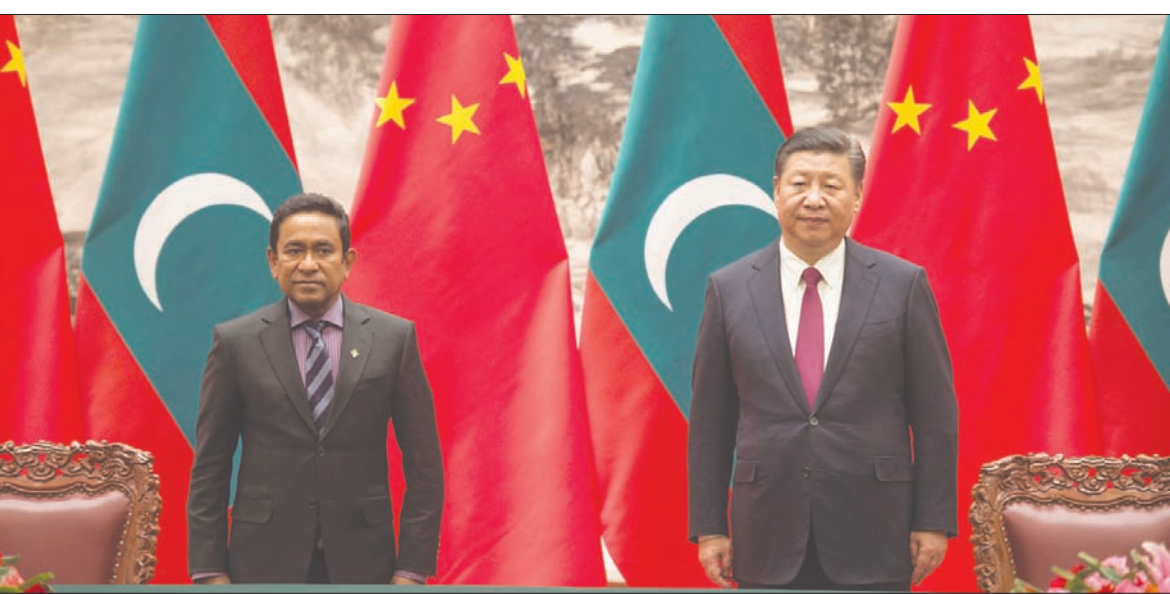
ورغم أن تلك الزيارة كانت ضمن جدول رحلته لدول المحيط الهادي في مارس (آذار) 2015، فقد الغيت بسبب بعض الاضطرابات السياسية في المالديف في ذلك الوقت.

صيني، تعززت العلاقات العسكرية والدبلوماسية بوتيرة سريعة. وتأثرت علاقات الهند مع المالديف بزيادة الوجود الصيني في الجزيرة، بالإضافة إلى ذلك، فإن النفوذ الصيني في المالديف بدأ في التدهور بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد نشيد الذي كان قريباً من الهند، وكان ذلك في عام 2012.

وقامت الصين باستبعاد الهند من مشروعين كبيرين للبنية التحتية في تلك الجزيرة، حيث أقدمت حكومة الرئيس يمين على نحو مفاجئ على إيقاف كثير من المشروعات التي كانت قد منحت للمشركات الهندية في ظل حكم الرئيس محمد نشيد، مفضلة الصين.

وتخشى نيودلهي أن تؤدي العلاقات الدبلوماسية بين الصين والهند إلى تهديد الطريق للديانة التعاون العسكري والأمني بين الدولتين. وكشف الدكتور سريكانيث كوندبالي، أستاذ الدراسات الصينية بجامعة جواهر لال نهرو، أن «الصينيين شرعوا في دخول مشروعات في المجالات الاقتصادية والسياسية مع قادة من بنغلاديش وباكستان وسريلانكا وتيبال، وسكوبن هناك تعاون على المدى البعيد».

وكانت الهند من أولى الدول التي اعترفت بالمالديف بعد استقلالها عام 1965، وافتتحت الهند بعفتها الدبلوماسية هناك عام 1972. في المالديف، حيث تعمل في عدد من المشروعات الجاهزة للاستثمار هناك في مجالات العقارات والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك الطاقة المتجددة، وهناك عدد كبير من الوافدين الهنود المقيمين في الجزيرة. جدير بالذكر أنه حتى عام 2011، لم تكن للصين سفارة في العاصمة المالديفية مالي، لكن بعد الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الصيني شي جينبينغ عام 2014، وهي الأولى لرئيس



شي جينبينغ لدى استقباله عبد الله يمين في بكين في 7 ديسمبر الماضي (رويترز)

دولة، ونحو 70 في المائة من تعداد سكان العالم. غير أن الهند لم تشارك في «أوبور» حتى الآن، رغم أن جميع جيرانها تقريباً انضموا إلى المبادرة الصينية. وقد أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ أن بكين تعتبر المالديف «شريكاً مهماً في بناء طريق الحرير التي تقرر إنشاؤها بالكامل تحت قبضة بكين، كما هو «أوبور» هو مواجهة جهود واشنطن الرامية إلى تطويق الصين، واضعاف مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في آسيا وفي مختلف أنحاء العالم. ولطالما اعتبرت المالديف جزءاً من الفناء الخلفي للهند، ويرجع السبب في ذلك إلى موقعها القريب من الحافة الجنوبية الغربية للهند.

وغاودار». وفي أغسطس (آب) الماضي، رست 3 سفن صينية في ميناء العاصمة المالديفية مالي في زيارة للتعبير عن النيات الحسنة. واستطرد شيلاي أنه «بالإضافة إلى حالة القلق، هناك أيضاً حقيقة أن الأرخييل وحده مدين بنحو 70 في المائة من الديون للصين، ما يزيد المخاوف من أن يقع الأرخييل بالكامل تحت قبضة بكين، كما هو الحال بالنسبة لباكستان». إلى ذلك، وقعت المالديف اتفاقية للمشاركة في مبادرة «حزام واحد، طريق واحد»، أو ما يعرف بمبادرة «أوبور» الصينية. ويهدف مشروع «أوبور» الضخم إلى بناء الموانئ وشنق الطرق ومد خطوط السكك الحديدية لربط الصين بأوروبا، ويضم المشروع حالياً 60

استاذ الدراسات الاستراتيجية بمرکز الأبحاث السياسية: «بعد اقتصاد المالديف صغيراً، لكن أهميته الاقتصادية كبيرة، وفي ضوء تنامي الاقتصاد الصيني، عمدت المالديف إلى الحد من اتخاذ قرارات تتعلق بسياساتها الخارجية، ولاتفاقية التجارة الحرة الأهمية استراتيجية للهند، إذ إن هذه الاتفاقية من شأنها تعزيز الهيمنة الاقتصادية للصين وزعزعة الاستقرار في منطقة المحيط الهادي. ورغم أن المالديف صرّحت بأنها تستثمر دولة منزوعة السلاح، قد تدفع الصين في اتجاه بناء مرافق كمراس لسفنها الحربية في الجزيرة، لتوفير متطلبات أسطولها البحري في هبمانوتا وجيبوتي

سفن حاويات النفط في العالم. ويمثل تنامي الوجود الصيني في المحيط الهندي تحدياً للهند التي تتطلع إلى تحسين موقعها فيما يعرف بتجمع «المحيطين جيوسياسياً جديداً بريطها اتفاقية التجارة الحرة والاتفاق البحري بأرخييل المالديف، ما أدى إلى تعزيز التوتر مع الهند. وأفادت تقارير واسعة بأن المالديف رحبت بالانضمام مع الصين لتفاقيه التجارة الحرة مع الصين وصادقت عليها في جلسة برلمان انعقدت بمنصف الليل دون أي من أعضاء أحزاب المعارضة. وتعد هذه الاتفاقية أول اتفاقية تجارة حرة توقعها المالديف مع أي دولة في تاريخها، وهي ثاني اتفاقية توقعها الصين مع دول جنوب آسيا بعد باكستان.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

في إطار استراتيجيتها المحكمة لتطويق «عقد اللؤلؤ»، سجلت الصين انتصاراً جيوسياسياً جديداً بريطها اتفاقية التجارة الحرة والاتفاق البحري بأرخييل المالديف، ما أدى إلى تعزيز التوتر مع الهند.

وأفادت تقارير واسعة بأن المالديف رحبت بالانضمام مع الصين لتفاقيه التجارة الحرة مع الصين وصادقت عليها في جلسة برلمان انعقدت بمنصف الليل دون أي من أعضاء أحزاب المعارضة. وتعد هذه الاتفاقية أول اتفاقية تجارة حرة توقعها المالديف مع أي دولة في تاريخها، وهي ثاني اتفاقية توقعها الصين مع دول جنوب آسيا بعد باكستان.

جدير بالذكر أن اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع الصين جاءت بعد عام واحد من تصريح رئيس وزراء المالديف، عبد الله يمين، بأن شعب الجزيرة سيقوع أولى اتفاقيات التجارة الحرة مع الصين. وينظر إلى تأثيرها الأمني على ما تعتبره الهند «فناء الخلفي الاستراتيجي»، فإن هذه الخطوة أدت إلى تاجيح التوتر مع بكين.

تقع المالديف على مقربة من الطرق البحرية المهمة في المحيط الهندي، وهي قريبة من خليج عدن ومضيق ملقا، وتضم هذه المنطقة البحرية المهمة أكثر الممرات البحرية حركة وإزحاماً في العالم، حيث يمر من خلالها نحو 100 ألف سفينة كل عام. تشمل نصف حاويات العالم، ونصف شحنات البضائع، وثلثي

المشتبه بارتكابه تفجير سان بطرسبورغ يقر بفعاليته

إعلان «داعش» مسؤوليته عن التفجير. ونقلت وكالة «تاس» عن عناصر هيئة الأمن الفيدرالي الروسي أنهم تمكنوا خلال عمليات البحث والتفتيش من تحديد هوية المشتبه به، وإلقاء القبض على المخطط، وهو نفسه المنفذ لعملية تفجير عبوة ناسفة يدوية الصنع، التي وقعت يوم 27 ديسمبر (كانون الأول) في الصالة التجارية في مركز «بيريكريستوك» التجاري في مدينة سان بطرسبورغ.

وأكدت الهيئة أنها سلمت المتهم للجنة التحقيق الروسية لتتخذ معه. من جانبها قالت سفيتلانا بيريونكو، المتحدثة الرسمية باسم لجنة التحقيق الروسية، إن المحققين بدأوا العمل مع المشتبه به، ويستجوبونه، ونحوي جهة التحقيق التقدم بطلب لتوقيف المشتبه به، الذي لم تكشف الجهات الأمنية الروسية أي تفاصيل حول هويته.

وفي تعليقه على الأنباء حول تبني «داعش» التفجير في المركز التجاري في سان بطرسبورغ، قال البرلمان الروسي أدالبي شخاغوشف، نائب رئيس كتلة حزب روسيا الموحدة في مجلس الدوما، إن «داعش» وبعد الضربة الجديدة لهيئته إثر هزيمته في سوريا، سيحاول استعادة تلك الهيبة والسعة، ولذلك سيعمل على تبني حتى الهجمات الإرهابية التي ينفذها آخرون. وأشار البرلمان الروسي إلى أنه «من المهم بالنسبة للتحقيق أن ينسب لنفسه الهجمات الإرهابية، بغية إعادة إنتاج مقاليته، وجذب عناصر جدد إلى صفوفه». وأضاف أن «هذا الأمر ضروري الآن بالنسبة لهم كدعاية لـ (داعش)، وهم مستعدون في هذه المرحلة للتوقيع تحت أي عمل إرهابي، يقع في أي مكان».

وعبر شخاغوشف عن قناعته بأنه «من المهم بالنسبة للاجهزة الأمنية الروسية الكشف عن ملابس تلك الجريمة (التفجير في المركز التجاري في سان بطرسبورغ)، ومن المهم أيضاً أن يكونوا داخل مقاييس تقييمها، كي لا تبقى إمكانية بزوال ثمانية مصابين في المستشفى. ويحیی هذا التطور بعد ساعات على

موسكو؛ طه عبد الواحد أفاد المحققون أمس بأن المشتبه بارتكابه الاعتداء في متجر كبير في سان بطرسبورغ الأربعاء، والذي اعتقلته أجهزة الأمن الروسية أمس، أقر بما فعل، ويبدو أنه مختل عقلياً. وقالت لجنة التحقيق الروسية في بيان: «خلال استجوابه، أكد المشتبه به أنه دبر ونفذ الجريمة. وأوضح أنه قام بذلك بدافع كراهية منظمي وأعضاء دورات التدريب النفسية التي كان حضرها». وأورد المحققون أن المشتبه به سجل لدى عبادة للطب النفسي منذ كان في عامه التاسع عشر، وكان قد أخفى قرب مكان الانفجار شريحتي ذكارة «ابو إس بي» تتضمنان «معلومات عن الأسباب التي دفعته إلى تنفيذ (الاعتداء) بصورة للعبوة الناسفة».

وأضافت اللجنة أن «التحقيقات أكدت ضلوع المتهم في صنع عبوة ناسفة واستخدام شريحتي ذكارة (ابو إس بي)»، كذلك، قرر المحققون إعادة توصيف القضية التي فتح التحقيق في شأنها أولاً بوصفها «محاولة قتل»، بحيث باتت «عملاً إرهابياً».

وأمرت محكمة في سان بطرسبورغ مساء أمس بتوقيف المشتبه به حتى 28 فبراير (شباط)، بحسب ما نقلت وكالة «ريا نوفوستي» العامة لآلانيا. وكان مصدر قريب من الملف قد صرح أول من أمس لوكالة «انترفاكس» للأنباء بأن المشتبه به «من سكان سان بطرسبورغ، وعمره 35 عاماً، واسمه ديمتري لوكيانكو»، لافتاً إلى أنه «عضو في حركة قومية نشطة في الليل». ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن مصادر أخرى، أن المشتبه به كان متعزلاً، وسبق أن حوكم بتهمة حيازة مخدرات. وأصيب 18 شخصاً بانفجار عبوة يدوية الصنع، مساء الأربعاء، توارى قوتها ماثنى غرام من مادة «تي إن تي» داخل متجر كبير في سان بطرسبورغ، ولا يزال ثمانية مصابين في المستشفى. ويحیی هذا التطور بعد ساعات على

حكم يمهّد لإعدام 8 متهمين باغتيال ضابط شرطة... وحبس 10 من «حسم» مصر تدخل 2018 باستنفاً أمني مشدداً تحسباً لهجمات إرهابية

القاهرة: محمد نبيل حلمي



قوات الجيش والشرطة المصرية عززت من وجودها أمام الكنائس قبل ساعات من احتفالات «رأس السنة» (صورة وزعها المتحدث العسكري)

العليا المختصة بمباشرة قضايا الإرهاب، فيما اشارت معاينة النيابة إلى أن المتهم الرئيسي أطلق أكثر من 150 طلقة باتجاه الكنيسة، فيما طالت الأضرار منازل لسكان المنطقة ومحلا تجاريا (قتل داخله شقيقان يملكانه).

من جهته قرر وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، تكريم المواطن صلاح الموجي، تقديراً لوقفه المشرف والشجاع الذي ساهم وعضد من جهود رجال الشرطة في إلقاء القبض على الإرهابي الذي حاول الاعتداء على كنيسة مارميينا بـ (حلولان). وكان الموجي (سائق، عمره

والسلام الاجتماعي، واعتناق أفكار تكفير الحاكم، وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإعتداء على أفراد المسلحة والشرطة ومنشآتهما، والقتل العمد والشروع فيه، وإحراز أسلحة نارية وذخائر، وحيازة متفجرات ومفرقات بقصد الإرهاب».

وفي سياق قضائي أيضاً، انتهت النيابة العامة في حلوان، من إجراء معاينة مسرح الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة مارميينا (جنوب القاهرة)، يوم الجمعة الماضي، وأسفر عن سقوط 10 ضحايا، وأحالت جهات التحقيق أوراق القضية إلى نيابة أمن الدولة

كجنح عسكري لجماعة الإخوان، لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات معهم، بعد ضبطهم وبحوزتهم «أسلحة وعبوات ناسفة كانت مجهزة لتنفيذ هجمات إرهابية ضد منشآت عامة وأمنية وسياحية، بالتزامن مع احتفالات أعياد الميلاد»، بحسب بيان وزارة الداخلية بعد ضبطهم أول من أمس. وأسندت النيابة إلى المتهمين «الانتماء لجماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية

والمشاركة بالشوارع والميادين الرئيسية، للتصدي لأي محاولات للخروج عن القانون بجميع محافظات الجمهورية». في شأن آخر، أحالت المحكمة العسكرية، أمس، 8 متهمين بقتل عقيد الشرطة وائل طاحون، ومجنّد شرطة في عام 2015، إلى مبنى البلاد لاستطلاع رأيه (غير مُلزم) في شأن إعدامهم، وقررت المحكمة تحديد جلسة 17 يناير (كانون الثاني) الجاري للنطق بالحكم.

من جهة أخرى أمر المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، الأحد، بحبس 10 متهمين بالانتماء إلى حركة «حسم» (تصنفها السلطات

باستنفاً أمني مشدد في كافة المحافظات، ودخلت مصر أول أيام العام الجديد، وفرضت قوات الشرطة والجيش وجودها في محيط الكنائس والمنشآت الحكومية، أمس، تحسباً لهجمات إرهابية ليلية «رأس السنة»، وفي الوقت نفسه قررت المحكمة العسكرية إحالة 8 متهمين باغتيال ضابط شرطة إلى المفتي، تمهيداً لإعدامهم.

وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، العقيد تامر الرفاعي، إن قوات الجيش «كثفت أعمال التأمين للمنشآت الحيوية، والتصدي للمحاولات الإرهابية

التي تستهدف النيل من عزيمة المصريين وودعتهم الوطنية (عناصر)». مؤكداً أن «عناصر القوات المسلحة والشرطة عززت من إجراءاتها الأمنية لتأمين وحماية المنشآت والمرافق ودور العبادة، تزامناً مع احتفالات عيد الميلاد

الجيد».

ولفت إلى وجود «الدوريات الأمنية، والجموعات القتالية المشتركة بالشوارع والميادين الرئيسية، للتصدي لأي محاولات للخروج عن القانون بجميع محافظات الجمهورية».

في شأن آخر، أحالت المحكمة العسكرية، أمس، 8 متهمين بقتل عقيد الشرطة وائل طاحون، ومجنّد شرطة في عام 2015، إلى مبنى البلاد لاستطلاع رأيه (غير مُلزم) في شأن إعدامهم، وقررت المحكمة تحديد جلسة 17 يناير (كانون الثاني) الجاري للنطق بالحكم.

من جهة أخرى أمر المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، الأحد، بحبس 10 متهمين بالانتماء إلى حركة «حسم» (تصنفها السلطات

أنقرة: دوافع سياسية وراء منح اللجوء لأحد عسكرينا

«الانقلابيون الهاربون» يعيدون فتح باب التوتربين تركيا واليونان

معارضيه. وسبق أن منحت ألمانيا حق اللجوء لنحو 40 من العسكريين وحامل جوازات السفر الخاصة مع عائلاتهم، وكان أغلبهم من العسكريين العاملين في حلف الناتو في بروكسل وفرنوا إلى ألمانيا بعد محاولة الانقلاب بعد أن استدعتهم أنقرة وعزلتهم من وظائفهم، خوفاً من أن يتعرضوا للتعذيب على حد إفادتهم، وهو ما تسبب في مزيد من التوتر في العلاقات بين أنقرة وبرلين التي شهدت توتراً حاداً عقب محاولة الانقلاب. وخيم موضوع العسكريين الثمانية على زيارة إردوغان لليونان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التي وصفت بالتاريخية كونها الأولى لرئيس تركي منذ 65 عاماً، إلى الدولة الجارة التي يشوب العلاقات معها الكثير من ملفات التوتر والخلافات.

وقال إردوغان خلال الزيارة إنه كان تحدث حول الأمر مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس كاتسيراوس ووعده حينها بإعادة «الانقلابيين الثمانية» إلى تركيا في غضون 15 إلى 20 يوماً، مستقلاً.



رجب طيب إردوغان يخاطب أنصاره في دروجة شمال غربي تركيا أمس (أ.ب)

الحملة اتسعت لتشمل صحافيين وسياسيين معارضين ونشطين حقوقيين ما أثار القلق لدى حلفاء تركيا في الغرب ومنظمات حقوق الإنسان الدولية التي اعتبر أن إردوغان يستخدم محاولة الانقلابية كذريعة لقمع حركة الخدمة التابعة لغولن، لكن

استهدفت عشرات الآلاف في مختلف مؤسسات الدولة أتهموا بالضلوع في محاولة الانقلاب التي تحمل أنقرة مسؤوليتها في الداعية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ العام 1999. وسجنت السلطات التركية

إلى أن السبعة الآخرين ينتظرون قرار اللجنة بشأن طلبات اللجوء المقدمة منهم. وفرضت السلطات التركية حالة الطوارئ منذ محاولة الانقلاب الفاشلة، وتشن منذ ذلك الحين حملة «تطهير»

وسبق للسلطات اليونانية،

أن رفضت طلبات تقدمت بها تركيا أكثر من مرة لتسليم العسكريين الثمانية الفارين إليها. واعتبرت الخارجية التركية أن «اليونان أظهرت مرة أخرى أنها دولة تحمي وتحضن الانقلابيين».

وأشار البيان إلى أن «اليونان منعت مجدداً محاكمة المجرمين الذين استهدفوا النظام الديمقراطي في تركيا، وقتلوا المئات من قوات أمنها ومواطنيها»، لافتاً إلى أن اليونان لم تبد الدعم والتعاون الذي كانت تنتظره من دولة حليفة في الوزراء اليونانية أن الحكومة تقدمت بطلب طعن إلى محكمة الاستئناف الإدارية ضد القرار.

ووافقت لجنة اللجوء المستقلة أول من أمس على طلب لجوء سليمان أوزكياكي إلى اليونان، ما أثار غضب أنقرة وأصدرت الخارجية التركية بياناً قالت فيه إن «قرار لجنة اللجوء اليونانية، الذي تعتبر تركيا أنه اتخذ بدوافع سياسية، لا شك ستكون له آثار على العلاقات مع اليونان، والتعاون المشترك في مواضيع إقليمية».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فتح لجنة اللجوء المستقلة في اليونان بمنح أحد العسكريين الأتراك الثمانية الذين فروا من تركيا إلى اليونان بطائرة عسكرية ليلية محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016. الباب لتوتر جديد بين أنقرة وأثينا.

وسعت الحكومة اليونانية سريعا إلى امتصاص غضب أنقرة بسبب القرار، وأعلنت تقديمها بطلب على قرار لجنة اللجوء المستقلة، وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء اليونانية أن الحكومة تقدمت بطلب طعن إلى محكمة الاستئناف الإدارية ضد القرار.

ووافقت لجنة اللجوء المستقلة أول من أمس على طلب لجوء سليمان أوزكياكي إلى اليونان، ما أثار غضب أنقرة وأصدرت الخارجية التركية بياناً قالت فيه إن «قرار لجنة اللجوء اليونانية، الذي تعتبر تركيا أنه اتخذ بدوافع سياسية، لا شك ستكون له آثار على العلاقات مع اليونان، والتعاون المشترك في مواضيع إقليمية».

الصومال: اعتقالات في صفوف الجيش على خلفية اقتحام منزل برلماني بارز

الأفريقية قتلوا. ووردت تقارير غير رسمية عن مقتل 5 جنود من قوات «أميصوم» الأفريقية وتدمير مدرعة كانوا يستقلونها، إثر تفجير العوة الناسفة التي زرعتها مقاتلو حركة الشباب بالقرب من مقر وزارة الدفاع في مقديشو. من جهته، كشف مسؤول بإقليم جنوب الغرب، النقاب عن عمليات عسكرية من أجل تصفية عناصر تابعة لحركة الشباب توجد في المناطق الريفية بمحافظتي باي وبكول.

وقال حسن حسين محمد وزير أمن حكومة الإقليم، إن قوات الجيش بالتعاون مع قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم)، تسعى إلى القضاء على العناصر التي زرعتها المقاتلون الشبلي في البلاد، مؤكداً تعرض الإرهابيين لما عاصر تابعة لحركة الشباب توجد في المناطق الريفية بمحافظتي باي وبكول.

وقال حسن حسين محمد وزير أمن حكومة الإقليم، إن قوات الجيش بالتعاون مع قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم)، تسعى إلى القضاء على العناصر التي زرعتها المقاتلون الشبلي في البلاد، مؤكداً تعرض الإرهابيين لما عاصر تابعة لحركة الشباب توجد في المناطق الريفية بمحافظتي باي وبكول.

حقوق الفرد»، وحذرت من أن استخدام القوة خارج إطار القانون سيؤدي إلى فتن وعواقب وخيمة لا تحمد عقباه.

ووردت معلومات حول رصد مسلحي الشباب وهم يحومون حول المنطقة قرب الحدود الكينية - الصومالية. وقال ضابط بالشرطة الكينية إن قوات الشرطة تصدت للمهاجرين ومنعت استيلائهم على مستودع للأسلحة. وقتل شخصان على الأقل، من بينهم جندي صومالي بعد انفجار قبيلة زرعت على جانب طريق في قافلة عسكرية في العاصمة الصومالية مقديشو. ونقلت إذاعة «شبيبي» المحلية عن شاهد عيان، أن الانفجار الذي وقع بالقرب من وزارة الدفاع، استهدف قافلة عسكرية، كانت تقل قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم). وبدأت قوات الحكومة الصومالية التي هزعت إلى الموقع في أعقاب الانفجار، في عملية مطاردة، لم تسفر عن اعتقال أحد، لكن حركة الشباب أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار، قاتلة إن 5 من جنود البعثة

المعارضة لكن قضية ضده بإحدى المحاكم لا تزال قائمة، فيما زادت هذه المداهمة التوتربين عدد من القبائل الصومالية القوية. لكن بالمداهمة التي وقعت يوم السبت ضد قبيدبي الذي ينتمي لقبيلة زعيم المعارضة ذاتها، إلا قال قائد الجيش اللواء جرد إنه أمر بتحقيق عاجل في الأمر. وتأتي العملية بعد أقل من أسبوعين من اقتحام منزل السياسي المعارض عبد الرحمن عبد الشكور، الذي اتهمته النيابة العامة بـ «تورطة في أعمال تحسيس الأمن القومي»، وهو ما أثار حفيظة بعض السياسيين حول طريقة التعامل مع المعارضين. ورداً على التصعيد بين الحكومة الصومالية وسياسيين معارضين اتهمتهم مقديشو بـ «تقاضي أموال لتخريب البلاد»، دعت أمس هيئة علماء الصومال السياسيين إلى حماية البلاد مما وصفته بـ «التدخلات الأجنبية»، وطالبت باحترام سيادة الصومال. وأعربت الهيئة في بيان لها عن شعور بـ «القلق تجاه الحالة السياسية المضطربة التي تشهدها

وقال: «قوات الحكومة اقتحمت منزلي. ضربوا الحارسين باعقاب بناذهم واستولوا على أسلحة». وأضاف: «حطموا كل الأبواب والخزائن... زوجتي كانت في دورة المياه حينئذ، واقتحموه وهي بداخله».

وأضاف: «بمجرد اقتحام منزلي اتصل بي قائد قوات الأمن الوطنية في مقديشو، وقال لي إن القوات التي هاجمت منزلي هي القوات العسكرية التي تديرها الإمارات، لكن التحقيق سيؤكد هوياتهم». وتدرّب كل من الإمارات وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة ودول أخرى القوات الصومالية، وأثار خلاف بين دول الخليج، لا سيما قطر والإمارات، انقسامات سياسية في الصومال. وفي وقت سابق من الشهر الماضي، قتلت قوات الأمن 5 أشخاص في مباحثة لمُنزل عبد الرحمن عبد الشكور المرشح الرئاسي والوزير السابق، علماً أنه زعيم قوي للمعارضة ونيته المستولون بمحاولة الإطاحة بالحكومة. وجرى إطلاق سراح عديم

القاهرة: خالد محمود

اعتقل الضابطين والجنود الـ40 مساءً أول من أمس، على خلفية اقتحام مقر قبيدبي في العاصمة مقديشو.

وكان قبيدبي أيضاً أحد أمراء الحرب، كما كان قائداً للشرطة ووزيراً وزعيماً لإحدى المناطق، ويتولى حالياً رئاسة اللجنة الدستورية في البرلمان ومجلس الشيوخ.

وقال وزير الإعلام عبد الرحمن عمر بريسو، إنه وفي تحرك سريع من الحكومة تم اعتقال المتورطين في الهجوم، مشيراً إلى أن السلطات المختصة فتحت تحقيقاً، كما لفت إلى أن فرماجو بالإضافة إلى رئيس الحكومة حسن علي خيري ووزير الدفاع اتخذوا موقفاً موحداً حيال هذه القضية.

وإلغ عضو مجلس الشيوخ الصومالي قبيدبي، الصحافيين، أنه لا يعرف بالضبط دوافع الاقتحام الذي جرى تنفيذه دون إنذار مسبق رغم تمتعه بحصانة برلمانية، مشيراً إلى أن القوات الحكومية فتشت جميع أرجاء المنزل وحطمت بعض المقتنيات وأدواته المنزلية.



عدي حسن عوالي (الشرق الأوسط)

منحنيات أصولية

11

التنسيق الوسطي ASHARQ AL-AWSAT

القاعدة». غير أن وفاة زعيم «حركة الشباب»، وما صاحبها من ظهور قوى لتنظيم البغدادي في العراق، والانتصارات التي حققها هناك، عَجَلًا بأشفاق مجموعة صغيرة عن التنظيم الأم.

(أيلول) 2014، ورغم أن الساحة الصومالية كانت تجم بأفكار الدينية المتطرفة، فإن الثقل الروحي لغوداني، ورمزيته التنظيمية، ساعدت على تهميش الطروحات المتشددة التي لا تتماشى وذهنية «تنظيم

ظهر فرع «داعش» الوليد في الصومال سنة 2015 إثر خلافات داخلية لـ«حركة الشباب»، تفاقمت بعد اغتيال الزعيم أحمد عبدي غوداني، في غارة جوية شنتها طائرة أميركية، في سبتمبر

مجموعة منشقة نتجت من خلافات داخلية لـ«حركة الشباب» إثر مقتل زعيمها في غارة جوية أميركية «داعش» الصومالية... تنظيم يواجه الفشل بالانتماء القبلي

معروفة بنزواتها الدينية السلفية، وعاداتها الأجنبي. إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة، أن التنظيم سيتقوى بسرعة، ذلك أن منطقة حكومة بونتلاندا، التي يوجد فيها حالياً، هي من المناطق الأكثر أمناً بالصومال. كما أن تجارب السكان الاجتماعية مع الحركات الإرهابية، يهيمن عليها الحذر، وعم الانجرار وراء أيديولوجيتها الدموية، الشيء الذي حد من توسع «حركة الشباب» في الشرق الصومالي.

عمليات محلولة

ويبدو أن هذا من العوامل الرئيسية المؤثرة في محدودية عمليات فرع «داعش» بالصومال؛ حيث بقي بعيداً عن العاصمة والمناطق المهمة، إلى أن نفذ أول اعتداء انتحاري في الصومال، يوم 24 مايو 2017، أسفر عن خمسة قتلى بمدينة بوساسو شمال شرقي البلاد. كما شن تنظيم عبد القادر مؤمن هجوماً إرهابياً في منطقة بونتلاندا باستخدام سفرة ناسفة، فبراير (شباط) 2017 استهدف فندقاً في المدينة نفسها المشرف إليها (مدينة بوساسو)، الواقعة على خليج عدن؛ وأسفر الهجوم عن مقتل ستة أشخاص، بينهم اثنان من المهاجرين. وكانت «داعش» قد أعلنت مسؤوليتها عن هجوم استهدف شاحنة تابعة لقوات حفظ السلام الأفريقي، في ضواحي مقديشو عام 2016.

ويبقى إعلان تنظيم داعش في الصومال عن سيطرة مؤقتة، دامت شهرين فقط، على مدينة قنبدلة التي تبعد 80 كلم عن مدينة بوضاصو الساحلية بأقصى شرقي الصومال، في أكتوبر (تشرين الأول)؛ واحداً

من المؤشرات التي تعبر عن انطماع للتنظيم الأكيذة في جعل منطقتها الانتماء القبلي إلى زعيمها مجالاً جغرافياً للانطلاق وبناء دولة خاصة.

يمكن القول إن فرع تنظيم داعش بالصومال، ما زال هشاً، وشبه محاصر، وتجربته العسكرية في طور التشكل؛ وأن نجاحه في استئثار كثير من التناقضات والصراعات القبلية لبناء تنظيم قوي يؤثر على ما هو أممي واقتصادي تجاري في دول القرن الأفريقي ما زال ضعيفاً للغاية. ورغم أن جنينة التنظيم وهشاشة الدولة وانحسار قوتها في العاصمة ونواحيها، تتجعجع التنظيمات مثل «داعش» على استقبال الكوادر الأجنبية التي فرت من العراق وسوريا، بعد هزيمة «دولة الخلافة» المزعومة، فإن تدهور صورة تنظيم البغدادي، والصراع الدموي لفرعه بالصومال مع كل من «حركة الشباب» من جهة والدولة؛ والقوات الأفريقية مدعومة بالطيران الأميركي، يزيد من احتمال فشل هذا التنظيم الإرهابي، مقابل احتمال قوي لعودة للشباب المرتبط عضواً بتنظيم «القاعدة».

كما أن فرضية التحالف والتعايش بين تنظيم عبد القادر مؤمن، والقاعدة، يبدو، على المدى القريب شبه مستحيل؛ ذلك أن تجربة الطرفين تشبه عملياً تجربة كل من النصرة سابقاً، و«داعش» بسوريا؛ حيث كانت لغة الصراع والأغتيالات المتبادلة هي الفخيل، ورغم الجهود الكبيرة، لبعض شبوخ المتطرف، لوقف الاقتتال بينهما، وإيجاد مساحة للتقارب والتحالف بين الجانبين.

* أستاذ زائر للعلوم السياسية جامعة محمد الخامس الرباط



آثار تفجير انتحاري وسط العاصمة بسيارة مفخخة في مقديشو منتصف أكتوبر الماضي (أ.ب)

والاجتماعية، والأمنية؛ ويحاول مؤمن حالياً الظهور بمظهر الممثل لعشيرته في الصراع مع الحكومة المحلية، بعد المصالحة التي أجرتها مع عبد الصمد محمد غالان المنتمي إلى نفس عشيرة مؤمن. غير أن نجاح المصالحة لحد الآن يعرقل من انطماع مؤمن في بسط نفوذه على المنطقة، وضمان ولاء عشيرته كاملة، إضافة إلى ألقاب الموجود في منطقتي الحكومة المحلية لبونتلاندا.

من جانب معاكس، قد يكون غياب «حركة الشباب» في المنطقة، وضعف الحكومة المحلية، مشجعاً لتنظيم مؤمن على الانتشار هناك، والتحرك بحرية أكبر على مستوى التجنيد، والتمويل؛ وبخاصة أن المنطقة

لجبرتين كان وراء وصول كل من عبد الرشيد شرماري إلى رئاسة الصومال 1967 - 1969، وعبد الله يوسف احمد سنة 2004 - 2008، كما تراس قيادات جبرتيه حكومات عدة للصومال، آخرها ترؤس عبدولي

فعبد القادر مؤمن يحاول استغلال النزوع التاريخي لقبيلته للسيطرة على قيادة الصومال؛ وينطلق من السيطرة الحالية شبه التامة على حكومة بونتلاندا، وهو يقاتل الحكومة

دور كبير جداً في زعامة الدولة الصومالية المعاصرة، عن طريق الدور الدينامي للنخب السياسية والدينية والتجارية الجبرتيه. أما اليوم، فالقبيلة تسيطر على إقليم بونتلاندا وتدير شؤونها بشكل تام، في هذا السياق، يمكن القول كذلك إن ولادة فرع تنظيم داعش سنة 2015، مستنداً إلى الرمزية الدينية التي يتمتع بها عبد القادر مؤمن في قبيلة مجيرتين، تزيد من احتمالية التطور السريع للتنظيم على مستوى الموارد البشرية والمالية، إضافة إلى أن السلاح منتشر في الصومال ودول الجوار.

من الجانب السياسي، لا بد من استحضار ثقل قبائل الدارودية التي تعتبر قبيلة مجيرتين أكبرها على الإطلاق.

فرع «داعش» الصومالي وجد نفسه أمام وضع صعب يتمثل في شح الموارد المالية والبشرية

قاس الحكومة المشكلة سنة 2011. يعمل زعيم تنظيم داعش على استغلال الصراعات العشائرية، وعجز الحكومة المحلية لبونتلاندا برئاسة عبد الولي غاسعلو عن الاستجابة للمطالب الأساسية، الاقتصادية

المركزية ويعتبرها موالية للغرب الكافر، وفي الوقت نفسه يحاول استغلال زعامته الدينية وانتماءه القبلي لاسترجاع المجد السياسي للمجيرتين في قيادة الصومال.

وتشير في هذا الإطار أن الانتماء

قبلة الحياة للتنظيمات الإرهابية على اختلاف مسمياتها

قرار القدس يرضي أصوليين... ويثير غضب معتدلين

وتبيان أن السلام والتعايش هو إلا أداة لحوالة الكفار والمشركين. نص البيان مدعاة للتنبؤ بما باضالين أن يتكروا على كل مجاهد في الأرض، ويطنعوا في جهاده للمشركين، وكان قتال التنظيم الإرهابي هو طعن في الجهاد وقاتل للمجاهدين، وهم أبعد ما يكونون عن فهم معنى الجهاد وشروطه ومقاصده». ما يعني أن «داعش» يسعى لاستغلال اللحظة الأتنية من أجل تسييس القضية الفلسطينية، ووضع مدينة القدس، لصالح أجدانهم. ولعل من قرأ بيان «داعش» وفيه أنه: «كانت القدس في أيدي راسها تنظيم داعش، سوف تستغل قرار الرئيس دونالد ترمب، للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل»، مؤكدة أن «هذه الجماعات كانت كثيراً ما تعتبر قضية فلسطين والاحتلال الإسرائيلي محركاً لها وسبباً لوجودها».

لخطورة القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وكيف أنه سوف يؤجج مشاعر الكراهية، ويثير المسلمين ويعطي مبرراً أكيداً للمجموعات الإرهابية أن تنتفض من جديد. ولعل المثير في المشهد هنا هو أن أصوات أميركية ارتفعت عالياً للتحذير من تبعات هذا القرار على تصاعد وانتعاش الموجات الأصولية والإرهابية في العالمين العربي والإسلامي.

خذ اليك على سبيل المثال ما كتبه صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ذاتعة الصبب الأيام القليلة الماضية، فقد أشارت إلى أن «الجماعات (الجهادية)، وعلى رأسها تنظيم داعش، سوف تستغل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل»، مؤكدة أن «هذه الجماعات كانت كثيراً ما تعتبر قضية فلسطين والاحتلال الإسرائيلي محركاً لها وسبباً لوجودها».

أما «ريتا كاتز» مديرة مجموعة «سايت» الاستخباراتية التي تعمل من على الأراضي الأميركية، فقد حذرت بدورها من هجمات إرهابية محتملة لتنظيم القاعدة واعاش، تزامناً مع الإعلان المرتقب - في وقت تصريحها - بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ومضيفة: «ينبغي أن نتوقع حملة طويلة ومستمرة بقودها (الجهاديين)، على خلفية نقل العاصمة الأميركية إلى القدس، تنطوي على تحذيرات وتهديدات من قبل قادتهم، بالنظر إلى أن هذه المسألة تمثل نقطة حاسمة داخل الحركة (الجهادية) العالمية عبر خطوط (داعش) و(القاعدة)».

«داعش» والفرصة الذهبية المنظّرة جاء قرار ترمب كهدية على طبق من ذهب للدواعش، بعد أن كره العالم العربي والإسلامي إرهابهم، وصباح الجمعة الثامن من ديسمبر (كانون الأول) نشرت البورصة المتأثرة باسمهم «صحيفة النبا» بياناً لهم عنوانه «بيت المقدس إن أوتياؤه إلا المتقون»، البيان وكما توقع الجميع كان دعوة لعودة لإعادة التأكيد على الحنف والخياره كطريق وحيد وفريد لاستعادة مقدسات المسلمين.



تواصل الغضب والاشتباكات في رام الله للأسبوع الثالث على التوالي رداً على القرار الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل (إ.ب)

ركانز مغالطة العوام والدهماء، بمعنى اتخاذها مبرراً وذريعة من أجل تبرير أفعالهم وحمقاتهم المرتبطة بالدم والقتل، بالتكثير من المشكلات، وقد بين في تصريحاته كيف أن الإرهابيين يدعون أنهم يجاربون من أجل إعادة القدس، موضحة أن كل من يلبس عباءة القضية الفلسطينية باسم الإرهاب،

ويكل قوة وراء قرارات ترمب الأخيرة، باختصار غير مخل فإن «التيار المسيحي الأصولي في الولايات المتحدة الأميركية، بات اليوم يمثل أكبر كتلة دينية لها تأثير فاعل على الصعيد الحياة السياسية، بعد أن بلغ نحو 25 في المائة من مجموع السكان في البلاد»، وعليه فإن أفضل من وصف حقيقة قرار ترمب

عن تأييدهم لجعل القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيلية مستقلة. «جي ستريت» عينها وفي استطاع رأى لها العام الجاري (2017) أظهرت أن ستة عشر في المائة فقط من يهود اميركا يؤيدون نقل السفارة الأميركية إلى القدس، فيما أربعة وأربعون في المائة

ظهرت الأزدواجية الأميركية في هل جاء قرار الأميركي ليقدم خدمة ذهبية للتيارات الإرهابية التي تؤمن بالعنف والقتل كلغة حوار؟ السؤال المتقدم قد يعن لنا أن نتساءل: «ليس قرار القدس نابعا من قلب أصولية مسيحية أميركية وبخمسها ترمب جاءت في قاعدة ماكديل في تامبا بولاية فلوريدا، مقر القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط، ويومها أضاف: «لقد أربكت» والدمار، أعلما أن اميركا وحلفاءها سيلحقون بكم الهزيمة»، مضيفاً مرة أخرى: «ستنتقل على الإرهاب، ولن ندعه يتجذر في بلادنا».

هل جاءت وتجيء قرارات ترمب الأخيرة لتخدم فكرة القضاء على الإرهاب أم أنها باتت بمثابة قبلة الحياة لتلك التنظيمات الإرهابية على اختلاف مسمياتها؟ خلال حملته الانتخابية الرئيسة تحدث دونالد ترمب. عن أحلامه في أن يكون الرئيس القادر على جلب السلام للشرق الأوسط، وإنهاء حالة النزاع الذي طال بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويومها قال المراقبون للمشهد هناك إن الرجل يعلم بأن بضحي واحد من القاصصة الذين يكتبون أسماءهم في سجلات التاريخ الأميركي، غير أن قراره الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل لا جهة، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس من جهة أخرى، أكد أن ما تحدث به ترمب، ضرب من ضرب الأوهام، وفاته أن القدس هي أكبر كثيرا من كونها مدينة جغرافية عادية. لقد فات ترمب أنها مدينة ذات صبغة مطلقة، ولهذا فإن اسمها يرتبط لغويا وفعليا بـ«القداسة»، إنها القدس أو بيت المقدس، وإن مكانتها في قلوب المسلمين

القاهرة: إميل أمين

القدس» بالنسبة للأصوليين تمثل ركيزة من ركائز مغالطة العوام والدهماء بمعنى اتخاذها مبرراً وذريعة من أجل تبرير أفعالهم وحمقاتهم المرتبطة بالدم والقتل

يرفضون نقل السفارة إلى القدس رفضاً تاماً، وستة وثلاثون في المائة لن يقبلوا النقل إلا في وقت لاحق، عندما يسود السلام بالفعل في إسرائيل وفلسطين. القضية إذن هي غزل براغماتي من ترمب على أوتار الأصولية الأميركية المسيحية الداخلية التي دعمته وتدعمه سيما داخل الكونغرس، وبصفة خاصة بين الأعضاء الديمقراطيين الذين وقفوا

بمناخها من كونها مدينة جغرافية عادية. لقد فات ترمب أنها مدينة ذات صبغة مطلقة، ولهذا فإن اسمها يرتبط لغويا وفعليا بـ«القداسة»، إنها القدس أو بيت المقدس، وإن مكانتها في قلوب المسلمين

بمناخها من كونها مدينة جغرافية عادية. لقد فات ترمب أنها مدينة ذات صبغة مطلقة، ولهذا فإن اسمها يرتبط لغويا وفعليا بـ«القداسة»، إنها القدس أو بيت المقدس، وإن مكانتها في قلوب المسلمين

بمناخها من كونها مدينة جغرافية عادية. لقد فات ترمب أنها مدينة ذات صبغة مطلقة، ولهذا فإن اسمها يرتبط لغويا وفعليا بـ«القداسة»، إنها القدس أو بيت المقدس، وإن مكانتها في قلوب المسلمين

الحرب التجارية الكبرى التي لم تقع



دانيال موسى *

وميانمار، على نحو أوثق بالصين. اليوم، ربما ثمة تغييرات بدأت تطرا على شكل العولة، لكن المؤكد أنها لم تثت. وينبغي التنويه هنا بأنه من الخطأ الخلط بين الاتفاقات التجارية الكبرى المتعددة الأطراف، كما نفهمها، والاتفاقات العالمية؛ ذلك أن تعاملات تجارية كبرى ربما توجد دون وجود مثل هذه الاتفاقات الكبرى.

دعونا ننظر إلى «ناقتا»، على سبيل المثال، التي تبدو أشبه بأزمة صغيرة تلوح في الأفق من المتوقع ألا تحصل المفاوضات على أي زخم حتى يعلن الرئيس ترمب عزمه على الانسحاب من الاتفاق المبرم منذ عقود. وربما يتساءل البعض هنا: اليس من المفترض أن الأطراف المعنية بالاتفاق تخوض بالفعل عملية إعادة تفاوض، وليس عملية انسحاب؟ ألم يُفعل الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في تجنب إطلاق رصاصات الموت على الاتفاق عندما شرح جمهوريون لترتب الضرر الذي سببته قرار الانسحاب من الاتفاق باجزاء من البلاد تدين بالولاء للحزب الجمهوري؟

نعم، لكن المحادثات لا تراوح مكانها، بل ولم تشهد الجولة الأخيرة التي جرت خارج واشنطن، حتى تمثيلاً وزارياً. في الحقيقة، يبدو أن للسياسيين طريقة مميّزة يتكثرون من خلالها من التعرف على القضايا السياسية المحكوم عليها بالموت.

وربما تتحرك المياه الراكدة، في مارس (آذار) المقبل، عندما تتلقى المحادثات دفعة مع اقتراب

لم تقع الحرب التجارية التي توقعها كثيرون. ومع هذا، استعدوا لبعض المناوشات. جاءت الحرب التجارية، خلال عام 2017، على رأس قائمة القضايا التي ربما تتخذ منحى سيئاً، من وجهة نظر كثير من المراقبين. ومع هذا نجد أنه على أرض الواقع ازدادت حركة شراء وبيع السلع والخدمات عبر الحدود على نحو فاق التوقعات. أما العام الجديد، فربما يشكّل اختباراً لما إذا كان غير متوقع.

ويعود جزء من الفضل وراء هذا النمو إلى حدوث توسع اقتصادي عالمي أكثر نشاطاً. أيضاً، ينبغي إرجاع جزء من الفضل عن ذلك إلى صمود النظام الدولي. الواضح أن سلاسل مجال العرض التي تدور حول العالم، والتي استغرق بناؤها عقوداً، لن تتلاشى بسهولة بين عشية وضحاها، بسبب بضع تغريدات يُطلقها شخص تعرفونه جيداً. في الواقع، فإن القوى الاقتصادية الواسعة أكبر كثيراً من رجل واحد.

ويضعفني هذا الأمر من جديد للتساؤل حول ما إذا كانت السياسة، المجال الذي يشعر كثير من الصحفيين بالارتياح الأكبر في التعامل معه، مبالغ في قدرتها على التأثير في التيارات والتوجهات الاقتصادية العميقة. وكما عابنا جميعاً، فإن العالم لم يبتدئ رغم اندلاع مشاحنات جيوسياسية شرقاً وغرباً.

يبدو أن هذا لا يعني عدم وجود نقاط توتر يمكن أن تشكل خطورة كبيرة، إذا ما طرأت تحولات على الصعيد الاقتصادي وبيئة السوق، كما أنه لا يعني أن الخريطة التجارية للعالم لا تجري إعادة رسمها في الوقت الراهن.

وبخصوص النقطة الثانية تحديداً، ينبغي الإشارة إلى أن ميثاق التجارة الحرة الموقع بين اليابان والاتحاد الأوروبي، الذي صدق عليه قادة الجانبين، في يوليو (تموز) الماضي، يرمي إلى التخلص من جميع التعريفات تقريباً بين الجانبين. في الوقت ذاته، تفضي 11 دولة أعضاء في الشراكة العابرة للمحيط الهادي التي انسحب منها دونالد ترمب، قدماً في إقرار النسخة الخاصة بها من التعاون الاقتصادي من دون الولايات المتحدة. كما تجري تحركات على قدم وساق لربط اقتصادات الصين الهندية،

مشكلة «سوتشي»!



فايز سارة

السوريين جربوا على مدار نحو سبع سنوات كل أنواع ومستويات الحوار وأشكاله دون أن يصلوا مع نظام الأسد إلى نتيجة، لا بسبب رفضه للحوار فقط، وإنما بإصراره على الحل الأمني - العسكري باعتباره الطريقة وحيدة لإعادة السوريين إلى حظيرة النظام، وهو ما اشتغل عليه حليفاً النظام الأساسي ولا سيما روسيا وبوسائل وأشكال، توفقت على ما قام به النظام.

وسبب تلك المعطيات، بدأ من الطبيعي، أن يصطدم «سوتشي» برفض صوري وخاصة من جانب المعارضة. ولو كان الروس راغبين فعلاً في إنجاح «سوتشي»، كان عليهم أن يجعلوه نقطة تحول في سياساتهم، أو مؤشرًا لتعديل ممكن في هذه السياسة في الحد الأدنى في إعلان التزامهم بشعارات رفعوها وتشددوا طويلاً بها وإبرزها أن الحل في سوريا ينبغي أن يكون سوريا، إنهم وبالإصرار على بقاء الأسد غصباً عن أكثرية السوريين، وإنما كانوا يضعون «سوتشي» أمام واحد من خيارين؛ عدم الاعتقاد، أو الفشل في الوصول إلى نتائج، إذا تم عقده، وهي المشكلة الأساسية في «سوتشي».

يبدو أن مؤتمر سوتشي الذي تنوي روسيا عقده أواخر يناير (كانون الثاني) الحالي للبحث في القضية السورية، ودفعها على طريق الحل السياسي في مشكلة كبيرة، أحد أبرز مؤشرات رفض صوري واسع لحضور المؤتمر، أهمه ما صدر عن قوى المعارضة السياسية والعسكرية ومن شخصيات سورية مستقلة. وإذا استمر رفض حضور سوتشي - الذي ينتظر أن يتصاعد - فإن ذلك سيؤدي إلى عدم عقد المؤتمر، وإلى فشله فيما إذا أصر الروس على عقده، وهذا المصير في احتماليه إنما هو تكرار لمبادرات روسية سابقة على نحو ما صار إليه مؤتمر حميميم الذي سبق للروس الدعوة إليه، لكنه لم يعقد، ومثل استانة الذي عقد عدة دورات دون أن تتمخض عنه نتائج جدية في سير القضية السورية نحو حل مقبول.

أساس الرفض السوري لحضور «سوتشي»، يكمن في إصرار الروس وتأكيدهم على إخراج موضوع وجود الأسد على رأس النظام من جدول أعمال المؤتمر، بمعنى أن الحاضرين فيه يوافقون على استمرار الأسد في السلطة، وهذه تشكل معضلة كبيرة، يصعب على السوريين الذين اكتسبوا بنيران وجود الأسد في السلطة وما ارتكبه من جرائم ابتلاعها بقبول بقائه من جرائم عدم محاسبته ورفيقه عن وصول سوريا والسوريين إلى الكرامة الراهنة.

وإن كان السبب السابق وحده كافياً لرفض حضور «سوتشي»، فإن ثمة أسباباً أخرى للرفض، بينها أنه لا جدول أعمال للمؤتمر سوى شعار عريض يمكن أن يكون بلا معنى وهو الحوار السوري - السوري، خاصة أن

الانتخابات الرئاسية المكسيكية في الأول من يوليو. وربما تشكل هذه فرصة مغرية للغاية أمام ترمب لإعلان انسحابه من الاتفاق. ويمكن استشفاف هذا الأمر من الآن. على سبيل المثال، أطلق ترمب تغريدة قال فيها: «المكسيك وكندا لا تأخذان الولايات المتحدة على محمل الجد. لقد أعلنتم عندما جرى انتخابي أنني سأضع أميركا أولاً!!!».

إلا أنه بطبيعة الحال يتطلب الانسحاب من «ناقتا» أكثر من مجرد تغريدة، ذلك أنه يستلزم إرسال إخطار إلى المكسيك وكندا قبل الانسحاب الفعلي بستة أشهر.

سيكون أمام الرئيس المكسيكي الجديد ثلاثة أشهر للتكيف مع الوضع الجديد. كما أن هذه الفترة ستسمح الجمهوريين المعارضين على الانسحاب وقتاً كافياً لإعادة صياغة مواقفهم، وينطبق القول ذاته على جماعات الضغط في الشمال والجنوب. وخلال أي نقطة زمنية في هذه العملية، يمكن للإدارة تبديل موقفها نحو الاتجاه المعاكس.

وينبغي ألا ننسى المحاكم، فيمكننا النظر هنا إلى الدعاوى الفورية التي انطلقت ضد قرار حظر السفر الذي أصدره ترمب للاسترداد. في حقيقة الأمر، فإن «الخروج» من «ناقتا» لا يعني بالضرورة الخروج منها فعلياً، بل وربما يؤدي واقع الأمر إلى «الدخول» إليها. من ناحيته، ربما يضطر الكونغرس للإبقاء على مستويات التعريفات دونما تغيير.

ومن غير الواضح حجم نطاق الحركة المتاح أمام الرئيس بومردو. وجددير بالذكر أن تشريع تنفيذ «ناقتا» سيقتضي جزءاً من التشريعات الأميركية إلا إذا ألغاه الكونغرس. والمعروف أن الأخير يتمتع بسلطة دستورية واسعة النطاق فيما يخص الشؤون التجارية. في تلك الأثناء، فإنه على أرض العالم الواقعي، لا تزال السلع يجري شحنها في القطارات والسبارات والسفن وطائرات الشحن. كان صندوق النقد الدولي قد توقع من جانبه ارتفاع حجم التجارة في السلع والخدمات بمعدل 4,2 في المائة هذا العام، بارتفاع عن 2,4 في المائة عام 2016.

* بالاتفاق مع «بولومبيرغ»

انتفاضة شعبية مشروعة

الإرهاب والتطرف لزعة الأمن والاستقرار، وتشن الحروب والاضطرابات في دول المنطقة العربية من خلال أذرعها المنتشرة في المنطقة، لذلك لا بد من الرد عليها بالمثل ليس لتدمير إيران مثلما تفعل إيران، ولكن لتخليص الشعب الإيراني والمنطقة من هذا الطاغية ونظام المجرم. أيضاً الانتفاضة في مشهد فرصة للنظام الإيراني للمراجعة العاقلة نحو التهذبة مع شعبه وجيرانه، والعمل على البناء الدائمي والتنمية الحقيقية لتعويض البلد وشعبه قروناً من الزمن من الرقابة والحرية. إيران بدل أن تعمل على بناء علاقات ود واحترام مع العرب فإنها تعمل على استعدائهم بقصد الهيمنة عليهم، وعلى ثروتهم، ونهبها، وهذا الأمر لن يحصل.

سعيد بن عبد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «المشهد من مشهد» المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يقول الشاعر أبو القاسم الشابي: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر. من حق الشعب الإيراني أن يدافع عن حقه، وأن يعيش مثل باقي شعوب المنطقة في حرية وأمن واستقرار. الشعب الإيراني في عهد الشاه كان في رايي يعيش في أفضل حال من اليوم في عهد الملالي الذين دمروا إيران، ويحاولون تدمير المنطقة. مشهد ومدن إيرانية أخرى تشهد انتفاضة شعبية ضد الملالي الطغاة، وهذه فرصة مشروعة للعرب لتقديم الدعم المادي والإعلامي لهذه الانتفاضة المباركة لتخليص إيران والمنطقة من شر وظلم المرشد علي خامنئي ومن حوله. إيران تدعم وتمول



قراءة المرحلة يعين الوطن

● بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن شلقم «ليبيا... ذكرى الاستقلال هل نراها؟» المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أتمنى في التجميع، وخصوصاً من يرغب في إصدار المشهد والترشيح لمناصب في السلطات المخولة بتسيير دفة البلاد، أن يتنازلوا، وكما قلت، فالزخم الوطني الذي جرف طموحات الأفراد والجهات، ومع نزجهم وفهم الواقع، تنازلوا جميعاً، وحتى مكرراً، بكتابة البيعة للملك إدريس السنوسي، رغم أن خلافاتهم الأخيرة وبعد الحرب العالمية الثانية، وقرب الاستقلال، كانت مبررة، هل النظام جمهوري أم ملكي أم تحادي أم موحد؟ ومن الشخصية الوطنية القادرة؟ فتنازلوا لأن الوطن كان له شأن عندهم، وباستغلال تصارع القوى الكبرى على النفوذ مع توفيق الله وقدره.. فعلاً محتاجون لقراءة تلك المرحلة بعين وعقل الوطن حتى نخرج من هذا التيه، فهل يستوعب من ينصرون المشهد اليوم هذه الحقيقة؟ فما يفعله اليوم هؤلاء الرعايا العابثون لا مبرر له. اللهم احفظ بلادنا، وإبرم لها أمر رشد يعز فيها الرجال، وبذل فيها الخونة والعلاء والعابثون بالوطن، ولن ننسى مواقف الرجال الذين انحازوا للأوطان والشعوب والمبادئ، لا للأشخاص والظلمة والبطافة.

محمد علي - ليبيا
Moh.Shoosha@gmail.com

آفة الفساد

● فيما يتعلق بخبر «الفساد في العراق... عقود وهمية أهدرت 228 مليار دولار»، المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أود أن أقول إنه للأسف الفساد ليس في العراق فحسب، وإنما في العديد من الدول العربية والأجنبية، لكنه مستمر بشكل مفضوح في بلادنا العربية بكل أسف، ويصل إلى مئات المليارات من الدولارات، كما هو الحال في العراق. وهكذا فقد فطنت المملكة العربية السعودية إلى هذه الحقيقة، وبدأت بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهد الأمير محمد بن سلمان، في محاربة الفساد بكل قوة، دون جمالة أو مهادنة لأحد، فلا صوت يعلو على صوت القانون، والحق هو الحق دائماً. إننا في عالمنا العربي بحاجة لحملة موسعة ضد الفساد، وتعويض الشعوب عما عانتها في العقود الماضية، فالفساد أشبه بالطاعون الذي يختر في جسد أي دولة يتمكن منها.

سميرة المهدي - فرنسا
Smahdy978@yahoo.com

بريد القراء @

ملالي القرون الوسطى

● تعقيباً على خبر «احتجاجات إيران... الأمن يلجأ للقوة (والحرس) يقر بوجود مشكلات»، المنشور بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أود أن أقول: إيران تأتي بعد قطر في دفع الأموال إلى عملائها، ولكن قطر متمكنة مالياً، بينما إيران فقيرة ونفوسها 90 مليوناً، وقطر أقل من ربع مليون. إيران تدفع لـ «حزب الله» اللبناني، ولسوريا بشار الأسد، وإلى أكثر من 10 فصائل وأحزاب وميليشيات عراقية، ثم إلى «حماس» في قطاع غزة، والتي ما دامت تتبنى أجندات الملالي، فإنها تعطيلها المليارات وليس

عادل خفاجي - العراق
adelalkhafaji@yahoo.com

أثمان باهظة

● إيماً إلى خبر «واشنطن تتجه لتكتيف الوجود المدني الأميركي في سوريا» المنشور بتاريخ 29 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول كل من يستغرب تصريح وزير دفاع الولايات المتحدة الأميركية جيمس ماتيس هو غير ناضج الفهم. الولايات المتحدة كانت في رأيي وما زالت صاحبة القرار في المنطقة، وهي من سمح لإيران وقت رئاسة باريك أوباما بالتقدم والتوسع عسكرياً وسياسياً وتعزيز ميليشياتها في أجزاء كبيرة من العالم العربي. وأما التغيير الديموغرافي والجيوسياسي في العراق وسوريا واليمن ولبنان هو صناعة غربية بامتياز. أما التدخل الروسي في سوريا جاء يطلب أميركي لمساندة ودعم إيران

رسائلكم إلى المحرر

التنقيح النوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وتحرب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

وكيل التوزيع

شركة العربية للنشر والتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 11585
هاتف: 96612121774 فاكس: 966112128000
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فونسي هاتف: 971 4 3916503
فاكس: 971 4 3918354
ابوظبي هاتف: 971 2 6733555
فاكس: 971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة النش للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: 9654834922
فاكس: 9654834719

وكيل الاشتراكات

شركة العربية للنشر والتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 11585
هاتف: 96612121774 فاكس: 966112128000
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فونسي هاتف: 971 4 3916503
فاكس: 971 4 3918354
ابوظبي هاتف: 971 2 6733555
فاكس: 971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة النش للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: 9654834922
فاكس: 9654834719

الوكيل الاعلاني

شركة العربية للنشر والتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 11585
هاتف: 96612121774 فاكس: 966112128000
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فونسي هاتف: 971 4 3916503
فاكس: 971 4 3918354
ابوظبي هاتف: 971 2 6733555
فاكس: 971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة النش للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: 9654834922
فاكس: 9654834719

المكاتب

الرياض
Rabat
+212 37262616
+212 37263030
الدمشق
Washington DC
+1 202 6628225
+1 202 6628223
بيروت
Beirut
+9611 549002
+9611 549001
عمان
Amman
+9626 5539409
+9626 5537103
الكويت
Kuwait
+965 2997799
+965 2997800
دبي
Dubai
+9714 3916500
+9714 3918353
القاهرة
Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855
المنام
Khartoum
+2491 83778301
+2491 83785987

المقر الرئيسي

الرياض
Riyadh
+966112128000
+966114401440
دمشق
Dmashq
+966126511333
+966126576159
المدينة المنورة
Madina
+9664 8340271
+9664 8396618
دمشق
Dammam
+96613 8353838
+96613 8354918
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجموعة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

الصاروخي، واضعاً الأوروبيين لبنان في «الهلال الإيراني». وفي اليمن، ترأهن إيران على استمرار الحرب، ومتابعة استخدام الحوثيين وسيلة لما تعتبره استنزافاً للسعودية، أو محاولة لتطويقها.

لم تبخل السلطات الإيرانية في الترويج لهذه الانتصارات. شاهد الإيرانيون الجنرال قاسم سلیماني مع المقاتلين في سوريا والعراق، وشاهدوه يتسلم بعد «تامين» الحدود العراقية - السورية، وضمان حرية القوافل في الوصول إلى مياه المتوسط اللبانية.

كل تلك المشاهد بما فيها صور الحوثيين يطلون صواريخ إيرانية في اتجاه السعودية، لم تستطع إلغاء استحقاقات الداخل وخيبة الناس.

تعب الإيرانيون، أو على الأقل قسم كبير منهم، من صعوبات العيش: نقص الخدمات، وارتفاع التضخم، ومعدلات البطالة، واستنزاف الوقت في صراعات مبرمجة أحياناً بين متشددين وإصلاحيين. تعووا أيضاً من ديمقراطية مبرمجة بإحكام تحت عباءة المرشد. تعووا أيضاً من عدم لمس الثمار التي وعدوا بها بعد توقيع الاتفاق النووي. أعاد دونالد ترمب طرح نواقص الاتفاق النووي والبرنامج



«حديد الصواريخ لا يشبعنا»

لغفلت البارجة أنفاسها، وقف الزعيم الصيني شي جينبينغ على أكثر من منبر، مردداً أن متجددة الوجهة المنتظرين بأن يشترتوا قطعة صابون حملتها في يدها. سارع أحد رجال الشرطة إلى مطالبتها بالابتعاد، وعرفنا لاحقاً أن الشرطة نظمت حملات صارمة لمنع المتسولين من الاقتراب من الساحة، كي لا يستنق الزوار أن ثورة لينين لم تنجح بعد في إلغاء الفقر. ونظمت الشرطة حملة موازية لمنع المعارضين القائل من تنظيم احتجاجات مطالبين بفتح نوافذ الحرية، وإنهاء ظاهرة الانتظار المرير في الطوابير الطويلة، على أمل الحصول على السلع المعيشية. بعد خمس سنوات، لم يجد الاتحاد السوفياتي الذي خسر معركة الاقتصاد والحرية من يدافع عنه. سقطت تحت أعباء انخسار إمبراطوريه فوق قدرة اقتصاده على الاحتمال. قتلته خيبة مواطنيه لا مدافع أعدائه. وفي تلك الأيام تساءل مواطنون: لماذا تنفق مليارات الدولارات لتحسين نظام كاسترو، بدلاً من إطعام المواطنين السوفيات؟ وردد كثيرون في مواسم الغضب: «حديد المدافع والصواريخ لا يشبعنا».

درس آخر. في السنة التي

في الأسبوع الأخير من فبراير (شباط) 1986، عقد المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، والتفت العالم إلى موسكو، محاولاً استجلاء ملامح الزعيم الجديد. كان المشهد في القاعة الكبرى في الكرملين مهيباً فعلاً، وتناثرت كصحافي شاب بما رايت.

جلس الأمين العام ميخائيل غورباتشوف في منتصف المنصة. وتوزع حوله من الجهتين قادة دول حلف وارسو والمعسكر الاشتراكي، والدول الدائرة في فلك موسكو. جاء القادة وبينهم فيدل كاسترو لتقديم واجب المبايعة والولاء للقيصر الجديد. وانتشر في القاعة الأمناء العامون للأحزاب الشيوعية، والأحزاب الحليفة، فضلاً عن جنرالات الجيش الأحمر، وجنرالات أوروبا الشرقية، مع أرتال من الأوسمة توزعت على صدورهم.

كان كل شيء يوحي بالقوة. إننا نتحدث عن إمبراطورية مسلحة حتى الأسنان. إمبراطورية تمتلك ترسانة نووية قادرة على تدمير العالم مرات عدة. إمبراطورية تنام على بحر من الصواريخ المصنوعة في كل اتجاه.

وقلت اغتم المناسبة لأزور قبر لينين المقيم على بعد مئات الأمتر، في الطرف الآخر من

حسرة الثورات مجلبة للاوهام. يتوهم المنتصرون أنهم جاءوا للإقامة إلى الأبد. وأنهم أعطوا البلاد لونها الدائم والأخضر. وأن جيلاً بعد جيل سيتولى التفخ في جمر الثورة إذا راوده التعب أو غلبه النعاس. وأنجح الثورات هي تلك التي تنضج إلى درجة الذوبان في ثورة مضادة ستأتي وإن تأخرت. الرفض يعني الإصرار على الذهاب على يد ضربة قاضية مكلفة.

تتصرف الثورة الإيرانية كأنها لا تشبه أياً من الثورات. وتوهم أنها لا تخضع لقوانين الثورات والاجتماع، وأنها تستطيع رذ الهرم عن ملامحها، ورد الخيبة عمّن وعدتهم بغرايس لم تصل. تعاند الثورة الخمينية رافضة التوقف عند تجارب من التاريخ القريب.

قبل ستة عقود من الثورة الإيرانية، هزت ثورة لينين بدايات القرن. واعتقدت أنها صنعت النموذج الخالص وستشهد لبناء الإنسان الجديد. وتوهمت أنها ستقيم إلى الأبد. بفضل صرامة الحزب، وهيبة الجيش، وقسوة الأجهزة، وبراعة الآلة الدعائية، والتفوق الخارجي.

الفساد انحرف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة. وله أنواع كثيرة؛ منها الفساد السياسي، المتمثل في إساءة استخدام السلطة العامة لأهداف غير مشروعة، من خلال الرشوة والاختلاس وممارسة الابتزاز والمحسوبية، المتمثلة في الفئوية والجزئية و«الجماعة» والقبلية والجهوية أحياناً، ولهذا قال الله فيه: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

الحالة اللببية متفردة؛ بل تكاد تكون ظاهرة عالمية، لأنها وضعت في أعلى المؤشرات الدولية لتابعة ومراقبة الفساد؛ ومنها (CPI) الذي يصنف دول العالم حسب درجة وجود الفساد بين موظفيها، وغياب الشفافية وحجب الحقائق عن الإعلام وكبت حرية الصحافة. ولعل ليبيا تتصدر قائمة الدول الخمس الأول من حيث الفساد والابتعاد عن الشفافية.

فالفاسد في الأصل انتهاك لمبدأ النزاهة، ويظهر في صور كثيرة؛ منها الرشوة وسرقة المال العام والابتزاز وغيرها، فالمشكلة ليست في الفساد فقط، بل في ظهور مفاصل له. فقد أصبح للفساد «انصرافاً وارتداداً»، ومجرمون يهتفون لنصرته والدفاع عنه، بل وجعل صاحبه «طلا» وطنياً في حال انتفاخ أمره، فنجد من لا يتردد في عصر أفكاره وكلمة بعض شهادته وخبرته لتضليل الرأي العام، والتشكيك في المسلمات والثوابت وقلبها وتبديلها. ولعل من أسباب انتشار وظهور الفساد، غياب أو ضعف أجهزة الرقابة لدى الدولة، وغياب العمل المؤسسي وثقافة العمل المؤسسي، وضعف أداء الحكومة، وارتهاق إرادتها، مما تسبب في عرقلة العمل الرقابي وضعفه، أو عدم تمكين مسؤوليه من ممارسة عملهم بالشكل المطلوب، مما تسبب في ظهور الفساد جراء غياب دور فاعل وجدي للتبعية والعقاب عن أي تجاوزات تحدث. فالفساد من أخطر ما تعانيه دول العالم حتى المستقرة منها، فما بالك بدولة مثل ليبيا، تعاني من ضعف الحكومة أو إضعافها بوجود مراكز قوى موازية أشبه بحكومة ظل، تعرقل عمل الحكومة بشكل فعال.



د. جبريل العبيدي

ليبيا... الفساد ياتهم البلاد

انتشار الفساد يتسبب بعدم تكافؤ الفرص بين الجميع، بسبب انتشار المحسوبية، وقد ينتهي بالمجتمع إلى حالة من الإحباط والسلبية، بسبب حالة الغبن والظلم، مما يعرقل مشروعات التنمية. وحتى لا يسيطر المنتفعون من الفساد، فلا بد من البدء في معالجة مسببات الفساد، حتى لا يتحول إلى واقع يومي يتعايش معه المجتمع، وينتهي بفساد أخلاقي عام، يقيل الفساد بوصفه ظاهرة منجذبة لاحقاً.

ترعرع الفساد في ليبيا وتحوّل إلى ظاهرة، جعلها منه واقعا بين الرشوة والهدية في مفهوم البعض، جراء التباس المفاهيم، أو العجز والقصور الفكري في الفهم، أو الشراكة في الفساد. ولهذا استغرب محاولة البعض الانتفاخ على تجريم الرشوة، بمحاولة التذرع بعدم توافر اشتراطات هذا التجريم، كون المرشعي ليس المكلف بالعمل مثلاً. ومن هنا يبدأ الفساد ينمو ويتوسع ويكبر ويتغول.

التقارير المتتالية والمخيفة من ديوان المحاسبة والرقابة الإدارية تؤكد ارتفاع معدل الإفناق، وإهدار المال العام ضمن سفريات الحكومات المتنازعة في ليبيا، لدرجة أن وصل حجم إنفاق الحكومة إلى أكثر من ربع مليار دولار... كذلك الإفناق على الحراسات الخاصة والمرافقين غير الحكوميين، الأمر الذي يعد مؤشراً خطيراً على إهدار المال العام دون ضوابط أو رادع، خصوصاً أن هناك سابقة حكومية من حكومة سابقة بإهدار 5 مليارات دينار مصاريف قرطاسية مكتفية في بلد لا يتجاوز عدد سكانه 6 ملايين نسمة؛ إنفاق الحكومة على المرتبات و«المهايا» والسفر وأعضائها فاق المعقول، وأصبح ظاهرة تتوارثها الحكومات؛ بل وتتنافس عليها، في ظل ضعف الأداء البرلماني في المحاسبة على إهدار المال العام بمصاريف يمكن إغلاق بابها في ظل أزمة اقتصادية بسبب انخفاض صادرات النفط وانخفاض سعره في السوق العالمية والتدني في سعر الدينار أمام العملات الأجنبية بشكل مخيف، مما هدمه صناع «الربيع العربي»، ففقد المواطن الليبي أمان الوطن وحتى رغب العيش، وهو القابع على بحيرة نطف ويتنفس الغاز.

نوح فيلدمان*



بوش أو باراك أوباما. ومع أن هذين الرئيسين لم تكن لديهما ثقة في باكستان أيضاً، فإنهما خلاصاً إلى أنه ليس ثمة خيار أمامهما سوى التعاون مع الحكومات المتعاقبة هناك، رغم مضي باكستان في اللعبة المنزوجة التي تمارسها بالنسبة لترمب، فإنه لا يمكن أن يتغلب على علاقاتها مع إيران عبر العقوبات. وباستطاعة أوروبا المضي قدماً في علاقاتها الاقتصادية مع طهران حتى إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي.

وعليه، نجد أن النفوذ الأميركي في الوقت الراهن بالنسبة لإيران شديد الضالة. وأخيراً، هناك باكستان التي انحرف ترمب في التعامل معها قليلاً عن نهج سابقه من خلال توجيهه اللوم إلى الحكومة لدعمها حركة طالبان في أفغانستان على نحو أكثر علانية عن جورج دبليو.

فإن بقاء النظام الوحشي الموالي لإيران لا يمكن احتسابه نصراً للولايات المتحدة.

تكمّن المشكلة في أنه ليس هناك الكثير يمكن لواشنطن فعله حيال هذا الأمر. ومع أن ترمب يدعي الانتصار على «داعش»، فإنه داخل سوريا على الأقل يبدو بوتين أحق بنسب هذا الانتصار إليه عن ترمب. ونتمنى له التوفيق في دفع بوتين للتزحج عن موقفه فيما يخص أوكرانيا.

وينقلنا هذا كله إلى إيران. من جهته، كتب تيلرسون أن الاتفاق النووي «لم يعد النقلة المحورية» للسياسة الأميركية. في الواقع، يبعث هذا الخبر على الارتياح، لكن هذا القول نابع من حقيقة أن إدارة ترمب لا تملك نفوذاً حقيقياً أمام إيران عبر العقوبات. وباستطاعة أوروبا المضي قدماً في علاقاتها الاقتصادية مع طهران حتى إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي.

وعليه، نجد أن النفوذ الأميركي في الوقت الراهن بالنسبة لإيران شديد الضالة. وأخيراً، هناك باكستان التي انحرف ترمب في التعامل معها قليلاً عن نهج سابقه من خلال توجيهه اللوم إلى الحكومة لدعمها حركة طالبان في أفغانستان على نحو أكثر علانية عن جورج دبليو.

المزيد من الجهود» للضغط على حليفها المتمرة.

إلا أن الصين من جانبها ليس لديها مصلحة في وجود كوريا الشمالية فاشلة أو ضعيفة على نحو يهدد وجودها. ذلك أنها تحتاج إليها كدرع حماية في مواجهة حليفة واشنطن. وكوريا الجنوبية. وحتى هذه اللحظة، ليس ثمة إمكانية أن تغير الصين سياساتها على الصعيد هذا.

من ناحية، تحدث ترمب خلال حملته الانتخابية عن الدخول في لعبة كبرى أمام الصين. لكنه لم يحقق شيئاً حتى الآن على الصعيد الدبلوماسي. أما تيلرسون، فقد طرح تشخيصاً صائباً للمشكلة بقوله: «صعود الصين كقوة اقتصادية وعسكرية يلزم واشنطن وبكين أن تفكرا بحرص في كيفية إدارة علاقاتهما على امتداد الأعوام الـ50 المقبلة».

بمعنى آخر، فإن الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين مستمرة. ومع هذا، لم تتخذ إدارة ترمب، بما في ذلك تيلرسون، خطوات واضحة لتحديد كيف يمكن صياغة هذه الحرب الباردة الجديدة.

من بين التوجهات الجديدة العمل على احتواء النمو العسكري الصيني، بينما يتمثل توجه آخر في محاولة تقليص نفوذها

إلى تاجيح الشعور بالأزمة عبر خطاباته المهينة. الحقيقة أن إدارة ترامب وبيني هيلي، السفيرة لدى الأمم المتحدة، يستحقان الإشادة لدورهما في العمل على ضمان ترميز القرارات الثلاثة. إلا أن الحقيقة كذلك أن القرارات لا تحمل في طياتها أي إمكانية للحد من التهديد النووي لكوريا الشمالية أو تغيير سلوك كيم.

المعروف أن البرنامج النووي الكوري الشمالي يرمي إلى حماية وجود النظام. وبالتالي، فإن التراجع عن الصواريخ سيؤدي ببساطة لإلحاق الضعف بكيم، وهو يدرك ذلك جيداً. والملاحظ أن النظام الكوري الشمالي تمكن على مدار سنوات كثيرة من البقاء وتجنّب نفسه الحرمان الذي يفرضه على مواطنيه. وبمقدوره البقاء حتى مع فرض عقوبات جديدة.

وتكمن الفكرة الرئيسية هنا في أن النفوذ الأميركي والدولي المتعلق بكوريا الشمالية لا يزال ضعيفاً. الأسوأ من ذلك أن ترمب لم يحرز تقدماً على صعيد الفوز بنفوذ في مواجهة الصين، التي تملك بمقدورها أهمية اقتصادية كبرى بالنسبة لكوريا الشمالية. وقد اعترف تيلرسون ضمناً بذلك عندما ذكر في مقابلة أن الصين «بمقدورها، بل وينبغي عليها بذل حتى وإن لم يكن ترمب قد عمد

ربما يظن وزير الخارجية ريكس تيلرسون أن الموجز الذي طرحه العام لسمار السياسات الخارجية الأميركية بشكل قصة نجاح. بيد أنه في واقع الأمر يكشف مقال الرأي الذي نشره تيلرسون في صحيفة «نيويورك تايمز» عن النقص في الفهم، أو التباين في السلط الضوء بالتفصيل على كيف أن الولايات المتحدة تفقر إلى نفوذ حقيقي في مواجهة الكثير من التحديات الحرجة التي تواجهها على الصعيد العالمي. من كوريا الشمالية إلى الصين إلى روسيا والشرق الأوسط، تبدو الأهداف الأميركية واضحة، في الوقت الذي لا تتوافر لدى إدارة دونالد ترمب خريطة طريق تضمن تحقيقها. ولنجدد بكوريا الشمالية، تدور حجة تيلرسون هنا حول أن الاستراتيجية القائمة من المواجهة التي انتهجها الرئيس ترمب نحت، ويشير للتدليل على ذلك إلى أن إقدام كيم جونج - أون على إطلاق صواريخ في خطوة استفزازية واضحة، مكن واشنطن من استصدار ثلاثة قرارات بعقوبات ضد بيونغ يانغ من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ودعونا نخشي جانباً هنا الرد المنطقي بأن استفزازات كيم كانت لتثير رد فعل دولياً قوياً، حتى وإن لم يكن ترمب قد عمد

إلى تاجيح الشعور بالأزمة عبر خطاباته المهينة. الحقيقة أن إدارة ترامب وبيني هيلي، السفيرة لدى الأمم المتحدة، يستحقان الإشادة لدورهما في العمل على ضمان ترميز القرارات الثلاثة. إلا أن الحقيقة كذلك أن القرارات لا تحمل في طياتها أي إمكانية للحد من التهديد النووي لكوريا الشمالية أو تغيير سلوك كيم.

المعروف أن البرنامج النووي الكوري الشمالي يرمي إلى حماية وجود النظام. وبالتالي، فإن التراجع عن الصواريخ سيؤدي ببساطة لإلحاق الضعف بكيم، وهو يدرك ذلك جيداً. والملاحظ أن النظام الكوري الشمالي تمكن على مدار سنوات كثيرة من البقاء وتجنّب نفسه الحرمان الذي يفرضه على مواطنيه. وبمقدوره البقاء حتى مع فرض عقوبات جديدة.

وتكمن الفكرة الرئيسية هنا في أن النفوذ الأميركي والدولي المتعلق بكوريا الشمالية لا يزال ضعيفاً. الأسوأ من ذلك أن ترمب لم يحرز تقدماً على صعيد الفوز بنفوذ في مواجهة الصين، التي تملك بمقدورها أهمية اقتصادية كبرى بالنسبة لكوريا الشمالية. وقد اعترف تيلرسون ضمناً بذلك عندما ذكر في مقابلة أن الصين «بمقدورها، بل وينبغي عليها بذل حتى وإن لم يكن ترمب قد عمد

ربما يظن وزير الخارجية ريكس تيلرسون أن الموجز الذي طرحه العام لسمار السياسات الخارجية الأميركية بشكل قصة نجاح. بيد أنه في واقع الأمر يكشف مقال الرأي الذي نشره تيلرسون في صحيفة «نيويورك تايمز» عن النقص في الفهم، أو التباين في السلط الضوء بالتفصيل على كيف أن الولايات المتحدة تفقر إلى نفوذ حقيقي في مواجهة الكثير من التحديات الحرجة التي تواجهها على الصعيد العالمي. من كوريا الشمالية إلى الصين إلى روسيا والشرق الأوسط، تبدو الأهداف الأميركية واضحة، في الوقت الذي لا تتوافر لدى إدارة دونالد ترمب خريطة طريق تضمن تحقيقها. ولنجدد بكوريا الشمالية، تدور حجة تيلرسون هنا حول أن الاستراتيجية القائمة من المواجهة التي انتهجها الرئيس ترمب نحت، ويشير للتدليل على ذلك إلى أن إقدام كيم جونج - أون على إطلاق صواريخ في خطوة استفزازية واضحة، مكن واشنطن من استصدار ثلاثة قرارات بعقوبات ضد بيونغ يانغ من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ودعونا نخشي جانباً هنا الرد المنطقي بأن استفزازات كيم كانت لتثير رد فعل دولياً قوياً، حتى وإن لم يكن ترمب قد عمد

*الاتفاق مع بلومبيرغ

وزارة الطاقة السعودية تحدد أسعار المشتقات النفطية المحلية

الرياض، الشرق الأوسط
 أقرت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، البدء في تصحيح أسعار منتجات الطاقة (المشتقات النفطية المحلية)، والهادفة إلى تقليص النمو المتسارع في الاستهلاك المحلي للمنتجات في البلاد، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية الوطنية، وتعزيز استدامتها.

وحددت الوزارة في بيان الحاقى، أمس، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية سعر لتر (المشتقات النفطية المحلية) وفقاً لعملة البلاد «الريال السعودي» للبتزين 91، 1.37، وللبنزين 95 بـ2,04، والديزل (للصناعة والمرافق) بـ0,37، والديزل (النقل) بـ0,47، (لم يتغير السعر الأساسي السابق)، والكبروسين بـ0,64، وكذلك لم يتم تغييره، حيث سيبقى على السعر الأساسي السابق.

وأشارت وزارة الطاقة السعودية إلى أن الأسعار تشمل على ضريبة القيمة المضافة، ونوهت الوزارة إلى أن البيان الصادر يأتي الحافلاً للبيان الصادر 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأن تطبيق التعرفة الجديدة ابتداءً من الساعة الثانية عشرة، منتصف الليل وبدءاً من اليوم.

يذكر أن الجهات الرقابية تقوم بمراقبة الأسواق لضمان تطبيق الأسعار، وعدم التلاعب بها، وعدم انقطاع الإمدادات، وأن العقوبات النظامية ستطبق بحق كل من يرفع الأسعار قبل الموعد المعلن، أو يتوقف عن توفير المنتجات، كما ستقدم شركة «أرامكو السعودية» لعملائها معلومات تفصيلية توضح البات تطبيق هذه الأسعار.

إلى ذلك، أعلنت وزارة التجارة والاستثمار أمس، تكثف جولاتها الرقابية على محطات الوقود في جميع مناطق المملكة للتأكد من وفرة المواد البترولية وضبط مخالفات الامتثال عن البيع.

واتخذت الوزارة كل الاحتياطات اللازمة بالتعاون مع الجهات الحكومية بما فيها الجهات الأمنية تحت إشراف غرفة العمليات المشتركة لحماية المستهلك لسرعة التدخل بمختلف مناطق المملكة، مؤكدة عدم التهاون في إيقاع العقوبات النظامية على المنشآت المخالفة الممتنعة عن البيع، أو غير الملتزمة بالبيع بالتسعيرة المعتمدة من الجهات المختصة.

وتكثف الوزارة الفرق الرقابية للقيام بالمحلات التفتيشية والجولات الرقابية ومباشرة البلاغات التي ترد من المستهلكين بشكل فوري وعلى مدار 24 ساعة، كما وجهت فروعها ومكاتبها في المدن والمحافظات للقيام برصد وضبط أي ممارسات مخالفة، واتخاذ الإجراءات النظامية فوراً.

وتعمل وزارة التجارة والاستثمار مع كل الجهات الحكومية لتحقيق أهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي وفقاً لرؤية المملكة 2030، وتخفيف الآثار المحتملة جراء الإصلاحات الاقتصادية.

فيما دعت الوزارة عموم المستهلكين إلى التعاون معها والإبلاغ عن شكاواهم مركز البلاغات في الوزارة على رقم 1900، أو عبر تطبيق «بلاغ أمدك».

كما أكدت «أرامكو السعودية» أنها مستمرة في العمل بكامل طاقتها التشغيلية وشبكات إمدادها لدعم السوق المحلية بجميع احتياجاتها من المنتجات البترولية، مشيرة إلى أنها وضعت جميع الآليات والأنظمة اللازمة، لتطبيق ما تم اعتماده بخصوص التسعيرة الجديدة للمنتجات البترولية.

وأهابت بجميع عملائها من موزعين وأصحاب محطات وقود ضرورة الالتزام الكامل بالأنظمة المعلن عنها بما يخدم الوطن والمواطن ويضمن وصول المنتج إلى المستهلك النهائي.

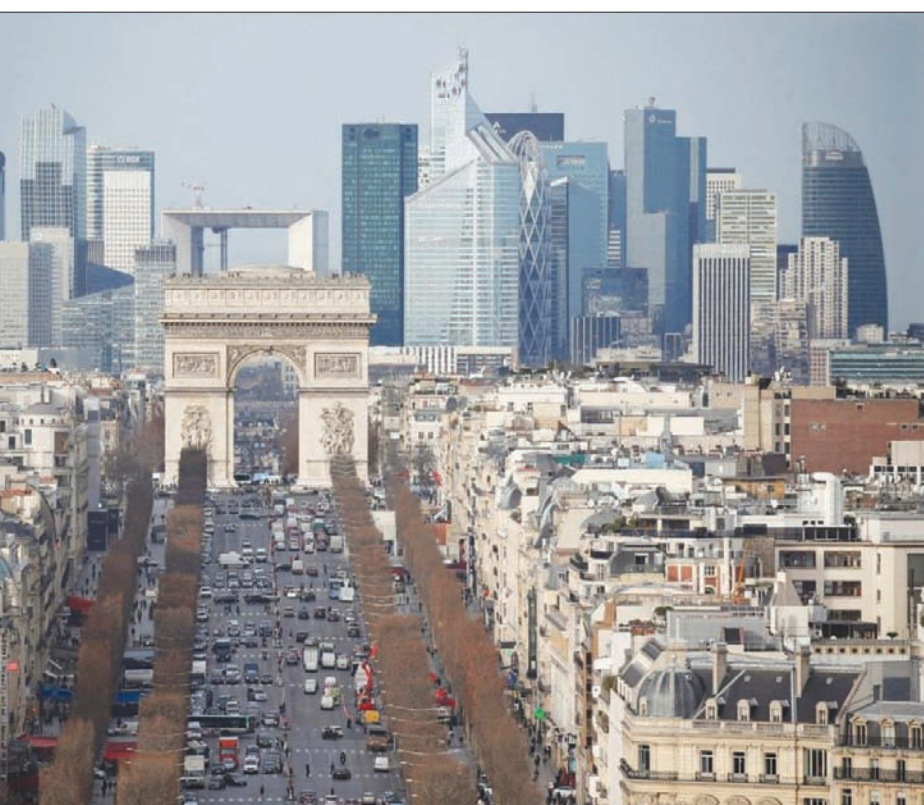
قانون ترمب يزيد حدة المنافسة على الاستثمارات فرنسا تنضم لسباق «خفض ضريبة الشركات» بعد أميركا والصين

كانت وزارة المالية الصينية قد أعلنت منذ أيام عن خطة تحفيز للشركات تضمنت إعفاء مؤقتاً للشركات الأجنبية من ضريبة الأرباح، مشيرة إلى أن الإعفاء سيطلق بآثر رجعي اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2017، بشرط استثمار الأرباح في قطاعات أساسية تحددها بكين نفسها.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الإعفاء الصيني هادف دفع الشركات الأجنبية إلى الاحتفاظ بأرباحها في الصين، بعد أن تسبب قانون ترمب في جعل معدلات الضرائب الأمريكية أقل من نظيرتها الصينية.

وبدا الجدول حول قانون ترمب منذ إعلان الرئيس عن خطوته العريضة في سبتمبر (أيلول) الماضي، والذي تضمن خفض معدلات ضريبة الدخل على الشركات، وخفض الضرائب للمشاريع الصغيرة، وخفض الحد الأعلى لضريبة الدخل للأفراد، وإلغاء بعض الإعفاءات الضريبية المستخدمة على نطاق واسع.

وإستهدف القانون خفض ضرائب أرباح الشركات إلى نحو 20% مقابل 35% في الوقت الحالي، ويدافع أنصار الرئيس عن ذلك بقوله إن الشركات ستوجه الأموال التي توفرها من الضرائب إلى الإنفاق على التوظيف وزيادة الأجر. وانقسم المجتمع الأمريكي حول القانون بين مؤيد ومعارض لكن مجلس الشيوخ الأمريكي أقره الشهر الماضي، واعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ضرائب ترمب أقلت الصينيين بشكل واضح لخواهم من هروب الأموال إلى الولايات المتحدة، خصوصاً أن المستثمرين في الصين أصبحوا يعانون من ارتفاع تكاليف العمالة والمنافسة المحلية، كما أن بعض الشركات تفضل الاستثمار في بلدها إذا كانت بلدها تقدم حوافر ضريبية.



تدافع الحكومة الفرنسية عن سياساتها الضريبية بقولها: نحتاج إلى أن نخلق الثروة قبل أن نعيد توزيعها (رويترز)

«قانون ضرائب الولايات المتحدة قد يلهم بتخفيضات عالمية بينما يزيد من التوترات التجارية»، وأشارت الصحيفة إلى أن بلداناً مثل أستراليا وفرنسا والمنايا واليابان التي لديها معدل ضريبة فعلي على الشركات لا يقل عن 30%، ستكون تحت ضغط.

ووفقاً لتقرير «نيويورك تايمز» فإن ضرائب ترمب أقلت الصينيين بشكل واضح لخواهم من هروب الأموال إلى الولايات المتحدة، خصوصاً أن المستثمرين في الصين أصبحوا يعانون من ارتفاع تكاليف العمالة والمنافسة المحلية، كما أن بعض الشركات تفضل الاستثمار في بلدها إذا كانت بلدها تقدم حوافر ضريبية.

من مواطني فرنسا سيتمتعون بخصف في ضريبة المواطن نسبتة 30%، ويعتمد تقدير هذه الضريبة بشكل كبير على حجم المنزل ومكان السكن، وتنتقل الحكومة إلى إعفاء منخفضي الدخل تماماً من هذه الضريبة خلال السنوات القادمة.

وتدافع الحكومة عن سياساتها الضريبية، بقولها على لسان وزير الاقتصاد برنو لو ماري، في مؤتمر صحافي: «نحتاج إلى أن نخلق الثروة قبل أن نعيد توزيعها».

وتهدف الموزلة إلى الحفاظ في 2018 على معدلات النمو الاقتصادي للعام الحالي عند 1,7%، لكن تخفيضات نفقات الموازنة ستؤثر على قطاعات الصحة والإسكان والنقل والبنية الأساسية ووظائف

القاهرة، محمد جاد
 صدق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، على 3 مشاريع لقوانين تدعم الإصلاحات الضريبية المثيرة للجدل التي اقترحها في برنامجه الانتخابي. وقال ماكرون في قصر الإليزيه بباريس، خلال مراسم التوقيع التي بثها التلفزيون، إن القوانين الجديدة ستسهم في إعادة هيكلة اقتصاد البلاد.

وأثارت التخفيضات الضريبية التي طرحها حكومة ماكرون جدلاً واسعاً لما فيها من امتيازات لصالح قطاع الأعمال والأثرياء، بينما يرى محللون أن الامتيازات الضريبية التي منحتها إدارة دونالد ترمب في أميركا حفزت العديد من الدول على اتخاذ نفس النهج وسط منافسة عالمية على الشركات.

كانت الصحيفة الفرنسية بسارية النزعة «الليبراسيون» قد عبرت عن نقدها لرؤية ماكرون الضريبية بوضعها صورة الرئيس على الخلف بجوار لقب «مطل الأثرياء»، ليصبح هذا اللقب متداولاً بشكل واسع في وصف الرئيس الذي جاء إلى الإليزيه من القطاع المصرفي.

وحسب موقع «ذا لوكال» الفرنسي، فإن مشروع ماكرون طرح تعديلاً كبيراً في ضريبة الثروة التي كانت تُفرض على الثروات في صورتها المالية وفي صورة الممتلكات، بحيث تصبح مفروضة على الممتلكات فقط التي تقدر قيمتها بـ3,1 مليون يورو، وتامل الحكومة أن يسبج إعفاء بعض أموال الأثرياء على إعادة استثمار تلك الأموال في الاقتصاد وتخفيض معدلات البطالة.

وتقول «الإنديبندينت» البريطانية إن ضرائب الشركات ستنخفض إلى 25% بحلول 2022، نزولاً من مستوياتها الحالية عند 33%.

ونقلت مجلة «باريس ماتش» عن الوزير السابق الاشتراكي ميشيل سابان، قوله: «هذه التدابير الضريبية من الجناح اليميني سيكون لها تأثير وحشي وعنيف على تفاقم عدم المساواة».

بينما تشير «ذا لوكال» إلى أن حزمة تعديلات ماكرون الضريبية تهدف أيضاً إلى إعادة الأمر العادية، وهي الإصلاحات التي تدفع بها حكومة ماكرون لإظهار أن تعديلاتها الضريبية تهدف إلى إعادة مختلف شرائح المجتمع الفرنسي وزيادة القدرة الشرائية.

وتقول «ذا لوكال» إن 80%

ليبيا: استئناف إنتاج النفط تدريجياً بعد إصلاح خط أنابيب

على الأقل في ميناء السدرة صباح اليوم الذي تم فيه الهجوم، حسب ما قاله مصدر بالقطاع. وقد تضطر مؤسسة النفط إلى تعديل برامج تحميل بنابر (كانون الثاني) لميناء السدرة بسبب تعطيل الإمدادات، ومن المرجح إلغاء بعض الشحنات، وفقاً لما ذكره مصدران بقطاع تجارة النفط يشتريان الخام فيها في السابق.

تونس تفتتح أولى ساعات العام الجديد بزيادة أسعار الوقود

تونس، المتجي السعيداني
 تبدأ تونس اليوم تطبيق تعريفة جديدة لبيع المواد البترولية، بعد قرار الدولة بزيادة أسعار المحروقات. وحددت وزارة الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة التونسية، في بيان صحافي أوردته وكالة «تونس أفريقيا» للأنايب، أسعار البيع الجديدة للمواد البترولية، بداية من منتصف الليل أمس.

وأشارت إلى زيادة البنزين الخالي من الرصاص خمسين مليماً، ليصبح السعر الجديد 1800 مليلم للتر، مع زيادة الغازوال من دون كبريت (الرفيع) خمسين مليماً، ليصبح السعر الجديد 1280 مليلم للتر. بينما رفعت الوزارة أسعار غاز البترول المسال (الغاز المنزلي) بنحو 300 مليلم، ليصبح السعر الجديد 7700 مليلم للقرورة، وكانت وزارة الطاقة قد قررت في الثاني من يوليو (تموز) الماضي، زيادة أسعار البنزين الخالي من الرصاص والديزل بنحو 100 مليلم و90 مليلما على التوالي.

وقالت الحكومة في تقريرها عن موازنة العام المقبل، إنها استتتقديراتها لدعم المحروقات والكهرباء على أساس إجراء تعديلات لأسعار البيع توفر للدولة 700 مليون دينار «موزعة كما يلي: 342 مليون دينار مردود تعديل أسعار المواد النفطية، 358 مليون دينار مردود تعديل تعريفتي الكهرباء والغاز»، بحسب التقديرات الحكومي.

مستفيدة من تحركات «أوبك» لخفض الإنتاج

مستفيدة من تحركات «أوبك» لخفض الإنتاج
 أميركا تحقق أعلى مستوى إنتاج شهري للنفط منذ 46 عاماً

الليبية لـ«رويترز» أمس: إن إصلاح خط أنابيب النفط الذي تعرض لانفجار يوم الثلاثاء 130 كيلومتراً جنوب ميناء السدرة، تسبب في خفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانتهاء من الإصلاحات. قالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء 130 كيلومتراً جنوب ميناء السدرة، تسبب في خفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانتهاء من الإصلاحات. قالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء 130 كيلومتراً جنوب ميناء السدرة، تسبب في خفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

بإنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانتهاء من الإصلاحات. قالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء 130 كيلومتراً جنوب ميناء السدرة، تسبب في خفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

بإنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانتهاء من الإصلاحات. قالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء 130 كيلومتراً جنوب ميناء السدرة، تسبب في خفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

بإنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانتهاء من الإصلاحات. قالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء 130 كيلومتراً جنوب ميناء السدرة، تسبب في خفض إنتاج ليبيا من النفط بما يتراوح بين 70 ألفاً و100 ألف برميل يومياً.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,40	1508	2,49
ج. استرليني £		5,03	4,88	0,52	4,93	0,50	0,40	0,95	23,88	12,60	2022	3,34
يورو €		4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	21,19	11,18	1795	2,96

بتكوين	أمس	السابق
	1499,99	15754,20

الذهب	أمس	السابق
	1303,04	1284,00

النفط (برنت)	أمس	السابق
	66,34	66,30

بموجب الاتفاقية الموحدة لدول الخليج

90 ألف منشأة سعودية تبدأ اليوم تطبيق ضريبة القيمة المضافة

الرياض، شجاع البقمي

تبدأ السعودية اليوم تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وذلك بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأعلنت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن عدد المنشآت المسجلة في ضريبة القيمة المضافة يبلغ نحو 90 ألف منشأة، معظمها مستعد لتطبيق الضريبة وجاهز من حيث تدريب الموظفين، ولائحته التنفيذية، ومواءمة أنظمة الحاسبة وتقنية المعلومات المرتبطة بعمليات الضريبة، إضافة إلى إدارة السجلات لحفظ المستندات في الاستمارة المحددة، وبالتزامن مع دخول ضريبة القيمة المضافة حيز التنفيذ، بدأت وزارة التجارة والاستثمار بالتعاون مع الهيئة العامة للزكاة والدخل، جولاتها الرقابية على الأسواق والمنشآت التجارية في جميع مناطق المملكة لضبط المخالفات التجارية، وحالات التلاعب ومتابعة أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية. وفي هذا الإطار أطلقت الهيئة العامة للزكاة والدخل «تطبيقاً» خاصة يحتوي على العديد من المعلومات الهامة حول الضريبة، يسمح للمستخدم بالتعرف إذا كانت المنشأة مسجلة في ضريبة القيمة المضافة، وإضافة إلى خدمة «الحاسبة» لحساب الزكاة والدخل الفاتورة، وخدمة «التبليغ» التي تتيح رفع البلاغات على المنشآت المخالفة.

وعدت الهيئة العامة للزكاة والدخل المهتمين إلى التواصل مع مركز الاتصال التابع لها على الرقم (19993) في حال المخالفات الخالية: احتساب ضريبة القيمة المضافة بنسبة أكثر أو أقل من 5 في المائة، أو في حالة تحصيل ضريبة من قبل منشأة غير مسجلة في النظام الضريبي، أو في حالة عدم تضمين الفاتورة بالمعلومات الأساسية مثل الرقم الضريبي، ومبلغ ضريبة القيمة المضافة من قبل المنشآت المسجلة. وأشارت هيئة الزكاة والدخل إلى أن المنشآت غير المسجلة في ضريبة القيمة المضافة لا تستطيع إصدار فواتير تتضمن نسبة الضريبة، فيما لا يعد إصدار فاتورة لا تتضمن ضريبة القيمة المضافة من قبل منشأة غير

مسجلة مخالفة للنظام. ووفرت الهيئة العامة للزكاة والدخل كافة أوجه الدعم للمنشآت من خلال تنظيم ورش العمل التي بلغ عددها أكثر من 60 ورشة في كافة المناطق السعودية، إضافة إلى توقيع العديد من الاتفاقيات مع الجهات الحكومية مثل الرقم من وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، والجمارك السعودية، فضلاً عن توقيع اتفاقية مع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بهدف فحص عدد من المنشآت الكبرى للتأكد من مستوى جاهزيتها واستعدادها لأنظمتها

مسجلة مخالفة للنظام. ووفرت الهيئة العامة للزكاة والدخل كافة أوجه الدعم للمنشآت من خلال تنظيم ورش العمل التي بلغ عددها أكثر من 60 ورشة في كافة المناطق السعودية، إضافة إلى توقيع العديد من الاتفاقيات مع الجهات الحكومية مثل الرقم من وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، والجمارك السعودية، فضلاً عن توقيع اتفاقية مع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بهدف فحص عدد من المنشآت الكبرى للتأكد من مستوى جاهزيتها واستعدادها لأنظمتها

فاتورة		
رقم الفاتورة: #0100	رقم المتجر	
إسم المتجر		
العنوان		
التاريخ: 01/01/2018	الوقت: 14:30:28	
الرقم الضريبي: 12345678990003		
المنتجات	الكمية	السعر
منتج 1	1.0	63.0
منتج 2	1.0	105.0
منتج 3	1.0	89.25
المجموع (ريال)		257.25
يشمل ضريبة القيمة المضافة (5%)		12.25
>>>>>>>> أغلق الفاتورة 0100 <<<<<<<<<		



سلعا أو خدمات من منشأة مسجلة في الضريبة، تحتوي على تاريخ الإصدار، ورقم التعريف الضريبي للمنشأة، إضافة إلى نسبة الضريبة الأساسية 5 في المائة، أو الضريبة بنسبة صفر في حال كانت السلع خاضعة لضريبة بنسبة صفر في المائة. وحثت الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشآت الخاضعة للضريبة إلى إصدار فواتير ضريبية نظامية عند القيام بتوريد السلعة أو الخدمات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة، أو أي مدفوعات مسددة فيما يتعلق بتوريد سلع أو خدمات، لأن ذلك يساعدها على تقديم إقراراتها الضريبية في الوقت المحدد لاستحقاقها، وكذلك استيفاء إجراءات، وطلبات لاسترداد الضريبة على المدخلات.

ونبهت بان المنشأة التي تصدر فاتورة ضريبية بينما هي غير مسجلة في نظام ضريبة القيمة المضافة ستعرض إلى غرامة قدر مائة ألف ريال كحد أقصى (26.6 ألف دولار)، وذلك دون الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أي نظام آخر، مؤكدة أنه يجب تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الفواتير مع بدء موعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وذلك في حال كان هناك أسعار مخفضة على أي من السلع أو الخدمات الموردة. ودعت المنشآت إلى اعتماد فاتورة واضحة تحدد السلع أو الخدمات المستفانة من الضريبة، سواء كانت مفعفاة أو خاضعة لضريبة القيمة المضافة بنسبة صفر في المائة.

الحاسبة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة. كما قامت هيئة الزكاة والدخل بإطلاق منصة إلكترونية متخصصة بضرورة الضريبة المضافة VAT.GOV.SA، تقدم مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات عن الضريبة كي تكون مرجعا داعمًا للمنشآت، إضافة إلى إطلاقها «دليلاً إرشادياً» يوفر شرحاً مبسطاً للمفاهيم الأساسية لضريبة القيمة المضافة. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي التزمت فيه المملكة العربية السعودية بتطبيق أدنى معدلات ضريبة القيمة المضافة في العالم بنسبة 5 في المائة بدءاً من

قيود السحب النقدي للبطاقات البنكية من خارج البلاد تبدأ اليوم

تباطؤ نمو قطاع التصنيع الصيني

بيكين: «الشرق الأوسط»

ذكرت بيانات رسمية أمس الأحد أن نشاط قطاع التصنيع في الصين نما بضعف أبطأ في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بالشهر السابق عليه. وبحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني، تراجع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الذي يقيس نشاط المصانع من 51,8 نقطة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى 51,6 نقطة خلال الشهر الحالي.

بذكر أن تسجيل المؤشر لأكثر من 50 نقطة يعني نمو القطاع في حين أن تسجيله لأقل من 50 نقطة يعني انكماش القطاع. وفي الوقت نفسه، ارتفع مؤشر مديري المشتريات في القطاع غير الصناعي، الذي يظهر نشاط قطاع الخدمات، إلى 55 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، مقابل 54,8 نقطة في الشهر الماضي. وشكل قطاع الخدمات أكثر من 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الصين العام الماضي، وفقاً للبيانات الرسمية. وتهدف الحكومة إلى تحويل اعتماد الاقتصاد إلى الخدمات والاستهلاك بدلاً من التصنيع والتصدير.

وفي وقت ثاني أكبر اقتصاد في العالم التوقعات حيث نما بنسبة 6,9 في المائة في الأرباع الثلاثة الأولى من العام المالي الجاري. وشددت الصين القيود على الحاد الأقصى للسحب النقدي لحاملي البطاقات البنكية من خارج البلاد، في مسعى لمكافحة تبييض الأموال، تمويل الإرهاب، والتهرب الضريبي، بحسب ما أعلنت السلطات يوم السبت. وسيكون الحد الأقصى سنوياً 100 ألف يوان صيني (15,355 دولار) للشخص بدءاً من اليوم الإثنين، بغض النظر عن عدد البطاقات التي يملكها. والحد الأقصى الحالي للسحب النقدي السنوي هو 100 ألف يوان لكل بطاقة. وتكررت لانباء نقلاً عن إدارة البورصة الحكومية أن القواعد الجديدة «ستمنع مخالفات القانون من سحب مبالغ نقدية كبيرة باستخدام بطاقات

مختلفة من مصارف مختلفة، واتسارت إلى أن أي شخص يتجاوز الحد الأقصى سيمنع من السحب النقدي من خارج البلاد لبقية العام وللعام التالي. ويأتي القرار الجديد فيما تسعى بكين لمكافحة هروب رؤوس الأموال مع تشديد الرقابة عليها لتحفيز التدفق المالي. على صعيد آخر، دخل الحظر الشامل لتجارة العاج حيز التطبيق أمس الأحد، في الصين التي كانت الوجهة الأولى للمهربين. وأعلنت وزارة الغابات على حسابها ويو أمس «ابتداءً من اليوم، بات مخالفاً للقانون شراء وبيع العاج ومنتجات العاج في الأسواق والمتاجر ولدى التجار». وأضافت «اعتباراً من الآن،

إذا ما قال لكم تاجر إنه بائع عاج بترخيص من الدولة فإنه يخدعكم ويتهك القانون عن سابق تصور وتصميم». وأوضحت الوزارة أن الحظر يشمل أيضاً التجارة الإلكترونية والهدايا التذكارية التي يتم شراؤها في الخارج. وأكدت وكالة أنباء الصين الجديدة أن حظراً جزئياً لتجارة العاج أدى حتى الآن إلى تراجع بنسبة 80 في المائة للمصنوعات العاجية التي تدخل البلاد. وإن أسعار العاج الخام في الصين تراجعت أيضاً بنسبة 65 في المائة. وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة ذكرت في مارس (آذار) الماضي، أن 67 مشغلاً ومتجرًا متورطاً في تجارة العاج قد

بسبب استقرار سعر صرف العملة

مصر تثبت الدولار الجمركي عند 16 جنيهاً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة المالية المصرية في بيان، أمس (الأحد)، إن مصر ستثبت سعر الدولار الجمركي عند 16 جنيهاً للدولار خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي. وقال البيان: «قرار تثبيت سعر الدولار الجمركي يأتي انساقاً مع استقرار سعر العملة، وذلك في الحدود التي تستهدفها وزارة المالية لتحديد سعر الدولار الجمركي خلال الفترة الماضية في ضوء حالة الاستقرار التي يشهدها الاقتصاد المصري».

بدأت مصر تحديد سعر شهري ثابت للدولار الجمركي في يناير 2017، عقب تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتحدد مصر السعر منذ ذلك الحين على أساس شهري. يُستخدم الدولار الجمركي في حساب قيمة الرسوم التي يدفعها المستورد بالعملة المحلية نظير الإفراج الجمركي عن البضائع المستوردة. وظل الجنيه مستقرًا تقريباً عند

المستوى نفسه في الأشهر الأخيرة، وجرى تداوله عند نحو 17,69 جنيه للدولار في تداولات أمس. على صعيد آخر، وفي الوقت الذي تشهد فيه معدلات الدين الخارجي ارتفاعاً ملحوظاً، شهد الأسبوع الماضي، إعلان وزارة المالية الاستقرار أسماء البنوك التي ستدير عملية طرح السندات الدوائية المُقَرَّر طرحها خلال الشهر الحالي بقيمة 4 مليارات دولار، وقال وزير المالية عمرو الجارحي في تصريحات صحافية إن مصر اختارت الضريبة على أساس سنوي، فيما لا يقل عن 79 مليار دولار بنهاية يونيو (حزيران) الماضي.

وكانت مصر باعت في يناير الماضي سندات دولية بأربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح. وفي أبريل (نيسان) الماضي وافقت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية إلى سبعة مليارات دولار، وباعت مصر سندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار أخرى في مايو (أيار) 2017. وإعلان المالية وإكبيه إعلان آخر من جانب البنك المركزي، تمثل في سداد نحو ملياري دولار، مستحقاً خارجية،

جزء منها مستحقاً على جهات حكومية. وكان البنك المركزي تسلّم الدفعة الأولى من الشريحة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي، بقيمة 2,03 مليار دولار، ليصل إجمالي ما تم تسلمه من قرض الصندوق 6,08

مليار دولار من إجمالي 12 مليار دولار، القيمة الكلية للقرض. وأكد أبو النجا أن البنك المركزي ملتزم بسداد كل المستحقات الخارجية على مصر، وأن مصر لم ولن تتخلف أبداً عن سداد التزاماتها تجاه العالم الخارجي. وأشار إلى أن البنك المركزي المصري سيقوم بسداد مبلغ 700 مليون دولار الأسبوع المقبل، قسطاً مستحقاً لنادي باريس، من إجمالي مديونية تصل إلى 3,2 مليار دولار. وعلن البنك المركزي، في بيان سابق، إن حجم عمليات التجارة الخارجية المنفذة خلال الفترة من 3 نوفمبر 2016 حتى 14 ديسمبر (كانون الأول) 2017 بلغ نحو 70,8 مليار دولار. وعلن البنك المركزي، الخميس الماضي، تثبيت أسعار الإيداع والإقراض لليلة واحدة عند 18,75 في المائة للإيداع و19,75 في المائة للإقراض والخصم، و19,25 في المائة للعمليات الرئيسية، وهو ما يأتي بعدما ارتفعت أسعار الفائدة بنحو 700 نقطة منذ تحرير سعر الصرف لاحتواء التضخم

المرتفعة، وسط توقعات بأن تبدأ رحلة تراجع سعر الفائدة في فبراير (شباط) المقبل. في سياق ذي صلة، قال البنك المركزي إنه قرر مد فترة سريان مبادرة دعم قطاع السياحة لتنتهي بنهاية ديسمبر 2018، على أن يتم خلال تلك الفترة قبول أي طلبات تاجيل لاستحقاقات البنوك لمدة حدداً الأقصى 3 سنوات. وشمل قرار البنك المركزي، الذي تم تعميمه على البنوك، مد فترة سريان مبادرة قروض المرحلة لتتضمن بقطاع السياحة لتنتهي بنهاية ديسمبر 2018، يتم خلالها السماح للبنوك بإمكانية ترحيل استحقاقات عملاء القروض لأغراض استهلاكية والقروض العقارية للإسكان الشخصي لمدة 6 أشهر إضافية من تاريخ استحقاقها، وذلك للعملاء (أبول) فقط، وفقاً لمركز 30 سبتمبر (أبول) 2017، والعاملين بقطاع السياحة، مع عدم احتساب فوائد تأخير عن تلك الفترة، واستمرار سريان باقي بنود المبادرة.



د. عبد الله الرادي

«أبل» و«أمازون» في السعودية

على الرغم من أن المملكة بدأت خطوات الاستثمار الأجنبي منذ عام 2000، فإن الواقع كان خجولاً جداً خلال العقد الماضي وذلك بسبب تخوف المستثمرين من دخول السوق السعودية، وكانت هذه الشكوك تحوم حول قوة النظام القانوني في المملكة، وتأثير البيروقراطية على ديناميكية الاستثمار، إضافة إلى أن اختلاف الثقافات الواضح بين الشرق الأوسط بشكل عام والمملكة بشكل خاص مع العالم الغربي، هذا الاختلاف يشكل هاجساً كبيراً لدى المستثمرين بعدم معرفتهم سلوك المستهلك السعودي والسوق السعودية بشكل عام. ولذلك فإن ضعف دخول المستثمرين الأجانب خلال السنوات الماضية شكّل موجة إحباط بأنه على الرغم من التسهيلات المقدمة من قبل الهيئة العامة للاستثمار في المملكة، فإن النتائج لا تصل إلى التوقعات، ومع كل تشريعات جديدة تعود هذه النتائج إلى التغيرات، ما مدى قدرة المملكة على جذب الاستثمارات الأجنبية؟

وقد دأبت أخبار خلال الأيام الماضية تتضمن بوادر اتفاق بين شركتي «أبل» و«أمازون» مع المملكة العربية السعودية ممثلة في الهيئة العامة للاستثمار. وتطور هذه الاتفاقية عن افتتاح متاجر تجزئة لشركة «أبل» في المملكة، وإنشاء «أمازون» لخدمات الشبكة لمركز بيانات، والجديد -نسبياً- في هذه الاتفاقية أن «أبل» و«أمازون» ستبدآن الاستثمار في المملكة بنسبة ملكية كاملة، ودون ملكية سعودية كما هو معتاد في المملكة. ويتوقع أن يتم الإعلان عن هذه الاتفاقيات بحلول شهر فبراير (شباط) عام 2018. وليس هذا بالجديد كلياً، فقد سبق لشركة «هاواي» الصينية افتتاح معرض تجزئة مملوكة كاملة في عام 2017 في المملكة.

بداية يجب التوضيح أن هذه الاتفاقيات -إن تمت- فهي لا تعني بداية الاستثمار بشكل فعلي، فشركة «أبل» لن تفتتح فروعها قبل عام 2019، وشركة «أمازون» لم توضح بعد متى ستبدأ الاستثمار بشكل فعلي، ولكن وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الإعلانات تشكل أهمية بالنسبة إلى المملكة وخطتها تجاه عام 2018. وليس هذا بالجديد كلياً، فقد سبق لشركة «هاواي» الصينية افتتاح معرض تجزئة مملوكة كاملة في عام 2017 في المملكة. وبداية يجب التوضيح أن هذه الاتفاقيات -إن تمت- فهي لا تعني بداية الاستثمار بشكل فعلي، فشركة «أبل» لن تفتتح فروعها قبل عام 2019، وشركة «أمازون» لم توضح بعد متى ستبدأ الاستثمار بشكل فعلي، ولكن وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الإعلانات تشكل أهمية بالنسبة إلى المملكة وخطتها تجاه عام 2018. وليس هذا بالجديد كلياً، فقد سبق لشركة «هاواي» الصينية افتتاح معرض تجزئة مملوكة كاملة في عام 2017 في المملكة.

دراسة تؤكد أن تأهيل مواقع التراث يوفر 112 ألف فرصة عمل

6,3 مليون رحلة سياحة ثقافية في السعودية خلال عام

مواقع إضافية خارج مواقع العينة المشمولة في هذه الدراسة. وتصميم وتنفيذ حملة توعية وطنية لتحقيق المزيد من الاهتمام المحلي في الزيارة والاستثمار بالقرب من مواقع التراث الثقافي. وتخفيض القيود الزوار الوافدين المهتمين بالتراث الثقافي. ووافق مجلس إدارة الهيئة في اجتماعه الثالث والأربعين على توصيات الدراسة الاقتصادية التي أعدتها الهيئة بهدف بيان الآثار الاقتصادية والإمكانات الكبيرة للتراث الثقافي الوطني في توليد مشاريع استثمارية مجدية تسهم في زيادة الدخل الوطني وتوفير فرص العمل للمواطنين.

إضافة إلى استثمارات المؤسسات الحكومية الأخرى في التراث الثقافي. ويمكن أن يساعد جمع البيانات من السكان وأصحاب الأعمال والزوار في المواقع التراثية أو حولها، من خلال الدراسات الاستقصائية وغيرها من الأدوات، في قياس الوجودات والتأثيرات على التجديد الحضري.

ولملايين من الزوار القادمين. ومن المواقع التي أجرت الدراسة فيها بحوثاً ميدانية حي الجبيري إجمالي الإنفاق. ودعمت كل 41 رحلة ثقافية وافدة أو أنتجت وظيفة مباشرة واحدة على الأقل، وهذا ينتج بالمجموع 57,539 وظيفة. ويظهر التحليل، أن أعلى قيم الإنفاق اليومية تحصل في حالة الزائرين الدوليين من غير الحجاج والمعتمرين الذين يبيتون. وفي الحقيقة، بنفق الزائر من هذه الفئة من الزوار ما يفوق ضعف ما ينفقه الحاج أو المعتمر الذين يبيتون، وأربعة أضعاف ما ينفقه الزائر المحلي الذي يبيت. ويشكل الحجاج والمعتمرون الذين يبيتون الفئة الثانية الأعلى من حيث الإنفاق، مع ما يزيد على 10

الرحلات البالغ عددها 2,359,112 رحلة وافدة أنتجت 25,304,822 ليلة مبيت و9,3 مليار ريال في إجمالي الإنفاق. ودعمت كل 41 رحلة ثقافية وافدة أو أنتجت وظيفة مباشرة واحدة على الأقل، وهذا ينتج بالمجموع 57,539 وظيفة. ويظهر التحليل، أن أعلى قيم الإنفاق اليومية تحصل في حالة الزائرين الدوليين من غير الحجاج والمعتمرين الذين يبيتون. وفي الحقيقة، بنفق الزائر من هذه الفئة من الزوار ما يفوق ضعف ما ينفقه الحاج أو المعتمر الذين يبيتون، وأربعة أضعاف ما ينفقه الزائر المحلي الذي يبيت. ويشكل الحجاج والمعتمرون الذين يبيتون الفئة الثانية الأعلى من حيث الإنفاق، مع ما يزيد على 10

يصل لما مقداره 15,1 مليار دولار (11,5 مليار دولار للمحلي، و3,6 مليار دولار للوافدين). وذكرت الدراسة أنه في عام 2015، بلغ عدد الرحلات السياحية المحلية الثقافية ما مجموعه 3,948,785 رحلة، وشملت زيارات للمتاحف، والمعارض الفنية، والفعاليات الثقافية، والمهرجانات، والمناطق الأثرية والتاريخية، ومواقع الآثار، والحضون. وولدت الثقافة ما مجموعه 3,948,785 وظيفة، ودخل عمالة قدره 460 ألف ريال (122,6 ألف ريال)، وذلك لكل مليون ريال (266 ألف دولار) تم استخراجه. وتسهم أعمال الترميم في أنشطة التراث الثقافي التي أنتجت بطريقة مباشرة 13,5 مليار ريال (3,6 مليار دولار) في الإنفاق الإجمالي في مواقع التراث، إضافة إلى ما مقداره 111,632 وظيفة حول مواقع التراث في المملكة. وبإضافة الإنفاق غير المباشر فإن الإنفاق الكلي (المحلي والوافدين) الناتج من السياحة الثقافية يمكن أن

تشمّل زيادة الوظائف والدخل مباشرة من ترميم المواقع، وتجديد المناطق الحضرية المتعثرة على المدى الطويل، ما يؤكد الآثار الإيجابية الناتجة من استثمارات التراث الثقافي. وهدفت الدراسة إلى بيان الآثار الاقتصادية والإمكانات الكبيرة للتراث الثقافي الوطني في توليد مشاريع استثمارية مجدية تسهم في زيادة الدخل الوطني وتوفير فرص العمل للمواطنين.

وأكدت الدراسة التي حملت عنوان: «تقييم الأثر الاقتصادي للتراث الحضاري في المملكة العربية السعودية»، وشركاً فيها خبراء من البنك الدولي ومنظمة السياحة العالمية، أن الاستثمار بالتراث الثقافي يولد منافع اقتصادية فورية وقصيرة الأمد،

توصلت دراسة أنجزتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية بالتعاون مع البنك الدولي، إلى أن الاستثمار في التراث الوطني له أثر اقتصادي إيجابي كبير، من حيث الإسهام في زيادة وتنوع مصادر الدخل الوطني، وتوفير فرص العمل للمواطنين على مستوى الموقع والمنطقة.

برلمان السودان يقر موازنة تستهدف خفض التضخم إلى 19,5%

بينما أوصى صندوق النقد الدولي البلاد بتبني سياسة صرف مرنة تسمح بهبوط الجنيه السوداني. وتقول وكالة «رويترز» إن مجموع نفقات الموازنة الجديدة بلغ نحو 173 مليار جنيه (9,6 مليارات دولار) بعجز 28,4 مليار جنيه يشكل 2,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وأوضح ضراب أن «العجز ستم تخفيضه بالاستدانة من النظام المصرفي والجمهور واستقطاب تحويلات المغتربين».

وانخفض معدل التضخم السنوي في السودان في نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفع بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) بنحو 1,75 في المائة، ما يعكس استمرار الضغوط التضخمية. وأقر النواب بغالبية كبيرة الموازنة التي تهدف أيضاً إلى تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 4 في المائة، مقارنة بـ4,6 في المائة عام 2017.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون المالية، عبد الرحمن ضراب، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «البنك المركزي سيبتني سياسات جديدة حول الإنفاق ستكون لمعاش الناس، خصوصاً قطاعي التعليم والصحة. وعادتنا الصادرات».

وأعلنت وزارة المالية السودانية الأسبوع الماضي خفض قيمة الجنيه السوداني إلى 18 جنيهاً للدولار الأمريكي الواحد مقارنة بـ9,9 جنيه في السابق. وتعرضت العملة المحلية للضعف في مواجهة الدولار، بعد أن رفعت الولايات المتحدة عقوباتها عن البلاد في أكتوبر الماضي، وهو ما شجع أنشطة الاستيراد. وأكدت وزارة المالية السودانية في تقرير موجّهة الموازنة أنها عازمة على خفض فجوة سعر الصرف بين السنتين الموازاة والرسمية».

الشركات استغلال تلك الميزة بطريقة مشابهة وذلك بإداء المهام الصناعية التي تتطلب كهرباء قوية في أوقات تكون فيها أسعار الطاقة زهيدة. «هل يستفيد المستهلكون الألمان من (الأسعار السلبية)؟ ليس بصورة مباشرة، فالكلفة الإجمالية للكهرباء لا تتجاوز خمس معدل كلفة فاتورة الكهرباء المنزلية في ألمانيا. وذلك لأن الباقي ليس سوى ضرائب، وتهدف تلك الضريبة إلى تمويل استثمارات الطاقة المتجددة وكذلك مصروفات استخدام الشبكة. ويعني ذلك أن فواتيرهم أقل مما يجب أن تكون عليه في الواقع، وذلك لأن أسعار الكهرباء لديهم أحياناً تكون سلبية. ويسعى منتجوا الطاقة إلى تعلم طريقة التأقلم مع ذلك العالم الجديد».

وتقوم شركة «إر دبليو إي» الألمانية الكبرى المختصة بتصنيع معدات الكهرباء، بتوظيف مختصين بأحوال الطقس للمساعدة في التنبؤ بتقلبات قوة الرياح ومن ثم تعديل معداتهم في الأوقات التي تتوقع فيها الشركة زيادة في الطلب. ورغم أن الأسعار السلبية تسبب في مشاكل للشركة، فإنهم كذلك يعملون على تعزيز قيمة معداتهم التي تتميز بمرونة في التشغيل وفي قابليتها للتكيف، ومنها أنظمة التخزين. ومن ضمن الأمثلة على تلك الحالات، هناك بعض الشركات التي تستفيد من الأسعار السلبية بأن تقاضي المال مقابل ضخ كميات كبيرة من الماء إلى بحيرة جبلية في النمسا. وعندما ترتفع الأسعار، تقوم الشركة بضخ الماء باستخدام مولدات لتوليد الكهرباء. وصرح مارتن كينز، مدير إدارة التشغيل والأصل بشركة «إر دبليو إي» بقوله: «نستطيع إيقاف الوحدات وتشغيل المصحات. نستطيع أن تكسب الكثير لو أنك نتجت في استغلال المرونة».

بسبب التوسع في الاستثمار بالطاقة النظيفة أسعار الكهرباء السلبية في ألمانيا إيجابية للمستهلكين



نيويورك، ستانلي ريد*

بلغ إجمالي ما أنفقت ألمانيا لتطوير مصادر الطاقة النظيفة خلال العامين الأخيرين نحو 200 مليار دولار. وكان لتلك الاستثمارات الضخمة تأثيرها غير المتوقع، حيث بات المستهلكون يتقاضون المال مقابل استهلاك الكهرباء في أوقات محددة كما كان الحال في عطلات نهاية الأسبوع. فقد انخفضت الأسعار إلى ما دون الصفر في غالبية أيام الأحد وفي الساعات الأولى من يوم الكريسماس وفق ما يعرف بـ«إيبكس سبوت»، وهي طريقة للتبادل التجاري واسعة الانتشار في أوروبا. ويحدث ذلك نتيجة لضغط الطلب أو لدفع الطقس على غير العادة أو لحركة الهواء القوية التي تساعد على توليد الطاقة لتوسعة التماثل فائضاً لشبكة الكهرباء.

يعتبر مثل هذا «السعر السلبى» أمراً غير معتاد في ألمانيا، لكن لا يمكن وصفه بالامر نادر الحدوث، وذلك بفضل جهود الدولة في تشجيع الاستثمار في مجالات توليد الطاقة النظيفة. فقد تراجع سعر الكهرباء في ألمانيا إلى ما دون الصفر، ويعني ذلك أن الناس باتوا يتلقون المال مقابل استخدامهم للطاقة، وهو ما تكرر أكثر من 100 مرة العام الجاري فقط، وفق معيار «إيبكس سبوت».

وفي أيام الأحد من كل أسبوع، يتسلم أصحاب المصانع وغيرهم من المستهلكين أكثر من 50 يورو (60 دولاراً) لكل ميغاوات ساعة، واليكم مبلغ لتلك الأسعار السلبية للطاقة ومدى تأثيرها في تجارة الكهرباء.

السبب الأساسي هو أن المعرض من الطاقة يفوق الطلب عليها. ينخفض الطلب بدرجة كبيرة خلال عطلات نهاية الأسبوع والإجازات عندما تكون المصانع والمكاتب مغلقة. وتعتبر إمدادات

بعض الأحيان من تصدير الكهرباء الفائضة لجيرانها، مما ساعد على تحقيق التوازن في السوق. ولا تزال خبرتها في الأسعار السلبية هي الأطول غالباً والأقوى مقارنةً بغيرها من دول أوروبا. ومن ضمن الأمثلة الحديثة، فقد استمرت أسعار الطاقة دون الصفر لمدة 31 ساعة خلال يومي عطلة نهاية الأسبوع الأخير من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي بعض الأحيان هبط سعر الكهرباء إلى سالب 83 يورو (93 دولاراً) للميغاوات ساعة. وبمعنى آخر، فكل من استفاد من هذه الخدمة قد تحصل على 83 يورو لكل وحدة.

* ما سبب التفاوت في كمية المعرض؟

العيب الأكبر في الكهرباء المؤددة عن طريق طاقة الرياح وكذلك الطاقة الشمسية هو أنها تشتت وتضعف طبقاً للرياح وسطوع الشمس وأيضاً لا تستطيع التحكم بها وفق الحاجة. كذلك فإن القدرة التخزينية

للطارية لم تتطور بعد بالدرجة الكافية لتستوعب كل كمية الطاقة الفائضة. ولأن محطات الطاقة القديمة التي تعمل بالفوق الأحفوري تستغرق وقتاً طويلاً لتكثيف وتقليل كمية الكهرباء المؤددة، فليس بمفهومها الاستجابة بشكل إيجابي للتحويل في كميات الكهرباء المعرضة. وشأن جميع أنظمة الكهرباء التقليدية، فقد جرى تصميم نظام الكهرباء في ألمانيا بحيث تتوافق الكهرباء المنتجة مع الطلب. وحسب توبياس كورث، المدير التنفيذي لمؤسسة «إنيرجي برينبول» البحثية ومقرها برلين، فإن «التكنولوجيا المستخدمة حالياً لا تُنتج حسب الكمية المطلوبة، بل حسب الطقس»، مضيفاً: «وهو ما يمثل أحد التحديات المهمة التي تواجه عملية التحول في أسواق الطاقة لاعتماد على الطاقة المتجددة».

* ماذا يمكننا فعله؟

تشير الأسعار السلبية لشبكة الكهرباء في ألمانيا، شأن

لا غارد تدعو للاستفادة من تعافي الاقتصاد الدولي لإجراء إصلاحات مالية



تقول لا غارد إن الاقتصادات المتقدمة عادت للنمو مجدداً بوسائلها الذاتية ولم تعد مدفوعة بالطلب في الأسواق الناشئة (أ.ب.إ.)

باريس، «الشرق الأوسط»، حضرت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لا غارد، فرنسا ودولاً أخرى، على الاستفادة من تعافي الاقتصاد الدولي من أجل إجراء إصلاحات اقتصادية. وفي مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية نشرت أمس الأحد، أوردت لا غارد أن قوة لصندوق النقد الدولي. وقالت: «في 2017 وللمرة الأولى منذ أمد بعيد، رأينا توقعاتنا للنمو إلى الأعلى فيما اعتدنا في السابق تخفيضها».

وأوضحت لا غارد أن النمو العالمي الذي بلغ 3,6 في المائة كان «أكثر قوة» ورفعه أكثر اتساعاً، في 2017 مشيرة إلى أن الاقتصادات المتقدمة عادت للنمو مجدداً بوسائلها الذاتية، ولم تعد مدفوعة بالطلب في الأسواق الناشئة. وتابعت أن هذه الأجواء تطرح نفسها طرماً ملاماً لتطبيق الإصلاحات.

وقالت مديرة صندوق النقد مستعينة بإحدى المحولات المفصلة لديها «عليك الاستفادة من شروق الشمس لإصلاح السقف». ويوازي النمو العالمي المسجل في هذا العام معدل النمو في العامين اللذين سبقا

الأزمة المالية العالمية في 2007 - 2008. ويتوقع صندوق النقد الدولي تحسناً إضافياً طفيفاً في 2018 مع تقديرات للنمو بنسبة 3,7 في المائة. ودخلت فرنسا، مسقط رأس لا غارد، التي لطالما اعتبرت إحدى الحلقات الأضعف في أوروبا، مرحلة التعافي الحقيقي في 2017.

وكانت فرنسا سجلت في 2016 نمواً بلغ 1,1 في المائة، وهي نسبة يتوقع أن ترتفع إلى 1,9 في المائة في 2017. وفيما لا تزال النسبة أدنى من منطقة اليورو، إلا أنها أفضل من نسبة 1,6 في المائة التي كانت متوقعة لثاني أكبر اقتصادات منطقة اليورو. ويسعى الرئيس الفرنسي الوسطي إيمانويل ماكرون إلى تعزيز هذه الوتيرة، وخفض نسبة البطالة المرتفعة عبر برنامج إصلاحات يشمل قانون العمل والضرائب والخدمات الاجتماعية. واعتبرت لا غارد أن التغييرات أساسية لتعزيز مصادقة فرنسا في وقت يدفع ماكرون باتجاه إصلاحات على صعيد الاتحاد الأوروبي، تشمل اندماجاً أكبر بين الدول الأعضاء في منطقة اليورو. وشغلت لا غارد منصب وزيرة المال في فرنسا في 2008، في مرحلة بدا فيها

مصر عملة اليورو في مهب الريح، وبعد نحو 10 سنوات، يبدو أن العملة الأوروبية في طور التعافي. لكن لا غارد حذرت من أن «المهمة لم تُجَزَ بعد، وربما لن تُجَزَ أبداً، لأن أوروبا ليست متحدة حول المضي قدماً نحو اندماج أكبر يحفظ السيادة الوطنية».

وأعلنت لا غارد بدياً أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن الانتعاش الاقتصادي العالمي يتسرّع، داعية الدول إلى إقرار إصلاحات تهدف إلى تحقيق ازدهار دائم وعلى نطاق أوسع. وقالت في خطاب في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، وقتها «إن الانتعاش العالمي الذي طال انتظاره بدأ يتسرّع». ولفتت إلى أن الدول في كل أنحاء العالم تشهد توسعاً اقتصادياً متجدداً ومستديماً يتزامن مع زيادة الاستقرار في البنوك والثقة بال سوق. وتساءلت لا غارد: «هل سيكون بوسع العالم اغتنام فرصة هذا التحسن، لتثبيت الانتعاش وخلق اقتصاد أكثر شمولاً يعمل لصالح الجميع؟».

وبوجه صندوق النقد الدولي منذ العام الماضي، موجة من الشعبية في العالم المتقدم، تجلت خصوصاً في نزعة معادية لتحرير التجارة في الولايات المتحدة وأوروبا.



حينما تكون اللهجة معوقاً للنجاح... فالحل بدراسة النطق الصحيح



ويخالف أصحاب الأعمال، ويقبل على دروس تحسين اللهجة والحديث العام شرائح مجتمعية أخرى، مثل المدرسين والمحامين. وتقول فيليبيستي غودمان، مديرة الصوت التي تعمل في مدينة مانشستر، إنها فوجئت بأن بعض طلبتها اعترفوا بأنهم فشلوا في مقابلات عمل بسبب اللهجة، وهي تعتقد أن أصحاب الأعمال قد يقصدون القدرة اللغوية أو كيفية النطق، بدلاً من اللهجة، عند رفض المتقدمين لوظائف معينة. ومن شركة متخصصة في تدريب الموظفين الذين يعملون في مجال السلع والخدمات الفاخرة، اسمها «لندن لكشري أكاديمي»، يقول مديرها العام بول راسيل، المتخصص في علم النفس، إن التفردية ضد بعض اللهجات موجودة فعلاً، وهو يقوم بتدريب موظفي الشركات على التعامل بلهجات واضحة مع كبار الزبائن الأجانب. ويقول إن العامة تحكم على الأشخاص من لهجتهم رغمًا عنهم، خصوصاً في بعض المجالات، حيث لا يمكن أن ينجح أي شخص بلهجة قوية في التواصل مع المجتمع المحلي في أي مكان. ولن يريد تحسين لهجته أو لغته بوجه عام، مع جوانب كيفية لفظ الكلمات والإلقاء العام، عليه بدورات تدريبية متخصصة، أو بدروس خصوصية من مدرب خاص، وتتراوح التكاليف بين 40 و 30 جنيهًا إسترلينياً (40 و 30 دولاراً) في الساعة الواحدة، ويحتاج الطالب في المتوسط إلى دورة من 10 دروس. ولا يلجأ مدرسي النطق أنفسهم لأنهم يكتفون بمواقع على الإنترنت والسمعة بين طلبتهم من أجل الحصول على ما يكفيهم من دفعات الطلبة. ويقول روبن وودريدج، من مدرسة برمنغهام، إن تكاليف التعلم اللغوي الصحيح تعادل تكاليف تعلم الموسيقى، وهو يقوم بتعليم ما بين 40 و 50 طالباً شهرياً. ويضيف وودريدج أن سبب الإقبال على دروسه من رجال الأعمال والأكاديميين هو رغبتهم في تجنب الافتراضات المرتبطة بلهجتهم، فعلى رغم جهود التجانس والتعايش مع اللهجات، فإن التفردية ضد اللهجات ما زالت منتشرة على نطاق واسع في مجتمع مثل المجتمع البريطاني. وعلى الرغم من أن أكاديمية لندن للموسيقى والفنون الدرامية تقول في شروط اختيارها إن اللهجات الإقليمية مقبولة، فإن وودريدج يؤكد أن معظم طلبة مدرسة برمنغهام للنطق الصحيح يأتون من مدارس خاصة، ولا يريد ذووهم أن تكون لهجة برمنغهام ذات تأثير سلبي على مستقبلهم. ويقول أساتذة تعليم النطق اللغوي إن الفرد يحتاج إلى كثير من الشجاعة من أجل الاعتراف بأن لهجته تقف عقبة في سبيل نجاحه، ولذلك يلجأ إلى تغيير هذه اللهجة. ويشير بعض الأساتذة إلى حساسية التعامل مع مسألة اللهجات، والحاجة إلى الخبرة في التعامل مع كيفية تغييرها، ويعتقد أنه في بريطانيا، على الأقل، ما بقيت النفرة ضد اللهجات، واستمر النظام الطبقى في البلاد، فإن الإقبال على خدمات تحسين اللهجات سوف يستمر في الزيادة لسنوات طويلة.

من لهجات قروية، ولكن مع تقدم الدروس، يكتشف المتدربون أن الطالب يحتاج أيضاً إلى معالجة أمور أخرى غير اللهجة، مثل الإضطراب والضغط النفسية عند التعامل مع الإعلام وكيفية الإلقاء الصحيح. وتجري بعض هذه الدروس عن بعد، عن طريق برامج فيديو مثل «سكايب» يمكن للطالب أن يستمع إلى إلقائه عبر الفيديو من أجل تحسين لهجته. وترتبط

الاحتياط بسهولة في بريطانيا، ويقول بيكوك إن الطالب على دروس تحسين اللهجات في ارتفاع دائم في السنوات الأخيرة. كما زاد الطلب على الدروس بنسبة الربع في بريطانيا بعد استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي في العام الماضي. وكان معظم الطلب من الأوروبيين المقيمين في بريطانيا الذين يريدون التخلص من لهجتهم الأوروبية حتى يمكنهم

التحدث مع «الشرق الأوسط» اللهجات المختلفة تشير أحياناً إلى منشأ المتحدث بها، أو درجة تعليمه، أو وسطه الاجتماعي. وفي بعض الأحيان، تقف اللهجات عائقاً أمام التعلم والفهم، كما أنها في بعض الأحيان تقف عقبة أمام التقدم المهني وندرة المجتمع للتحدث، ولهذا يتطلع كثيرون إلى التخلص من لهجتهم، واستبدالها بلغة «راقية» أو محايدة تمنحهم فرصاً عملية للتقدم، وتحول دون التفردية ضدهم بناءً على لهجة متوارثة لا ذنب لهم فيها. هذه الفوارق بين اللهجات موجودة في كل اللغات، ومنها اللغة العربية التي يحاول فيها أهل القرى اكتساب لهجات أهل المدن، ويحدث فيها المتكلمون إعلامياً بلغة فصحة حديثة هي الآن اللغة السائدة في إعلام الدول العربية. ولكن من أجل معالجة وسائل التعامل مع اللهجات والكلمات، سوف يكون القياس على اللغة الإنجليزية التي تعد الآن اللغة العالمية في التعامل. هناك بالطبع كثير من اللهجات الإنجليزية التي تستخدم في أميركا وبريطانيا وأستراليا ودول أخرى، ولكن معاناة البعض تأتي من اللهجات الفريدة داخل كل دولة على حدة. وفي بريطانيا، ينظر البعض إلى لهجة أهل شرق لندن، التي تسمى «كوكني»، على أنها لهجة شعبية يستخدمها غير المتعلمين، وتشير إلى طبقة عاملة فقيرة. وعلى النقيض، هناك لهجات راقية تستخدم فيها «لغة الملكة»، وتشير إلى الطبقات العليا الثرية. وهذه أيضاً لها سلباتها في التعامل مع الجماهير، حيث ينظر إليها البعض على أنها لغة متعالية، ولا تعبر عن نبض الشارع. وفي اللهجات إلى معالجة الموقف عن طريق إعادة تعلم النطق الصحيح، وتخفيف حدة اللهجة

كيف تتخلص من لكتك الأجنبية في لندن؟

في مائة صفحة للتدريب اللغوي، وخطة عمل مخصصة له، بالإضافة إلى واجبات دراسية أسبوعية. وللمدرسة في لندن، ولندن، أحدهما في حي مايفير، والآخر في حي السيتي، شرق لندن بالقرب من بنك إنجلترا.

إلى 10 حصص على 3 أشهر. كما يمكن للطالب اختيار حل وسط بدورة سريعة تمتد لـ 5 حصص فقط. وتصل تكلفة الدورة المكونة من 10 حصص إلى 1295 جنيهًا (1685 دولاراً)، ويحصل الطالب بالإضافة إلى الحصة على دليل مكتوب تمنع وضوح الحديث باللغة الإنجليزية، وهي تعالج كل الجوانب ولا تكتفي بجانب واحد. وتقدم المدرسة فرصة الاستفادة من درس نموذجي واحد أولاً، قبل أن يلتزم الطالب بالدورة التدريبية التي تمتد

إلى 10 حصص على 3 أشهر. كما يمكن للطالب اختيار حل وسط بدورة سريعة تمتد لـ 5 حصص فقط. وتصل تكلفة الدورة المكونة من 10 حصص إلى 1295 جنيهًا (1685 دولاراً)، ويحصل الطالب بالإضافة إلى الحصة على دليل مكتوب تمنع وضوح الحديث باللغة الإنجليزية، وهي تعالج كل الجوانب ولا تكتفي بجانب واحد. وتقدم المدرسة فرصة الاستفادة من درس نموذجي واحد أولاً، قبل أن يلتزم الطالب بالدورة التدريبية التي تمتد

النموذج التالي هو لمدرسة خاصة في لندن، اسمها «لندن سبيتش وركشوب»، تقدم دورات خاصة في تعليم النطق الصحيح، وتساعد الطلبة على التخلص من اللهجة الأجنبية في الحديث. وتقول نشرة المدرسة

نافذة على مؤسسة تعليمية

جامعة يورك البريطانية... سمعة أكاديمية طيبة تجذب الباحثين والطلاب

ومن أهم الاختصاصات التي يؤمنها المعهد لطلابه: الهندسة المعمارية، والكيمياء، والجيولوجيا، والفيزياء وعلم الفلك، وجمع أنواع الهندسة، ومنها الهندسة الفضائية، وعلم الاتصالات والإعلام، وعلم الكمبيوتر.

تعد جامعة يورك البريطانية من الجامعات التي تتميز بسمعة أكاديمية طيبة تجذب الباحثين والطلاب من جميع أنحاء العالم. وتتمتع الجامعة بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا، وتحتضن عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة.

تعد جامعة يورك البريطانية من الجامعات التي تتميز بسمعة أكاديمية طيبة تجذب الباحثين والطلاب من جميع أنحاء العالم. وتتمتع الجامعة بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا، وتحتضن عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة.

تعد جامعة يورك البريطانية من الجامعات التي تتميز بسمعة أكاديمية طيبة تجذب الباحثين والطلاب من جميع أنحاء العالم. وتتمتع الجامعة بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا، وتحتضن عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة.

6 - جامعة أوساكا

جامعة أوساكا من أكبر الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة أوساكا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

7 - جامعة كيوشو

جامعة كيوشو من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة كيوشو، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

8 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

9 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

10 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

11 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

12 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

13 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

14 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

15 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

16 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

17 - جامعة نوكيا

جامعة نوكيا من أهم الجامعات اليابانية الحكومية التي تقع في مدينة نوكيا، على خليج الكانزاي، وهي واحدة من أهم المدن في اليابان. وتحتضن الجامعة عددًا كبيرًا من الأبحاث والدراسات المتقدمة، وتتمتع بسمعة عالية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

اتهامات للحكومة باحتكار الورق وارتفاع ثمنه نحو 120%

أزمة ورقية تهدد مستقبل الصحف الإيرانية



أزمة الورق أثارت مخاوف من إغلاق صحف إيرانية

لندن، عادل السالمي

على مدى الشهرين الماضيين عاشت الصحف الإيرانية لحظات عصيبة بعد أزمة في سوق الورق تحت تأثير ارتفاع سعر الدولار وتدهور الوضع الاقتصادي، وأجبر بعض المجلات والصحف على التوقف لأيام، بينما لجأ عدد كبير منها إلى تقليص عدد الصفحات.

وارتفعت أسعار الصحف بنسبة 120% خلال الشهر الماضي، ويقول أصحاب الصحف إن المشكلة قد تشكل الضربة القاضية لها في ظل معاناتها المالية.

وتزامنت الأزمة الورقية مع موجة الانتقادات في الصحف والمجلات لآداء الرئيس الإيراني حسن روحاني بعد مرور مائة يوم على أدائه اليمين الدستورية، ووجه بعض أهل الصحافة أصابع اتهام غير مباشرة إلى الحكومة بافتعال الأزمة الورقية واحتكار سوق الورق، للضغط على الحكومة لتخفيف حدة الانتقادات.

وأضيفت المشكلة إلى المشكلات التي تعاني منها الصحف الإيرانية، وتقدمها مشكلة الرقابة والملاحقات القانونية من أجهزة النظام.

في يوليو (تموز) الماضي، قال مساعد شؤون الصحافة في وزارة الثقافة والإعلام، إن نحو 200 صحيفة في إيران تصدر يومياً أقل من 900 ألف نسخة، وهي إحصائية نادرة تصدر منذ سنوات وشكلت صدمة للمتابعين في بلد يقرب تعداد السكاني من 80 مليوناً.

وتتقسم الصحف الإيرانية إلى 3 أقسام رئيسية: القسم الأكبر تابع للتيار الإصلاحية المؤيد للحكومة الحالية، وتشكل محوره وسائل إعلام حزب «عمال البناء» الذي يجمع المؤيدين للرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وهي في وضع مالي مقبول إلى حد ما مقارنة بالصحف المستقلة، وتتبع لهذا الصحف المستقلة، التابعة مباشرة لمؤسسة الرئاسة

الإيرانية وهي من الصحف الثرية مثل صحيفة «إيران».

والقسم الثاني، يضم صحف المرشد الإيراني علي خامنئي، ومؤسسة بلدية طهران، والصحف التابعة لفصائل الأحزاب المحافظة، وهي تتمتع بميزانية قوية تجعلها تقاوم العواصف الاقتصادية التي تضرب الصحافة عادة، وهي لا تحظى بشعبية كبيرة ولكنها تعبر عن أجهزة صنع القرار في إيران. هذه الصحف على الأغلب لا تشككي من ضعف الميزانية أو

الزمن وتراهن على مبيعاتها وأنصارها في الشارع الإيراني للبقاء على قيد الحياة، وتصنف إلى المجلات الثقافية والفنية التي تهتم بشؤون الأسرة والموضة والأطفال والسينما والموسيقى والمجلات الترفيهية، وهي تتحمل الضغط الأكبر من الأزمة الورقية. وجاءت الأزمة بعد شهر من المعرض السنوي الذي تقيمه وزارة الإعلام والثقافة للاحتفاء بوسائل الإعلام والصحافة.

وخلال افتتاح المعرض، الذي غاب عنه الرئيس الإيراني على خلاف التقليد السائد، وعد نائب

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف. وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التي يعاني منها أهل الوسط الصحافي. كما قطع جهانغيري وعداً بتحقيق مطلب الصحافيين

اختفاء الورق. والقسم الثالث، وهو غالباً ينقسم بين الصحف والمجلات المستقلة التابعة لدور النشر والمخفقين، وصحف أخرى تابعة لنواب البرلمان المستقلين، وصحف قديمة تقاوم متغيرات

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف. وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التي يعاني منها أهل الوسط الصحافي. كما قطع جهانغيري وعداً بتحقيق مطلب الصحافيين

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف. وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التي يعاني منها أهل الوسط الصحافي. كما قطع جهانغيري وعداً بتحقيق مطلب الصحافيين

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف. وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التي يعاني منها أهل الوسط الصحافي. كما قطع جهانغيري وعداً بتحقيق مطلب الصحافيين

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف. وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التي يعاني منها أهل الوسط الصحافي. كما قطع جهانغيري وعداً بتحقيق مطلب الصحافيين

الرئيس إسحاق جهانغيري بتقديم الدعم الحكومي للصحف. وأعرب عن عزم الحكومة حل المشكلات المعيشية التي يعاني منها أهل الوسط الصحافي. كما قطع جهانغيري وعداً بتحقيق مطلب الصحافيين

الأساسي خلال العام الماضي، وهو إعادة افتتاح نقابة الصحافيين بعد تعليق نشاطها في 2009.

ولكن الأزمة الورقية دفعت بعض الصحف إلى تقليص عدد الصفحات، وتغيير حجم القطع الصادرة فيه، والتوقف لأيام. لكن الصحف التي تواجه نقصاً حاداً في الموارد أعلنت وقف إصدارها لأكثر من أسبوعين.

واعترضت أغلب المجلات والصحف إلى جمهورها عن الاختفاء القسري من كشك الصحافة. وصار بعض منها مشتركها عبر حساباتها في شبكات التواصل الاجتماعي حول الارتفاع «الجنوني» لأسعار الورق والنققات، وهو ما تعجز الميزانية المحدودة لتلك الصحف عن مقاومته.

وتوقفت مجلة «كركدن» ذات الشعبية الواسعة بين جيل الشباب عن الصدور لعدد واحد، وقالت إنها اضطرت إلى التوقف نتيجة احتكار المؤسسات الحكومية للورق. وتوقفت مجلة «صدا» الثقافية السياسية، كما أعلنت صحيفة «باني فيلم»

تقليص عدد ورقاتها من 8 إلى 4. وكتب علي ميرفناح، رئيس تحرير مجلة «كركدن»، المعنية بالشؤون الفنية والثقافية الإيرانية، عبر حسابها في شبكة «تيليجرام»، إن المجلة لم تُنشر بسبب الأوضاع المتدهورة في سوق الورق. وتابع: «ربما أطلعتم الإخبار من هنا وهناك ماذا حل بسوق الأوراق. أولاً، القصور من الحكومة التي تتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذا الوضع السيئ، ثانياً، الصحف الثرية الحكومية والرسمية المرتبطة بمصادر القوة وتملك ميزانية نجومية اتباعت كل الورق من السوق وتخزته».

ورفض رئيس تحرير المجلة سياسة رفع أسعار الصحف والمجلات لمواجهة المشكلة. وأضاف: «لم نعثر على ورق أقل جودة من الورق الحالي الذي نطبع به المجلة في الوقت الحالي. يجب أن نصبر أسبوعاً لنرى ماذا يحصل».

وأوضح أنه ينوي كتابة مقال في صحيفة «اعتماد» لتوضيح «المصيبة» التي حلت بالوسط الصحافي بسبب أسعار الورق.

الانتهاج الموجود في سوق الورق، كما دعا إلى مشاركة وزارات الصناعة والمناجم والتجارة في اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الأزمة في سوق الورق. وادفع مساعد وزير الثقافة والإعلام عن المواقف الإيجابية

لكن مساعد شؤون الصحافة في وزارة الثقافة الإيرانية حسين انتظامي، أعلن في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، أن الحكومة تعمل مع الجمارك على تخليص 10 آلاف طن من الورق، مضيفاً أن الحكومة ستزود المطابع بالورق فور وصوله بيد الجهات المسؤولة.

وأشار انتظامي إلى تقديم البنك المركزي الإيراني مساعدات مالية للمستوردين بعد ارتفاع سعر العملة في الأسواق الإيرانية. ونقلت «إيرنا» عن انتظامي أن الشحنة تساعد في القضاء على

الانتهاج الموجود في سوق الورق، كما دعا إلى مشاركة وزارات الصناعة والمناجم والتجارة في اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الأزمة في سوق الورق. وادفع مساعد وزير الثقافة والإعلام عن المواقف الإيجابية

الانتهاج الموجود في سوق الورق، كما دعا إلى مشاركة وزارات الصناعة والمناجم والتجارة في اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الأزمة في سوق الورق. وادفع مساعد وزير الثقافة والإعلام عن المواقف الإيجابية

الانتهاج الموجود في سوق الورق، كما دعا إلى مشاركة وزارات الصناعة والمناجم والتجارة في اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الأزمة في سوق الورق. وادفع مساعد وزير الثقافة والإعلام عن المواقف الإيجابية

الانتهاج الموجود في سوق الورق، كما دعا إلى مشاركة وزارات الصناعة والمناجم والتجارة في اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الأزمة في سوق الورق. وادفع مساعد وزير الثقافة والإعلام عن المواقف الإيجابية

للحكومة تجاه وسائل الإعلام والصحافة في القضاء على مسألة زيادة التعريفات الجمركية على الواردات، الأمر الذي أسهم في تعزيز ثقة المستوردين. وارتفع سعر الورق بشكل غير مسبق، وقال العديد من الناشرين وأصحاب الصحف إن التوقف عن نشر الصحف والكتب سيستمر حتى يتم إيقاف زيادة سعر الورق.

وقال مدير تحرير صحيفة «بهار» الإصلاحية منصور قنقواتي، إن وضع الصحف المستقلة في إيران يزداد سوءاً، وإن صف هذا القطع تسير على حافة الهاوية بسبب التنافس مع الصحف الحكومية. وتابع أن الصحف المستقلة دخلت غرفة العناية المركزة عقب غلاء أسعار الورق، لافتاً إلى أن استمرار الوضع السيئ والاضطراب على الصحف يتطلب استعداد المسؤولين الحكوميين للتحضير بمراسم دفن تلك الصحف.

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

الصناعة والتجارة بتبادل العملة والعمل على ترويض الأسعار، لافتاً إلى أن الورق من «السلع الاستراتيجية» في إيران، وأن تبعات زيادة أسعارها تلحق أضراراً بقطاع التصدير في إيران. ونفى المسؤول الإيراني اتهامات الصحف حول وجود مايفما لتجارة الورق لعبت دوراً في احتكار الورق ورفع أسعاره. وربط الأزمة بتراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، وشكوك المستوردين في استيراد الورق. وأبدى عابدين شكوكاً حول نهاية أزمة الورق والسيطرة على أسعاره، مطالباً المسؤولين بتشكيل لجان لمواجهة التحدي الذي الحق أضراراً كبيرة بقطاع الصحافة في إيران.

وحذر مدير تحرير صحيفة «شرق» الإيرانية، الحكومة من «وميض دمار الصحف» عبر رفع تكاليف استيراد الورق. وقال مهدي رحمانيان لوكالة «إيسنا» إنه «في حال فكرت الحكومة في رفع تكاليف الورق فإن ذلك يظهر أنها لا تفهم بديهيات الإدارة».

ووفقاً لرحمانيان فإن أسعار الورق زادت بنسبة 60% خلال الأشهر القليلة الماضية، وهو ما يثقل كامل الصحف الإيرانية التي تعاني من تراجع إقبال الإيرانيين على قراءة الصحف الورقية. من جانبه، قال مدير تحرير صحيفة «بهار» الإصلاحية منصور قنقواتي، إن وضع الصحف المستقلة في إيران يزداد سوءاً، وإن صف هذا القطع تسير على حافة الهاوية بسبب التنافس مع الصحف الحكومية. وتابع أن الصحف المستقلة دخلت غرفة العناية المركزة عقب غلاء أسعار الورق، لافتاً إلى أن استمرار الوضع السيئ والاضطراب على الصحف يتطلب استعداد المسؤولين الحكوميين للتحضير بمراسم دفن تلك الصحف.

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

أسواق الورق منذ 4 أشهر، كما حفل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار، و«عراقيل» الجمارك مسؤولية ما حصل للصحف الإيرانية. وقال لوكالة «إيسنا» إن النقابة تلقت وعوداً من وزارة

صحف باكستان تكافح لكسب معركة الإعلانات



الصحف ينتظرها مستقبل غامض بعد أن أظهرت معدلات القراءة في كبريات المطبوعات الباكستانية تراجعاً ملحوظاً

إسلام آباد، عمر فاروق

وأوسع الصحف اليومية انتشاراً في باكستان ويمثلها إمبراطور الإعلام، مير شاكيل أور رحمن، الذي عرف بقيادته لصناعة الإعلام. كذلك نجحت صحيفة «ديلي اكسبريس»، في النفاذ إلى مختلف شرائح القراء عن طريق الوصول إلى مناطق بعيدة لم تصلها غيرها من الصحف في أي وقت سابق.

استقالات في صفوف المطبوعات الإنجليزية

لكن الوضع أسوأ بالنسبة للصحف الصادرة بالإنجليزية، ومنها صحيفة «باكستان تودي» التي صدرت مؤخراً وتطبع وتوزع في كراتشي ولاهور. وإسلام آباد في وقت تراجع قدرة الصحف على سداد رواتب العاملين لديها بصورة منتظمة. خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، انتعشت صناعة الصحافة في باكستان أكثر من أي وقت مضى، لكن الصحف فشلت في تحقيق أي نجاح يذكر وابت عليها علامات «الذبول».

وتلويح الأسباب، صرح قيصر بان «المؤسبات لم تعد تتلقى التمويل الكافي وقامت بتقليص فريق المراسلين، ولذلك تقدمت باستقالتي». كذلك توقفت صحيفة «إسلام آباد داتلاين» عن الصدور الشهور الماضية بعدما فشلت في زيادة مبيعاتها على مدار العامين الماضيين. وفي تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»، أفاد رنا قيصر بان صحفية «ديلي تايمز» الصادرة بالإنجليزية كانت بمثابة قصة النجاح الوحيدة خلال العقد الأخير، لكن معدلات قراءتها ووضعها المادي في تراجع أيضاً.

حققت صحيفة «ديلي تايمز» نجاحاً كبيراً، وكانت على ما يرام من الناحية المادية، وكانت غنية بالأخبار والتقارير، وكانت تمنح الكثير من الحوافز للعاملين بها، بحسب قيصر، إلى أن اطلق مالكو الصحيفة قناة تلفزيونية

قيصر: «لو أننا أحببنا ذلك النوع من المحتوى، فهل سننتج الصحيفة؟» أجاب قائلًا: «لا أعقد». فقد تغيرت الأمور. عليك أن تغير المحتوى وتقوم بعملية التسويق. ولذلك عليك أن تقوم بعمل مسح واستطلاع بين القراء لتعرف ما يريدونه».

حرب إعلانات خاسرة

كشف مدير التوزيع باحد أكبر دور الإعلام في باكستان أنه «منذ مايو (أيار) 2008، تراجعت معدلات مبيعات الصحف في باكستان بواقع 15 و20 في المائة»، وكشف الخبير الإعلامي أنه في باكستان، «فإن الحصة الكبرى من سوق الصحف تتركز في المطبوعات الصادرة باللغة الأردية، وفي المقابل فإن حصة ضئيلة من السوق تشغلها الصحف الصادرة بالإنجليزية».

بيد أن نقص المحتوى الشيق في الصحف لا يبرر التراجع في نسب توزيع الصحف الصادرة بالإنجليزية في باكستان. فخلال السنوات الثماني الماضية، تراجعت عائدات توزيع الصحف المتوسطة بدرجة كبيرة نتيجة لأسلوب إدارة تلك الصحف بعد أن أقدمت إداراتها على تسريح أعداد كبيرة من العاملين بها. ووفق فاسيه عبد الرحمن، المحرر السياسي بصحيفة محلية، «في السنوات القليلة الماضية، قامت كبرى شركات الاتصالات بتقليص موازنات إعلاناتها على الرغم من أنها كانت قد بدأت بميزانيات كبيرة عام 2000. وقد أثبت ذلك أن الإعلانات كانت تمثل عنصر الحياة بالنسبة لصناعة الصحافة». وأضاف أن «الأزمة الاقتصادية أدت إلى دفع تلك الشركات إلى تقليص ميزانيات الدعاية الخاصة بها، فيما يمكن السبب الجوهري الآخر في تراجع نسب القراءة وتوزيع الصحف الصادرة بالإنجليزية، وهو ما دفع تلك الشركات إلى الاتجاه بما تبقى من ميزانيات الإعلان بها إلى القنوات الإلكترونية الناطقة باللغة الأردية».

السياسيين (منها تصريحات رئيس الوزراء والرئيس وقادة الأحزاب المعارضة) لا تزال تحتل عناوين الصحف الأولى رغم أنها ظهرت بالفعل في شاشات القنوات الإخبارية بعد دقائق من خروجها على لسان القادة.

تغطية متأخرة

أشار رنا قيصر إلى أن اجتماع مجلس الوزراء لا تزال تشكل أهم مصادر الأخبار لغالبية الصحف، ويتجاهل القائمون على تلك الصحف حقيقة أن القارئ قد علم بمحتواها الليلة السابقة من خلال نشرات الأخبار على شاشات التلفزيون على مدار الساعة. وأوضح مدير التوزيع باحد دور الإعلام الكبرى أن هذا التصريح لا يعكس تعقيد المشهد الإعلامي في المجتمع الباكستاني في الوقت الحالي، فانت «تري عددا ضخماً من القراء الجادين لا

السياسيين (منها تصريحات رئيس الوزراء والرئيس وقادة الأحزاب المعارضة) لا تزال تحتل عناوين الصحف الأولى رغم أنها ظهرت بالفعل في شاشات القنوات الإخبارية بعد دقائق من خروجها على لسان القادة.

السياسيين (منها تصريحات رئيس الوزراء والرئيس وقادة الأحزاب المعارضة) لا تزال تحتل عناوين الصحف الأولى رغم أنها ظهرت بالفعل في شاشات القنوات الإخبارية بعد دقائق من خروجها على لسان القادة.

قبضة أمنية في دمشق وتحديات التمويل والتوزيع

في سوريا... إعلام رديف ناطق بلسان النظام وآخر رسمي مهترئ

في القيادة القطرية لحزب البعث (الحاكم) وشارك فيها عدد من صفحات موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) التي يزيد عددها عن 150 ألف متابع، وهي الصفحات التي صنفها حزب البعث على أنها لعبت «دوراً وطنياً فاعلاً خلال الحرب على سوريا»، بحسب جريدة (البعث).

غياب القوانين وصعود الانتهاكات

كما أقام اتحاد الصحافيين في عدة مناطق ورشات عمل مماثلة بالتعاون مع الإدارة المحلية، في ظل دعوات لتنظيم عمل تلك الصفحات، لا سيما وقد تعرض بعض العاملين فيها للاعتقال والمساءلة رغم ولائهم الشديد للنظام، وذلك لدى تجرئهم على المساس بالخطوط الحمراء، كمدير صفحة «الفساد في اللاذقية» ومدير صفحة «فساد في زمن الإصلاح».

ومع أنه لا يوجد قانون واضح ناظم للنشر الإلكتروني في سوريا، فإن محاكمة تتعلق بـ«جرائم أمن المعلومات» شهدتها دمشق خلال عام 2017، بحق الممثل السوري مصطفى الخاني لدى انتقاده سفير النظام لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري.

يمكن القول إن عام 2017 شهد تشكل مشهد إعلامي سوري أكثر وضوحاً بعد ست سنوات من الحرب، برز فيه طرفان أساسيان، الأول إعلام رسمي مهترئ، ينهك ميزانية الدولة، وتتنازع الحكومة والأجهزة الرسمية السيطرة عليه. والطرف الثاني إعلام خاص مرادف، شباب، ومطواع، وغير مكلف، تسمك بزمامه الأجهزة الأمنية، يؤدي الأدوار المطلوبة. لكن باجمل لا تزال سوريا تفقر لإعلام بالمعايير الدولية، بحجم افتقارها لحاجة طبيعية للمعايير الإنسانية.



وتوثيق القتل ومتابعة أخبار المصابين وذويهم، واتجاه آخر يعني بالشأن المحلي ويلاحق المعارضين بالنقد والوشاية ويراقب الأداء الحكومي ويتعقب الفاسدين ضمن نطاق التنافس والمصالح، إضافة لعنايته الخاصة بمتابعة سير الحياة اليومية العادية، الأمر الذي حقق لها انتشاراً واسعاً ضمن أوساط المهنيين والمحامين، وحتى المعارضين الباحثين عن أخبار من الميدان مباشرة، بغض النظر عن الموقف من توجهات الصفحة.

و«سوريانا» والصفحات الإخبارية بالـ«سوشيال ميديا»، التي سرعان ما تطورت وتوقفت بتأثيرها على الإعلام الرسمي، لتكسب الألفاً ومئات الآلاف من المتابعين كصفحة «دمشق الآن» و«يوميات قذيفة هاون» و«سوريا فساد بزمن الإصلاح» وعدد كبير من صفحات تسمى نفسها شبكات إخبارية محلية. وإذا كانت سياسة الإعلام الرسمي تركز على محورين: «الأول تغطية انتصارات الجيش العربي السوري، والثاني تغطية مسار المصالحات والترويج له»، وفق تعبير وزير الإعلام في حكومة النظام، فإن الإعلام الرديف يمارس سياسة إعلامية دون تنظير مسبق وفق اتجاهين الترويج للإعلام الخاصة مرادفة لقوات النظام، وإبراز القادة العسكريين كنجوم وأبطال،



صفحات رديفة للنظام تسمى نفسها شبكات إخبارية محلية إلى أن هناك العشرات ممن تم تسريحهم بسبب الوشائيات، ليؤكد: «لا إعلام دون حرية

الافت أن النظام يعترف برداء إعلامه وفقدان الأمل بإصلاحه

تعبير، وتحت (البوط) العسكري لا يصنع إعلام بل إعلام داعية حربية».

النظام يلتفت إلى المنابر الخاصة

الافت أن النظام يعترف برداء إعلامه وفقدان الأمل بإصلاحه، وهذا يفسر تشجيعه وسائل الإعلام الخاصة مرادفة للإعلام الرسمي كالإذاعات المحلية «شام إف إم»، و«المدينة»



صفحات رديفة للنظام تسمى نفسها شبكات إخبارية محلية

الأوسط»: «الإعلام السوري قبل كان إعلاماً فاسداً يستحيل إصلاحه، فما بالنا اليوم بعد أن تعرض لتخريب كامل؟» ويتابع مؤكداً أن «المؤسسات الإعلامية الحكومية تدار من قبل أجهزة الأمن، وليس بمقدور أي شخص أن ينشر أو يبت أي معلومة على مسؤوليته وبما يميله عليه موقعه في جهاز التحرير، إذ إن لكل صحيفة رئيس تحرير شكلي، وهو الذي يوقع اسمه، ورئيس تحرير فعلي غير ظاهر للعين».

م. غ صحافي يعمل في مؤسسة حكومية يعترف بأنه يعمل كأي موظف عادي

ليعيش وحسب، ويذكر مقولة اشتهرت بآواسط الصحافة الرسمية: «في كل مؤسسات العالم يدفعون للصحافي كي يكتب إلا في الصحف الرسمية السورية تدفع للصحافي كي لا يكتب»، ويتابع: «ماذا نكتب ونحن محاطون بزعماء شبيحة أكثرهم صحافيون وإعلاميون، يترصدون كل كلمة تنفوه بها كي يدجوا فيما تقارير تتهمنا بالخيانة ودعم الإرهاب»، لافتاً



مشكلات التمويل

قد تكون هذه الأزمة الهتمت وزارة الإعلام لاستيعاب الفاضل الحاصل من إغلاق قناتين تلفزيونيتين وإذاعة، لإطلاق ثلاث صحف جديدة أسبوعية ورقية خلال في النصف الثاني من عام 2017، وهي «المواطن»، و«الجريمة والعدالة»، و«الجماهير» والأخيرة كانت تصدر بحطب قبل عام 2011، إضافة إلى إعادة إصدار «العروبة» في حمص والفساد» في حماه. وذلك في الوقت الذي لا تصل فيه الصحف الحكومية الرسمية الرئيسية («تشرين» و«الثورة» و«البعث») إلى كل أحياء العاصمة دمشق، وعودة أكثر من نصف الكمية المطبوعة من تلك الصحف كمرجع، حيث تعاني مؤسسة توزيع المطبوعات من صعوبات كثيرة في إرسال سيراتها لتوزيع المطبوعات، علماً بأن الوزارة أعلنت عودتها إلى إرسال الصحف إلى المحافظات الشمالية والشرقية خلال الصيف الماضي.

قبضة أمنية
موظف سابق في هيئة الإذاعة والتلفزيون تم طرده من عمله بسبب عدم إظهار التأييد المطلق للنظام، قال له «الشرق

ولعل تراجع وزير الإعلام محمد رامي ترجمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن قرار اتخذه بإقالة مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بعد أقل من ساعة على بث الخبر، يؤكد أن من يقرر في الإعلام ليس وزارة الإعلام، بل جهات أخرى منعددة، تقاس قوتها بمدى قربها من رأس النظام. حتى إن وزير الإعلام لم يجد غضاضة في إعلان عجزه عن إدارة المؤسسات التابعة للوزارة بالقول صراحة إنه ليس بإمكان الوزارة الإنفاق على ملابس المذيعات، كما لا يمكن أن تسمح الوزارة للإعلام الحكومي بتسول ملابس مديعته من المعلنين.

وطالب ترجمان في تصريح لجريدة «الوطن» المحلية الشهر الماضي «الجميع» - دون أن يسميهم - بالتعاون «لتحسين الواقع المالي للوزارة، خصوصاً في ظل هذه الظروف الصعبة» وجاءت تصريحات وزير الإعلام بعد محادثات يائسة منه لضغط السفطات، ومعالجة الترهمل في الجسم الإعلامي، حيث افتتح عام 2017، بإغلاق القناة التلفزيونية المنوعة «تلاقي»، وإذاعة «صوت الشعب»، والقناة الأولى في التلفزيون السوري، إلا أن هذا القرار اصطدم بمشكلة فاضل العاملين، فتم اقتراح نقل أعداد من الموظفين الفنيين إلى ملاكات وزارات أخرى، الأمر الذي لقي رفضاً من مديري المؤسسات الإعلامية، باعتبار أن تحديد من يجب نقله يتم على أساس «كيدى».

وبحسب مصادر إعلامية في النظام «كل موظف في وزارة الإعلام من المستخدم إلى المدير العام هناك من يدعمه في الأجهزة الأمنية، والاقتراب من أي موظف هو مساس مباشر بالجهة الداعمة له».

دمشق، «الشرق الأوسط».

«ليس لدينا موارد، ونريد إعلاماً قوياً ومنافساً». مقولة تتكرر كثيراً في أروقة الإعلام السوري الرسمي لتبرير العجز عن إصلاحه وتطويره. هذا أفسح في المجال لتقدم وسائل الإعلام الخاصة المرادفة، واستطاعت تلك الوسائل فرض نفسها كجزء أساسي من الإعلام المعبر عن النظام، بل لتتفوق في مواقع كثيرة على الإعلام الرسمي، لا سيما من جانب شن حملات مواجهة ضد الأداء الحكومي، كالحملة التي شهدتها عام 2017 بداية العام الدراسي للاحتجاج على تغيير المناهج لمراحل التعليم الأساسي، التي اضطرت وزير التربية للظهور في الإعلام للدفاع عن وزارته وعن نفسه شخصياً إذ طالته تهمة بالفساد والمخالفة.

دعاية ركيكة
مع أن وسائل الإعلام الرديفة لا تعتبر مؤسسات متكاملة الأركان من حيث البنى التحتية والإدارية والتمويل، فإنها شكلت نذراً حقيقياً للمؤسسات الرسمية المهالكة الممولة من خزينة الدولة، التي باتت لا تنتج سوى إعلام دعائي ركيك، زاد ركاسة وضغفاً خلال ست سنوات من الحرب، جراء فقدها لعدد من أهم الكوادر الإعلامية، فعاد الخلل من المعارضين تم تهميش المحايدين وتقريب المواليين الأصدقاء فقط، وفتح الباب على مصراعيه لنوافذ المتفجع من خارج الوسط الإعلامي لتسلق تحت يافطة «الولاء للنظام»، ما فاقم حالة الترهمل والفساد المتشترى أساساً في مؤسسات تهيمن عليها الأجهزة الأمنية بشكل شبه كامل.

بين الديون والاتهامات بالفساد... الصحف الورقية تغيب عن الأكشاك في موريتانيا

تراكم الأزمات

تعتبر هذه الأزمة الأكثر حدة في تاريخ الصحف الورقية بموريتانيا، بيد أنها ليست الأولى أو الوحيدة، فقد سبق أن شهدت الصحف أزمات خانقة، عندما احتجبت 12 صحيفة مستقلة عن الصدور احتجاجاً على قرار حكومي يمنع صرف أي مبلغ من الميزانية المخصصة للاتصال في ميزانيات المؤسسات العمومية والوزارات، سواء على شكل اشتراكات أو إعلانات.

واعتبرت الصحف حينها أن هذا القرار يأتي ليدق آخر سمسار في نعش الصحافة الورقية بالبلاد، مؤكداً أنه جاء «في ظل تراجع المبيعات وتقلص الاشتراكات وانعدام سوق الإشهار، وعدم وجود مؤسسة للتوزيع»، وبالتالي لا معنى له ولا مبرر، وفق تعبير تجمع الناشرين. وكانت الحكومة قد أصدرت هذا القرار بعد تقارير أفادت بصرف مبالغ بطريقة (غير شفافة) من الحساب المخصص لدعم الصحف، وهو حساب تصل قيمته إلى 6 مليارات أوقية (دولار ما يعادل نحو 17 مليون دولار أميركي).

الإخبارية الإلكترونية، والهجمة على مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها نسبة كبيرة من الموريتانيين للحصول على الأخبار.

وفي مقابلات أجرتها «الشرق الأوسط»، الخميس الماضي، مع مواطنين بسط العاصمة، تابنت الأراء بخصوص أهمية الصحف الورقية، فقد قال أحمد، وهو شاب في العشرين من عمره: «في رأيي، لم يعد للصحافة الورقية أي وجود؛ لقد حلت مكانها الهواتف الذكية والتطبيقات الخفيفة والسريعة»، فيما قال سيدي الذي يعمل في التدريس: «الإحلال منذ أيام أن الصحف لم تعد تُعرض للبيع في الشوارع، وقد اضطرت للنزوح نحو الإنترنت للحصول على الأخبار، على الرغم من أنني لا أثق كثيراً فيما ينشر على بعض المواقع الإلكترونية، إذ لا يمكن للقارئ التحقق من صدق ما تنشره أو كذبه، على عكس الصحف الورقية». أما المختار، فقال إنه لا يقرأ الصحف، مضيفاً: «لماذا أشتري صحيفة ورقية ما دامت الأخبار نفسها متوفرة على الإنترنت، وبشكل مجاني؟ يكفي أن أدخل إلى صفحة (فيسبوك) لأجد كثيراً منها من دون أن أدفع فلساً واحداً».



صحف للبيع معروضة على رصيف في موريتانيا

لها المستحقات المادية لإصدار أعداد مقبلة.

الصحف التهمت

وتعاني الصحافة الورقية في موريتانيا من مشكلات كثيرة أدت إلى تراجع تأثيرها وانتشارها بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً في ظل المد القوي والمتزايد للمواقع

حيث الموعد الأسبوعي مع قرائنا الذين كنا حريصين على الالتزام به»، وأضاف: «لقد الحق بنا هذا التوقف أضراراً مادية كبيرة أيضاً، فعلى الرغم من شخ المواد وقلّة الإعلانات، فإن المعلنين في صحيفتنا - على قلتهم - لحقهم ضرر كبير، وقد يؤثر ذلك في علاقتنا بهم». موضحاً أن توقف المطبعة الوطنية عن إصدار صحيفتهم يأتي بعد أن دفعوا

تؤكد مصادر صحافية أنها تحصل على 60 مليون أوقية سنوياً (أي ما يعادل 170 ألف دولار أميركي سنوياً) من صندوق الدعم الحكومي المخصص للصحف المستقلة، وذلك مقابل توفير خدمة الطباعة لها بأسعار رمزية، مع أن ميزانيتها السنوية لا تزيد على 260 مليون أوقية (أي ما يعادل قرابة 740 ألف دولار أميركي) من جهته، عبر «تجمع الصحافة الموريتانية» (أكبر تجمع نقابي للصحافة المستقلة في البلد) عن قلقه الكبير بعد توقف الصحف عن الصدور، ولكنه أكد أنه سيضبط الخرج من هذه الأزمة، فيما أفادت مصادر شبه رسمية بأن «الأزمة عابرة».

تصديق للحد من حرية التعبير

وأصدرت نقابة الصحافيين الموريتانيين بياناً استنكرت فيه توقف المطبعة الوطنية عن إصدار الصحف المستقلة، وقالت إن هذا التوقف قد يكون له صلة بما ستهته «التضييق على حرية التعبير والديمقراطية في البلد»، رابطة في بيانها بين توقف الصحف المستقلة وتوقف القنوات التلفزيونية الخاصة عن البث منذ أشهر عدة، بسبب الديون

ديون وعجز
من جانبه، قال عضو مجلس إدارة المطبعة مولاي ولد ابجيدة: «عانت المطبعة خلال السنوات الأخيرة من مشكلات مادية خانقة، والسبب حجم الديون التي تطالب بها المطبعة كثيراً من المؤسسات الحكومية، وتماطل الأخيرة في تسديدها، ومن ضمنها شركات أعلنت إفلاسها، على غرار الخطوط الجوية الموريتانية».

وأصدرت نقابة الصحافيين الموريتانيين بياناً استنكرت فيه توقف المطبعة الوطنية عن إصدار الصحف المستقلة، وقالت إن هذا التوقف قد يكون له صلة بما ستهته «التضييق على حرية التعبير والديمقراطية في البلد»، رابطة في بيانها بين توقف الصحف المستقلة وتوقف القنوات التلفزيونية الخاصة عن البث منذ أشهر عدة، بسبب الديون

نواكشوط، الشيخ محمد

غابت الصحف الموريتانية عن الأكشاك في العاصمة نواكشوط لأكثر من أسبوعين بسبب أزمة مالية خانقة ضربت «المطبعة الوطنية» التي تملكها الدولة، وهي الوحيدة في البلاد، وتجه اليوم نحو «الإفلاس»، وفق ما أكدته مصادر من داخل مجلس إدارتها لـ«الشرق الأوسط».

وبداية، توقفت المطبعة عن إصدار الصحف المستقلة، وبلغ عددها 25 صحيفة، من ضمنها 7 صحف حرة، ويوم الأربعاء الماضي، توقفت عن إصدار صحيفة «الشعب» الرسمية، ونسختها الرسمية (وريزون) وهي المرة الأولى التي يتوقف فيها صدور «الشعب» منذ بداياتها في سبعينات القرن الماضي. وقالت مصادر من داخل المطبعة الوطنية لـ«الشرق الأوسط» إن «التوقف عن إصدار الصحف يعود إلى نقص حاد في الورق، أما السبب الحقيقي فهو ضائقة مالية تعيشها المؤسسة منذ سنوات عدة، وقد تفاقمت أخيراً لتعجز عن توفير الورق، وتسديد رواتب العاملين فيها».

في غصون ذلك، أرجعت مصادر إعلامية في موريتانيا إفلاس المؤسسة إلى «عمليات فساد» داخل أروقتها، الأمر الذي نفاه عضو مجلس الإدارة، قائلاً: «لا يمكن أبداً الحديث عن سوء تسيير أو فساد، لأنه ببساطة لا وجود لميزانية يجب تسييرها». وفي ظل العجز المالي الذي تحدثت عنه المطبعة الوطنية،



«ميل أون ساندني» الأكثر قراءة في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» أصبحت «ميل أون ساندني» رسمياً الصحيفة الأكثر شعبية وقراءة في بريطانيا. فقد أظهرت الإحصاءات الأخيرة التي نشرها استطلاع القراءة الوطني المستقل أن 3,05 مليون شخص يقرأون «ميل أون ساندني» كل أسبوع، متفوقة على «ذا سان أون ساندني» بنحو 100000 قارئ، وعلى «الساندي تايمز» و«ساندي تلغراف» مجتمعين.

من ناحية أخرى، تستمر المجلات المجانية في صدارتها لوسائل الإعلام المقروءة الأكثر شعبية بنحو 2,3 مليون شخص يقرأون مجلة «يو» كل أسبوع، ونحو 2,04 مليون يقرأون مجلة «بفت».

وأظهرت الأرقام التي نشرها الاستطلاع أنه ومن أكتوبر (تشرين الأول) 2016 حتى سبتمبر (أيلول) 2017، تفوقت مجلة «يو» على جميع الصحف الورقية الصادرة يوم الأحد بنحو 590000 قارئ، واكتسحت مجلة الموضة الخاصة بالـ«صداي تايمز» بفارق بلغ مليون قارئ.



«سي إن إن» تنتهي برنامجها الخاص بسنايشتات

نيويورك - «الشرق الأوسط» تعترض «سي إن إن» بإيقاف برنامجها اليومي المخصص لأخبار سنايشتات مع نهاية العام، وكانت الشبكة الإخبارية العملاقة قد أطلقت برنامج «ذا أديت» في أغسطس (آب)، وهو برنامج يومي يعرض الأخبار التي يغطيها مراسلو «سي إن إن» حول العالم عبر سنايشتات. ولكن بعد أربعة أشهر فقط على إطلاقه، ستمسك ستارة عرضه بحسب ما قال المتحدث باسم التطبيق لصحيفة «ذا أول ستريت جورنال»، التي كانت أول من تحدثت عن الخبر.

وأضاف المتحدث في رسالة إلكترونية: «بني سناب وسي إن إن شراكة رائعة على مر السنوات، ويجمع بين فريق عمل الشركتين إعجاب متبادل. نحن نخطط للاستمرار في العمل مع الشبكة العملاقة وقرربنا مجتمعين إن ناخذ استراحة لاستكشاف أفضل الفرص لتحقيق هذه الاستراتيجية. لا شك أن علاقتنا مستمرة».



المكسيك تستثمر مليارات حكومية للسيطرة على الإعلام الإخباري

لوس أنجليس - «الشرق الأوسط» إن إدارة صحيفة أو إذاعة راديو أو قناة تلفزيونية في المكسيك يعني غالباً أن تعتمد الوسيلة على زبون واحد ونافذ ينفق مبالغ طائلة على الإعلانات مقابل تحذير بسيط: «أنا لا أدفع لكم للتلفزيوني»، وهذا الزبون هو حكومة المكسيك. تحقق إدارة الرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نيدغو مئات ملايين الدولارات في السنة من الأموال الحكومية على الإعلان، لتشكيل ما يسمى مالكو وسائل الإعلام المكسيكية ومسؤولوها التلفزيونيون وصحافيوها بالطاغوت الرئاسي القادر على إدارة الصفحات الأولى، وتهديد الغرف الإخبارية التي تتحداه، وعلى الرغم من أنه تعهد بتنظيم الإنفاق الحكومي على النشر، ينفق الرئيس المكسيكي على الإعلان في وسائل الإعلام أكثر من أي رئيس من في تاريخ المكسيك، حيث بلغت المبالغ التي خصصها لهذه الغاية نحو مليار دولار أميركي خلال السنوات الخمس الماضية، بحسب ما أفادت إحدى المجموعات المعنية بالشفافية.



النقابات تجزئ مكاناً في شركات الإعلام الرقمي

لندن - «الشرق الأوسط» بعد أن أعلن موظفو شركة الإعلام الرقمي «Vox ميديا» عن خطة تهدف إلى تأسيس نقابة خاصة بهم الشهر الفائت، نشر جرمان لوبينز، مراسل بارز في موقع «Vox.com» شريطاً من التغريدات على «تويتري» أشعل جدلاً محموماً وجمع أكثر من 1000 تعليق. في تغريدته الأولى، قال لوبينز «أنا ضد نقابة Vox»، واتبعتها بأخرى اعتبر فيها أن بعض الموظفين يريدون إنشاء هذه النقابة كخطأ لكسلهم، مضيفاً أن «الشركة كريمة والبعض يريد استغلال هذا الأمر». إلا أنه ومنذ أسبوعين، غير المراسل رايه بكرم الشركة ورأى أن بعض الخطوات الإضافية قد تكون فكرة جيدة لتحصيل مكاسب أكبر.



النقابات تجزئ مكاناً في شركات الإعلام الرقمي

تعتبر خطوة إنشاء اتحاد في Vox جزءاً من اتجاه أكبر يحتاج عشرات شركات النشر الرقمية. عند دخولهم معترك الإعلام، سعى هؤلاء اللاعبون وغيرهم إلى إحداث هزة في الوضع الراهن الذي يعيشه المجال، إلا أن أرباحهم لم تتزايد على قدر نمو نشاطهم.



النقابات تجزئ مكاناً في شركات الإعلام الرقمي

تعتبر خطوة إنشاء اتحاد في Vox جزءاً من اتجاه أكبر يحتاج عشرات شركات النشر الرقمية. عند دخولهم معترك الإعلام، سعى هؤلاء اللاعبون وغيرهم إلى إحداث هزة في الوضع الراهن الذي يعيشه المجال، إلا أن أرباحهم لم تتزايد على قدر نمو نشاطهم.



النقابات تجزئ مكاناً في شركات الإعلام الرقمي

تعتبر خطوة إنشاء اتحاد في Vox جزءاً من اتجاه أكبر يحتاج عشرات شركات النشر الرقمية. عند دخولهم معترك الإعلام، سعى هؤلاء اللاعبون وغيرهم إلى إحداث هزة في الوضع الراهن الذي يعيشه المجال، إلا أن أرباحهم لم تتزايد على قدر نمو نشاطهم.

ثقافة

إصدارات سوداوية متتالية تتمحور حول مساءلة الماضي من سرق حلمنا بالمدينة الفاضلة؟



تندن، ندى حطيط

يصف أفلاطون في كتابه «الجمهورية» مدينة مستقبليّة فاضلة يحكمها الفلاسفة. لكن «اليوتوبيا» كما نفهمها اليوم كنوع أدبي تسميّة نحتها البريطاني توماس مور في القرن السادس عشر الميلادي، ليصف بها حكاية جزيرة تعيش أجواء نظام مختلف عن إقطاعات العصور الوسطى المظلمة في أوروبا، فالناس فيها يعملون لساعات على الأكثر يوميا، ويشتركون في الموارد فيما بينهم. وعلى الرغم من أن مور خلال روايته تلك لم يقدم الكثير على صعيد التامل بالاتجاهات الممكنة لتطور التكنولوجيات مستقبلا، إلا أن «يوتوبيا» تحولت إلى فاتحة نوع أدبي جديد تراقف صعوده مع البدايات الأولى لعصر النهضة، وبلغ ذروته بعد 300 عام تقريبا على صفاء النظام الرأسمالي الحديث، الذي أعطى البشرية أملا بغير أفضل قبل انكسار ذلك الأمل بدايات القرن العشرين، مع نقشي الغزوات الاستعمارية وماسي الحربين العالميتين، التي أنتجت أعمالا في غاية التشاؤم حتى وصفت بالديستوبيا - أي نقض اليوتوبيا - مثل الرواية المقلدة «عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلي أو «لجورج أورويل».

منذ نهاية الحرب العالميّة الثانية عام 1945 بما شهدته من قنابل نووية وهولوكوست وموت مدن وضحايا بالمالين، والألم لا تنتهي ومشاهد فاجعة، بدأ إن البشرية قد استوعبت درسها، وبدأت تنجس بثقة إلى أفضل أوقاتها على الإطلاق. فالقوى الكبرى في أوروبا تقاربت، ولم تعد تلجأ للسلاح لحل خلافاتها، وتحولت الصين واليابان إلى إمبراطوريات اقتصاد وثقافة، وسقط القطب السوفييتي الذي كان مصدر القلق الأكبر للإمبراطورية الأميركية العظمى، بينما استكملت معظم دول العالم الثالث استقلالها - التنكسي الأقل - وفي موازاة ذلك فإن تقدم العلوم والتكنولوجيا جعل من حياة البشر عموما أطول، وأكثر أمانا، وأوفر صحة ومنهجية تواصلا ومعارف غير مسبوقين. ومع ذلك فإن الأدب عموما خلال الفترة ذاتها، وتحديدًا النوع الروائي الذي يتصور شكل المستقبل منه، بدأ أنه يعيش في أجواء مختلفة تماما، تغلب عليها مناخات القلق والتشاؤم والسوداوية بدلا من التفاؤل بعد أكثر إشراقا. ولعل زيارة خاطفة إلى أي متجر كتب في الغرب، أو مراجعة سريعة لقوائم آخرها مبيعا في

الصحف تؤكد غلبة ذلك المزاج الكئيب، سواء في الروايات الصادرة حديثا مثل «المحطة الحادية عشرة» لجون ماندل أو «حرب أميركية» لعمر العقاد، أو حتى في الكلاسيكات المستعادة كـ«1984» لجورج أورويل أو «قصة خادمة منزل» لمارغريت أتوود. ولا يقتصر الأمر على منظومة تجارة الكتب، بل وتعدتها إلى الجوائز الأدبية التي منحت تلك الديستوبيات أرفع تكريماتها «الأرض المسكورة» لأن كبه جيمس جينس حصلت على جائزة «هيوغو» 2017، و«القوة» لناغومي إديرمان حصلت على جائزة «هيلين» للكتابة النسائية 2017. كما وأن أكثر المسلسلات التلفزيونية المأخوذة عن أعمال روائية رواجها في العام الحالي كانت «الموتى الساترون» المأخوذة عن سلسلة كوميكس ديستوبية بالاسم ذاته، وكذلك «قصة خادمة منزل» المأخوذة عن رواية أتوود المعروفة.

رغم التطور الإنساني المائل، فإن الأدب عموما وتجليدا النوع الروائي يعيش في أجواء مختلفة تماما، تغلب عليها مناخات القلق والتشاؤم والسوداوية

في الوقت ذاته تصدر روايات يوتوبية خادرة منذ «يوتوبيا» توماس مور المؤسدة (1516)، والأندر منها تلك التي تحولت إلى كلاسيكات أدبية تنتصر على فح الزمان، وكان آخرها ربما «حكاية مزارع» لأوكتافيا بلتر التي صدرت بداية التسعينات من القرن

البشرية على المنعطف التالي؟ تتفاوت تصورات النقاد الأدبيين في الغرب بشأن تحديد الأسباب الغامضة لغياب اليوتوبيا عن المشهد الروائي باختلاف مرجعياتهم الفكرية. فالبعض اعتبر ذلك نتاجا حتميا لأجواء ما بعد الحداثة التي كسرت كل ثيمات عصر الحداثة الطليعية لمصلحة فضاءات

تلك الأعمال إلى أفلام سينمائية أو مسلسلات تلفزيونية - الدافع اللاواعي للممسك بالحاضر الذي بكل ما فيه من هيمنة وانعدام عدالة وسوء توزيع للموارد - يبقى وفق تلك الأعمال - جنة الله في أرضه مقارنا لما يمكن أن تطور عليه الأمور مستقبلا، وتفرقهم في مشاعر تجربة الفقد دون أن يعانوا فعلا من فقدان لما سوف يرونه بعدها كفردوس لا يريدون الهبوط منه. وعلى الرغم من وجهتي النظر هاتين تفسران معا أو كلا على حده شيئا مما يحدث في المناخ الثقافي الغربي، وبالتالي مصائر الأنواع الأدبية، فإن تيارا نالنا يرى أن المسألة تقنية محضة مرتبطة ببنية العمل اليوتوبي ذاتها قبل أن تكون عرضا لتحولات المزاج الثقافي. فاليوتوبيا تقوم أساسا على وصف مجتمعات مثالية تمكنت أو أُجبرت على حل صراعاتها الأساسية، والتفتت إلى يسمح بصياغة توترات درامية كافية لتدعيم السرد الروائي، أقله مقارنة بالديستوبيات التي تبدو محملة من حيث المبدأ بكل توتر درامي ممكن.

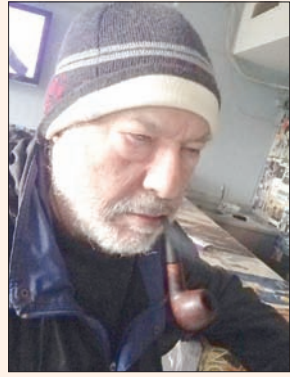
الباطع فإن تلك التيارات التقديّة الثلاث - إن جازت التسمية - التي تبحث أسباب غياب أدب اليوتوبيا المعاصرة تتحور في مجموعها حول مساءلة الماضي والحاضر الأدبي دون المضي بمحاولة رسم مسار مستقبل تلك الأعمال، هل سيكون انتصار الديستوبيا حتميا وتضمحل اليوتوبيا كعمل أدبي؟ نقاد الأدب لا تصوّر محدد لديهم، لكن عراقي علم المستقبلات يصورن العالم غدا بأنه شيء ما لا هو ديستوبيا ولا وداثية قرائه من مادة عصرها لا أكثر. بينما يرى آخرون أن لا شيء يحدث بالصدفة، والتغيرات الأدبية والفكرية في محصلتها نتاجات توجهها الطبقات المهمة لمصلحتها، التي هي في تعارض حاسم مع أي طروحات أدبية قد تتحول إلى تيارات ثقافية حول شكل عد أفضل ممكن، لأن تلك الطروحات مهما تنوعت فإنها لا بد وستنحدر إلى تجاوير مثالب الرأسمالية نحو عالم أكثر عدالة في ظل العمال والفلاحين. ويقول أصحاب هذا التوجه إن المنظومة الرأسمالية منحازة بالمنطقين الموضوعي والعملية إلى نوع أدبي جديد يكون ما بعد اليوتوبيا والديستوبيا معا. عالم كلما تغيرت الأشياء فيه فإنها تبقى فعليا كما هي. وفي الانتظار، لا «يوتوبيا» لنا.

الماضي - وهي حتى تنطلق من أجواء ديستوبية قبل أن تقدم أحداثها لترجع رؤية يوتوبية - فمن الذي سرق منا اليوتوبيا، ويدفع بنا إلى متاهات قاتمة بشأن ملامح المستقبل؟ ولمصلحة من الترويج للحاضر على هياته بأنه يبقى في المحصلة أفضل ما يمكن بالنظر إلى الاحتمالات السوداوية التي تنتظر

الصحف تؤكد غلبة ذلك المزاج الكئيب، سواء في الروايات الصادرة حديثا مثل «المحطة الحادية عشرة» لجون ماندل أو «حرب أميركية» لعمر العقاد، أو حتى في الكلاسيكات المستعادة كـ«1984» لجورج أورويل أو «قصة خادمة منزل» لمارغريت أتوود. ولا يقتصر الأمر على منظومة تجارة الكتب، بل وتعدتها إلى الجوائز الأدبية التي منحت تلك الديستوبيات أرفع تكريماتها «الأرض المسكورة» لأن كبه جيمس جينس حصلت على جائزة «هيوغو» 2017، و«القوة» لناغومي إديرمان حصلت على جائزة «هيلين» للكتابة النسائية 2017. كما وأن أكثر المسلسلات التلفزيونية المأخوذة عن أعمال روائية رواجها في العام الحالي كانت «الموتى الساترون» المأخوذة عن سلسلة كوميكس ديستوبية بالاسم ذاته، وكذلك «قصة خادمة منزل» المأخوذة عن رواية أتوود المعروفة.

في الوقت ذاته تصدر روايات يوتوبية خادرة منذ «يوتوبيا» توماس مور المؤسدة (1516)، والأندر منها تلك التي تحولت إلى كلاسيكات أدبية تنتصر على فح الزمان، وكان آخرها ربما «حكاية مزارع» لأوكتافيا بلتر التي صدرت بداية التسعينات من القرن

رحيل أحد أبرز الوجوه الثقافية في تونس عن ثمانين عاما عبد المولى... اختار أن يعيش وحيدا مع الكتابة



عبد المولى

تونس، نور الدين بالطيب

ودعت تونس الاثنين الماضي الدكتور محمود عبد المولى، أحد أبرز الوجوه الثقافية عن عمر ثمانين عاما بعد رحلة طويلة مع الكتابة والنشر والبحث العلمي، والمعارك الثقافية والفكرية؛ فبعد المولى الذي كان يلقبه التونسيون بـ«الدكتور» فقط كان واحدا من الوجوه المألوفة في شارع الحبيب بورقيبة، وبخاصة في مقاهيه ومطاعمه، وقد اختار أن يعيش على الهامش غارقا في الكتابة، وحيدا ويعيداً عن كل نشاط ثقافي رسمي، ينعم بعزلته في حي باب سويقة الشهير، يعتني بقطعه الكبيرة التي تملأ عليه البيت القديم في أعرق أحياء تونس القديمة. ولد الدكتور محمود عبد المولى في مدينة قصور الشاف من محافظة المهدية، ودرس في المدرسة العربية الفرنسية قبل أن يلتحق بجامعة الزيتونة في العاصمة، وبعد تخرجه في الجامع الأعظم، كما يسمى في تونس، إثر حصوله على شهادته العليا «العالمية» (تعادل شهادة الإجازة في العلوم الحديثة). ثم سافر إلى لبنان والقاهرة وسوريا؛ لمواصلة دراسته العربية للكتاب بعنوان «ابن خلدون، علوم المجتمع»، كما أصدر كتابا عن دراسة بارود الحربية التي أنشأها خير الدين التونسي، الوزير الأكبر في أواخر القرن التاسع عشر، والتي تعد أحد معالم التحديث في تونس؛ إذ تمّ إنشائها وفق المقاييس الفرنسية في التعليم العالي، وكتابه عن الشيخ بن عثمان التونسي، الوزير الأكبر من عشرينات القرن التاسع عشر، والتي تداعبها طيلة سنوات حياته. وبعد رفض التحاقه بالجامعة التونسية عمل الدكتور محمود عبد المولى أستاذا زائرا في الجزائر وليبيا، لكن سريعا ما تصادم مع المؤسسة الرسمية، وعاد إلى تونس ليعيش في الهامش، بعيدا عن أي نشاط رسمي أو وظيفة مباشرة بعد أن الحق بوزارة متحزرا من الضوابط السياسية والاجتماعية، منصتا لروحته ولصوته الخاص، وحيدا مع غلجونه الذي لم يفارقه، بل رفضوا حتى مناقشة أطروحة الدكتوراه التي أنجزها في تونس بعنوان «ثورة أصحاب

قصيدتان لبوب ديلان



بوب ديلان

ففي الصباح المجلجل المصلصل ساتي لأنتعك على الرغم من أنك قد تسمع، ضحكا، دورانا، تارحجا، بجنون عبر الشمس لحد مقصوبا بذلك إنه مجرد هروب خلال الركض لكن بالنسبة إلى الشمس ليست هناك حواجز تواجهني وإذا سمعت خطوات مبهمة لثقافية بكرات تتقافز لدك أكرأ إنه مجرد مهرج رث وراءك أنا لن أعطيه أي اهتمام مرآه مجرد ظل تطارده مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ فانا لست نعسان وليس هناك مكان أذهب إليه مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ في النهار المجلجل المصلصل ساتي لأنتعك ذعني أختفي بين دوائر دخان ذهني على خراب الزمن المضببة بعيدا عابرا الأوراق المجددة الأشجار الخائفة المسكونة بالجن إلى الخارج نحو الشاطئ العاصف بعيدا عن المكان المتلوي للاسي المجنون نغم، للرقص تحت سماء ماسية مع يد واحدة تلوح بحرية مظلمة بالبحر وحولها تلفت دوائر الرمل مع كل الذائفة والدفن منسحجة عميقا تحت الأمواج ذعني أنسى اليوم حتى غر مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ أنا لست نعسان وليس لي مكان أذهب إليه مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ في عرضي الق تعويذة رقصك على طريقي أنا أعد بأن أذهب تحتها أنا لست نعسان وليس هناك أي مكان أذهب إليه مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ أنا لست نعسان وليس لي مكان أذهب إليه مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ المصلصل ساتي لأنتعك

مطر ثقيل موشك على السقوط
A Hard Rain's A - Gonna Fall
أين كنت، يا ولدي، يا صاحب العينين الزرقاوين؟
أين كنت يا صغيري الأعز؟
تعرّثت على سفوح اثني عشر جبلا غارقة في الضباب مشيت ورحفت على ستة طرق متلوية خلطت وسط سبع غابات حزينة وكنت هناك أمام ديزنة من محيطات ميةة كنت على بُعد عشرة آلاف ميل في جوف مقبرة وإنه مطر ثقيل ثقيل، ثقيل، موشك على السقوط ومماذا رأيت يا ولدي، يا صاحب العينين الزرقاوين؟
ماذا رأيت يا صغيري الأعز؟
رأيت طفلا مع ذئاب تحيط به من كل جانب رأيت طريقا من الألباس لا أحد فيه رأيت غصنا أسود يقطر دم منه رأيت غرفة ملأى برجال حيث لا تكف مطارقهم عن النرف رأيت سلما أبيض مغلي كله بالماء رأيت عشرة آلاف متحدث، السنهتهم جميعا معطلة رأيت بنادق وسيوفا حادة يد أطفال صغار وإنه مطر ثقيل، ثقيل، ثقيل، موشك على السقوط ومماذا سمعت، يا ولدي، يا صاحب العينين الزرقاوين؟
ماذا سمعت يا صغيري الأعز؟
سمعت صوت الرعد يهدر محذرا سمعت هدير الموج القادر على إغراق العالم سمعت مائة ضارب طبل، أيديهم كانت مضطربة سمعت ألف متهامس ولا أحد يسمع سمعت شخصا جاثعا، سمعت كثيرا من الناس يضحكون وماذا ستفعل الآن، يا ولدي، يا صاحب العينين الزرقاوين؟
ماذا ستفعل الآن، يا ولدي، يا صاحب العينين الزرقاوين؟
أنا ساعدو قبل أن يبدأ المطر بالهطول سامشي إلى عمق أعماق الغابة المعتمة حيث الناس كثار وأيديهم فارغة حيث حبات السم تطفو فوق مياههم حيث البيت في الوادي يلاقي السجن القدر الرطب حيث وجه الجلاذ مخفي دائما حيث الجوع يشع، حيث الأرواح منسية اللاشيء هو الرقم حيث السواد هو اللون، حيث الأشيء هي حالة عمى هنا في عرضي ضجري يدهشني، أنا موسوم على قدمي فليس هناك أحد للثقبة والشارع الفارغ القديم ميت أكثر مما ينبغي لأحلم فيه مرحبا، ضارب الدف، اضرب لي لحنأ

الرياء، «الشرق الأوسط» صدرت حديثا للاديب والإعلامي المغربي عبد الرحيم التوراني الطبعة الأولى من مجموعة قصصية بعنوان «نزوات غويا»، وذلك عن دار رياض حبيب للكتب والنشر بليبيا. وتتضمن المجموعة، التي تقع في 141 صفحة من الحجم المتوسط، عشرين قصة قصيرة، من بينها «المبتدع» و«المدبح السفسلي» و«ذاكرة الحرب المبتورة» و«أفكار بلا أزرار» و«دمونة الغيلم» و«فيلم جديد للمخرج مايكل مور» و«المشقوق» و«يشرب القهوة في السقف» و«على كلمة الغلاف الأخير، يقول الباحث والأديب عبد الصمد محبي الدين إنه «لعل ما يميز عبد الرحيم التوراني عن غيره من القاصصين والروائيين المغاربة، علاوة على سلاسة الصوغ السردي، ذلك التوظيف البديع لعبقية الوجود، داخل قوالب تتخذ من التفكك نسجيا يمتشق المضامين بسلاحة ضد كتابة العالم»، مضميفا قوله إنه: «حتى لا تطغى الكتابة على الحد السردي، يوظف الكاتب ما يصح أن نسميه (ما وراء السوربالية) غاية في الحدك التصويري» ويضيف عالم الأنثروبولوجيا المغربي، المقيم ببابريس، أنه «من قصة إلى أخرى، تمرخ أقدار الشخص عياب الأحداث في سياق عجائبي بامتياز، دون أن تفقد «الذباب البليد» - ص 103.

«نزوات غويا» لعبد الرحيم التوراني

مثققل ذرة من مصداقبتها الواقعية»، خلاصا إلى أنه «لذا حق القول بالسهل الممتنع إزاء هذه المجموعة القصصية الذكية المضامين، الزاهية الأسلوب». يشار إلى أن التوراني، المولود سنة 1956 بالدار البيضاء، كاتب وإعلامي وفنان تشكيلي، وهو مؤسس ورئيس تحرير كل من مجلة «السؤال» السياسية الفكرية وأسبوعية «الانتهازي» الساخرة، كما أشرف على رئاسة تحرير صحيفة ومجلات إلكترونية ومغربية، وأخرج وأخرج برامح وأفلام وثائقية، وشارك في كثير من المعارض الفنية.

ومن أعمال التوراني التي ترجمت بعض قصصه إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والفارسية، «صديقي زرفاف» الغيلم والطاووس» و«طريق العميان» من أجواء المجموعة، التي أهداها المؤلف إلى صديقه «الكاتب الكبير محمد زرفاف في حياته»: «تقرر استمرار إيقاف الخادمة بسبب تطابق رقم هاتفي مع رقم هاتف سكرتيرة دار النشر، من أجل تعميق البحث والتحقيق، خصوصا أن البصمات التي جمعت من عين المكان كانت لأشخاص غامضين، لكن الغريب هو توصل التحقيقات إلى عدم وجود أي دار نشر تحمل الاسم المسجل على روايات الكاتب المنشورة (دار الذباب المضيئة)» قصة «الذباب البليد» - ص 103.

عبد الرحيم التوراني

البريك ونيكولاس يعودان أمام الفيصلي اليوم دياز يتراجع عن إبعاد ريفاس



الرياض: فارس السبيعي
علمت «الشرق الأوسط» من مصادر هلالية مطلعة، أن الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني رامون ديياز، قرر التريث في استبعاد المحترف الفنزيويلي جيلمين ريفاس، ومنحه فرصة أخرى، وذلك بعد بروزه وتسجيله هدفين في لقاء أحد الأبطال ضمن دوري المحترفين السعودي.

ريفاس محتفلاً بهدفه الشخصي الثاني في شبك أحد «الشرق الأوسط»

ومن المنتظر أن يتم الإبقاء على ريفاس إلى نهاية الموسم على أن يتم الاستعانة بمحترف أجنبي بدلاً عن الأوروغوياني ماتياس، الذي يجري وكيل أعماله مفاوضات مع عدد من الأندية للانتقال إلى أحدها. على صعيد الفريق الأول اختتم اللاعبون تحضيراتهم لمواجهة الفيصلي، مساء اليوم، في لقاء مؤجل من الجولة العاشرة من الدوري السعودي للمحترفين، وسيغيب عن هذا اللقاء المدافع محمد حركفي بسبب تراكم البطاقات الصفراء، وسيحل بدلاً عنه عبد الله الحافظ كما تقرر إراحة الحارس الدولي عبد الله المعيوف ليحل بدلاً عنه في القائمة الأساسية المعاني على الحبسي. وستشهد المباراة عودة الثنائي محمد البريك ونيكولاس. ويُنتظر أن يمثل الهلال اليوم كل من علي الحبسي وأسامة هوساوي وعبد الله الحافظ ومحمد البريك وياسر الشهراني وميليسي وعبد الله عطيف وسلمان الفرج ونواف العابد وسالم الدوسري وخريين.

الإخطيب أعلن إطلاق «مشروع القرن»... وتنصيب آل الشيخ رئيساً شرفياً للنادي شراكة «سعودية - إماراتية - مصرية» تهدي أهلي القاهرة «استاداً عالمياً»



الإخطيب والحارثي خلال المؤتمر الصحفي أمس بمناسبة إطلاق مشروع القرن «الشرق الأوسط»

القاهرة، الشرق الأوسط»

أعلن محمود الإخطيب، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المصري، البدء في إنشاء «مشروع القرن» بالقلعة الحمراء، حيث كشف عن بدء خطوات تنفيذ مشروع استاد النادي والذي سيكون ضمن أفضل عشرة استادات في العالم.

وكشف الإخطيب، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس مع رakan الحارثي، رئيس مجموعة «صلة» السعودية الراعية للنادي، عن الخطوط العريضة للمشروع الذي يقام باستثمارات مصرية - سعودية - إماراتية.

وحضر الحارثي المؤتمر ممثلاً لمجموعة المستثمرين، وليس بصفتها رئيساً لمجموعة «صلة».

ووجه كل من الإخطيب والحارثي الشكر إلى المستشار تركي آل الشيخ على وقوفه خلف هذا المشروع العملاق، بصفته رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم. وأكد الحارثي، أن آل الشيخ، رئيس الاتحاد العربي، كان في غاية الحرص على تنفيذ حلم النادي الأهلي وجماعته المنتشرة في جميع أنحاء العالم العربي خاصة، والكثير من مناطق العالم عامة، وهو الحلم الذي كشف عنه الإخطيب في برنامجه الانتخابي «عائلة الأهلي».

وكان استناد الأهلي بمثابة حجر الزاوية في برنامج «عائلة الأهلي» الذي أكد الإخطيب حرصه ومجلس إدارته بالكامل على تنفيذه؛ لإسعاد أعضاء النادي وجماعته في كل مكان. وأكد الإخطيب: «استناد الأهلي المزمع سيكون واحداً من

المجال، وغيره من المجالات. وأشار إلى بعض أكبر مشروعاتها، مثل تصميم استاد «ويمبلي» واستاد «الإسارات»، واستاد نادي توتنهام بالعاصمة البريطانية لندن، واستاد «أوتو أرينا»، كما أنها المسؤولة عن وضع الكود البنائي لملاعب الاتحادين الدولي (فيفا) والأوروبي (يويفا). وقال الحارثي: «مشروع الاستاد سيكون من أربع مناطق: المنطقة الأولى سيكون بها الملعب، والمنطقة الثانية ستكون مخصصة لكاديمية الأهلي، والمنطقة الثالثة خاصة بميدان الرياضة، والمنطقة الرابعة ستكون مخصصة للأماكن الثقافية والترفيهية».

وحرس الإخطيب على عرض فيديو لمؤتمره الانتخابي الذي وعد فيه بتطوير المنشآت فور انتخابه، ثم أعلن بعد ذلك الشروع في بدء بناء الاستاد الجديد. وأكد الحارثي، ممثل مجموعة المستثمرين، أن آل الشيخ هو من حرص على جمع المستثمرين المساهمين في هذا المشروع، وطالبهم بالاستثمار في استناد الأهلي الجديد. وأوضح أن شركة «بوبيولوس» الإنجليزية هي المسؤولة عن إنشاء استناد الأهلي، مؤكداً أنها من أعرق المكاتب الهندسية في تصميم المنشآت الرياضية، حيث صممت الكثير من المشروعات العملاقة في هذا

الملك، وغيره من المجالات. وأشار إلى بعض أكبر مشروعاتها، مثل تصميم استاد «ويمبلي» واستاد «الإسارات»، واستاد نادي توتنهام بالعاصمة البريطانية لندن، واستاد «أوتو أرينا»، كما أنها المسؤولة عن وضع الكود البنائي لملاعب الاتحادين الدولي (فيفا) والأوروبي (يويفا). وقال الحارثي: «مشروع الاستاد سيكون من أربع مناطق: المنطقة الأولى سيكون بها الملعب، والمنطقة الثانية ستكون مخصصة لكاديمية الأهلي، والمنطقة الثالثة خاصة بميدان الرياضة، والمنطقة الرابعة ستكون مخصصة للأماكن الثقافية والترفيهية».

أفضل عشرة ملاعب على العالم. والاستاد لن يخدم الأهداف الرياضية فقط، بل سيُلحق به الكثير من المنشآت، مثل الفندق والمجمع الترفيهي المتكامل لخدمة أعضاء النادي وجماعته، إضافة إلى أكاديمية النادي الكروية، وملعب أولمبي للرمية». وأشار الإخطيب إلى أن الاستاد سيتم تمويله من قبل مجموعة مستثمرين عرب من السعودية والإمارات ومصر، وسيتمتع إلى 60 ألف مشجع. كما أعلن الإخطيب، أن مجلس إدارة النادي قرر تنصيب تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، رئيساً شرفياً للنادي الأهلي، مشيراً إلى

إدارة النادي تسعى لتصفية الأجواء بين المدرب وداسيلفا

باب الاستئناف في قضية العويس يغلغ اليوم... والأهلي يقبل بالعقوبة



العويس متحسراً بعد الخسارة الأخيرة أمام النصر (تصوير: بدر الحمد)

من الأوكرائي ريبروف التمهّل في اتخاذ أي قرار حول اللاعب ومصيره مع الفريق خلال الفترة المقبلة حتى عودته واكتمال الصورة أمامهم، بعد أن أرسل اللاعب من بلاده مخاطبات تحمل الصيغة الرسمية الحكومية لإدارة الكرة، خلال الساعات القليلة الماضية، توضح صحة موقفه بعدم إمكانية العودة في الوقت المحدد سابقاً من قبل الطرفين حتى الانتهاء من الحكم في القضية التي تخص اللاعب.

من جهة ثانية، يُنتظر أن يكون الثنائي عواجي ومجرشي جاهزين للدخول في تدريبات الكرة مع بقية زملائهم اللاعبين نهاية الأسبوع الحالي. بينما يحتاج تيسير الجاسم قائد الفريق إلى فترة أطول في ظل حاجته لما يقارب الشهر لإكمال برنامج العلاج وقبل منحه الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات بصورة طبيعية.

أو الهبوط للدرجة الأدنى. وسيدخل خزينة اتحاد الكرة خلال الأيام المقبلة مبلغ خمسة ملايين ريال كعقوبات مالية تجاه أطراف القضية اللاعب عويس وتيسير وعضو الشرف والنادي الأهلي، وكذلك وسيط أعمال اللاعبين تركي الزهراني (كل منهم مليون ريال). خلاف العقوبة الإضافية تجاه الوسيط بالحرمان من أي نشاط رياضي مدى الحياة. من جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن إدارة النادي الأهلي، وتحديداً إدارة الكرة في الفريق الأول تبذل جهداً كبيراً لتفكيك الأجواء بين سيرغي ريبروف مدرب الفريق واللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا المحترف في صفوف الفريق قبل حضور الأخير إلى جدة، على خلفية تأخر انضمامه إلى التدريبات بعد منحه إجازة قصيرة لإنهاء بعض أموره الخاصة في بلاده البرازيل.

وطالببت إدارة النادي الأهلي بالمعاقبة رفع أي استئناف بسبب نهاية الفترة المحددة للاستئناف، وهي خمسة أيام عمل. وصدرت عقوبات متفرقة، الأسبوع الماضي، من قبل لجنة الانضباط والأخلاق باتحاد الكرة جراء خروقات نظامية في لوائح اللجنة بعد تطبيقها المادة السابعة والسبعين تجاههم، والتي جاءت بعنوان «الفساد» ونصت على أن كل شخص يقدم أو يعد أو يمنح مصلحة غير مبررة لشخص آخر كلاعب أو مسؤول مباراة أو نادي أو أي لجنة اتحاد أو أي موظف من موظفي الاتحاد أو الرابطة أو غيره من أجل تحقيق منفعة شخصية له أو لغيره، أو أن يقوم بذلك نيابة عن أي طرف آخر لحنه على مخالفة لوائح الاتحاد أو الرابطة بعاقب بوحدة أو أكثر من العقوبات التالية، وهي إما الغرامة بما لا يقل عن مليون ريال أو إجازة قصيرة لإنهاء بعض أموره الخاصة في بلاده البرازيل.

المعاقبة رفع أي استئناف بسبب نهاية الفترة المحددة للاستئناف، وهي خمسة أيام عمل. وصدرت عقوبات متفرقة، الأسبوع الماضي، من قبل لجنة الانضباط والأخلاق باتحاد الكرة جراء خروقات نظامية في لوائح اللجنة بعد تطبيقها المادة السابعة والسبعين تجاههم، والتي جاءت بعنوان «الفساد» ونصت على أن كل شخص يقدم أو يعد أو يمنح مصلحة غير مبررة لشخص آخر كلاعب أو مسؤول مباراة أو نادي أو أي لجنة اتحاد أو أي موظف من موظفي الاتحاد أو الرابطة أو غيره من أجل تحقيق منفعة شخصية له أو لغيره، أو أن يقوم بذلك نيابة عن أي طرف آخر لحنه على مخالفة لوائح الاتحاد أو الرابطة بعاقب بوحدة أو أكثر من العقوبات التالية، وهي إما الغرامة بما لا يقل عن مليون ريال أو إجازة قصيرة لإنهاء بعض أموره الخاصة في بلاده البرازيل.

عوقب اللاعب نفسه وزميله في الفريق تيسير الجاسم، وعضو شرف أهلاوي والنادي الأهلي، وكذلك وسيط أعمال اللاعبين تركي الزهراني جراء المخالفات الواردة في العقوبات. وأشارت المصادر إلى أن الخصام المعاقب اكتفى بالعقوبات الصادرة بحقه ولا توجد هناك نيات من قبله لتقديم أي استئناف تجاه العقوبات الذي سيلتزم بها الأطراف. وبعد نهاية دوام اليوم (الاثنين)، لا يحق لأطراف النزاع والأطراف

عوني سلامة: لا يوجد حكام يعتمدون الإضرار بالكرة السعودية

الرياض: عماد المفوز

استبعد الأردني عوني سلامة، المقدم والمحاضر الدولي ورئيس لجنة الحكام في «خليجي 23»، وجود حكام يعتمدون إضرار الأندية السعودية في البطولات الآسيوية. وقال عوني إن الجميع متفق على أن نادي الهلال تعرض لظلم تحكيمي في مباراته الشهيرة أمام فريق سيدني الأسترالي في نهائي دوري الأبطال 2014، من قبل الياباني نيشيمورا، «كنتي شخصياً أجدها أخطاء قد يرتكبها أي حكم وهي ليست مرتبطة بالأندية السعودية التي تملك مكانة كبير على مستوى القارة الآسيوية». وشدد عوني على أن اللجنة المنظمة لـ«خليجي 23» الحالية خاضت الاتحاد الأوروبي من خلال خطاب رسمي من أجل استقطاب حكام أوروبيين «لكن للأسف لم تلق أي رد بسبب عطلة أعياد الميلاد، وبالتالي اضطربنا لمخاطبة الاتحاد الآسيوي، متمثلة في لجنة الحكام، وتم ترشيح طاقم حكام سيرلانكي والحكم هو من أفضل حكام القارة الآسيوية، وهو من حكام النخبة، وسيقود مباراة في الدور النصف النهائي غدا الثلاثاء، ومن ثم سيغادر إلى الصين لارتباطه ببطولة آسيا تحت 23 سنة».

وتابع: أنا راض عن مستوى الحكام في «خليجي 23» والحكام ولله الحمد وقد وفقوا في قراراتهم وكرة القدم كما هو معروف لا تخلو من الأخطاء.

وواصل: بعض الأخطاء كانت قليلة جداً وتمثل في عدم التركيز وسرعة اتخاذ القرار، ولكن بشكل عام الحكام لم يرتكبوا أخطاء جسيمة ومؤثرة، واعتقد أن بعض الحكام طبقوا روح القانون من خلال معرفتهم بالقانون وتمركزهم الجيد، وهناك شواهد على ذلك أن اللجنة منذ بداية البطولة وحتى الآن لم تعلق أي شكوى رسمية من المنتخبات المشاركة على قرارات الحكام.

وبين أن عدم استخدام تقنية الفيديو في مباريات البطولة جاء نتيجة لضيق الوقت وعدم وجود كادر تدريبي، «أضف إلى ذلك أننا لم نعلم قبل ثلاثة أيام من البطولة، ولم نستطع إقامة دورة للحكام سوى يوم واحد فقط، ولا نستطيع تدريب الحكام على تقنية الفيديو ليوم واحد، ولا توجد الإمكانيات التي نتيج لنا استخدامه، ولو نرجع لعمل الفيفا وما قدمونه للحكام المشاركين في كأس العالم نجد أنهم يتدربون منذ أشهر».

وأوضح أن الحكم العربي والخليجي أخذ فرصته بالكامل «وتجدهم من أكثر الطواقم في دوري الأبطال، وجميعهم اداروا مباريات في خليجي 23، وقدسوا مستويات جيدة، وكانوا على قدر المسؤولية وحسن الظن وأصبحوا يملكون الفكر العالي، ولكن ما يحتاجه الحكم العربي الثقة فقط، ويجب أن تكون مطلوبة، وسيكون لهم شأن كبير في المستقبل».

كهربا: لا أرغب في الرحيل من النادي تحركات اتحادية لإغلاق قضية ترويسي



سييرا «الشرق الأوسط»

الرياعي الأجنبي المصري محمود كهربا، والكويتي فهد الأنصاري، والتشيلي كارلوس فيلانوفيا، والتونسي أحمد عكايشي، كما ينظر عودة فهد المولد من مصر خلال الساعات القليلة المقبلة.

إلى ذلك، كشف المصري محمود عبد المنعم، الشهير بكهربا، عن استقراره على البقاء في صفوف

في «فيفا» لتشكل دافعاً للمطالب الرامية لتخفيف عقوبة الحرمان من التسجيل لفترة واحدة مع إرفاق دفعوات قانونية تؤيد تلك المطالب.

من جهة أخرى، يستأنف فريق الاتحاد تدريباته الاعتيادية الأربعة المقبل، بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين خمسة أيام تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمام الفيصلي، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل فريق الخميس الماضي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وتهايب فريق الاتحاد مع انطلاقه تدريباته لإعداد الأمل لمواجهة فريق الكوكب الذي سيلتقي الأحد المقبل في الخرج ضمن منافسات دور الـ32 من بطولة كأس الملك: قطعاً في الفوز والمضي قدماً في البطولة التي يطمح لتحقيق لقبها.

ومن المنتظر أن يعود التشيلي لويس سييرا، مدرب الاتحاد، خلال الموسم المقبلين، بعد أن غادر خلال خارج المملكة في إجازة قصيرة؛ تاهبا للإشراف على الحصص التدريبية الإعدادية للمباراة، إلى جانب عودة

جديدة في فترة الانتقالات الشتوية... أنا في حاجة ماسة إلى دعم الجماهير الاتحادية للعودة مجدداً إلى مستوى المعهود، وبعض لاعبي الفريق يخشون من الجماهير بعد الضغط الذي تعرضت له».

وأضاف كهربا: «سأقدم كل ما في وسعي داخل الملعب، وعدم تسجيلي الأهداف سيء سوء الحظ»، مضيفاً: «يجب أن يعرف الجمهور أنني أغضب أكثر منهم على الخسارة، بطولة كأس ولي العهد العام الماضي جاءت بعد الدعم الكبير وتضافر الجهود». وأشار اللاعب المصري «جاءتني عروض بمبالغ مغرية من داخل السعودية وخارجها، لكنني فضّلت الاستمرار مع الاتحاد»، وأكد «أثناء تعاقدني مع الاتحاد للمرة الثانية كان لدي مستحقات مخاخرة ولم أتحدث عنهما». منوها باتفاقه مع فهد الأنصاري على البقاء في النادي، مشيراً إلى أنه دوماً ما يحظى بالدعم من قبل حمد الصنيع، رئيس النادي وزميله بالفريق فهد المولد.

في المقابل، أرجع مدرب الاتحاد انخفاض مستوى فهد المولد بعد

الاستقرار على البقاء في صفوف

الرياعي الأجنبي المصري محمود

كهربا، والكويتي فهد الأنصاري،

والتشيلي كارلوس فيلانوفيا،

والتونسي أحمد عكايشي، كما ينظر

جديدة في فترة الانتقالات الشتوية... أنا في حاجة ماسة إلى دعم الجماهير الاتحادية للعودة مجدداً إلى مستوى المعهود، وبعض لاعبي الفريق يخشون من الجماهير بعد الضغط الذي تعرضت له».

وأضاف كهربا: «سأقدم كل ما في وسعي داخل الملعب، وعدم تسجيلي الأهداف سيء سوء الحظ»، مضيفاً: «يجب أن يعرف الجمهور أنني أغضب أكثر منهم على الخسارة، بطولة كأس ولي العهد العام الماضي جاءت بعد الدعم الكبير وتضافر الجهود».

وأشار اللاعب المصري «جاءتني عروض بمبالغ مغرية من داخل السعودية وخارجها، لكنني فضّلت الاستمرار مع الاتحاد»، وأكد «أثناء تعاقدني مع الاتحاد للمرة الثانية كان لدي مستحقات مخاخرة ولم أتحدث عنهما». منوها باتفاقه مع فهد الأنصاري على البقاء في النادي، مشيراً إلى أنه دوماً ما يحظى بالدعم من قبل حمد الصنيع، رئيس النادي وزميله بالفريق فهد المولد.

في المقابل، أرجع مدرب الاتحاد انخفاض مستوى فهد المولد بعد

الاستقرار على البقاء في صفوف

الرياعي الأجنبي المصري محمود

كهربا، والكويتي فهد الأنصاري،

والتشيلي كارلوس فيلانوفيا،

والتونسي أحمد عكايشي، كما ينظر



مصطفى الأغا

البناء على «خليجي 23»

أي تجربة نتعلم منها فهي ليست تجربة سبئية... هكذا يقول المنطق، وقيل انطلاقاً «خليجي 23» كان الجميع يعرفون أن المنتخب المشارك هو منتخب البحث عن أسماء يمكن أن تترك بصمة في مسيرة الكرة السعودية لاحقاً مع بعض الأسماء الخيرة والكبيرة التي يجب أن تثبت هي أيضاً جدارتها بالذهاب إلى روسيا مثل الفريدي والمؤشر وهزاع الهزاع (وباهبري لاحقاً) وما يمكن أن يبرز من المواليد الذين تم انتقاؤهم بعناية.

وقيل «خليجي 23» كتبت مقالة في «الشرق الأوسط» تحديداً تحمل عنوان «القرار الأفضل» قلت في بعضها: قد يكون قرار المشاركة السعودية في «خليجي 23» (مختلف) ولن أقول الرديف أو الثاني لأنه يضم أسماء بعضها كبير وخبير، وبعضها صغير وموهوب وطموح. قد يكون قرار المشاركة بهذا المنتخب هو من القرارات الأفضل التي اتخذت مؤخراً شريطة ألا يكون هناك أي انفعالات سلبية على نتيجة مباراة أو مباريات هذا المنتخب لأنه سبق أن شاركت السعودية بمنتخب (رديف أو ثان) في بطولات سابقة وبالمدرّب الأساسي للمنتخب الأول وبعد نتيجة ثقيلة تمت إقالة المدرّب كما حدث مع الأرجنتيني كالدبيرون الذي كان المطلوب منه التأهل لكأس العالم 2006 وفعلها خلال التصفيات من دون أي خسارة، ثم شارك المنتخب في بطولة غرب آسيا 2005 وتم انتقاء أسماء قد يظهر منها من يرفد المنتخب المشارك في كأس العالم، ولكن التشكيلة المختارة خسرت بالربعة أمام العراق فتمت إقالة كالدبيرون وهو حتى هذه اللحظة يشعر بغصة من وراء هذه الإقالة، حسبما قال لي عندما استضافته في «صدي الملاعب».

وهنا بيت القصيد لأنني بدأت أسمع وأرى انفعالات في غير مكانها، خاصة بعد الفوز على الكويت ثم التعادل مع الإمارات ورفع سقف التوقعات إلى حمل اللقب وليس فقط المنافسة عليه، وبالتأكيد فإن أي منتخب يحمل اسم السعودية يكون مطالباً بالمنافسة، ولكن لا ننسى الهدف من وراء إسناد المشاركة لهذا المنتخب تحديداً، وهو اكتشاف من هو مؤهل لأن يكون من صفوف المنتخب في كأس العالم وأعتقد أننا جميعاً تابعنا بعض الأسماء اللافتة ومنها (نموري) السعودية أو علي النمري الذي أعجبتني تحركاته جداً وأعتقد أنه قد يكون إضافة للمنتخب مع بعض الأسماء الأخرى. الفكرة أننا يجب ألا نفعّل تجاه قرار كنا نعرف سابقاً أنه قد يعود علينا إما بفرحة غير متوقعة أو بخروج متوقع.

اليوم في مباراة مؤجلة من الأسبوع العاشر للدوري الهلال يخشى مفاجآت الفيصلي في طريقه نحو الصدارة



من مباراة سابقة بين الهلال والفيصلي (تصوير: عبدالعزيز التومان)

بعد مباراة ماراثونية انتهت بالتعادل الإيجابي 3-3. وتنافس الصربي رازوفيتش مدرب الفيصلي الصعداء بعودة مدافعه سلطان الغنم، الذي كان حاضراً في قائمة الكرواتي يورسيتش مدرب المنتخب السعودي المشارك في بطولة «خليجي 23»، حيث عانى الفيصلي من غياب الغنم الذي يعتبر أحد عناصره الأساسيين، مما أجبر المدرب على الزج بمهاجم الفريق منصور حمزي لتعويض غياب الغنم في خانة الدفاع.

الثنائي محمد الشلهوب وباسر القحطاني بعد مشاركتهما في مباراة السلام التي جمعت الأهلي المصري مع نظيره أتلتيكو مدريد الإسباني في مصر. من جانبه يسعى فريق الفيصلي إلى استعادة نغمة انتصاراته بعد سلسلة من التعادلات التي أفقدت الفريق مزيداً من النقاط، كانت كفيلاً بحضوره في مركز متقدم ومنافس للمتصدر الهلال، حيث تعادل الفيصلي في مباراته الثلاث الأخيرة التي جمعتها أمام النصر ثم الرائد، وأخيراً الاتحاد،

بداعي مشاركتهما مع المنتخب السعودي المشارك في بطولة كأس الخليج العربي بنسختها الثالثة والعشرين، التي ودعها الأخضر من دور المجموعات عقب الخسارة من منتخب عمان بثلاثية. وما زال الهلال يفتقد خدمات محمد البريك الذي يعتبر من أبرز لاعبي الفريق وواحداً من مفاتيح انتصاراته، حيث يتوقع أن يعود البريك للمشاركة بدعاً من الجولة المقبلة، وهو الأمر ذاته للمحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي، فيما يضم لقائمة الغائبين عن الجولتين الماضيتين

يتماثل اللاعب للشفاء إلا قبل جولتين من الآن. ويعيش الهلال فترة فنية إيجابية تحت قيادة الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق، رغم الهبوط الحاد في مستوى الفريق الأزرق قبل جولتين، وتعرّفه بالتعادل ثم الخسارة، قبل أن يستفيق بتحقيق الانتصار أمام التعاون، ثم تسجيل فوز كبير أمام أحد برابغية. ويتعشع الهلال هذا المساء بعودة الثنائي محمد كنو لاعب خط الوسط والمهاجم مختار فلاته الغائبين عن الجولتين الماضيتين

ثالثة في مباراة فريقه الأخيرة أمام أحد، التي ستغيبه عن مباراة الفيصلي هذا المساء، حيث من المؤكد أن يزعج المدرب الأرجنتيني رامون دياز بعيد الله الحافظ بديلاً عنه، خصوصاً بعدما عمد لإشراكه في الدقائق الأخيرة من المباراة السابقة. وغاب الحافظ عن صفوف الفريق الهلال، بعدما كان حاضراً كلاعب أساسي إلى جوار أسامة هوساوي، وذلك منذ مباراة الفريق في نصف نهائي دوري أبطال آسيا الإصابة، حيث استمرت فترة التأهيل طويلاً ولم

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الهلال إلى تجاوز مضيقه العنيد الفيصلي، اليوم، في لقاء مؤجل من الأسبوع العاشر لمنافسات دوري المحترفين السعودي، وهي المباراة التي تم تأجيلها للمشاركة الأزرق في نصف نهائي دوري أبطال آسيا النسخة الأخيرة.

واستعداد الهلال صدارته للتلحاح الترتيب بعدما فقدوا عقب تعرّفه بالخسارة أمام الفيصلي في الجولة الرابعة عشرة، وذلك عقب فوزه على نظيره أحد، وخسارة الأهلي أمام النصر في الجولة الماضية بثلاثية ساهمت في بقاء الفريق العاصمي في صدارة لائحة الترتيب، ويفارق نقطتين عن أقرب منافسيه.

ويملك الهلال فرصة كبيرة للافراد بصدارة لائحة الترتيب، حال حقق الفوز على نظيره الفيصلي هذا المساء، وهو الأمر الذي سيرفع رصده إلى النقطة 36 ويفارق خمسة نقاط عن وصيفه الأهلي، رغم امتلاك الهلال مباراة مؤجلة أخيرة أمام الاتفاق، التي ستقام يوم الخميس المقبل.

ورغم فرصة الهلال السانحة لقطع مشوار كبير نحو الحفاظ على لقبه، إذا ما نجح في تحقيق النقاط الست في مباراته المؤجلة، إلا أن الفريق الأزرق سيصطدم بقوة منافسيه الفيصلي ثم الاتفاق، وذلك في ظل الصحوّة الفنية التي يعيشها الفريقان، وخصوصاً الفيصلي الذي نجح في الصعود نحو المركز الرابع.

ويطمح الفيصلي من جانبه في خطف نقاط مباراته أمام الهلال من أجل التقدم نحو المركز الثالث، والإطاحة بالنصر الذي يحضر في المركز الثالث حالياً ويحتل نقطة، ويفارق نقطتين عن عرابي سدبر الذي يملك 25 نقطة في المركز الرابع.

ويقتصد الهلال هذا المساء لخدمات مدافعه محمد جحفي بعد حصوله على بطاقة صفراء

الشلهوب والقحطاني والراهب والمولد شاركوا في المباراة الاحتفالية

أهلي مصر «يهزم الإرهاب» ويكسب الإعجاب أمام أتلتيكو مدريد

وأحمد الشيخ ومحمد الشلهوب بدلا من محمد فاروق وفهد المولد وهشام محمد، لمنح الفرصة لكثير عدد من النجوم للمشاركة في الحدث الكبير، كما نزل بعدها مؤمن زكريا وأحمد ياسر ريان. ونجح مؤمن زكريا لاعب الأهلي في إحراز هدف التقدم في الدقيقة 40 من تسديدة رائعة على داخل منطقة جزاء أتلتيكو على يسار الحارس أنخيل موييا الذي فشل في إيقاف الكرة التي هزت شبكته.

ومرت الدقائق الأخيرة من دون جديد ليطلق الحكم المصري الدولي سمير عثمان صافرة نهاية الشوط الأول، ليسلم بعدها صافرة القيادة لمزيله الحكم الدولي محمد فاروق الذي أدار الشوط الثاني.

ومع بداية الشوط الثاني، عزز أحمد الشيخ تقدم الأهلي في الدقيقة 52 بعدما تلقى عرضية من محمد الشلهوب من كرة ثابتة أرسلها داخل منطقة الجزاء وحولها لاعب الأهلي في شبك أتلتيكو.

واستطاع المهاجم الفرنسي كيفن جاميرو تقليص الفارق لأتلتيكو محرزاً الهدف الأول في الدقيقة 58 بعدما استقبل عرضية من الجانب الأيمن داخل منطقة جزاء الأهلي حولها بضربة رأسية إلى داخل المرمى.

وعاد الفرنسي جاميرو ليهب شبك الأهلي في الدقيقة 72 بعدما وصلت إليه الكرة أمام مرمى الأهلي وسدها بقوة داخل الشباك.

وفاجأ جاميرو الجميع في الدقيقة 82 بعدما نجح في إحراز هدف التقدم لفريقه والثالث له، بعدما تلقى تمريرة أنفرد على إثرها بالمرمى وصوبها بقوة أثناء تحرك أحمد عادل لتسكن الشباك.

وكان مؤمن زكريا لاعب الأهلي أشار بيديه إلى وداع المشجعين بعدما سجل هدفه.

وذكرت تقارير محلية أن زكريا لن يستكمل الموسم الجاري مع الأهلي، وستنتقل إلى فريق الإمارات متخذي الدوري الإماراتي على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر.



جانب من العروض والألعاب النارية التي شهدتها الاحتفالية (رويترز)



كهربا ارتدى شعار الأهلي المصري في مواجهة «الشرق الأوسط»

للأهلي عرضية من كهربا داخل منطقة جزاء أتلتيكو قابلها حسن الراهب برأسية مرت بجوار القائم. وجساءت أولى هجمات أتلتيكو باقدام الإسباني توريس، حيث سددها بقوة في الدقيقة 20 تصدى دفاع الأهلي لها وحولها لركنية قبل أن تصل للشباك. وفاجأ يانك كاراسكو الجميع بتسديدة صاروخية من أمام منطقة جزاء الأهلي باتجاه المرمى في الدقيقة 24 لكن الحارس المتألق أحمد عادل تصدى للكرة، وأجرى سيميوني أول تغييراته بخروج الحارس أوبلاك والدفع بانخيل موييا بدلا منه، بعدها أجرى الجدي عدة تغييرات بنزول حسام غالي

للاعب النصر السعودي، ومحمد فاروق نجم المقاتلون العرب، ورامي صبري مدافع إنبي، وأحمد سامي لاعب المقاصة. في حين بدأ أتلتيكو مدريد المباراة بتشكيلة من أبرز نجومه ضمت جان أوبلاك في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع خوان فرنان ولوكاس هيرنانديز ورافا مونوز وسيرغي وتوماس وجاكي وكاراسكو وكجدي، وفي الهجوم أنخيل كوربا والمخضرم فرناندو توريس.

وشارك المطرب محمد حماقي في ضربة بداية اللقاء إعلاناً منه عن تضامن كل المجالات الرياضية والفنية والاقتصادية وغيرها ضد الإرهاب. وجاءت أولى الفرص المحققة للتهديف في الدقيقة العاشرة

وعن الأخبار المنتشرة حالياً بإمكانية رحيل أنطون غريزمان عن أتلتيكو والانتقال لبرشلونة قال: «لا توجد عندي معلومة مؤكدة بشأن مستقبل اللاعب. كل ما أعرفه أنه يتدرب بكل جدية معنا ويلعب مع الفريق بشكل رائع. كما أنه سيشارك في مباراة الفريق المقبلة». واختتم سيميوني حديثه قائلاً: «وجدنا استقبالا رافعا وحفاوة بالغة من المصريين، بالإضافة إلى حماس شديد من الجميع تجاه لاعبي الفريق». وفاز أتلتيكو مدريد الإسباني على الأهلي المصري 3-2. وانتهى الشوط الأول بتقدم الأهلي بهدف أحمره مؤمن زكريا من تسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء سكنت شبك أتلتيكو.

الإسكندرية: «الشرق الأوسط»

بعث نجوم الأهلي المصري وآخرون عرب من بينهم سعوديون «محمد الشلهوب وباسر القحطاني وفهد المولد وحسن الراهب»، برسالة عنوانها «السلام ضد الإرهاب»، في المباراة الاحتفالية التي جمعهم بالنادي الإسباني العريق أتلتيكو مدريد، على ملعب برج العرب بالإسكندرية، وكسبها الضيوف 3-2.

وإلى الأهلي والنجوم العرب مباراة مثيرة أمام الفريق الإسباني، نالت إعجاب وثناء الجميع بمن فيهم المدرب الأرجنتيني سيميوني.

وكان سيميوني أبدى سعادته بالمشاركة في المباراة الودية التي جمعت فريقه بالنادي الأهلي، وأكد أنها مباراة ذات رسالة سامية.

وأكد سيميوني عقب المباراة: «المنافسة كانت قوية للغاية في المباراة، والللاعبين الذين شاركوا مع الأهلي لعبوا بشكل جيد خلال الشوط الأول، حيث سددها العديد من الكرات باتجاه المرمى».

وأضاف: «لعب أتلتيكو بشكل متباين خلال الشوطين، حيث لم يظهر الفريق بمستواه المعهود في الشوط الأول، ولكنه استعاد نشاطه وظهر بشكل أفضل بكثير في الشوط الثاني».

وأشار سيميوني إلى أنه كان يثق في قدرة فريقه الهجومية في تسجيل الأهداف رغم تأخر فريقه بهدين، حيث قال: «سكنت عن أتلتيكو العديد من الفرص في الشوط ويمكن من استغلالها، حيث سجل ثلاثة أهداف».

وعند سؤاله حول قدرة اللاعبين العرب في الاحتراف باوروبا قال: «إن أي لاعب يمكنه اللعب في أي دوري بالعالم بشرط تقديم مستويات جيدة».

وحول رأيه في النجم المصري محمد صلاح وإمكانية انتقاله لبرشلونة قال سيميوني: «أصبح صلاح لاعباً مهماً لفريقه، كما أنه بات من بين أهم اللاعبين في العالم. يقدم مستويات جيدة مع فريقه لفربول، وهو الأمر الذي قد يجعله ينتقل للريال أو برشلونة خاصة أنه لاعب مهم ومؤثر».

إيدرسون يتصدى لركلة جزاء وينقذ سيتي من الإخسارة أمام كريستال بالاس... وتعادل مغيب لآرسنال مع وست بروميتش

مانشستر يونايتد يواجه إيفرتون وليفربول يلتقي بيرنلي اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

كعادتها في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، لن تلتقط الأندية المشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أنفاسها، إذ بعد ختام المرحلة الحادية والعشرين أمس، تنطلق اليوم مباريات المرحلة الثانية والعشرين، وأبرزها مواجهة مانشستر يونايتد مع إيفرتون على أن يلتقي آرسنال وتشيلسي في لقاء قمة العاصمة لندن الأربعاء.

ويحل يونايتد الذي تراجع إلى المركز الثالث، ومدريه البرتغالي جوزيه مورينيو المباراة ضد إيفرتون مع معضلة في خط الهجوم، تضاف إلى معاناته في فقدان النقاط بشكل كبير في المباريات الأخيرة.

وتعادل يونايتد سلباً مع ضيفه ساوثهامبتون السبت، في ثالث تعادل على التوالي له في الدوري الممتاز. وكان الأخير بمثابة كابوس بالنسبة إلى يونايتد، إذ تراجع إلى المركز الثالث في الترتيب وابتعد بشكل إضافي عن غريمه والمتصدر سيتي، وفقد جهود مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو الذي تعرض لإصابة في الرأس بعد مرور 12 دقيقة.

ويعد المباراة، أكد مورينيو أن لوكاكو المنضم هذا الصيف إلى النادي الشمالي قادماً من إيفرتون نفسه، سيغيى لمبارتين على الأقل، إلا أن المهاجم الثاني لسفريش، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، سيغيى لنحو شهر.

وإشار مورينيو إلى أن إبراهيموفيتش سيغيى لمدة شهر بسبب إصابة في الركبة، وقال: «سنفقد إبراهيموفيتش لمدة شهر... سيتوقف عن المرض من أجل التعافي. كان يركض كثيراً لعدة أشهر... وما يحتاجه هو اللعب».

ورجحت التقارير أن يكون غيابه بسبب عدم تعافيه تماماً من الإصابة في الركبة التي أجزى لها عملية جراحية، وأبعدته عن ناديه منذ أبريل (نيسان) الماضي، ويحل ليفربول ضيفاً على بيرنلي اليوم في مباراة يعول فيها الأول بشكل كبير، كما حاله في المباريات الأخيرة، على المصري محمد صلاح كهدفه الفوز في مرعى ليدستر سيتي السبت 1 - 2.

وأعرب الألماني يورغن كلوب

مدرّب ليفربول عن ثقته بقدرته صلاح على مواصلة شهيته النديه في 2018، قائلاً بعد مباراة ليستر سيتي: «أنا واثق من قدرة صلاح على الاستمرار في هذا المستوى».

وأضاف: «الأمر لا يتعلق فقط بتسجيل الأهداف بل بأشياء أخرى أيضاً، فهو لاعب في غاية الأهمية بالنسبة إلينا»، معتبراً أن اللاعب كان «رائعاً في مراوغاته ورؤيته الناظية».

ورفع صلاح رصيده إلى 23 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم روجر هانت موسم 1961 - 1962 في القسم الأول من الدوري. ويحتل الدولي المصري حالياً المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد 17 هدفاً، بفارق هدف واحد عن الدولي الإنجليزي هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبر.

وفي بقية مباريات اليوم، يلتقي برايتون مع بورنموث، وستوك سيتي مع نيوكاسل، وليستر سيتي مع هيدرسفيلد.

أما المتصدر سيتي فيستقبل وانفورد غداً، بعدما أقلت من الخسارة أمام كريستال بالاس أمس وخرج بتعادل من دون أهداف في مباراة أنقذ خلالها الحارس البرازيلي إيدرسون سيتي ركلة جزاء في الوقت القاتل.

وساهم إيدرسون في تجنيب فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا خسارته الأولى هذا الموسم.

وحرم بالاس سيتي من مواصلة سلسلة الانتصارات المتتالية التي بلغ عددها 18 في الدوري. كما منعه أيضاً من معادلة رقم قياسي أوروبي لعدد الانتصارات المتتالية في البطولات الكبرى، وتحطيم رقم قياسي محلي إضافي.

وانقذ إيدرسون ركلة جزاء لأصحاب الأرض نفذها المصري لوكا ميليفوفيتش في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وبهذا الفوز، تعادل، الثاني هذا الموسم مقابل 19 انتصاراً، فشل سيتي في معادلة رقم بايرن ميونيخ الألماني القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى (19)، علماً بأن النادي البافاري حقق إنجازاً بقيادة غوارديولا نفسه (موسم 2013 - 2014).

كما فشل سيتي في الأفراد بالرقم القياسي المحلي للانتصارات المتتالية خارج ملعبه (11 فوزاً، يتشاركه مع تشيلسي)، وخسر في هذه المباراة لاعبين أساسيين بسبب الإصابة، هما البرازيلي غريبال خيسوس سيتي غاد الملقب بابكا من الألم، والبلجيكي كيفن دي برون.

وعلى رغم هذه «الخيبات»، أنهى سيتي عام 2017 متصدراً بفارق مريح يبلغ 14 نقطة عن تشيلسي حامل اللقب، والذي كان قد تمكن السبت من إزاحة مانشستر يونايتد عن المركز الثاني في الترتيب.

وفي مباراة الأيسر على ملعب «سليهورست بارك»، بدأ أن جدول المباريات الضاغطة يلقي بثقله على لاعبي غوارديولا. فبعدما سجلوا أربعة أهداف لثلاث مباريات على التوالي، عانى مانشستر للفوز على نيوكاسل بهدف وحيد الأربعاء، قبل أن تنتهي سلسلة انتصاراتهم على يد فريق يتعد عن منطقة الهبوط بفارق نقطة واحدة.

ومباراة الأيسر هي الأولى منذ أبريل التي لا يسجل فيها سيتي في وقتها. وبدأ سيتي عاجزاً منذ الشوط الأول عن تكرار سيناريو المواجهتين الأخيرتين اللتين خاضهما ضد كريستال بالاس، حيث فاز بهما بنتيجة واحدة 5 - صفر. وكان الفريق اللندني خصماً عنيداً وهدد مرعى الشيوف في أكثر من مناسبة، أخطرها عبر الهولندي باتريك فان أنهولت في الدقيقة 13، عندما سد الكرة من خارج المنطقة إثر ركلة ركنية لفريقه، فتحوطت من المدافع البرازيلي دانيلو وكادت أن تتخذ إيدرسون، إلا أن الأخير

تألق وانقذ الموقف. وتعرض الفريقان لضربة قاسية واضطر كل منهما إلى إجراء تغيير مبرمج في التشكيل.

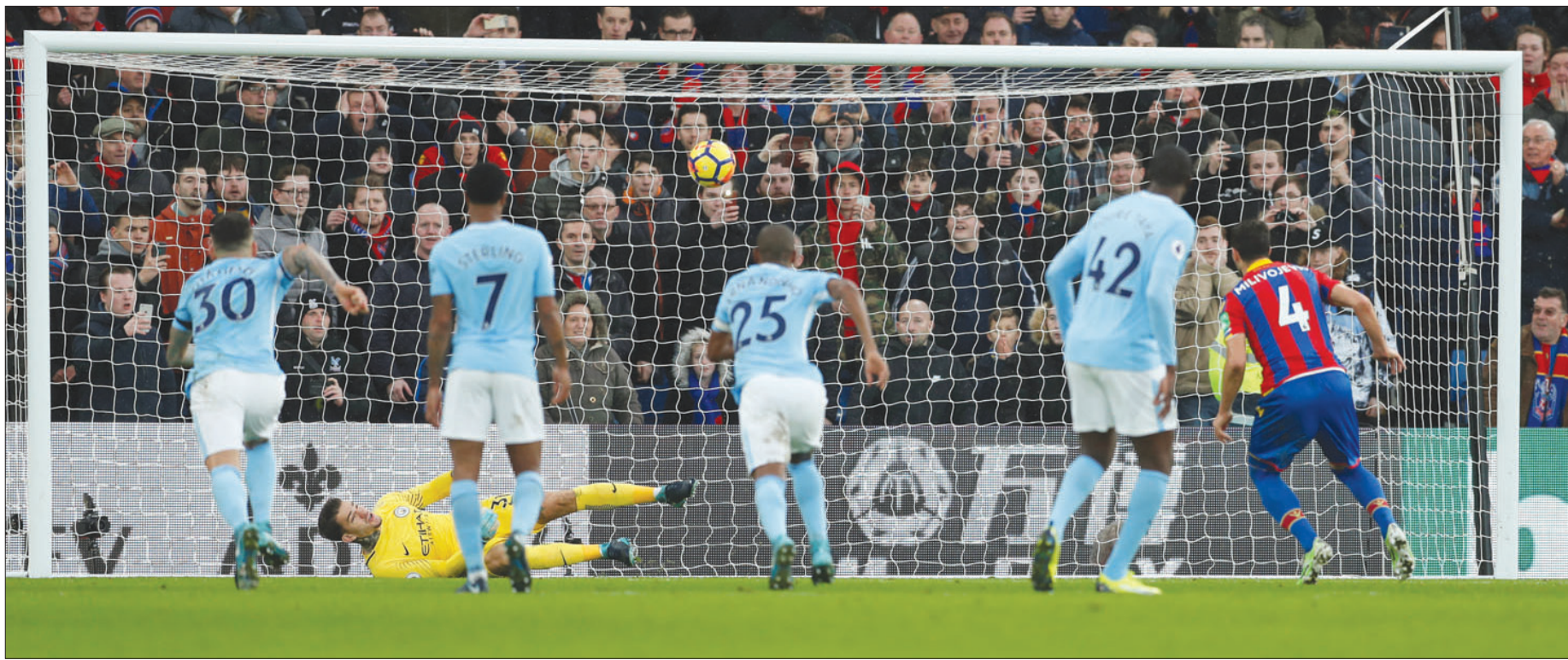
وفي مباراة الأيسر على ملعب «سليهورست بارك»، بدأ أن جدول المباريات الضاغطة يلقي بثقله على لاعبي غوارديولا. فبعدما سجلوا أربعة أهداف لثلاث مباريات على التوالي، عانى مانشستر للفوز على نيوكاسل بهدف وحيد الأربعاء، قبل أن تنتهي سلسلة انتصاراتهم على يد فريق يتعد عن منطقة الهبوط بفارق نقطة واحدة.

ومباراة الأيسر هي الأولى منذ أبريل التي لا يسجل فيها سيتي في وقتها. وبدأ سيتي عاجزاً منذ الشوط الأول عن تكرار سيناريو المواجهتين الأخيرتين اللتين خاضهما ضد كريستال بالاس، حيث فاز بهما بنتيجة واحدة 5 - صفر. وكان الفريق اللندني خصماً عنيداً وهدد مرعى الشيوف في أكثر من مناسبة، أخطرها عبر الهولندي باتريك فان أنهولت في الدقيقة 13، عندما سد الكرة من خارج المنطقة إثر ركلة ركنية لفريقه، فتحوطت من المدافع البرازيلي دانيلو وكادت أن تتخذ إيدرسون، إلا أن الأخير

تألق وانقذ الموقف. وتعرض الفريقان لضربة قاسية واضطر كل منهما إلى إجراء تغيير مبرمج في التشكيل.

وفي مباراة الأيسر على ملعب «سليهورست بارك»، بدأ أن جدول المباريات الضاغطة يلقي بثقله على لاعبي غوارديولا. فبعدما سجلوا أربعة أهداف لثلاث مباريات على التوالي، عانى مانشستر للفوز على نيوكاسل بهدف وحيد الأربعاء، قبل أن تنتهي سلسلة انتصاراتهم على يد فريق يتعد عن منطقة الهبوط بفارق نقطة واحدة.

ومباراة الأيسر هي الأولى منذ أبريل التي لا يسجل فيها سيتي في وقتها. وبدأ سيتي عاجزاً منذ الشوط الأول عن تكرار سيناريو المواجهتين الأخيرتين اللتين خاضهما ضد كريستال بالاس، حيث فاز بهما بنتيجة واحدة 5 - صفر. وكان الفريق اللندني خصماً عنيداً وهدد مرعى الشيوف في أكثر من مناسبة، أخطرها عبر الهولندي باتريك فان أنهولت في الدقيقة 13، عندما سد الكرة من خارج المنطقة إثر ركلة ركنية لفريقه، فتحوطت من المدافع البرازيلي دانيلو وكادت أن تتخذ إيدرسون، إلا أن الأخير



إيدرسون حارس مانشستر سيتي ينقذ مرماه من ركلة الجزاء التي سدها ميليفوفيتش لاعب بالاس (رويترز)

طويلة على أرض الملعب قبل نقله على الحماله.

وانهى سيتي اللقاء بعشرة لاعبين بعد تعرض دي برون لإصابة في قدمه إثر تدخل قاس من جيسون بانشيون.

ويتوقع أن يغيى خيسوس لفخرة طويلة فيما شوهدي دي برون يمشي بعد انتهاء اللقاء مما يشير إلى أن إصابته ليست بالخطيرة، لكن مشاركته بعد المباراة واتفورد غداً ستكون مغامرة.

ويلاقي توتنهام غداً ضيفه سوانزي سيتي، في مباراة يتوقع أن يغيب عنها هدافه وهداف المسابقة هاري كين الذي سجل ثلاثية «هاتريك» في المباريتين الأخيرتين في الدوري ويات أفضل هداف في عام 2017 مع 56 هدفاً للنادي والمنتخب، بسبب وعكة صحية.

وفي بقية مباريات الغد يلتقي وستهام



إصابة لوكاكو تثير الشكوك حول مشاركته مع يونايتد (أ.ب.ع)

بعد انتهاء عقوبة الحظر على الفريق الإسباني كوستا جاهز للعب مع أتلتيكو مدريد

مدريد: «الشرق الأوسط»

رحب نادي أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، أمس، بلاعبيه الجديدين دييغو كوستا وفيتكتور ماشين بيريز «فيتولو»، اللذين انضما إلى زملائهما الجدد بعد طول انتظار سببه حظر النادي من ضم لاعبين، في عقوبة فرضت عليه من الاتحاد الدولي (فيفا) لمخالفة قواعد التعاقدات.

وكان كوستا سعيداً بالعودة إلى الفريق الذي تركه في 2014 للدفاع عن ألوان تشيلسي الإنجليزي، وأكد في مؤتمر صحفي أمس، قبل خوضه الحصة التدريبية الأولى مع فريقه الجديد - القديم: «أنا جاهز للعب إلى جانب غريزمان وتوريس»، في إشارة إلى المهاجمين الفرنسي أنطوان غريزمان والمخضرم الإسباني فرناندو توريس.

وتابع كوستا (29 عاماً): «أدرك أن ثمة الكثير من المنافسة وأنهما (غريزمان وتوريس) سجلا العديد من الأهداف، ستكون مواجهة جيدة، وتوصل أتلتيكو الذي فشل في التأهل إلى الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في 5 مواسم، وتشيلسي إلى اتفاق في سبتمبر (أيلول) لعودة كوستا إلى إسبانيا بعد استبعاده عن تشكيلة بطل الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي.

إلا أن العقوبة المفروضة من الفيفا، والتي تنتهي اليوم، حالت دون مشاركة كوستا مع الفريق الإسباني.

وبحسب التقارير الصحافية، كلفت صفقة استعادة كوستا ناديه القديم - الجديد، 55 مليون يورو، تضاف إليها 10 ملايين كمكافآت وحوافز.

ولعب كوستا الموسم الماضي دوراً مؤثراً في مشوار تشيلسي نحو لقب الدوري الممتاز بتسجيله 20 هدفاً، إلا أن خلافاته مع كونتي أدت إلى إبعاده عن تشكيلة الموسم الحالي، قبل الانفصال التام عن الفريق الذي أحرز معه لقب الدوري 2015 وكأس رابطة الأندية.

وكان عقد كوستا مع تشيلسي ينتهي

السباق ينطلق مع بدء فترة الانتقالات الشتوية لأجل تقليل الفجوة مع سيتي المتصدر الأندية الإنجليزية تفتح خزائنها بداية من اليوم لتدعيم صفوفها

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدشن اليوم الأول من سنة 2018 بدء فترة الانتقالات الشتوية التي تستمر شهراً، ويتوقع أن تكون الأندية الإنجليزية خلالها قاطرة الأنفاق الأوروبي على تعاقدات جديدة تحضيرا للصف الثاني من الموسم.

وسبق ليفربول أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليبرم صفقة قياسية هذا الأسبوع قبل أيام من البدء الرسمي لفترة الانتقالات، يضمه الهولندي فيرجيل فان ديك من ساوثهامبتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (100 مليون دولار أميركي)، ما جعل منه أعلى مدافع بالعالم.

وعلى صعيد الأندية الكبرى، يبدو مانشستر سيتي، متصدر ترتيب الدوري، مرتاحاً إلى حد كبير؛ إذ يدخل المرحلة الحادية والعشرين متصدراً بفارق 13 نقطة عن حامل اللقب تشيلسي، مع رقم قياسي في عدد الانتصارات المتتالية في الدوري بلغ حتى الآن 18 فوزاً.

وفي حين أنفق النادي مبالغ طائلة خلال فترة الانتقالات الصيفية، يتوقع أن يعمد مدرسه الإسباني جوسيب غوارديولا إلى تعزيز صفوفه بلاعب أو لاعبين، بينما ستكون الأندية الأخرى، ولا سيما تشيلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام، في سباق مع الوقت لحاوله ضم لاعبين، على أمل أن يساهموا في محاولة كبح جماح سيتي هذا الموسم.

وكان مانشستر سيتي المملوك للشيخ منصور بن زايد آل نهيان، من أكثر الأندية الأوروبية إنفاقاً في فترة الانتقالات الصيفية، وانعكس ذلك في هيمنة الفريق المطلقة على الدوري الممتاز في الموسم الثاني لغوارديولا على رأس الجهاز الفني.

ويتوقع ألا يؤدي هذا الأداء إلى



سانشين مرشح للرحيل عن آرسنال (رويترز)

وشكا الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشيلسي، مراراً من ضعف العمق الهجومي للنادي، وعدم توافر مهاجم قدير يحل بدلاً للإسباني الفارو مورانا، في ظل تراجع مستوى البلجيكي ميتشي باتشواي.

ومن الأسماء المطروحة مواطننا باتشواي، يانك فيريرا كاراسكو، لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني، ولاعب نابولي الإيطالي دريس مرتنز.

كما يبدي كونتي اهتماماً بهذا الشهر للحصول على بدل مالي من الصفقة، أو فقدانها بالجماع في يونيو.

ويجد آرسنال نفسه في حال مشابهة مع أوزيل الذي ينتهي عقده مع النادي، وتشير التقارير إلى اهتمام يونايتد وبرشلونة به. في المقابل، قد يسعى فينغري إلى ضم لاعب كريستال بالاس ويلفريد زاها.

إلحاحاً في هذه الفترة، مع فقدان يونايتد المزيد من النقاط، والابتعاد بشكل أكبر عن سيتي.

ويرجح أن يكون مورينيو رغباً، على وجه الخصوص، في تعزيز مركزي الجناح والظهير الأيسر. ومن الأسماء المطروحة دفاعا البرازيلي اليكس ساندرو، لاعب يوفنتوس الإيطالي، وداني روز من توتنهام هوتسبر، والشاب راين سيسينيون من فولهام.

أما في خط الوسط، فتطرح أسماء مثل الألماني مسعود أوزيل (آرسنال)، ومواطنه بوليان ويغل من بوروسيا دورتموند، أو البرازيلي مالكوم من بوردو الفرنسي.

في المقابل، يتوقع أن يستغني مورينيو عن الأرميني هنريك مخيتاريان والهولندي دالي ليندز، في ظل تراجع مشاركتهم أساسيين.

النتائج تؤكد ذلك رغم الاعتراف بتراجع حدثها مع وجود قوى جديدة تسيطر على قمة الدوري الإنجليزي

هل ما زالت مواجهات آرسنال وليفربول الأكثر إثارة؟

من سجل الهدفين. وتحظى حتى يومنا هذا صورة جو ميرسير، كابتن آرسنال، وهو محمول على أعناق زملائه ابتهاجاً بالفوز، بمكانة خاصة في قلوب وأذهان عاشقي النادي.

وعلى امتداد تاريخه، عايش آرسنال عدداً لا يحصى من اللحظات الخالدة في تاريخ كرة القدم، كان بعضها خلال المناوشات الكروية التي بدأت عام 1893 خلال القرن الأول من البطولات الكروية في البلاد. في ذلك الوقت، كان مقر آرسنال في وولويتش، وتعرض لهزيمة مروعة بنتيجة 0-5 في أول مباراة له على الإطلاق. وقد جرت هذه المباراة في إطار الدرجة الثانية القديمة. جدير بالذكر أنه لم تكن هناك بطولة دوري حتى عام 1905، لكن لم يقص أي من الناديين وقتاً كبيراً بعيداً عن المستوى الأعلى من مسابقات كرة القدم الإنجليزية. وبالنظر إلى تاريخ مواجهاتهما البالغة 223 مباراة، فإن القليل للغاية من الدعوات الكروية العريقة يمكنها منافسة علاقة التنافس الأزلي بينهما على أعلى المستويات الرياضية.

على الصعيد المجل، يتفوق ليفربول في عدد الانتصارات (86 مقابل 78 لغريمه) إلا أن الانتصارات الأقوى والأكثر ثباتاً في الأذهان جاءت في معظمها مع بداية الألفية الجديدة.

على سبيل المثال، عام 2001، كان آرسنال متقدماً بنتيجة 0-1 ويتهيأ للفوز بثلاث نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي أمام غريمه التقليدي عندما ظهر مايكل أولين فجأة ليحرق هدفين قاتلين خلال الدقائق السبع الأخيرة من المباراة.

عام 2008، عندما سجل ليفربول هدفين في دور ربع النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا على استاد «أنفيلد» ليحسم مباراة شديدة الإثارة بفوزه بإجمالي 3-5. لتؤكد بذلك جانباً مميزاً من قصة نجاحه التي جابه آرسنال صعوبة بالغة في المستوى الأعلى بكثير لنجاحات ليفربول على الصعيد الأوروبي.

واللافت خلال السنوات الأخيرة، أن معدل تسجيل الأهداف ارتفع على نحو ملحوظ: ربما يكون أبرزها التعادل 4-4 عام 2009، وفوز ليفربول بنتيجة 5-1 عام 2014، وفوز آرسنال بعد عام بنتيجة 1-4، ولم تشهد المواجهة الأخيرة عن القاعدة بستسجيل 6 أهداف في التعادل 3-3.



مواجهة آرسنال وليفربول الأخيرة شهدت تسجيل 6 أهداف (أ.ف.ب)

نحو القمة. ورغم أن ليفربول تتمتع باليد العليا بصورة حصرية على صعيد الكرة الإنجليزية منذ 1973 حتى تلك الليلة من عام 1989، فإنه يظل بمقدور النادي اللندني التباهي كذلك بفوزه بنهائي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عام 1971 عندما نجح تشارلي جورج، وكان لا يزال لاعباً صغيراً في السن، في تسجيل هدف الفوز في الوقت الإضافي من على مسافة 20 ياردة. ولا تزال صورة احتفاله المميز بالهدف عالقة في أذهان عاشقي الكرة المستديرة عندما تمدد على أرض ملعب ويمبلي ورفع يديه عالياً.

من بين المشاهد الأخرى الخالدة في تاريخ الكرة الإنجليزية والتي يمكن العثور عليها بسهولة عبر شبكة الإنترنت، نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1950 عندما فاز آرسنال بنتيجة 0-2. كان ريج لويس هو

النهاية الأكثر دراماتيكية في تاريخ كرة القدم الإنجليزية. من جانبه، قال توماس: «لا أحب حتى مشاهدة الهدف الذي سجلته ومعينة التداخل الذي قام به راي هاتون معي».

إلا أن الملايين تروق لهم مشاهدة هذا الهدف كثيراً، خصوصاً أن لحظة إحرازه خلفت وراءها نداعات كبرى، فقد جاءت هذه المباراة خلال حقبة سوداء من تاريخ كرة القدم الإنجليزية، عكس ما سبغ عليه كتاب التاريخ 26 مايو (أيار) 1989 - وستجد أمامك طوفاناً من الأخبار والتعليقات تحكي قصة المواجهة الكبرى بالتفصيل. وأصبح تقدم ليفربول بنتيجة 0-2 أمام آرسنال، ثم الانقلاب الكبير وهدف مايكل توماس الدراماتيكي الذي حسم المباراة لصالح آرسنال، جزءاً أصيلاً من الفولكلور الكروي والثقافة الرياضية بصورة أوسع. وكان هذا الموسم صاحب

المنافسة الأكثر إثارة بعد السنوات الـ10 الأولى تقريباً من عمر البطولة. ومع هذا، فإنه منذ عام 2006، بدأت رحلة آرسنال نحو التراجع إلى عامل التاريخ الذي ينظر إلى المواجهة بين آرسنال وليفربول بمقايبة عنصر محوري في الهوية المميزة للدوري الممتاز. ولو أن شكل وحدة المواجهة بين آرسنال وليفربول تبدل كثيراً منذ عام 1991، فذلك يعود في المقام الأول إلى التراجع السريع الذي أصاب ليفربول بعد ذلك العام. وخلال تلك الفترة، لم يجد النادي نفسه في المربع الذهبي المنافس على لقب بطولة الدوري الممتاز سوى في أوقات متباعدة. في المقابل، نجح المدرب آرسين فينغر في بث روح الحماس والنشاط في أوصال آرسنال، الذي أصبح أكثر اندية الدوري

ومع هذا، لا يزال سحر المواجهة بين الناديين قائماً، الأمر الذي يعود الفضل الأكبر وراءه إلى عامل التاريخ الذي ينظر إلى المواجهة بين آرسنال وليفربول بمقايبة عنصر محوري في الهوية المميزة للدوري الممتاز. ولو أن شكل وحدة المواجهة بين آرسنال وليفربول تبدل كثيراً منذ عام 1991، فذلك يعود في المقام الأول إلى التراجع السريع الذي أصاب ليفربول بعد ذلك العام. وخلال تلك الفترة، لم يجد النادي نفسه في المربع الذهبي المنافس على لقب بطولة الدوري الممتاز سوى في أوقات متباعدة. في المقابل، نجح المدرب آرسين فينغر في بث روح الحماس والنشاط في أوصال آرسنال، الذي أصبح أكثر اندية الدوري

ومع هذا، لا يزال سحر المواجهة بين الناديين قائماً، الأمر الذي يعود الفضل الأكبر وراءه إلى عامل التاريخ الذي ينظر إلى المواجهة بين آرسنال وليفربول بمقايبة عنصر محوري في الهوية المميزة للدوري الممتاز. ولو أن شكل وحدة المواجهة بين آرسنال وليفربول تبدل كثيراً منذ عام 1991، فذلك يعود في المقام الأول إلى التراجع السريع الذي أصاب ليفربول بعد ذلك العام. وخلال تلك الفترة، لم يجد النادي نفسه في المربع الذهبي المنافس على لقب بطولة الدوري الممتاز سوى في أوقات متباعدة. في المقابل، نجح المدرب آرسين فينغر في بث روح الحماس والنشاط في أوصال آرسنال، الذي أصبح أكثر اندية الدوري

ومع هذا، لا يزال سحر المواجهة بين الناديين قائماً، الأمر الذي يعود الفضل الأكبر وراءه إلى عامل التاريخ الذي ينظر إلى المواجهة بين آرسنال وليفربول بمقايبة عنصر محوري في الهوية المميزة للدوري الممتاز. ولو أن شكل وحدة المواجهة بين آرسنال وليفربول تبدل كثيراً منذ عام 1991، فذلك يعود في المقام الأول إلى التراجع السريع الذي أصاب ليفربول بعد ذلك العام. وخلال تلك الفترة، لم يجد النادي نفسه في المربع الذهبي المنافس على لقب بطولة الدوري الممتاز سوى في أوقات متباعدة. في المقابل، نجح المدرب آرسين فينغر في بث روح الحماس والنشاط في أوصال آرسنال، الذي أصبح أكثر اندية الدوري

لندن، نيك إيمز

في وقت من الأوقات، كانت المواجهات بين آرسنال وليفربول تشكل المباريات الأكثر سخونة على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى يومنا هذا، لا تزال حالة التنافس بين الناديين واحداً من أقدم التشاحنات الكروية بوجه عام، لكن بلا شك أن حدثها تراجع بعض الشيء في الفترة الأخيرة مع وجود قوى كبيرة جديدة تسيطر على القمة.

عندما فاز آرسنال ببطولة الدوري لموسم 1990 - 1991، مع تأخر ليفربول عنه بتسع نقاط، بينما جاء متقدماً عن كريستال بالاس الذي احتل المركز الثالث بتسع نقاط، بدأ الأمر كأنه تعزيز للموضع الجديد لكرة القدم الإنجليزية في حقبتها الحديثة. وكانت المرة الأخيرة التي أنهى فيها الناديان الدوري الممتاز خارج أحد المركزين الأولين، عام 1987، وخلفت السنوات الأربع الواقعة في المنتصف أسطورة ظلت أصداؤها تتردد لعقود. وعلى امتداد سنوات، ظلت مواجهة ليفربول أمام آرسنال أو آرسنال في مواجهة ليفربول المباراة الأكثر سخونة واستحواذاً على الانتباه على صعيد الكرة الإنجليزية.

حتى يومنا هذا، لا تزال تلك المواجهة بمثابة معركة حامية الوطيس، وبالنظر إلى التنجج التي تتمخض عنها مباراة الناديين الأخيرة قبل 10 أيام على استاد الإمارات وانتهت بالتعادل 3-3، يتضح إلى أي مدى وصلت حدة الإثارة بل من المحتمل أن تترك تأثيراً على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. لم تخرج نتيجة هذه المباراة عن إطار الإثارة التي تنقسم بها دائماً مواجهات الفريقين، كما كان الحال مع مواجهة الموضع الماضي (لو يفز ليفربول بنتيجة 3-4 خلال عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحي للموسم، كان آرسنال ليقتنص المركز الرابع متقدماً بذلك عليه ويتجنب قضاء خريف في مواجهة هزيلة أمام يانتي بوريسوف من بيلاروسيا). هذا الموسم وبعد التعادل الأخير بينهما سيظل تنافس آرسنال وليفربول على ذات الغنائم، وهي غنائم لا تزال عظيمة، لكن ليست بالمستوى المعتاد.



شيرر أعرب عن سعادته بنجاح كين لكن ردود الفعل لم تكن دائماً جيدة

عظماء الرياضة «تعلموا» تهنئة من يكسرون أرقامهم القياسية

رياضي من أستراليا وصيدق جيد لإيبوتسون وهو الذي كتب في وقت لاحق مقدمة السيرة الذاتية لإيبوتسون - جاء للإقامة مع إيبوتسون أثناء التحضير

كان مسجلاً باسمه. ولو كان هناك شخص تفاني بشكل حقيقي في عمله من أجل كسر الرقم القياسي فإن هذا الرجل هو ديريك إيبوتسون، وهو مثل كو من مقاطعة يوركشاير وعاءاً للمسابقات المتوسطة. وسئل ذات مرة عما إذا كان أي شخص قد الهمة للوصول إلى القمة في مسيرته الرياضية، فرد قائلاً: «لا أحد. الحقيقة الأمر. كان مصدر إلهامي هو التفكير في كسر الأرقام القياسية العالمية. كنت أريد دائماً أن أكون الأفضل في العالم».

وفي ظهيرة أحد الأيام في العاصمة البريطانية لندن في صيف عام 1957. نجح إيبوتسون في تحقيق الحلم الأكبر بالنسبة له، بعدما حفر اسمه في سجلات التاريخ كصاحب الرقم القياسي في السباق لمسافة ميل. وقد احتفظ إيبوتسون بهذا الرقم القياسي لمدة 13 شهراً، وفي الصيف التالي، جاء هيرب إيلوت، وهو

لاعب تنس على مر العصور، رد سامبراس قائلاً: «يتعين علي أن أقر بذلك». هذه هي إذن الروح السائدة فيما يتعلق بأكبر الإنجازات التي يحققها الرياضيون، فنكلاً الإنجازات لا يتم تحقيقها بسهولة ولا تهبط من السماء من دون أي مجهود، لكن تتطلب مزيجاً من العمل الجاد والتفاني والتضحية والترتيب والحظ الجيد، ولذا لا يكون التخلي عنها شيئاً سهلاً كما يتوقع البعض.

ربما يكون الشعور بالإحباط وخيبة الأمل أقل لو كان الرياضي الذي سحب منه الرقم القياسي ما زال شاباً وقادراً على العطاء والمنافسة بالشكل الذي يسمح له باستعادة لقبه مرة أخرى. ومن المؤكد أن أعظم مثال لاستعادة الرقم القياسي في ألعاب القوى في أوروبا كان قد حدث في صيف عام 1981. أي بعد عام من كسر المسجل باسم سيباستيان كو الذي ظل صامداً لمدة عامين. وفي 19 أغسطس (آب) نجح كو في استعادة الرقم القياسي مرة أخرى، وفي 26 أغسطس (آب) استعاد أوفيت الرقم القياسي لصالحه من جديد. وفي تلك الليلة، اتصل صحافي بكو في منزله لمعرفة شعوره، لكن والدة كو هي التي ردت على الهاتف، وقالت: «لا يوجد رد فعل على الإطلاق من جانب سيباستيان. لقد ذهب إلى الفراش». وبعد أقل من 48 ساعة، صنع كو التاريخ مرة أخرى، وكان أوفيت هو المطالب هذه المرة بأن يتحدث عن شعوره بعد خسارته للرقم القياسي الذي

أصبح الأميركي بيت سامبراس أكثر لاعب تنس يحصل على بطولات الجراندي سلام الكبرى في التاريخ، بعد تغلبه على الأسترالي باتريك رايفر في بطولة ويمبلدون المفتوحة. وبعد المباراة، سُئل رايفر عن كيف سيستقبل مواطنه روي إيمرسون هذا الخبر بعد سحب الرقم القياسي منه، ورد قائلاً: «إيمرسون شخص هادئ جداً، ولا أعتقد أنه سيلقي بالآلام حدث».

وقد اتضح بعد ذلك أن ما قاله رايفر صحيح تماماً، حيث قال إيمرسون: «أنا أشعر بانثي على ما يرام، ولا أشعر بأي شيء مختلف عما كنت أشعر به قبل كسر رقمي. إنه بطل حقيقي ويستحق أن يحتل مكاناً في التاريخ». واتفق سامبراس مع الجملة الأخيرة لإيمرسون، قائلاً: «عندما اعتزل اللعبة، ربما لن ترى لاعباً يهيمن على الرياضة مرة أخرى لسنوات وسنوات. أنا أشعر بأن ما حققته في لعبة التنس لم يحظ دائماً بالتقدير المناسب».

وكان سامبراس يعني بكلماته «السنوات وسنوات» هيمنت على لعبة التنس لأكثر من تسع سنوات، لكنه في الصيف التالي مباشرة أطبع به من بطولة ويمبلدون على يد لاعب سويسري شاب غير معروف آنذاك، لكنه وقبل مرور عقد من الزمان قد هيمن على لعبة التنس وتفوق على سامبراس، وكان هذا اللاعب هو روجر فيدرر. وعندما سُئل عام 2009. عما إذا كان روجر فيدرر قد أصبح الآن أفضل

لندن، سيمون بورنتون

بعد يوم واحد من نجاح نجم توتنهام هوتسبر هاري كين في كسر الرقم القياسي المسجل باسم آلان شيرر بتسجيله أكبر عدد من الأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال عام ميلادي واحد، قام شيرر بتهنئة مهاجم توتنهام وعبر عن سعادته لكن بعد تحقيقه لهذا الإنجاز الرائع وتمنى له الاستمرار في النجاح. ولقد تحلى شيرر بهذه الروح الرياضية العالية، رغم أن هذا الرقم القياسي لم يعد مسجلاً باسمه ولن يكون بمقدوره بعد الآن أن يتفاخر به، لكنه كتب مهتماً كين في تغريدة على حسابه الخاص على موقع «تويتتر» يقول فيها «حسناً، أنت تستحق ذلك».

ويبدو أن هذا هو النموذج الرياضي المتبع خلال الفترة الأخيرة، فقبل عامين نجح لاعب الكريكيت جيمي أندرسون في كسر الرقم القياسي المسجل باسم إيان بوتام، والذي جاء رد فعله مماثلاً لرد فعل شيرر، حيث كتب يقول: «إنه يسعد المشاهدين منذ أكثر من 12 عاماً، وأنا سعيد للغاية بالنسبة له». صحيح أن بوتام ربما يكون حزينا في قرارة نفسه لأن الرقم لم يعد مسجلاً باسمه، لكنه أظهر أنه يمتلك الشجاعة الكافية لتهنئة اللاعب الذي نجح في تدوين اسمه في سجلات اللعبة بدلا منه.

ومن الإنصاف أن نقول إن كل الرياضيين ليس لديهم نفس الروح الرياضية التي أظهرها شيرر بعد فقدانه الرقم القياسي المسجل باسمه، ففي عام 2000

يوميات الشرق

دول المحيط الهادي أول المحتفلين... وألعاب الليزر تزامح «النارية»

العالم يحتفل بالعام الجديد



الألعاب النارية تغطي سماء ميناء سيدني احتفالاً برأس السنة الجديدة (إ.ب.)



شجرة الكريسماس في كوريا بحى مصر الجديدة (تصوير: أعضاء المبادرة)



يابانيون يرتدون أقمعة الثعالب وداعاً للعام السابق وترحباً بالعام الجديد في طوكيو (أ.غ.ب)



شموع على شكل العام الجديد في العاصمة الكورية سيول (أ.ب)



عروض الألعاب النارية من ناطحة سحاب في تايبيه عاصمة تايوان (أ.ب)

عواصم عالية: «الشرق الأوسط» بدأت الاحتفالات حول العالم لاستقبال عام 2018، وانطلقت أولها من نيوزيلندا، ثم تلتها سيدني، كبرى المدن الأسترالية، وتوالى تدريجياً من آسيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، ثم أخيراً إلى الأمريكتين وسط عروض ضوئية مذهلة، في وداع لعام 2017.

لغارات التوقيت، كانت سيدني أول مدينة كبرى في العالم تحققي بحلول عام 2018، وقد حضر 1,5 مليون شخص إلى خليجها الشهير لحضور عرض الألعاب النارية التقليدي. وقد تمت هونغ كونغ ألعاباً

نارية تشبه الشهب تصحبه الموسيقى، واستمر عشر دقائق قبيل منتصف الليل، وتم إطلاقها من ناطحات سحاب تطل على مرفأ فيكتوريا. وفي جاكرتا، عقد حفل قران جماعي لـ500 ثنائي برعاية الحكومة، في حين تنظم المهرجانات والأسواق الشعبية على محاور السير الكبرى، وفي المواقع السياحية.

وفي دبي حل هذا العام عرض ليزر محل الألعاب النارية. وزينت موسكو جاداتها وساحاتها الرئيسية لاستقبال السنة الجديدة، وقدمت عروضاً للألعاب النارية في 36 موقعاً مهماً في العاصمة الروسية. وأقامت برلين خيماً خاصة

على بوابة براندنبيرغ للاهتمام بالنساء اللواتي قد يتعرضن للتحرش أو يشعرن بالتهديد، بسبب اعتداءات واسعة أقدمت عليها قبل عامين مجموعات مهاجرين مستهدفة نساء في كولونيا ليلة رأس السنة. وفي كولونيا ستجري تعبئة 1400 شرطي وتحسين إنارة الشوارع، وتخبث مزيد من كاميرات المراقبة. وفي ريو دي جانيرو، تواجد الملايين إلى شاطئ كوباكابانا لمشاهدة العروض النارية، الكثيرون منهم بملابس بيضاء، بحسب ما جرت العادة لاستقبال العام الجديد.

وقد اضطرت السلطات الأسترالية إلى إجلاء آلاف الأشخاص من شاطئ في شمال سيدني بعد ما شبت النيران

في قارب مسطح القاع (صندل) محمل بالألعاب نارية مخصصة لاحتفالات العام الجديد. وانفجرت الألعاب النارية بينما غرق القارب في المياه خلال عرض الألعاب النارية العائلي الساعة التاسعة مساء أمس بالتوقيت المحلي (1000 بتوقيت جرينتش) بمدينة تريجال (90 كيلومتراً شمال سيدني). وفي الوقت ذاته، لقي ستة أشخاص حتفهم إثر سقوط طائرة صغيرة في نهر بمدينة سيدني الأسترالية، بينما كانوا في رحلة سياحية قبل احتفالات ليلة رأس السنة عند الميناء الشهير. وقالت الشرطة إنها لا تعرف سبب الحادث ولا هويات الركاب

الخمسة، لكنها تحدثت مع شهود كانوا في زوارق بالنهر في يوم يكون في العادة أحد أرحم أيام السنة. والطيار هو القاتل السادس. والطائرة تابعة لشركة «سيدني سيبليز»، وهي من شركات السياحة الكبرى في المدينة. واستقل عدد من المشاهير طائرات الشركة السياحية أثناء زيارتهم لأستراليا، ومن بينهم مغني البوب إد شيران، وعلاق سقوط طائرة صغيرة في نهر بمدينة سيدني الأسترالية، بينما كانوا في رحلة سياحية قبل احتفالات ليلة رأس السنة عند الميناء الشهير. وقالت الشرطة إنها لا تعرف سبب الحادث ولا هويات الركاب



أقامت السلطات الإندونيسية حفل زواج جماعياً لـ500 من العرسان بمناسبة الاحتفال بالعام الجديد (إ.ب.)



عرض الألعاب النارية فوق مرفأ فيكتوريا في هونغ كونغ (أ.غ.ب)

برعاية خادم الحرمين الشريفين وبمشاركة 1500 مالك لها

انطلاق فعاليات مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في الرياض غداً



فعليتان من مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الثانية («الشرق الأوسط»)

200 يوم تفصلهن عن القيادة «مدربة قيادة سيارة»... أحدث مهنة حكومية للمرأة في السعودية

الدمام، إيمان الخطاف

من المؤهلات المطلوبة (المؤهل التعليمي - شهادة مدرب معتمد - شهادة لغة أخرى)، وإرفاق السيرة الذاتية، من خلال رابط الكتروني وضعت الجامعة لهذه المهمة. وأكدت مسؤوليات في جامعة الأميرة نورة (فضلت عدم ذكر اسمها) لـ«الشرق الأوسط»، أن العمل جارٍ على قدم وساق لإطلاق الأكاديمية وبدء استقبال طلبات الالتحاق فيها خلال أشهر قليلة، موضحة أنها لم يُحدّد الموعد الزمني لذلك حتى الآن، لأن ذلك مرتبط باكتمال الطاقم التدريبي الخاص بالأكاديمية.

إلى ذلك، ذكر الكاتب السعودي عبد الله العلمي، أن إعلان جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وجامعة الأميرة نورة بالرياض، وجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل بالدمام، وجامعة الطائف وغيرها، إنشاء مدارس لتعليم المرأة القيادة السيارة مبادرة ممتازة، يؤمل أن تتبعها الجامعات والكليات والمدارس السعودية الأخرى.

وقال لـ«الشرق الأوسط»: «توقع أن تكون الإدارات العامة للمرور في تلك المناطق على تواصل مع المؤسسات التعليمية للتوصل إلى اتفاق لإنشاء معاهد لتعليم القيادة للمرأة، وفقاً للمواصفات والمعايير الدولية، وذلك توافقاً مع الأمر السامي القاضي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة بدءاً من 10 شوال الموافق يونيو (حزيران) المقبل».

وتشددت على أن المرأة السعودية متمكنة وقادرة وعلى أتم الاستعداد لتعلم القيادة، إذ شهدت مدارس تعليم قيادة السيارات في دولة الإمارات إقبالاً كبيراً من قبل سعوديات يرغبن في تعلم القيادة، حيث تُمنح نحو 50 رخصة قيادة شهرياً لفتيات سعوديات، تدرّبن على القيادة وفق جدول زمني محدد، وكما هو معروف فإن النساء أكثر التزاماً بقواعد انظمة السير واحتراماً لحقوق الآخرين.

سارعت جامعات سعودية للبحث عن مدرّبات، يُعلمن السيدات أصول قيادة السيارات، وذلك قبل نحو 200 يوم من تطبيق قرار يسمح للنساء بالقيادة، إذ أعلنت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض أمس، عن تعيين مدرّبات للعمل في أكاديمية لتعليم قيادة المركبات للإناث التي كشفت الستار عنها أخيراً.

وتعتزم جامعة الأميرة نورة من خلال هذه الخطوة، مسابقة الزمن كي تحظى بفرصة إطلاق أول أكاديمية من نوعها في البلاد، بعد أن أعلنت جامعات أخرى التنافس في العمل على إنشاء مدارس مشابهة لتعليم المرأة أصول القيادة، وهو ما يعكس تسابق هذه الجامعات لتقديم الدعم المجتمعي لقرار السماح للمرأة بالقيادة الذي صدر أواخر شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

ووفق إعلان الجامعة، أمس، تضع الأكاديمية للراغبات في العمل لديها مدرّبات شروطاً عدة هي: أن تكون المتقدمة حاصلة على الثانوية العامة فما فوق، وأن يكون عمر المتقدمة بين 25 و40 سنة، وأن تكون المتقدمة حاصلة على رخصة قيادة سارية المفعول، وأن يكون لدى المتقدمة خبرة في القيادة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وأن تكون لائقة صحياً، وألا يكون قد صدر بحقها أي حكم قضائي، مع اجتياز المقابلة الشخصية، وستكون الأفضل للامتحانات، ومن لديهن لغة أخرى، والحاصلات على شهادة مدرب معتمد.

وأضافت الجامعة أن على الراغبات في التدريب بالأكاديمية تقديم الوثائق المطلوبة للوظيفة، وهي: صورة من بطاقة الأحوال أو الإقامة سارية المفعول، صورة من رخصة القيادة سارية المفعول، صورة الكشوف الطبي، صورة

وإذا مشت أبعدت، كما أنّها مستنود العجائب ومخزن الأسرار والغرائب، ولا يوجد في العالم حيوان اقتصادي بمعنى الكلمة مثل الناقة، ولم يعرف شيء أشد ارتباطاً بالعرب من الإبل، فقد دخلت صميم حياتهم الاجتماعية، وكانت مصدر عزمهم ومجددهم وقوتهم وثروتهم، وكانت تسمى بالمال، كما كانت تقدم دية للقتيل، ومهراً للعروس، وأسهمت في حل الخلافات وفض النزاعات القبلية، كما أنّ للإبل فضلاً كبيراً في نشر الدعوة الإسلامية، حيث نقلت على ظهورها الكتب الدينية وأنواع الحرف إلى شتى أصقاع الكرة الأرضية.

إلى الوقت الحالي، وسيستخدم «المهرجان» في موسمته الثاني، بعد أن نجح في الموسم الأول، محبي الإبل، وكل ما يتعلق بسفينة الصحراء وملاكها، وسيقدم «نادي الإبل» تجربة المملكة العربية السعودية في تنظيم مسابقات الإبل والهجن طيلة العقود الماضية، وسيستفيد من التجارب الأخرين في هذا المجال.

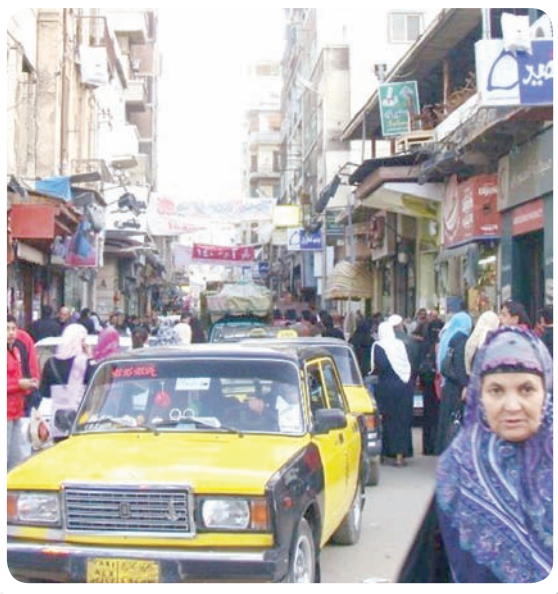
وقبل في الإبل مئات الأمثال العربية، وكتبت فيها القصائد التاريخية والآلاف القصائد الشعرية، وتعتبر رمز الخير والبطولة، وقد حكى عنها أنّها أحسبت آروت، وإذا نحررت أشبعت، وإذا حملت أثقلت،

الإبل، إضافة إلى قافلة الدهناء، وخيمة تعاليل، وجنودنا الواسل، ومعرض سنام، وسوق الهناء، والسوق التراثية، وخيمة الماكولات».

وأشار البقمي إلى أنّه يمكن الاطلاع على كتّيب الفعاليات في موقع المهرجان، للتعرف على مزيد من الفعاليات ومواهبها، كما يمكن التسجيل في المسابقات الأخرى، مؤكداً على تطبيق إدارة المهرجان للشروط المتظمة للمشاركين، وتنفيذ عقوباتها، في حال المخالفات للحفاظ على جمال المناسبة وروحها الرياضية ودلالاتها الوطنية والتراثية.

ويعد مهرجان الملك عبد

الرياض، «الشرق الأوسط» فعاليات المهرجان لهذا العام تتضمن 28 فعالية، مشيراً إلى أن من أبرز ما أضيف للمهرجان هذا العام، هو جائزة الملك عبد العزيز لسباقات الهجن التي بلغت 95,808,000 ريال (25,5 مليون دولار)، موزعة على 2172 جائزة، وعدد أشواطها 228 شوطاً، مضيفاً أنّ اليوم الأول للمهرجان سيضمّ تديشين عدد من الفعاليات المصاحبة الجديدة، وهي: «العرضة السعودية تراث» و«أنواع الإبل ونوادرها»، و«فنون الرمال، ومخيم الترفيه، والرسم الزخرفي للإبل، ومسابقة طبع الإبل التي تعتمد على ثقافة



أحد شوارع الإسكندرية القديمة

في إطار مشروعات الجهاز القومي للتنسيق الحضاري

«حكاية شارع» مشروع جديد للحفاظ على تراث الإسكندرية الثقافي

من جانبه، صرح محافظ الإسكندرية بأن المحافظة سوف تبدأ في جمع المعلومات لدعم مشروع «عاش هنا»، الذي دشنته الجهاز القومي للتنسيق الحضاري الذي يهدف إلى توثيق المباني والأماكن التي عاش بها الفنانون والسينمائيون، وأشهر الكتاب والموسيقيين والشعراء، والشخصيات التاريخية التي ساهمت في إثراء الحركة الثقافية والفنية في مصر عبر تاريخ مصر الحديث. ويفعل المشروع بوضع لافتة برنوزية على المبنى تبين اسم

وغيرهم من الشخصيات التي أثرت في التراث الثقافي المصري والعربي والعالمي». جدير بالذكر أن الإسكندرية بها شوارع تعود إلى عهد الإسكندر الأكبر، حينما خطط مدينة الإسكندرية، أي قبل 3 آلاف عام، وتحمل شوارعها أسماء عدد من الشعراء والفنانين من أبناء الجاليات الأجنبية التي عاشت فيها، منها: «كفافيس وزنابيري وغيرهما»، وأحياء تحمل أسماء أوروبية مثل: «ستانلي ولوران وزينيتيا وجليمونيلو».

على التراث العمراني والمعماري المتميز، والحفاظ على التراث الثقافي المصري ضمن مبادرة تحمل شعار «تراثنا هويتنا فلنحميه معاً».

وقال الدكتور محمد أبو سعدة رئيس جهاز التنسيق الحضاري لـ«الشرق الأوسط»: «هدفنا الأساسي هو إحياء الذاكرة القومية والتاريخية للمجتمع المعاصر، ولإبرازه للأجيال القادمة وتعزيز وعيهم بماضيهم وتاريخهم الغني والمتنوع، خصوصاً أن معظم الشوارع في الإسكندرية تحمل بين جوانبها حكاياتها النادرة

سودوكو

	5	3				1	
4	1		9			3	
7	8		1	5		2	7
5		2				4	
				6			
					6	3	
			9		8		
						2	1

الحل السابق

5	1	4	8	9	6	3	2	7
8	6	7	3	1	2	4	9	5
2	9	3	7	4	5	6	8	1
7	2	5	9	3	4	8	1	6
3	4	1	5	6	8	2	7	9
6	8	9	1	2	7	5	3	4
4	3	8	6	7	1	9	5	2
1	5	2	4	8	9	7	6	3
9	7	6	2	5	3	1	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار خفيفة أو تهب عواصف رعدية شمال المملكة العربية السعودية، أما باقي شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرّك تخلخل في طبقات الهواء عبر سوريا وشمال العراق، ما يؤدي لتساقط أمطار قليلة وتكون السحب على مساحات واسعة، وتتساقط أمطار متفرقة قرب لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

سيتمركز مرتفع جوي عبر المغرب والجزائر وتونس وليبيا، ما يؤدي لأن يسود طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس، كما تظهر مجموعات من السحب بعض الأحيان عبر شمال شرقي مصر.

أوروبا

يتحرك تخلخل قوي للهواء عبر فرنسا، ويؤدي إلى تساقط الأمطار على نوبات، أيضاً، تتساقط أمطار متفرقة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا، كما تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار على السواحل الشمالية لإسبانيا، ويؤدي منخفض جوي عبر النرويج إلى تساقط أمطار شمال السويد.

أميركا الشمالية

يسود طقس شديد البرودة البحيرات العظمى، بينما تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر وسط وجنوب فلوريدا، وتؤدي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية في المقابل، يتمركز مرتفع جوي فوق الأجزاء العليا من الغرب الأوسط وشمال منطقة السهول ليسود بذلك طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس.



طارق السنوي

لو بطلنا نكتب نموت

مع بداية العام الجديد الذي مضت ساعات أو ربما دقائق قليلة على ميلاده، تتجدد الأحلام، كما لنا فيه آمنيات مؤجلة من العام الماضي أو ربما عشرة أعوام مضت، أنا شخصياً تعوي أحلامي التي تمنيت، دون جدوى، ولو تحقيق جزء يسير منها، إلى ما قبل الألفية الثالثة. أشعر أن الزمن يضيق أمامي، وهي مشاعر من الناحية النفسية نعابشها جميعاً كلما تقدمنا في العمر، نشعر أن المساحة المتاحة تتضاءل عن العام السابق، وإيقاع مرور الأيام أسرع، بالطبع لن أكرر ما كان يقوله الشاعر الكبير كامل السنوي، وهو يستقبل عيد ميلاده: «عدت يا يوم مولدي/ عدت يا أيها الشقي/ الصبا ضاع من يدي/ وغزا الشيب مفرقي/ لبت يا يوم مولدي/ كنت يوماً بلا غدي»، لا لم أصبل بعد إلى تلك المرحلة، ولكن ربما تتوافق مشاعري أكثر مع شاعر قديم لا أتذكر اسمه، قال: «ما أروع الأيام يا صاحبي/ لولا أنها إذا مضت لا ترجع»، وتلك هي حقاً المشكلة، الأيام لا ترجع، أقول لنفسي مع بداية العام الجديد، ومنذ ربما 20 عاماً، إن نقد الأعمال الفنية لا يجدي، والفنان في العادة لا يولي اهتماماً بها، ولا يتعامل مع ما يُكتب عنه بحسن نية، لديه مؤثر واحد يتابعه بدقة، أقصد الرقم الذي يحققه في السوق الفنية، ومدى تهافت شركات الإنتاج للتوقيع معه، ومهما كتبت أنا أو غيري، فلن يغير في الأمر من شيء، سوى أن البعض، أو إن شئت بدقة، الأغلبية، يفضون مما يرونه سلبيات تُشير إليها عادة أقلام النقاد. في كل الأحوال الأمر ليس جديداً أبداً، اكتشفت مثلاً وأنا أراجع أخيراً عدداً من أحاديث كاتبنا الكبير حبيب محفوظ، أنه مثلاً رفض أن يكتب مذكرات نجمه لأمة، كانت قد ارتبطت بالزواج من شخصية سياسية كبيرة في مصر بعد ثورة 1952، هذه الفنانة بسبب موقفه، قررت الانتقام فأنهنته، وكانت تكتب بجواره، بأن عربته قد صدمت عربتها والخسائر 100 جنيه، ودفعا أديبنا الكبير مرعماً، يجب أن تلاحظوا أن هذا الرقم في تلك السنوات كان يساوي الآن عدة آلاف من الدولارات، أديبنا الكبير لم ينتقد عملاً فنياً لها، ولكنه فقط رفض كتابة مذكراتها، فدفع الثمن. هل يكتب الناقد للفنان أم للناس؟ المفروض أننا نكتب للجمهور، قد يكون بين القراء مبدع العمل الفني، ولكن الهدف هو الوصول للناس. هل النقد مؤثر في الرأي العام؟ لن تجد طبعاً إحصاءات رقمية موثقة، ولكن علينا ملاحظة أن كثيراً من الأغاني والأفلام التي هاجمتها أقلام النقاد بضراوة، كان ذلك سبباً كافياً لانتشارها، لديك مثلاً أغنية أحمد عدوية: «السح الدح أموه»، التي ردها في أعقاب هزيمة 1967، حققت أعلى رقم توزيع في سوق «الكاسيت»، العديد من الأعمال الفنية التي يصفها عدد من النقاد بالأسف، كانت تشغل مكان الصدارة في معدلات البيع. هل أخذ بتلك الأمانة هذا العام وأتوقف؟ أعلم أن عدداً لا بأس به من النجوم يمتنون ذلك، حتى لا الإحقرم بكتابات عنهم، ولكن النقد هو التي قبل أن يصبح مهنتي، ولهذا فانا سارد مع الموسيقار محمد عبد الوهاب: «أحبه مهما أشوق منه/ ومهما الناس قالت عنه»، وهكذا ولمرة ربما العشرين لن أريض لحم التوقف عن الكتابة: «لو بطلنا نكتب نموت»، مع الاعتذار لطربي المفضل محمد منير.

أخص لها مبلغ مليون ريال موزعة على فئتين أمير مكة يعلن عن جائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي



الأمير خالد الفيصل لدى ترؤسه أول اجتماع لمجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أمس، استحداث جائزة باسم «الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي»، وعن تقديم دعم بمبلغ مليون ريال سنوياً للجائزة التي تتكون من فرعين، الأول للكتاب المصنف له 600 ألف ريال، والثاني للشباب دون سن 30 سنة بمبلغ 400 ألف ريال. وقال الأمير خالد الفيصل لدى ترؤسه في مقر الإمارة بجدة أمس، أول اجتماع لمجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي التي أسس لها عام 1433 هـ: «إن اللغمة العربية من أولى اهتمامات الإمارة، لا سيما وأن المنطقة تحتضن أقدم البقاع، وبها أول بيت وضع للناس، ونزل القرآن فيها بلسان عربي»، مضيفاً: «هذا الأمر يحتم علينا العناية باللغة العربية وفنونها، لذا اخترنا أن يكون انطلاق أكاديمية الشعر العربي من هذه المنطقة». واستعرض الأمير خالد الفيصل، خلال الاجتماع، الخطوات التي أنجزت منذ تدشين الأكاديمية، وقد شملت الاستفادة من التجارب والمؤسسات المشابهة في اللغات الأخرى، والتجارب المشابهة إقليمياً ودولياً، والإعداد لعقد ورشة عمل إقليمية لوضع الخطة الاستراتيجية للأكاديمية، واعتماد التصور الهيكلية وحداتها وبرامجها. وناقش الاجتماع أيضاً، رسالة وأهداف وبرنامج العمل الأكاديمية خلال الفترة المقبلة التي تركز على تاصيل الشعر العربي لدى الأجيال، ودعم المشاركات الأدبية في الوطن العربي.

عُرف عنه شغفه بتفاصيل التاريخ الوطني والملاحم النضالية ضد الاستعمار رحيل المخرج التونسي عمار الخلفي صاحب «الفجر»



تونس، المنجي السعيداني

فقدت الساحة الثقافية التونسية المخرج عمار الخلفي رائد السينما التونسية عن عمر ناهز 83 سنة، صاحب فيلم «الفجر» أول فيلم تونسي بعد الاستقلال وذلك في عام 1966، وقد تزامت ولادة هذا الفيلم مع بعث أيام قرطاج السينمائية. عرف عن الخلفي شغفه بتفاصيل التاريخ الوطني التونسي والملاحم النضالية التي خاضتها تونس ضد الاستعمار الفرنسي. وتطور أحداث فيلم «الفجر» خلال السنوات الأخيرة التي سبقت استقلال تونس عن فرنسا سنة 1956، ويصور الانتماء على الاستعمار، وعودة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة في الأول من يونيو (حزيران) 1955. يروي الفيلم، قصة ثلاثة شبان اجتمعوا على حب الوطن وانخرطوا في مقاومة الاستعمار، مصطفى (بطل الفيلم) ينتمي إلى عائلة بسيطة في منطقة شعبية وهو يعمل في ورشة ميكانيك، وهادي شاب من عائلة ميسورة، لكنه شعر بظلم المستعمر فاخرط بالنضال السياسي، قام بإدعاء دوره الفنان أحمد حمزة صاحب أغنية «جاري يا حمودة» الشهيرة في تونس والعالم العربي، أما حسن فهو فلاح ملتزم بالقضية الوطنية وقد عمل بشتى الوسائل لفضح فظائع الاستعمار.

خلال حفل تكريمه العام الماضي مع وزيرة الثقافة السابقة سنية مبارك اتهم عمار الخلفي خلال حفل تكريم له السنة الماضية بمناسبة الذكرى 60 لاستقلال، إن إنجاز أول فيلم تونسي مائة في المائة كان «هانا» وتحدياً عظيماً بالنسبة لتلك الفترة من حياة تونس المستقلة حديثاً عن فرنسا. وإلى جانب الإخراج السينمائي، كتب عمار الخلفي سيناريوهات مجموعة من الأفلام الروائية التونسية على غرار «المعمر» سنة 1965، و«الغلاقة» في 1970، وقد فاز هذا الفيلم بالجائزة الذهبية في مهرجان موسكو السينمائي الدولي، علاوة على فيلم «صراخ» سنة 1972، و«النحدي» سنة 1986. كتباته وأفلامه بصفة دقيقة.

مكتبة الإسكندرية تطور موقع «ذاكرة مصر» لخدمة الطلاب



القاهرة، عبد الفتاح فرج

أعلن الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية عن خطة تطوير وإعادة بناء موقع «ذاكرة مصر المعاصرة»، لتشكل خدمة طلاب المدارس والجمهور، وأضاف أنه حرص على حداثة الموقع، وأنه سيركز على حداثة المحتوى، بهدف إثراء الموقع الجديد، بدلاً من الطور الأكاديمي الجاف الذي ينسب به الموقع حالياً. وقال الفقي في بيان صحافي: «الخطة الجديدة من أهداف إلى زيادة الاستفادة من موقع ذاكرة مصر المعاصرة، لتشمل خدمة طلاب المدارس والجمهور»، وأضاف أنه حرص على حداثة الموقع، وأنه سيركز على حداثة المحتوى، بهدف إثراء الموقع الجديد، بدلاً من الطور الأكاديمي الجاف الذي ينسب به الموقع حالياً. وتخلّى بدعمه الشخصي وأنها تطرح حالياً بأسعار مخفضة لخدمة قطاع كبير من الجمهور، حيث يجري حالياً إعداد مجموعة من الأعداد الخاصة منها، الأول عن مدينة الإسكندرية، والثاني عن القوات المسلحة المصرية عبر العصور، والثالث عن مدن مصر التراثية. وأعلن الفقي عن «إقامة حفل تدشين الموقع الجديد في نهاية عام 2018، حيث سيكون متاحاً من خلال تطبيقات كثيرة». وتابع الفقي أن «المكتبة بصدد إصدار سلسلة جديدة من كتاب ذاكرة مصر، سيعلن عنها تباعاً، وستكون بها مفاجآت كثيرة، لأنها تتضمن صوراً نادرة ووثائق نثر لأول مرة، بالإضافة إلى معلومات قيمة، تساهم في تعزيز الشخصية الوطنية المصرية، وتحبب التعليم 500 نسخة من مجلة ذاكرة مصر، ولفت إلى أن «المجلة

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:37	06:58	12:24	03:29	05:50	07:20
المدينة المنورة	05:42	07:04	12:25	03:24	05:44	07:14
القدس	05:13	06:39	11:44	02:29	04:48	06:09
الرياض	05:14	06:37	11:57	02:56	05:16	06:46
القاهرة	05:19	06:50	11:59	02:48	05:06	06:29
الخرطوم	05:54	07:16	12:53	04:06	06:30	07:44
الرباط	06:04	07:32	12:31	03:11	05:29	06:54
تونس	06:00	07:32	12:31	02:56	05:14	06:41
الكويت	05:16	06:42	11:51	02:42	05:00	06:30
أبوظبي	05:44	07:06	12:26	03:26	05:46	07:16
المنامة	05:01	06:24	11:41	02:37	04:57	06:27
الدوحة	04:56	06:19	11:37	02:35	05:51	06:25
مسقط	05:25	06:47	12:07	03:11	05:31	07:01
بيروت	05:14	06:43	11:42	02:22	04:40	06:04
صنعاء	05:11	06:29	12:07	03:20	05:44	07:14
عمان	05:08	06:36	11:40	02:25	04:43	06:13
بغداد	05:38	07:05	12:06	02:47	05:05	06:29
اسطنبول	05:51	07:29	12:08	02:29	04:47	06:20
نيقوسيا	05:25	06:54	11:50	02:28	04:46	06:11
أثينا	06:07	07:41	12:29	02:59	05:17	06:45
لندن	06:03	08:06	12:04	01:46	04:02	05:59
باريس	06:49	08:44	12:55	02:47	05:05	06:54
نيس	06:21	08:04	12:35	02:47	05:05	06:43
روما	05:58	07:37	12:14	02:32	04:50	06:25
بروكسل	06:44	08:45	12:47	02:31	04:48	06:44
مدريد	07:00	08:37	01:19	01:19	03:41	07:32
جنيف	06:29	08:18	12:39	02:43	05:00	06:43
فيينا	05:52	07:45	11:58	01:54	04:11	05:59
برلين	06:11	08:17	12:10	01:47	04:03	06:03
فرانكفورت	06:17	08:14	12:10	02:11	04:28	06:20
استوكهولم	06:27	09:26	12:09	02:51	05:42	07:14
كوبنهاغن	06:19	08:38	12:14	01:34	03:48	06:00
امستردام	06:44	08:50	12:44	02:22	04:38	06:38
نيويورك	05:58	07:20	12:00	02:21	04:39	06:01
واشنطن	06:07	07:26	12:12	02:38	04:56	06:16
لوس أنجلوس	05:45	06:58	11:57	02:37	04:55	06:09

كلمات دنقاطمة

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة في الإمارات، شهد احتفال الوزارة بـ«يوم الحياة الفطرية الخليجي» الثالث تحت شعار «نحو حياة فطرية مستدامة»، والذي يهدف إلى ترسيخ مبدأ التعاون في المحافظة على الحياة الفطرية واستدامتها في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال الوزير، إن بلاده تتمتع بتنوع بيولوجي غني، يضم مجموعة من النظم البيئية، والمواطن الطبيعية البرية والمائية، مؤكداً أن الحكومة تعمل الحكومة جاهدة على استدامة التنوع البيولوجي المحلي. محمد سغفان، وزير القوى العاملة المصري، شارك في افتتاح فعاليات مبادرة الحوار الاجتماعي تحت عنوان «مصر أمانة بين يديك» بالمنطقة الصناعية بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية. وأكد الوزير أن مصر ستظل الدرع الواقية للأمة العربية والشرق الأوسط كله، مشدداً على ضرورة الوعي بالأمورة التي تحاك في مصر ونشر الفتن بها لإسقاطها، مستشهداً بكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي «إن ثمن الحفاظ على أمن مصر غال»، ولا يوجد أعلى من دماء شهدائنا من المواطنين وقوات الجيش والشرطة. وداد بابكر، حرم الرئيس السوداني عمر حسن البشير، التقت بالخرطوم وقد «برنامج فاطمة بنت مبارك للتطوع»، ووفد الاتحاد النسائي العام في الإمارات، برئاسة نورة السويدي، مديرة الاتحاد. وتمتد بابكر ما وصلت إليه المرأة الإماراتية من مكانة رفيعة، ومشاركتها الإيجابية بجميع المجالات؛ وذلك بدعم من القيادة الرشيدة للتشجيع خليفته بن زايد، وجهود الشبخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية. فايز عبد الجواد، سفير دولة فلسطين لدى الحاكم، روكي سيلفا، وشكر السفير جمهورية

موزمبيق على تصويتها لصالح القرار المتعلق بالقدس في الجمعية العامة للأمم المتحدة. من جانب، أكد سيلفا أن موزمبيق ستبقى داعمة للموقف والحق الفلسطيني في القضية الفلسطينية في قضية عدالة ووح. الدكتور غطاس جابر الجابري، الوكيل الأقدم لوزارة الثقافة والسياحة والآثار في العراق، شهد انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي ليوم النصر الكبير على «داعش» الذي تنظمه دار الكتب والوثائق الوطني. وأشاد الجابري بتلاحم وتضحيات أبناء الشعب العراقي وقواته المسلحة فكانت - بحق - ثلاث سنوات عثرت عن وحدة التراث العراقي المقدس الذي قضى بناؤه على خرافة «داعش» ولأبد، مشدداً على دور وزارة الثقافة ودورها وتشكيلاتها في نشر الوعي والثقافة المجتمعية. الدكتور محمد بن ناصر الزعابي، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للطيران المدني في سلطنة عمان، رئيس المجلس التنفيذي للهيئة العامة للطيران المدني للدورة الـ57، تراس وفد السلطنة المشارك في الدورة التي انعقدت في العاصمة المغربية الرباط. وتناول اجتماع المجلس التنفيذي الموضوعات المتعلقة بالجوانب الفنية التابعة للهيئة العربية للطيران، وهي النقل الجوي، الملاحة الجوية، السلامة الجوية، أمن الطيران والبيئة؛ بغية العمل على تنمية وتطوير قطاع الطيران المدني العربي للرقى به؛ تعزيزاً للعمل العربي المشترك.

نزل الله نذار، سفير جمهورية طاجيكستان السابق في القاهرة، نشرت مؤسسة «شمس للنشر والإعلام» كتابه «أوراق متفرقة»، ويضم الكتاب، الذي يقع في 240 صفحة، مختارات من قصائد

المؤلف كتبها باللغة العربية، وأخرى لشعراء آخرين من طاجيكستان نقلها إلى العربية؛ بهدف إعادة دم جسور التواصل بين الثقافتين العربية والطاجيكية بالإبداع والترجمة بعد قطيعة دامت قرناً. الدكتور غطاس الخوري، وزير الثقافة اللبناني، استقبل في مكتبه في الوزارة، سفيرة لبنان الدائمة لدى منظمة اليونسكو في باريس، سحر بعاصيري سلام، وجرى البحث في عدد من الأمور المشهورة بين المنظمة والوزارة، ولا سيما منها البرنامج التنفيذي للعام المقبل وأهمية تفعيله، إضافة إلى التعاون القائم بين الجانبين على مختلف الصعد، وبخاصة ما يتعلق بالشأن الثقافي. الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد المشاركة للتراث، كرم الوفد العراقي المشارك في فعاليات أسبوع التراث العراقي، وقال المسلم: إن العراق حل ضيفاً على الشارقة في أسابيع التراث العالمي، وتعرفنا من خلاله على تراث السومريين والبابليين والآشوريين في بلاد الرافدين، لافتاً إلى أن التراث الشعبي العراقي الغني والعريق يشكل منظومة من المعارف الثقافية والمفاهيم المعرفية، مستندة في تراثها إلى عمق تاريخي وحضاري؛ فالإنسان العراقي هو أقدم من عرف الملايين والأزبياء، وتفتن في صنعها. حسام القاويش، سفير مصر في بولندا، استقبل باول نيفيدومسكي، رئيس غرفة السياحة البولندية، وشدد السفير على أهمية إيلاء السياحة إلى المقاصد المصرية المزيد من الاهتمام القائلين على السياحة في بولندا، وعدم قصر التحفيز على السياحة الشاطئية إلى مدن البحر الأحمر، وبخاصة في ضوء ما تزخر به مصر من الكثير من المزارات السياحية الأخرى، فضلاً عن المزارات الجديدة التي تنوي الحكومة المصرية افتتاحها قريباً، مثل المرحلة الأولى من المتحف المصري الكبير، ومدينة التسوق بالعاصمة الإدارية الجديدة.

أخبار

عاصمة باكستان - دولة عربية - علم منكر - وقت - حرف نصب 'معكوسة' - صحراء عربية - حوض الاستحمام 'معكوسة' - عملة أسبوعية - حيوان لطيف 'معكوسة' - حبيب - من الجودية - سيف 'معكوسة' - جلابو - حرف نصب - فكر - نوتة موسيقية - حاشيتي 'معكوسة' - عند يسار - عاصمة بولندا - علم مؤنث - نظير 'معكوسة'.

المناسبات

1- نهر أمريكي
2- شتم - يضي - للفني
3- عاصمة لروبية - قرص
4- منشاهان - احد الوالدين - في الفم 'معكوسة'.
5- اعطى - واشي
6- مادة مشعة
7- مدينة سورية
8- احد الوالدين - من انواع الاقمشة
9- عملة عربية - الحاجز المالي
10- مدينة ايطالية - عاصفة بحرية 'معكوسة'.

المناسبات

1- ايام
2- ايام
3- ايام
4- ايام
5- ايام
6- ايام
7- ايام
8- ايام
9- ايام
10- ايام



هل ما زالت مواجهة أرسنال وليفربول هي الأكثر إثارة في الدوري الإنجليزي؟!



سمير عطالله
دولة العام

رشحت «الإيكونوميست» لجائزة أفضل دولة للعام 2017، بنغلاديش لأنها، رغم حالتها الاقتصادية، استقبلت 600 ألف لاجئ شردتهم مجازر ميانمار المجاورة. بنغلاديش أجرتها مضاعف بين الدول التي استقبلت النازحين في السنوات الأخيرة بإرقام هائلة: ألمانيا وتركيا ولبنان والأردن. ويجب ألا ننسى إيطاليا في هذا العبد الإنساني. لكن الروهينغا في ميانمار، حالة خاصة لأنها تطهير عرقي وحشي ومتعمد. نموذج آخر لا يكف عن أن يكرر نفسه كل عام: المجموعة الدولية تعجز تماماً عن الحد من جريمة جماعية، ثم تعجز في الحد من مضاعفاتها فتترك جميع وجوه المأساة لدولة ضعيفة أخرى. ظل العالم طوال سنتين يؤيد زعيمة المعارضة أونج سان سوكي في معركتها ضد ديكتاتورية الجنرالزات. ومن أجل ذلك، مُنحت «نوبل السلام». لكن موقفها في مجازر الروهينغا كان مزرباً ومعيباً وأسوأ من موقف العسكريين. وربما كان الأفضل لأهل الجائزة وضع شروط لسحبها أيضاً، لا منحها فقط. وكان بين مرشحي «دولة العام» أيضاً كوريا الجنوبية بسبب أفضل ممارسة قانونية. فقد حكمت على رئيسها بالحبس، كما أودعت السجن رئيس شركة «سامسونغ»، أكبر وأهم شركة في البلاد. أما الدولة التي تجاوزت الترشيح إلى نيل الجائزة فكانت فرنسا، حيث قلب شاب غير معروف يدعى إيمانويل ماكرون، الوضع السياسي برمته. خرج ماكرون من آخر الصوف الخلفية ليتقدم جميع المرشحين للرئاسة. وكان أهم ما في فوزه أنه ألحق هزيمة كاسحة بزعيمة اليمين المتطرف مارين لوين. وفي فترة قصيرة جداً برز ماكرون كزعيم أوروبي ينطق باسم القارة، بعد التعثر الذي أصيب به آنجيلا ميركل وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد أعاد لفرنسا الكثير من المواقع التي فقدتها، خصوصاً في العلاقة مع الجزائر، التي تمشي في شوارع عاصمتها في محاولة لطرد أشباح الماضي الاستعماري. تلك كانت السنة الأولى من ماكرون. لكن الرؤساء يعطون إفاذتهم التاريخية عادة في نهاية السنة الأخيرة، لكي لا تتكرر مسألة باراك أوباما الذي أعطي «نوبل السلام» مسبقاً على أساس أنه سوف يحقق الكثير، لكنه لم يحقق شيئاً لسلام العالم. ألم نقل لكم إنه يجب أيضاً وضع شروط لسحب الجائزة؟



المثلة فيكتوريا جاستس حضرت حفل افتتاح مطعم بلاتك تاب للبرغر في لاس فيغاس بولاية نيفادا (غيتي)



مستشاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

إيران والميديا الغربية... سنة حلوة

كل عام والجميع بخير، مع حلول اليوم الأول من 2018 نقولها خاصة للشعب الإيراني، الذي انتفض وصعد يقين قادة السلطة الخمينية مؤخرًا.

لم ينته العام السالف 2017 وقادة النظام الإيراني الخميني ينصبون خيام الفرع ويعلقون عقود الزينة ويحضون ويزخرفون طاق كسرى الجديد، بعامة السيد السوداء هذه المرة، فرحا بسحق السوريين، وانتصار قتلهم هناك، وجدلاً باقتباس شريكهم المنقضى، آخر أيامه، علي عبد الله صالح، وردع من تسول له نفسه رفض سلطة «السادة» أمناء العلم الإلهي، حتى اتهم الواقعة من داخل البطن الإيراني.

كيف سقنتهي هذه الانتفاضة الكبرى؟ وهل سينهار النظام الخميني المحمي بدرع الحرس الثوري، وأمواله، وإبوابه؟ لا ندري، الحدث في أوله، ربما ينجح حرس الخميني في قمعه، مؤقتاً، لكنه أمر جلل ساطع، وحتى الآن، أحدث الضرر البالغ بصورة وحضور ودعاية ومستقبل جمهورية المالئ، وزرع الإرهاب والفوضى في المنطقة من رفاق محمد علي جعفري وقاسم سليمانمي.

على ذكر حماة النظام الخميني، كان لافتاً في تعامل الميديا الغربية، المتحيزة، الرفق والدعة والتهميش الذي تعاملت به مع انتفاضة إيران، لحينه، وهو أمر لاحظته صحافيون وباحثون وساسة من الغربيين. نجد السيناتور الجمهوري نيد كروز مرشح الرئاسة الأمريكية السابق، يهاجم شبكة (سي إن إن) الأمريكية بسبب تهميشها وتضليلها حول انتفاضة الشعب الإيراني. كما نجد السياسي والباحث الأمريكي اليوت ايرامز ينتقد في مقالة له بمجلة «نيوزويك» تغطية «نيويورك تايمز» للحدث الإيراني الكبير وأصفاً تغطية الصحيفة الأمريكية المشهورة بـ «المشوهة» التي تقلل من قيمة احتجاجات إيران.

حتى «بي بي سي» البريطانية، التي ركزت في البدء على مظاهرات التأييد للنظام، وحين تحدثت عن الانتفاضة ضد النظام قالت بالنص: «لا يبدو أنها تجري على نطاق واسع».

سلوك النظام الإيراني تجاه هذه الانتفاضة، وصل حتى حينه إلى قتل 4 أشخاص وجرح وأسر العشرات، وإغلاق تطبيقات «تلغرام» و«إنستغرام» عن البلاد، وهدد أحد اللواءات من الحرس الثوري، إسماعيل كوئري، حسب وكالة إيسنا الإيرانية بأن النظام سيجوجه «بقبضة من حديد».

هذا السلوك لو جرى في مصر، مثلاً، كيف كانت «بي بي سي» البريطانية أو «نيويورك تايمز» أو «سي إن إن» أو «دي بليو» الألمانية ستغطيه وبأي كثافة وبأي لهجة؟

ماذا يعني هذا كله؟ كيف ينتظر من المتلقي السعودي والخليجي والعربي أن يفهمه؟ طبعاً باستثناء عرب إيران والمعجبين ببطولات الحاج قاسم سليمانمي وفتوحاته.

«قمة شيء عفن في مملكة الدنمارك» - حسب خالدة شكسبير «هاملت». وعام سعيد للشعب الإيراني.

ريكاردو موتي يستقبل العام الجديد في فيينا



المايسترو الإيطالي ريكاردو موتي مع أوركسترا فيلهارمونيك في فيينا خلال بروفات حفل العام الجديد 2018 (أ.غ.ب)

تتوسع حلقات الاحتفال مساءً، في فضاءات شاسعة على طول ضفاف الدانوب وفي منطقة اسبرن وحول البرانا، حيث تنتقل الألعاب النارية. وتتحوّل ساحة المجلس البلدي «برانتهاوس»، إلى أكبر ساحة لرقص الفالس والعروض النارية التي تبدأ قبل نهاية العام الماضي بساعات لتستمر مع بداية العام الجديد. وكانت شرطة المدينة قد ضاعفت إجراءاتها الأمنية لتأمين الاحتفالات، تحسباً لأي عملية إرهابية أو اختراق الساحات والطرق.

ظهرت في الهواء الطلق، في مواقع مختلفة وسط البلد، حول القصر الرئاسي بالقرانين، وفي منطقة المثلث الذهبي، والشارع السياحي، وساحة كاتدرائية القديس استيفان. بدورها تقدم أوبرا فيينا عرضاً خاصاً لأوبرا «الخفافيش» للمؤلف الموسيقي الشهير يوهان شتراوس، ولئن فاتهم الحصول على بطاقات دخول، تمكنهم متابعة العرض مجاناً عبر شاشة ضخمة في ساحة هربرت فون كارغان بالجانب الشرقي من الأوبرا، في تمام الساعة السابعة مساءً.

مصنفة من ضمن الفرق الأولى عالمياً، ويُنقل الحفل للعامية من قاعة «الميزيك فراين» عبر الأثير، لأكثر من 80 دولة، وحفل هذا العام بقيادة المايسترو الإيطالي ريكاردو موتي الحائز على جائزة «بريغيت نيلسون» عام 2011، وهي أكبر جائزة في عالم الموسيقى الكلاسيكية وقيمتها مليون دولار.

تنتقل الحفلات بمشاركة لفرق موسيقية حيّة، من تقليدية شعبية، وفيها هوب، وجاز وغيرها. فيما توفّر مدارس الرقص دروساً مجانية لتعليم خطوات الفالس منذ الثانية

فيينا؛ بثينة عبد الرحمن لكل بلد تقاليد وعاداته في وداع عام واستقبال آخر، وللنسما أيضاً طريقتها الخاصة، فعاصمتها فيينا لا تنتظر مجيء الشتاء ليبدأ احتفالاتها، بل تنطلق عروضها من الساعة الثانية ظهراً وتستمر لليوم الأول من السنة الجديدة، بموسيقاها ونشاطاتها المتنوعة.

في اليوم الأول من العام الجديد تدعو بلدية فيينا الجمهور لحضور حفلها السنوي الذي تقمه فرقة «فيينا فيلهارمونيك» للموسيقى الكلاسيكية، وهي

جهاز جديد لشحن الأجهزة الإلكترونية عن بعد

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» الإلكترونية الشهر المقبل. يذكر أن أجهزة الشحن أعلنت شركة الإلكترونيات الأميركية «باور كاست» حصولها على موافقة هيئة الاتصالات الاتحادية الأميركية على طرح جهاز جديد لشحن الأجهزة الإلكترونية عن بعد باسم «باور كاست» يمكنه شحن الأجهزة الإلكترونية عن بعد. وذكر موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن فكرة الشاحن اللاسلكي تعتمد على نقل التيار الكهربائي إلى الجهاز على غرار تقنية الاتصال اللاسلكي «واي فاي». والمطلوب أن يكون الجهاز المراد شحنه في منقطة مفتوحة وغير متصل بأي مصدر كهرباء. وستكون الأجهزة الخفيفة والمتحركة مثل لوحات المفاتيح وأجهزة التحكم عن بعد وبعض داخل نطاق عمل الشاحن «باور كاست» استفادة الشاحن الجديد. وتعتمد شركة «باور كاست» على المشحون وقدر استهلاكه للطاقة. وتوقع «باور كاست» بدء إنتاج الشاحن الجديد خلال الربع الثالث من العام الحالي.

مقتل 110 آلاف فيل في 10 سنوات حظر شامل لتجارة العاج في الصين



كمية من العاج تم ضبطها في هونغ كونغ في شهر يوليو الماضي وتعتبر أكبر كمية من العاج يتم ضبطها في 30 عاماً (أ.غ.ب)

له في البلاد إلى قتل عشرات الآلاف من الفيلة الأفريقية سنوياً. وأعلن الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، أن الصيد غير المشروع للفيلة أدى خلال عشر سنوات إلى تراجع أعدادها بما 110 ألف، حتى بلغ الآن 415 ألف فيل.

وكانت بكين قررت في مارس 2016 تصديق حظر استيراد العاج ومشتقاته الذي كان مسموح به قبل 1975. والعاج مطلوب جدا في الصين، حيث بلغ سعر الكيلو الواحد 1050 يورو، باعتباره يرمز إلى مستوى اجتماعي راق. ويؤدي الطلب القوي

المائة. وكان الحظر الشامل أعلن في أواخر 2016. وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة قد ذكرت في مارس (آذار) أن 67 مشغلاً ومتجرًا متورطاً في تجارة العاج قد أغلق. أما المشاغل والمتاجر الأخرى فمن المفترض أن تغلق الأحد.

بكين، «الشرق الأوسط» دخل الحظر الشامل لتجارة العاج حيز التطبيق، أمس الأحد، في الصين التي كانت الوجهة الأولى للمهربين. وأعلنت وزارة الغابات على حسابها في «ويبو»: «ابتداءً من اليوم، بات مخالفاً للقانون شراء وبيع العاج، ومنتجات العاج، في الأسواق والمتاجر ولدى التجار». وأضاف: «اعتباراً من الآن، إذا ما قال لكم تاجر إنه بائع عاج بترخيص من الدولة، فإنه يخدعكم وينتهك القانون عن سابق تصور وتصميم». وأوضحت الوزارة أن الحظر يشمل أيضاً التجارة الإلكترونية، والهدايا التذكارية التي يتم شراؤها في الخارج. وأكدت وكالة أنباء الصين الجديدة، أن حظراً جزئياً لتجارة العاج أدى حتى الآن إلى تراجع بنسبة 80 في المائة للمصنوعات العاجية التي تدخل البلاد. وأضافت أن أسعار العاج الخام في الصين تراجعت أيضاً بنسبة 65 في

الأعواد القطنية لا تزال سبباً رئيسياً لثقب طلبة الأذن

نيويورك، «الشرق الأوسط» الأذن أو الإصابة. وأضاف أن دراسته ركزت على الإصابات التي تحدث ثقباً في طبلة الأذن. وإلى جانب الأعواد القطنية تضمنت الأشياء التي أدخلها البعض في أذانهم دبابيس الشعر والأقلام الرصاص وأعواد تنظيف الأسنان وغيرها. وقال كارنويل: «إذا أردت استخلاص شيء من هذه المقابلة فهي: رجاء لا تستخدم الأعواد القطنية لتنظيف أذنك». وأضاف أن مرضى كثيرين يقصدون عيادته للسؤال عن الطريقة المثلى للتخلص من شمع الأذن. وتابع: «يتكون شمع الأذن في الثلث الخارجي من القناة السمعية وهو قابل للذوبان في الماء. لذا يمكن لمعظم الناس استخدام قطعة قماش بعد الاستحمام للتخلص من شمع الأذن». وأشار كارنويل إلى أن إدخال الأعواد القطنية أو غيرها في القناة السمعية هو أيضاً أبرز أسباب التهابات القناة السمعية لأنها تخدش جلد القناة وتسمح للبكتيريا بالدخول مما يتسبب في حدوث التهاب.